AL_ANBA
الأنباء
يومية سياسية
تأسست سنة ١٩٧٦
٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ ــ ٧ اغسطس (آب) ١٩٨٨ ــ العدد ٤٥٢٦ ــ السنة الثالثة عشرة
AL-ANBA, Sunday, 7 August 1988 — No. 4526 — 13th Year

ارتياح في الأمم المتحدة .. وموافقة غير واضحة من إيران

العراق يقبل وقف إطلاق النار شرط بدء المفاوضات بعده مباشرة

عواصم ــ الوكالات ــ اعلن الرئيس صدام حسين استعداد العراق لوقف اطلاق النار على أن تعلن ايران رسميا وبوضوح موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار مباشرة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية في برقية عاجلة لها من طهران أن ايران قبلت اجراء المفاوضات المباشرة بعد وقف النار وضمن نطاق القرار ٥٩٨ . ونقلت عن راديو طهران قوله أن المفاوضات المباشرة يمكن أن تتم بعد تطبيق وقف النار « وفي الوقت الذي يكون فيه ذلك ضروريا » ، لكن المراقبين قالوا ان هذه الموافقة غير واضحة ولا تلبي المطلب العراقي بالاعلان الواضح والصريح والرسمي بالمفاوضات المباشرة على آن يتم ذلك عقب وقف اطلاق النار مباشرة.

وفي الامم المتحدة ، وصفت اوساط مجلس الامن الدولي المبادرة العراقية بانها اساسية . ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن دبلوماسي غربي طلب عدم الكشف عن هويته أن الموقف العراقي يشكل « عاملا كبيرا لتحريك » هـذه المسألة مما سيسمح بـــ « تضييق الهوة » بين المتحاربين حسب رايه .

الناطق باسم البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة امير زماني قال أن البعثة ليس لديها اي تعليق على الموضوع في الوقت الحاضر . واضاف آن الامــين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لم يتصل به في هذا الشأن .

البعثة العراقية ترفض الادلاء باي تعليق .. لكـــن مصـــادر قريبة من دبلوماسيين عراقيين افادت انه من المفترض أن تتسلـــم رسالة من الرئيس العراقي الى الامين العام أمس .

وفي خطاب وجهه الرئيس صدام حسين مساء أمس الى العراقيين والعرب قال : ان المفاوضات المباشرة بعد وقف اطلاق النار ستكون للبحث والاتفاق وتطبيق ما تضمنه قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ابتداء من الانسحاب الــى الحدود الدولية وحتى الفقرة الثامنة منه ، وكل الفقرات الاخرى العاملة . واوضح انه اذا ما رفضت ايران الموافقة على الدخول في المفاوضات المباشرة فانها وحدها تتحمل مسؤولية اراقة المزيد من الدماء ورفض طريق السلام المشرف.

واضاف انه اذا اعلنت ايران عن استعدادها لقبول المبـــادرة العراقية ووافقت بوضوح وبصورة رسمية على الدخول في مفاوضات مباشرة لتطبيـــق القرار ٥٩٨ بكل فقراته العاملة فان العراق سيكون في سعادة اضافية وسيقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية للامم المتحدة لترابط قوات دولية بين قواتـــه والقوات المسلحة الايرانية .

واكد الرئيس حسين أن من الطبيعي أن « نقول اننا سنستفيد من شـــط العرب طبقا لحقوقنا الثابتة وأن نستفيد من الخليج العربي طبقا للقوانـــين الدولية فور وقف اطلاق النار » .

« التفاصيل ص ٢٥ »

وراء الانبــاء

امتحــان المصداقية

وضع الرئيس العراقي صدام حسين مصداقية ايران ورغبتها في السلام الحقيقي امام الامتحان النهائي ، فاذا كان حكام طهران يرغبون فعلا في انهاء الحرب ، واقامة السلام العادل المشرف ، فما عليهم الا ان يعلنوا رسميا وصراحة وبلا موارية موافقتهم علـــى بدء المفاوضـــات المباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار مباشرة .

لقد اثبت العراق من جديد انه حريص على ان تبـــدا عملية السلام الشامل في المنطقة بداية صحيحة ، بـــلا موارية ولا خبث ولا غدر . فالعراق على مدى سنوات الحرب كان يدعو ويكرر الدعوة الـــى اقامة علاقـــات واضحة بين دول المنطقة مبنيـــة على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير ، وداب على دعوة حكام ايران منذ بداية الحرب الى وقف القتال ، وعندما كانت القوات العراقية داخل الاراضي الايرانية ، وكذلك اكد رغبته المخلصة بالسلام عندمـــا سحب قواته الى الحدود الدولية ، وظل يتابع نهجه السلمي منسجما مع كل الجهود الاقليمية والاسلامية والدولية بكل صورها ، من اجل ارساء الامن والطمانينة في منطقـــة الخليج ، داعيا حكام طهران الى التخلي عن اطماعهم وعن رغبتهم في تصدير سياساتهم عن طريق العدوان والتوســـع فيه ، دون ان تقابل هذه الدعوات بغير الرفض ومواصلة الحرب ، طمعا في انتصار عسكري او توسع ميداني ، الى ان جاءتهم الانتصارات العراقيـــة الساحقـــة ، والمقاطعة الدولية ، لتدفعهم الى القبول بالقرار ٥٩٨ قبولا يوحي بانهم انما يتطلعون الى هدنة مرفوضة ، لانها تبعد السلام في الوقت الذي تهيـــات كل مستلزماتـــه الاساسيـــة .

واليوم ، فان الدعوة العراقية من شانها ان تضع حدا نهائيا لاي تحايل ، وتكشف حقيقة النوايا الايرانية ، فاذا كانت صادقة في سلوك طريق السلام ، واعلنت قبولها بدعوة العراق رسميا ، تكون المسيرة السلميـــة قد بدات البداية الصحيحة ، على ان تبدا المفاوضات بين مسؤولـــين يتمتعون بصلاحيـــات علـــى مستوى الوزراء ، مع امكانية الاستعانة بالخبراء في مختلـــف الشؤون التي ستتطرق اليها المفاوضات الهادفة الـــى تنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن دون توقف او تاجيل حرصا على جدية الوصول بالمنطقة الى السلام ، وكـــي لا يتحول القرار ٥٩٨ الى قرار ٢٤٢ اخر .

فهل تعلن طهران موافقتها ، وتقتنع بان هذه هـــي الطريق الوحيدة للتعايش في هذه المنطقة ؟

« الانبـــاء »

صباح الاحمد : التعديلات على صفقة الاسلحة جـــاءت متناسبـــة مـــع مصلحة الكويـــت

اعلـــن نائـــب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابـــر الصباح موافقة الكويت على التعديـــلات التي اجريت على صفقة الاسلحة مع الولايات المتحدة الاميركية .. وقال ان هـــذا التعديل جـــاء بالشكل الذي يتناسب مع مصلحة الكويـــت .

(التفاصيل ص ٣)

□ الشيخ صباح الاحمد

والله أعلم.!

□ مبعوث دولـــة كبرى يزور عاصمة عربية لـــم يطـــرح ايـــة اســـماء لانتخابـــات رئاســـية ستجري في بلد مجاور .

لوكنت المسؤول

□ لاصـــدرت تعليمات بتبليط الارصفة في منطقة الســـالمية ، وخصوصا منطقة البلاجات .

في أعقاب الموافقة العراقية المشروطة على وقف النار

البورصة تشهد تداولاً نشطًا وارتفاعات كبيرة في الأسعار

نشط التداول في بورصة الكـــويت للاوراق المالية أمس بصورة كبيرة اثر اعلان العراق عن موافقته المشروطة على وقف اطلاق النار ، وطبقـــا لتوقعات « الانباء » يوم الخميس الماضي فقد ساهمت الاخبار الجديدة في تعزيز أجواء السلام والتي بدورها انعكست على حجم التداول في البورصـــة . فقد ارتفعت أسعاراسهم البنوك والشركات العقارية مستعيدة جميع النقاط التي خسرتها ابان هدوء السوق في النصف الثاني من الاسبوع الماضي .. فقـــد ارتفع سهم البنك الوطني ٣٠ فلســـا عن اقفاله يوم الاربعاء الماضي ، كما ارتفع سهم البنك التجاري ٢٥ فلسا وارتفع سهم الاهلي بمقدار ١٥ فلسا وارتفع سهم برقان ٢٠ فلسا ، وارتفع سهم بيـــت التمويـــل ٢٠ فلسـا ، وبالنسبة للشركات العقارية فقد ارتفع سعر سهم عقـــارات الكويـــت أمس بمقدار ١٠ فلوس عن اقفاله يـــوم الاربعاء الماضي ، وارتفـــع ســـهم العقارات المتحدة بمقدار ٦ فلوس ، وارتفع سهـــم الوطنية العقـــارية بمقـــدار فلسين كمـــا ارتفـــع سعـــر سهم لؤلؤة الكويت الاستثمارية بمقدار فلسين عن اقفال يوم الاربعاء الماضي ، هذا وقد حققت أسعار اسهم عدد آخر من الشركات ارتفاعات متفاوتة ، فيمـــا كانت أسعار اسهم عدد من الشركات ثابتـــة ..

وقد رصدت « الانباء » خلال تواجدها في البورصة أجواء النشاط التي ســـادت صالة التداول حيث أعرب عند مـــن المتعاملين عن آملهم في آن تتوالـــى خطوات السلام في المنطقة ، حتـــى يتسنى العودة بالحركة الاقتصادية الى نشاطها الطبيعي .

ارتفاع الدينار العراقي فـــي السوق المحليـــة

ارتفع سعر صرف الدينار العراقي في السوق المحلية امس الى حدود ٣٠٠ فلس فور الاعلان عن موافقة العراق المشروطة على وقف اطلاق النار . وكان سعر صرف الدينار العراقـــي صباح امس بحدود ٢٣٥ فلسا ومن ثم ارتفع بمقدار ٦٥ فلسا ــ فور الاعلان عن الموقف العراقي ــ ليصل الى ٣٠٠ فلس .

إذاعة طهران من لندن

بقلم: عبدالله أحمد حسين

خلال وجودي في الخارج أدمنت الاستماع الـــى اذاعة لندن العربية ، ذلك لان الاذاعات العربية تصل الي ضعيفة واهنة وان كان اغلبها لا يسمن ولا يغني من جوع اذا وصل قويا مجلجلا !!

لا اتوقع بطبيعة الحال أن ارى لنـــدن واذاعتها تقفان الى جانب العراق في هذه الحرب الفارسية ــ العربية ، ولا اطلب اكثر من الحياد الشريف والالتـــزام بالاعلام الرزين الرصين القائم على الحقيقة فقط ، ولكني فوجئت بان البلاغات الايرانية الخرافية ، والتصريحات الفارسية الكاذبة تتصدر ما تقوله الاذاعة البريطانية ، ولا تكاد تقول شيئا عن البلاغات العراقية ، وربما اكتفت منها بتلميحات تثير الشبهة وعلى طريقة « ولا تقربـــوا الصلاة » !! بل في الاغلب الاعم تضرب هذه الاذاعـــة صفحا عن البلاغات العراقية التي تؤكد الحقيقة علـــى الجبهـــة !!

حتى التصريحات السمجة والجاهلة التي يقولها زعماء ايران ترددها اذاعة لندن وهي تعلم قبل غيرها انها كذب وافتراء بل حتى تاكيدات ايران بان العراق يمارس الحرب الكيمائية تؤكدها اذاعة « العالم الحر » كانها شاهد عيان وهي تعلم مسبقا ان هذه الحرب تعلنهـــا ايران على العراق منذ زمن بعيد ، بل اكثر من هذا فان تساؤلات مذيعي لندن « العـــرب » ــ مع الاسف ــ تنطلق وكانها تدين العراق ببدء الحرب،وكانهم لم يعرفوا شيئا عن العدوان الايراني الذي سبق الحرب من قصف المخافر العراقية ، ومن غارات جوية ومن محاولات لئيمة لاثارة الفتن الطائفية ، ومن عمليات ارهاب استهدفت القادة العراقيين والطلبة وعموم المواطنين ، ومن اغلاق شط العرب ، ومن محاولات لخنق العراق اقتصاديا !!

لا انكر اني تابعت التلفزة الاوروبية الغربية بصفة عامة فوجدت هذه الروح المعادية للعـــرب فيما يتعلق بالحرب العربية ــ الفارسية ، وفيما يتعلـــق بالحرب العربية ــ الاسرائيلية ، ولكن اذاعة لندن يمكن أن يقال عنها بانها حاملة اللواء في معاداة العـــرب ، وفي بث السموم حولهم ، وبالسنة مذيعين يحملـــون الهويـــة العربيـــة !!

ــ البقية على الصفحـــة ٢٤ ــ

الانباء اليوم

□ الحلقـــة الاولى من كتـــاب (الانبـــــاء) :
القوة العســكرية السوفياتية (ص ٢١)

□ الحفـــار التعامـــل مـــع المجهـــول (ص ٩)

□ د. نائـــل النقيب : ندرس قانونـــا يجـــرم ناقل الايـــدز لاي شـــخص اخـــر (التفاصيل ص ٢)

الحسين يزور دمشق خـــلال ايـــام ضمن جولـــة عربيـــة

ابوظبي ــ الوكالات ــ قالت مصادر سياسية مقربة من دمشق آن الملـــك حسين سيقوم بزيارة لدمشق الاسبوع المقبل ضمن جولة له في عدد مـــن العواصم العربية .

ونقلت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في أبوظبي آمس عن هذه المصادر ان الملك حسين سيبحث خلال هذه الجولة التطورات علـــى صعيد القضيـــة الفلسطينية عقب القرارات الاردنيـــة الاخيرة بفك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة ..

يوسف بـــن علـــوي بـــدا زيـــارة لطهـــران

ايران ــ كونا ــ وصل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله الى طهران امس على زياره لايران تستغرق اسبوعا .

واشاد الوزير علوي في تصريـــح ادلى به لدى وصوله بالعلاقات الجيدة القائمة بين سلطنة عمان وايران .. وقال ان زيارته تاتي في هذا الاطـــار من اجل تطوير وتعزيز هذه العلاقـــات في مختلف المجالات .

ووصف علوي موقف ايران الجديد من قرار مجلس الامن ٥٩٨ بانه يعتبـــر « خطوة ايجابية جدا ويبعث الامـــل في مستقبل منطقة الخليج » .

عرفات فـــي بلغاريـــا واســـتقبله جيفكـــوف

صوفيـــا ــ أ.ش.أ ــ اجتمـــع الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف مـــع السيد ياسر عرفات الذي كان قد وصل الى صوفيا في وقت سابق في زيارة لـــم يعلن عنها من قبل ولم تحدد مدتها .

وذكرت وكالة « تاس » ان جيفكوف رحب بالمعاهدة السوفياتية ــ الاميركية الخاصة بازالة الصواريـــخ الذريـــة وبمقترحات دول حلف وارسو الخاصة بخفض القوات والاسلحة التقليدية في اوروبا ودعم أجراءات بناء الثقة والامن في السفارة .

وفـــد المنظمـــة فـــي عمان الخميس وخلاف فلسطيني حول « المنفى »

الأردن ألغـــى وزارة الأرض المحتـــلة تعديل الجوازات وتقييد حركة الجسور

عمان ــ بغداد ــ وكالات ــ الغى الملك حسين ، في اطار تعديل وزاري طفيف على حكومة رئيس وزرائه زيـــد الرفاعي وزارة شؤون الارض المحتلة واللجنة الوزارية العليا الخاصة بها في خطوة اخرى من خطوات «الطلاق» مع الضفة الغربية المحتلة . وتزامـــن ذلك مع انباء عن تدفق الفلسطينيـــين من الضفة الى الاردن عبر جسري دامية واللنبي نتيجة لقلق يعتريهم حـــــول مصيرهـم. وبموجب التعديل الوزاري اوكلت حقيبة وزارة العمل بعد فصلها عن وزارة الشؤون الى مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة السابق ، كما دخل الحكومة وزيران جديدان مـــن اصل فلسطيني هما فواز طوقان وزيرا للتنمية الاجتماعية وعبد السلام كنعان وزيرا للتموين .

في هذا السياق قال مسؤول اردني كبير امس ان الاردن يدرس المزيد مـــن الاجراءات ومنها أصدار تعليمات جديدة تشرح لمواطنيه قانون جوازات السفـــر التي يحملها الاردنيون والفلسطينيون على حد سواء ، وقـــال ان تلـــك التعليمات ستصدر عما قريب . واكـــد المسؤول ان الاردن لن يوقف الخدماته الاجتماعية » للفلسطينيين مثل شهادات الميلاد والوفاة وعقود الزواج والطلاق وقال ان مسالة اغلاق الجسور غـــير واردة على الاطلاق . لكن مصـــادر فلسطينية في الوطن المحتل ومنهـــا الدكتور ياسر عبيد مدير مستشفى رام الله الحكومي قالت ان الاردن سيميز وثائق السفر التي يحملها الفلسطينيون عن تلك التي يحملها الاردنيون . وقال عثمان الحلاق رئيس تحرير صحيفـــة النهار المقدسة الموالية للاردن ان الملك حسين سيضع قيودا على حريةالحركة عبر الجسريـــن .

وقالت الاسوشيتدبرس ان الحركة على الجسرين شهدت خـــلال الايـــام الماضية ازدحاما شديدا حيث تدفـــق مئات من مواطني الضفة للعبور الـــى الاردن يدفعهم شعور بالقلق تجـــاه الاجراءات الاردنية . وقالت الوكالة ان بعضهم عبروا لاسباب اقتصاديـــة واخرين لرؤية اقاربهم او الالتحـــاق بعائلاتهـــم .

المصادر الفلسطينية في عمان قالت

ــ البقية على الصفحـــة ٢٤ ــ
(التفاصيل ص ٢٤)

□ نظمت حركة « السلام الان » الاسرائيلية مساء أمس مظاهرة قرب منزل وزير الحرب اسحق رابين وتبدو لافتات بالانكليزية والعبرية حملها المتظاهرون تطالب باطـــلاق سراح المناضـــل الفلسطيني فيصل الحسيني « رويتر »

□ شـــهيد و٢٧ جريحا للانتفاضـــة لـــدى وصـــول ميرفـــي (ص ٢٤)

تسـلم رســالة خطيـــة مـــن ريغـــان

الأسد التقى ميرفي خمس ساعات وربعًا

دمشق ــ الوكالات ــ غادر مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي دمشق مساء أمس بعد زيـــارة لهـــا استغرقت ٤٨ ساعة اجتمع خلالهـــا مطولا مع الرئيس حافظ الاسد ، كمـــا عقد جولتين من المباحثات مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس الســـوري وفاروق الشرع وزير الخارجية .

وقال راديـــو دمشـــق ان الرئيس الاسد تسلم رسالة خطية من الرئيس الاميركـــي رونالـــد ريغـــان خـــلال اجتماعـــه مع ميرفي والـــذي استغرق خمس ساعـــات وربـــع الى درجـــة ان المسؤول الاميركي اضطر لتاجيـــل موعد مغادرته العاصمة السورية بسبب استغراق الاجتماع وقتا آكثر ممـــا

ــ البقية على الصفحـــة ٢٤ ــ

□ الرئيس الســوري وميرفي امس . (رويتر)

انتخابـــات الرئاســـة اللبنانيـــة



□ الحسيني مترئسا لهيئة مكتب مجلس النواب .

التدابير الأمنية في بيروت تنفذ الثلاثاء وتبقى حتى ٢٣ الجاري

بيروت ــ الوكالات ــ اكدت مصادر لبنانية انه تقرر ان يكون يوم الثلاثاء ، بعد غد ، موعدا لتنفيذ التدابير الامنية التي اعلن عنها وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والتي تقضي بحفظ الامن في محيط المقر ــ المؤقت لمجلس النواب ــ قصر منصور الواقع علـــى الخط الاخضر الوهمي الفاصل بيـــن شطري بيروت ــ وذلك من اجل تسهيل عملية انتخاب رئيس جديد البلاد خلفـــا للرئيس امين الجميل .

وقالت المصادر ان الخطة التـــي اعلنها الراسي في العشرين من يوليـــو الماضي بقيت حتى الان مثار جـــدال واسع لكنها حظيت في النهاية بموافقة عامة وبشكل خاص من قبل الرئيـــس الجميل ورئيس المجلس النيابي حسيـــن الحسيني ورئيس الوزراء بالوكالـــة الدكتور سليم الحص ومن سياسيـــين لبنانيين فاعلين ايضـــا .

الدكتور الحص التقى الوزيـــــر الراسي امس وصرح عقب الاجتمـــاع بان الخطة الامنية التي اعلنها وزيـــر الداخلية اقل ما يجب اعتماده في هذه المرحلة وان هدفها محصور في تاميـــن سلامة الانتخابات ، وان اي تقليص لتلك الخطة سيكون على حســـاب فاعليتها .

واعرب الحص عن اعتقاده بـــان الانتخابات ستتم في موعدها لان الجميع يعون اهمية هذه الانتخابات بالنسبـــة للمستقبل اللبناني الذي لا يجوز ان يكون رهينة لاحد . واوضح ان البحث في الاجتماع خصص للتداول في السبل

ــ البقية على الصفحـــة ٢٤ ــ

المطلوب رئيس لبناني لا لون له ولا طعم ولا رائحة

بدات الاتصالات الاقليمية والدولية تتخذ بعدا خاصة بعد المشاورات التي اجراها رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني مع الكتل النيابيـــة لتحديد موعد الانتخـــابات الرئاسيـــة اللبنانية والتي يمكن القول آن تلـــك المشـــاورات ليست الا مشـــاورات شكلية .

ولا بد من التاكد هنا على ان موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وحتى شخصية الرئيس لا يتم تحديدها بناء على نتائج المشاورات النيابية وانمـــا بالايحاء من الخارج لان القرار الحقيقي يتخذ في عواصم القرار وليس فـــي اروقة مجلس النواب .

وقد اثبت مجلس النواب الحالي مدى ترهله وعدم فاعليته بعد ان آمضى اعضاؤه اكثر من ١٦ عاما في مناصبهم التي كان مقررا لها آن تستمر اربـــع سنوات فقط لولا الاحداث المؤسفـــة في لبنان .

ويذكر آن المجلس الحالي هو الذي ايد اتفاقية ١٧ مايو مع العـــدو الصهيوني وهو الذي الغاها فيما بعد كما آنه كان مرشحا لاقرار الاتفـــاق الثلاثي مع سوريا لو لم يتم الانقلاب عليه والاطاحة باحد موقعيه وهـــو قائد القوات اللبنانية السابق ايلي حبيقة وتحول ترحيب آكثرية النواب بالاتفاق المذكور الى تشنيع عليه وتبراوا منه بين ليلة وضحاها .

وتعتبر كل هذه الامثلة في آن أمر مجلس النواب ليس في يده وآنه مجرد أداة تنفيذية لارادات خارجية بالرغم من الحملة الاعلامية الضخمة التـــي رافقت الحديث عن المشاورات النيابية التي اجراها رئيس المجلس والتـــي ينتظر أن تكون قد أسفرت عن توافق على تحديد موعد جلسة الانتخـــابات وذلك يوم ١٥ من الشهر الحالي واذا لم يكتمل النصاب لانتخاب الرئيـــس الجديد سيتمين على المجلس عقـــد جلسة ثانية في الثالث والعشرين مـــن هذا الشهر آي قبل شهر تقريبا مـــن القسم الدستوري للرئيس العتيد .

وتعتبر هذه المواعيد غير نهائيـــة ولا يمكن الجزم بها وانما هي من قبيل الحرص على الاستحقـــاق الدستوري خاصة وآن الوقت لم يعد يتسع لاية مناورات او تكتيكات .

وبات الجميع في بيروت يتابع مـــا يجري على الساحة السياسية والمباحثات التي اجراها مساعد وزير الخارجيـــة الاميركي ريتشارد ميرفي مع المسؤولين اللبنانيين والمحادثات التي اجراهـــا في دمشق مع المسؤولين السوريـــين وذلك لبورة المعطيات النهائية المقبلـــة بالاستحقاق الدستوري على اســـاس

ــ البقية على الصفحـــة ٢٤ ــ

الكويت في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض

التدليك الطبي

اليوم الاحد ، السابع من اغسطس عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ، وفي مثل هذا اليوم ، صدر عدد جديد من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » متضمنا قانونا بمرسوم بمزاولة مهنة التدليك الطبي في الكويت .

يحتوي جسم الانسان على مايزيد عن ستمائة عضلة على مختلف انحاء الجسم ، وهي تكون اقرب من نصف وزن الجسم ، ومن مجموع هذه العضلات مايعرف بالجهاز العضلي ، وهو في الواقع احد الاجهزة الرئيسية في جسم الانسان وله كبقية الاجهزة الجسدية الاخرى — وظيفة محددة هي الحركة وللحركة عند الانسان — وكذلك عند مختلف المخلوقات — اهمية كبيرة في ممارسة النشاطات اليومية الحيوية . ويقع الجزء الاكبر من هذه العضلات تحت الجلد مباشرة حيث يتكون منها غلاف سميك يكسو العظام ويعمل على وقايتها من الصدمات ، كما انها تحيط بتجويف الجسم المحتوي على الاحشاء الداخلية احاطة كاملة ، ويطلق على هذه العضلات الخارجية اسم العضلات الهيكلية ، وذلك لارتباطها بالجهاز الهيكلي « الجهاز العظمي » بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

ان العضلات الهيكلية هي العضلات التي تعمل على تحريك الجسم وانتقاله من مكان الى مكان تبعا لاحتياجاتنا المعيشية ، اذ اننا نستطيع بفعل هذه العضلات المشي أو العدو أو السباحة أو القفز أو غير ذلك من التحركات المعروفة والمألوفة لكل انسان . ومن مثل هذه التحركات يتضافر عدد كبير من العضلات الجسدية بعضها مع بعض في توافق وانسجام لاتمام هذه التحركات على أكمل وجه ، كما أننا لا نستطيع ممارسة اعمالنا اليومية — سواء كانت من الاعمال التي تحتاج الى مجهودات عضلية شاقة كما في الصناعة أو الزراعة أو اعمال البناء أو من الاعمال البسيطة التي لا تحتاج الى مثل هذه المجهودات كالاعمال الكتابية مثلا ، اننا لا نستطيع ممارسة هذه الاعمال على اختلاف انواعها الا باستخدام بعض أجزاء هذا الجهاز ، وحتى اذا لم نكن قائمين باي عمل من الاعمال بل نستريح في مكان هادىء لمطالعة جريدتنا اليومية أو احدى المجلات والكتب التي تقطع بها أوقات الفراغ فلابد من تحريك أيدينا وأعيننا لمتابعة القراءة ، ونعمل على تحريك هذه الاعضاء عضلات كل من اليدين والعينين على التوالي

ولا يقتصر نشاط الجهاز العضلي على التحركات الخارجية للجسم كله أو أي عضو من اعضائه في اثناء النهار ، بل يمتد هذا النشاط ايضا الى عديد من التحركات الداخلية التي تحدثها بعض اعضاء هذا الجهاز ونحن نيام ، ومن ذلك مثلا عضلة القلب الذي لا يتوقف عن النبض ليلا أو نهارا طالما كان الانسان على قيد الحياة ، وكذلك عضلات الحجاب الحاجز « الذي يفصل التجويف الصدري عن التجويف البطني » وعضلات الضلوع التي تستمر في عملها في اثناء الليل كما تعمل في وضح النهار ، حتى لاتنقطع العمليات التنفسية الضرورية لحياة الانسان . ومع أن وظيفة العضلات هي تحريك الجسم كله دفعة واحدة ، أو تحريك عضو أو اخر من أعضائه الخارجية أو الداخلية ، فان هناك أنواعا ثلاثة من هذه العضلات تبعا لتركيبها المستولوجي ، ولنوع العمل الذي تقوم به في الجسم ، وتلك الانواع هي : العضلات المخططة .... العضلات غير المخططة . العضلات القلبية .

وعليه أن جميع العضلات التي يحتوي عليها الجسم على اختلاف انواعها تحتاج في حركتها الى كمية من الطاقة التي تستخدم لانتاج هذه الحركة ، والمصدر الاساسي لهذه الطاقة هو الطعام الذي يتناوله الانسان والذي هو في الواقع الوقود الاساسي لمختلف احزاء الجسم ، وخلال اكسدة بعض المواد الناتجة عن هضم الطعام داخل الخلايا تتكون مادة كيميائية خلال الالياف العضلية حيث تكون المصدر الاساسي المباشر للطاقة المستخدمة في حركة هذه الالياف ، وبالتالي في حركة العضلة كلها ويتم ذلك عن طريق تكسير هذه المادة تكسيرا جزئيا فتنطلق الطاقة المختزنة بداخلها وتؤدي الى تحرك العضلات التي يتم بداخلها هذا التكسير ، وبالطبع فان تلك العضلات محتاجة الى تدليك في بعض الحالات .

وتعود الان الى حدثنا لهذا اليوم .. مهنة التدليك الطبيعي ، حيث صدر هذا القانون موضحا ذلك بتسع عشرة مادة .. لا يجوز لاي شخص ان يزاول مهنة التدليك الطبي في الكويت الا اذا كان مرخصا من دائرة الصحة العامة ، ويعتبر مزاولا لمهنة التدليك الطبي كل من يحترف آعمال التدليك سواء كان ذلك باليد او بطرق اخرى غير الكهرباء متى كان الغرض منه علاج نوع معين من الامراض ، ويشترط فيمن يرخص له في مزاولة مهنة التدليك الطبي ان يكون حاصلا على شهادة في التدليك من احد المعاهد المختصة المعترف بها ، وان يكون قد امضى بعد حصوله على هذا المؤهل مدة سنة على الاقل في اعمال التدليك باحد المعاهد او المستشفيات التي تعترف بها دائرة الصحة العامة ، وان يكون محمود السيرة ، حسن السمعة ، ولم يسبق الحكم عليه في جناية او جريمة مخلة بالشرف ، والا يقل سنه عن ٢١ سنة وان يكون خاليا من الامراض المعدية ، وبالاضافة الى ذلك تشكل بقرار من رئيس دائرة الصحة ، لجنة تختص بالنظر في طلبات مزاولة مهنة التدليك الطبي ، ولها آن تتخذ جميع الاجراءات اللازمة للتحقق من مؤهلات الطالب وكفايتها لمزاولة المهنة ولها ان تجري في سبيل ذلك امتحانا على الوجه الذي تراه مناسبا ، واذا وافقت اللجنة على طلب الترخيص ، قيد المرخص له في سجل خاص على النحو المحدد لذلك .

يجب على المدلك ان يلتزم في مباشرة مهنته واجبات الشرف والامانة والسرية ، ولا يجوز له ان يقدم على عمل يتنافى مع اصول المهنة ، وعليه أن يراعي جميع التعليمات التي تصدرها دائرة الصحة في هذا الخصوص ولا يجوز للمدلك علاج المرضى بالاتسمة السيئة بنوعيها السطحية او العميقة ، ولا يجوز له وصف اي دواء ، او اجراء عملية جراحية ، او استعمال عقار مخدر في العلاج وبوجه عام كل ما يعتبر مزاولة لمهنة الطب البشري وطب الاسنان ، كما لا يجوز ان تحتوي العيادة التي يباشر فيها عمله على ادوية او مواد طبية او اية ادوات اخرى الا لما يلزم لمزاولة مهنة التدليك الطبي . ولا يجوز للمدلك ان يقوم بالتدليك الا بناء على وصف مكتوب من طبيب مرخص له في مزاولة مهنة الطب البشري ، ويتعين عليه ان يحتفظ لديه بهذا الوصف ، وان يقيده في سجل خاص ، كما لا يجوز للمدلك ايواء مرضى بصفة دائمة بالعيادة التي يباشر فيها عمله ولا يجوز كذلك للمدلك ان يقوم بالدعاية لنفسه باية طريقة من طرق الاعلان التي لا تتفق وكرامة المهنة ، سواء كانت تلك الدعاية بطريق النشر او الاذاعة او دور السينما او غير ذلك ، واذا اصيب المدلك بمرض معد ، وجب وقفه عن مزاولة المهنة فورا ، ولا يجوز له العودة الى مباشرة عمله الا بموافقة دائرة الصحة العامة .

لدائرة الصحة العامة الحق في التفتيش على المحال التي يزاول فيها المدلكون اعمالهم في اي وقت تشاء ، ويكون لمندوبي الدائرة الذين تعينهم لهذا الغرض الحق في اثبات ما قد يقع من مخالفات لاحكام هذا القانون ، ويعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر وبغرامة لا تتجاوز ثلاثمائة روبية او باحدى هاتين العقوبتين .

أولا : كل من انتحل لنفسه لقبا علميا او صفة ليست من حقه .

ثانيا : كل من زاول التدليك الطبي على وجه يخالف احكام هذا القانون .

ثالثا : كل من قدم بيانات غير صحيحة او التجا الى طرق احتيالية او وسائل أخرى غير مشروعة ترتب عليها منحه ترخيصا بمزاولة مهنة التدليك الطبي بالكويت .

وفي جميع الاحوال تغلق المحال التي يزاول المخالفون فيها أعمالهم ويصادر فيها ما يكون من مهمات وآلات ولافتات وغير ذلك .

والسؤال المطروح : ماذا عن الجديد في قوانين التدليك الطبي في الكويت .. ؟ وماذا عن مستوى الخدمات العلاجية في هذا النوع من الامراض .. ؟

وقفنا التسالية مع الدكتور عبد الرحيم الزيد مدير مستشفى الطب الطبيعي والتأهيل الصحي :

— في الحقيقة ، هناك مشكلة ينحصر عملها في ايجاد قانون جديد للتدليك الطبي في الكويت، ليواكب التطور الملحوظ في هذا المجال ، أما بالنسبة لمستوى الخدمات فلله الحمد المستوى جيد ومشرف ، ومع ذلك نحاول أن نقدم الجديد في خدمة الجميع، وللعلم فهناك انواع عديدة وأشكال متنوعة للتدليك الطبي .

---

٤ كويتيين يحملون فيروس الايدز و ١٦ من غيرهم تم ابعادهم عن البلاد

د. النقيب: ندرس إصدار قانون يجرم ناقل فيروس الإيدز
د. العنزي: نتابع الحالة الصحية لحاملي المرض باستمرار

أعلن وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب امس أن مجموع الاشخاص الذين تم اكتشاف حملهم لفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة — الايدز — في الكويت بلغ حتى الان ٢٠ شخصا بينهم ٤ كويتيين والباقي من الوافدين وقد تم ترحيلهم .

واكد في الوقت نفسه انه لا يوجد في الكويت اي شخص ظهرت عليه اعراض مرض الايدز حتى يومنا هذا .

وابلغ الدكتور النقيب « كونا » في لقاء أجري معه ان الحالات الـ ٢٠ التي تم اكتشاف حملها للفيروس لم تظهر عليها اعراض مرض الايدز حتى من بين هؤلاء الكويتيين .

وقال ان الكويتيين الاربعة غير محجوزين الان في مستشفى الامراض السارية وأن وزارة الصحة العامة تتابع حالتهم الصحية باستمرار وهم يتمتعون الان بحالة صحية جيدة .

وبين ان حامل فيروس مرض الايدز لا يعتبر مريضا ما لم تظهر عليه اعراض هذا المرض الوبائي العالمي القاتل المتمثلة بتحطم جهاز المناعة لديه وان فترة حضانة هذا الفيروس تمتد ما بين عامين الى خمسة اعوام الى ان تظهر اعراضه المرضية .

واشار الدكتور النقيب انه تم اكتشاف هذه الحالات اثناء فحوصات مختبرية روتينية اثناء طلب التعيين او الحصول على الاقامة .

وتشترط الكويت لحصول الوافد على اقامة داخل البلاد اجراء فحوصات مختبرية للتاكد من خلوه من فيروس مرض الايدز .

وأعلن وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور النقيب أن الكويت تدرس حاليا استصدار قانون خاص يحدد طبيعة العلاقات بين حامل فيروس مرض الايدز او المصابين به والمجتمع الذي يعيش بداخله .

وتوقع أن يكون من بين اهم بنود هذا القانون تجريم نقل مريض الايدز او الحامل لفيروسه الى اخرين في حال التعمد واعتبار ذلك جناية .

وقال ان هذا القانون الذي تتم دراسته الان يتناول أيضا العلاقات القانونية بين حاملي فيروس الايدز والمرضى به والاخرين من المخالطين بهم كموقف الزوجة او الزوج في حال اكتشاف هذه الحالات وموقف الشريعة الاسلامية من ذلك .

وذكر مدير مستشفى الامراض السارية الدكتور عبد العزيز العنزي — الذي شارك في اللقاء — أن الحالات التي يتم اكتشاف حملها لفيروس مرض الايدز من الكويتيين او الوافدين يتم عزلها اولا في المستشفى لدراسة أوضاعها الصحية والحد من نشر هذا الفيروس الى باقي افراد المجتمع .

واوضح ان الحالات التي يتم اكتشاف حملها للفيروس من الوافدين لا يتم تسفيرها على الفور وانما تبدأ باعطاء شرح تفصيلي لطبيعة هذا المرض ومحاولة طمأنتهم وافهامهم أن حامل الفيروس لا يعني انه مقبل على الموت خلال أسابيع قليلة .

واضاف الدكتور العنزي ان الاطباء المعالجين في المستشفى يقومون بتقييم هذه الحالات من الناحية الاكلينيكية ويعمل لها الفحوصات المختبرية اللازمة كفحص خلايا جهاز المناعة وأمور أخرى تتعلق بالاصابة بالفيروس واحتمالات ظهور اعراض المرض .

واكد الدكتور العنزي ان هؤلاء الذين تم اكتشاف حملهم للفيروس عوملوا معاملة خاصة وممتازة اثناء وجودهم في المستشفى اذا يتم عزلهم في غرف خاصة مزودة بجهازي تلفزيون وفيديو وكتب ومجلات لتمضية الوقت .

واوضح أن عزل هؤلاء يهدف فقط منع انتشار هذا الفيروس عن طريق العلاقات الجنسية او تعاطي المخدرات اذ أن الاختلاط العادي كالمصافحة والتحدث مع المريض ومشاركة الاكل والجلوس معه لا ينقل الفيروس .

وقال الدكتور العنزي أنه كثيرا ما جلس مع تلك الحالات وخالطها بهدف رفع معنوياتها النفسية .

واشار الى أن حامل الفيروس شخص تعرض لعدوى نتيجة لممارسة جنسية شاذة أو غير شرعية أو نقل له دم ملوث بالفيروس وكذلك عن طريق متعاطي المخدرات بالحقن الملوثة خصوصا عندما يتم التعاطي بين مجموعة من المدمنين بحقنة واحدة ويتناوبونها .

واضاف أن هناك طريقة أخرى لنقل الفيروس وهي عن طريق المشيمة ، فقد يصاب الجنين وهو في بطن امه المصابة بهذا المرض .

واشار الدكتور العنزي الى أن الوافدين الذين يكتشف حملهم للفيروس يعطون مجالا لتصفية اعمالهم وشؤونهم المالية قبل ترحيلهم الى بلادهم .

ونبه الدكتور العنزي الى ان وزارة الصحة العامة ومستشفى الامراض السارية حريصة كل الحرص على سرية كل ما يتعلق بالمريض من معلومات سواء من حيث علاقاته او اسباب حمله لفيروس الايدز .

وقال ان المستشفى تحافظ كذلك على سرية اسماء المرضى وان التعامل مع أوراق تحليلاتهم الطبية تتم بواسطة أرقام خاصة تأكيدا على تلك السرية .

وحول اعراض مرض الايدز قال الدكتور العنزي انه في حالة اصابة الشخص بالفيروس تتضخم عنده اولا الغدد الليمفاوية حول الرقبة وتحت الابطين وعند العانة ثم يبدأ بالشكوى من ارتفاع درجة الحرارة واصابته باسهال وقيء وفقدان للشهية .

واضاف ان هذا الشخص الحامل للفيروس يبدأ في الدخول في اعراض مرض الايدز عند ظهور الطفيليات الانتهازية نتيجة تحطيم جهاز المناعة مما يسبب التهابا رئويا حادا او التهابا في المخ او تسمما في الدم .

واوضح الدكتور العنزي ان المريض قد يشفى من هذه النوبات بعد اعطائه مضادات حيوية وعقاقير اخرى الا انه معرض للانتكاسة باستمرار والاصابة بامراض اخرى مختلفة نتيجة تحطم جهاز المناعة اذ تؤدي هذه الاصابات المتكررة في النهاية الى وفاته .

ونبه الى ان هناك مرضى حاملين لفيروس مرض الايدز في العالم لم تظهر عليهم اعراض المرض منذ اكثر من ٥ سنوات وحتى الآن .

واضاف ان هناك ايضا مرضى اصيبوا بالايدز وعولجوا من الاصابة بالطفيليات الانتهازية وتحسنت حالتهم لكنهم ما زالوا حاملين للفيروس .

واكد الدكتور العنزي انه لم يكتشف حتى الان اي عقار يقضي على فيروس الايدز بحيث يصبح المريض غير حامل له .

□ د. نائل النقيب

الصحة تدرس الهيكل التنظيمي للوزارة

نفى وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب ان تكون هناك حركة تنقلات جديدة بين الوكلاء المساعدين في الوزارة .

وابلغ الدكتور النقيب كونا امس أن ما ذكرته بعض الصحف من ان هناك تنقلات جديدة بين الوكلاء المساعدين او أن هناك ترقيات لشغل مناصب وكلاء مساعدين جدد في المستقبل القريب « لا اساس له من الصحة » .

واوضح أن الوزارة ستقوم بدراسة الهيكل التنظيمي للوزارة خلال شهر سبتمبر المقبل وان هذه الدراسة سوف تاخذ بعض الوقت .

ابا الخيل : مشكلة الفصول الخشبية فرضت نفسها على جميع القاعات التربوية

قال مدير منطقة الجهراء التعليمية رئيس لجنة الاستعداد للعام الدراسي الجديد ابراهيم ابا الخيل أن اللجنة في حالة انعقاد دائم منذ صدور قرار تشكيلها وعقدت حتى الان ستة اجتماعات رسمية خصص الاول منها لمناقشة اسلوب العمل وكيفية تنفيذ المهام الملقاة على عاتق اللجنة .

واشار الى أن اللجنة شكلت لجنة فرعية من مندوبي المناطق التعليمية لمتابعة تنفيذ توجهات اللجنة الرئيسية مع الادارات المركزية المنفذة وكلفت برفع تقرير اسبوعي لضمان حسن سير العمل والى أي مدى وصلت الامور على صعيد الانجازات .

واضاف : وعلى ضوء الحقائق التي برزت على مدى جلسات واجتماعات اللجنة كان من الاهمية بمكان بضرورة ضم بعض المتخصصين ذوي العلاقة ببعض الاحتياجات وذلك لتوفير فرص اكبر لانجاز العمل وانجاح اعمال اللجنة .

واشار الى أن اهم الاحتياجات الفعلية التي ظهرت من دراسة اللجنة تمثل في العجز الواضح في مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية حيث هناك صعوبة في توفير العدد المطلوب في هذا التخصص سواء أكان ذلك من داخل الكويت او من خارجها .

واكد ابا الخيل على أن الوزارة ستعالج هذا النقص وغيره بالاسلوب المناسب وستواجهه بترتيبات خاصة .

واستطرد قائلا كذلك فقد كان على الوزارة لمواجهة النمو الطبيعي والمتزايد في المراحل التعليمية المختلفة وتعويض الفاقد في الهيئة التدريسية من استقالات واعارات منتهية ونهاية خدمة واجازات دراسية وامومة وتجنيد ان تتعاقد محليا ومن الخارج مع ١٧٤٨ مدرسا ومدرسة لمختلف المراحل الدراسية ومدارس التربية الخاصة .

واوضح مدير منطقة الجهراء رئيس لجنة استقبال العام الدراسي الجديد بان هناك مدارس جديدة سيتم افتتاحها مع بداية الدراسة ، كما نفى وجود مشاكل تعوق عمليات انجاز المباني الجديدة التي يتوقع استكمالها وتجهيزها في الوقت المناسب وقبل بداية العام الدراسي المقبل التي من المتوقع ان تصل الى ١٩ مبنى موزعة على المناطق التعليمية المختلفة بحيث سيفتتح ثلاث مدارس في منطقة الجهراء تشمل ثانوية للبنين في منطقة العيون ، روضة اطفال في منطقة النعيم ، وابتدائية بنين في الدوحة ، ومدرسة واحدة ثانوية في منطقة القروانية ستخصص لمدرسة ثانوية في العارضية ، وأخرى في منطقة حولي خصصت لمعهد ديني في منطقة قرطبة واثنتان في منطقة العاصمة للمرحلة الابتدائية في الصوابر بنين وبنات . أما منطقة الاحمدي فقد خصص لها ١٢ مبنى ، ثلاث مدارس في منطقة الظهر و ٩ في منطقة غرب الفنطاس .

ووصف ابا الخيل مشكلة الفصول الخشبية بانها صورة مشوهة موجودة بالفعل ولو بشكل محدود ، واكد على انها تدخل في نطاق اهتمامات الوزارة وتفرض نفسها على كل القيادات التربوية وهي مشكلة غير بعيدة عن اذهان المسؤولين ولكن القضاء عليها واستحداث البديل أمر يحتاج لدراسة متأنية واعتمادات وجهود متواصلة وليس بين ليلة وضحاها . واشار ابا الخيل الى أن اهتمام اللجنة الان يدور حول صيانة هذه الفصول الخشبية واعدادها خاصة انها مازالت تؤدي دورها .

وحول الكتاب المدرسي اكد رئيس اللجنة توفير كافة الامور ليكون بين يدي الطلبة في اليوم الاول للدراسة كالعادة كما أنه يبحث الان من خلال اللجنة مدى امكانية اتباع نظام جديد لتوفير الكتاب يتلخص في أن يكون التجهيز للسنة مابعد السنة التالية لتفادي مشاكل التاخير .

ولمواجهة النقص في حراسة المدارس بسبب عدم اقبال المواطنين للعمل في هذه الوظيفة بحثت اللجنة امكانية نقل حراس من المناطق التي تتولى فيها الحراسة شركة متخصصة الى مناطق اخرى يظهر فيها هذا النقص.

□ ابراهيم ابا الخيل

افتتاح الدورة الرابعة للبائعين بالجمعيات التعاونية

بدات بمقر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية أمس الدورة الرابعة للبائعين العاملين في الجمعيات التعاونية .

وتهدف الدورة الى زيادة كفاءة البائعين واكسابهم الخبرات والمهارات مما يكون مردوده الطيب على أعمال تلك المنظمات التعاونية .

وقد افتتح الدورة التي تستمر حتى الحادي عشر من الشهر الحالي نائب الاتحاد مشاري حمود العميري بكلمة اكد فيها على اهمية التدريب في العمل التعاوني وكيف يمكن ان ينهض بالجمعيات التعاونية خاصة في تلك الفترة التي بدأت تبرز فيها المنافسات من الاسواق المركزية الخاصة .

وطالب المسؤولين عن التدريب أن يزودوا المتدربين بكل ما وصل اليه العلم الحديث في فن العرض والترتيب ليس فقط ولكن ايضا فن التعامل مع المستهلك والحرص على راحته .

كما طالب المتدربين ان يتفاعلوا مع القائمين بالتدريب ويستوضحوا ما خفي عليهم من أمور تتعلق بأعمالهم وافاد بأن الاتحاد سوف يتابع تلك الدورات في الجمعيات ومردودها وانعكاساتها على أعمال المتدربين حتى يستطيع ان يقيم نتائج أعماله في هذا المجال .

كما القى مدير عام الاتحاد عبداللطيف الخرارة كلمة اكد فيها على ان مسؤولية المدربين في تلك المنظمات التعاونية تختلف عنها في اية منظمات اخرى ذلك لان المنظمات التعاونية تعتمد أساسا على حسن تلبية الخدمات للمستهلكين لترفع من آحوالهم الاجتماعية والاقتصادية ولذا يأتي دور البائعين في الرقابة على جودة السلع المعروضة وصلاحيتها للاستعمال الادمي والتاكد من حسن العرض والترتيب بالشكل الذي يريح المستهلك عند اختياره ما يحتاج اليه .

العميد جابر رئيسا للاركان العامة بالنيابة

اصدر وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح امس قرارا يقضي بتكليف معاون رئيس الاركان العامة لهيئة الاستخبارات والامن العميد الركن جابر خالد الصباح القيام باعمال رئيس الاركان العامة للجيش وذلك طيلة فترة اجازته .

مواعيد مقابلات طلبة دورة المفتش الجمركي

دعت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الطلبة المتقدمين لدورة مفتش جمركي كرغبة أولى وكانت نسبتهم اقل من ٦١ بالمائة في الثانوية العامة ، التوجه الى مقر الدورات الخاصة « روضة بغداد سابقا » بحولي اليوم وغد حتى يوم الاربعاء المقبل وذلك في الساعة الخامسة مساء لاجراء المقابلات الشخصية .

ومن ناحية اخرى فقد حددت الهيئة مواعيد المقابلات للطلبة المرشحين للدورات الخاصة كما يلي :

دورة مدقق جمركي « بنين » يوم ٧ اغسطس ، دورة مشرف آمن وسلامة (بنين) يوم ٨ اغسطس ، دورة وزارة العدل « بنين » يوم ٩ اغسطس ، دورة مساح اراضي « بنين » يوم ١٠ اغسطس ، دورة قاصدة ثم « بنات » يوم ٧ ، ٨ اغسطس ، دورة معاون صحي « بنين » من ٧ الى ١٠ اغسطس، مراقب اعلانات (بنين) من ٧ الى ١٠ اغسطس .

كما قررت الهيئة آن تتم اختبارات البنين في مقر الدورات الخاصة بحولي، وتتم اختبارات البنات في ملحق كلية التربية الاساسية بالشامية على أن تعقد كافة الاختبارات في الساعة الخامسة مساء .

خطأ باسم احد المتبرعين

اعلنت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات أن خطأ في اسم احد المتبرعين جاء في قوائمها التي نشرت في الانباء خلال الاسبوع الماضي .

واشارت اللجنة في كتابها الى انه ورد في قوائمها التي وزعت على الصحف اسم الدكتور خالد عيسى وانه تبرع بمبلغ ٢٥٠ دينارا كويتيا والصحيح أن المتبرع هو الدكتور خالد حسين بمبلغ ٢٥٠ دينارا كويتيا . وفيما يلي كتاب اللجنة :

استمرارا لجهودكم المشكورة وتعاونكم المثمر والبناء مع لجنتكم الشعبية نرجو التكرم بنشر « تنويه وتصحيح » حيث ورد بقوائم التبرعات التي ارسلناها للنشر بتاريخ ١-٨-١٩٨٨ خطا باسم (د. خالد عيسى) تبرع بمبلغ ٢٥٠ دينارا كويتيا والاسم الصحيح هو د. خالد حسين تبرع بمبلغ ٢٥٠ دينارا وقد نشرت صحيفتكم الغراء قوائم الاسماء بتاريخ ٢-٨-١٩٨٨ .

افتتاح معرض طالبات الاندية الصيفية

برعاية مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم ابا الخيل يفتتح اليوم في تمام التاسعة والنصف صباحا معرض منتوجات الطالبات من عضوات اندية الجهراء الصيفية لهذا العام وذلك في قاعة نادي المليحات الصيفي للبنات بثانوية الدوحة للبنات .

يضم المعرض المنتوجات المميزة والانتاج الفني لعمل عضوات اندية البنات بالمنطقة كما يشمل نماذج من مختلف نتاجهن لنشاطات الاقتصاد المنزلي والنشاط العلمي والدراسات العملية والديكور والكهرباء والفن التشكيلي .

١٠ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ١٠ حوادث مرورية منها حادث تصادم بمحافظة العاصمة وحادثتا تصادم بمحافظة حولي وحادثتا دهس وسقوط بمحافظة الاحمدي و ٥ حوادث بمحافظة الجهراء منها حادث دهس و ٤ تصادم .

وقد اسفرت هذه الحوادث عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية .

الرقبة تفقد محطة التحويل بالشعيبة وطوارئ الفحيحيل



□ د. الرقبة في محطة التحويل بالشعيبة



□ وزير الكهرباء أثناء تفقده لطوارئ الفحيحيل

قام وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة ، ووكيل الوزارة بالنيابة سامي الابراهيم ، بزيارة لمحطة تحويل الشعيبة قوة ٣٠٠ ميجاوات والتي تعرضت لحادث حريق عرضي الاسبوع الماضي .

وقد كان باستقبالهم كل من المهندس جاسم جمال — رئيس مهندسي الشبكات بالنيابة والسيد المهندس عبدالعزيز الابراهيم — مساعد رئيس المهندسين بشبكات النقل حيث أوضحا الاجراءات التي تمت حتى الان لاعادة المحطة لوضعها الطبيعي .

كما قام الوزير بتوجيه كلمة شكر فيها القائمين على هذه المحطة لما بذلوه من جهد في سبيل اعادة التيار الكهربائي بسرعة قياسية .

ثم توجه بعد ذلك الى منطقة الفحاحيل حيث قام بزيارة مفاجئة تفقد خلالها مكاتب الطوارئ للمنطقة العاشرة ، ومكاتب شؤون المستهلكين حيث عايش عن كثب ما يؤديه هذا المكتب من خدمات للمواطنين ، وقد استمع اثناء الجولة الى عدد من طلبات المواطنين كما استمع الى شرح من بعض العاملين عن مسؤولياتهم وظائفهم .



□ الوزير يستمع لشرح احد العاملين

المطوع رئيسا لمهندسي الخدمات ومبارك مديرا لادارة السياحة

اصدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قرارا وزاريا بندب المهندس ماهر ناصر المطوع ، بالاضافة الى عمله للقيام باعمال رئيس مهندسي الخدمات الهندسية بادارة الهندسة سالم عبداللطيف المطوع مدة غيابه بالخارج . كما اصدر قرارا وزاريا آخر بندب عبدالسلام ياقوت مبارك ، بالاضافة الى عمله للقيام باعمال مدير ادارة السياحة عبدالله عباس ليل مدة غيابه بالخارج .

الامير هنأ رئيس بوليفيا

بعث حضرة صاحب السمو الامير برقية تهنئة الى رئيس جمهورية بوليفيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

سموه استقبل ولي العهد وصباح الاحمد وسفير الجزائر

استقبل حضرة صاحب السمو الامير صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر .

كما استقبل سموه سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وذلك للاستئذان بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته .

ولي العهد هنأ زايد

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وحاكم ابو ظبي بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم في امارة ابو ظبي الشقيقة .

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء أمس وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ومحافظ حولي الشيخ سلمان الحمود .

برقية شكر لوزير الدفاع

تلقى وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح برقية جوابية من رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة يعرب فيها عن شكره للوزير لاطمئنانه على صحته ، وتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له .

فيما يلي نص البرقية :

« لقد كان لصادق مودتكم وتمنياتكم الطيبة التي عبرتم عنها ببرقيتكم الرقيقة للاطمئنان على صحتنا والتهنئة بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لنا اطيب الاثر في نفوسنا ، واذ نشكر لكم احاسيسكم الودية ونبل مشاعركم لندعو الله أن يحفظكم ويديم عليكم الصحة والسعادة » .

خليفة بن سلمان ال خليفة
رئيس وزراء دولة البحرين

القصام زار وزيري الصحة والتعليم العالي

قام سفيرنا لدى الاردن سليمان سالم القصام بزيارة مجاملة امس لكل من وزيري الصحة والتعليم العالي الاردنيين الدكتور زيد حمزة والدكتور ناصر الدين الاسد وذلك بمناسبة تولي السيد القصام عمله الجديد كسفير لبلاده لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

وجرى خلال هاتين الزيارتين استعراض العلاقات الثنائية الاخوية بين الكويت والاردن .

التعديل يتناسب مع مصلحة الكويت

صباح الاحمد : الكويت وافقت على التعديلات التي أجريت على صفقة الأسلحة مع أميركا

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح عن موافقة الكويت على التعديلات التي اجريت على صفقة الاسلحة مع الولايات المتحدة الامريكية.

وقال الشيخ صباح الاحمد في تصريح للصحفيين بان هذا التعديل جاء بالشكل الذي يتناسب مع مصلحة الكويت .

وكانت الكويت قد تقدمت رسميا بطلب شراء ٤٠ طائرة آف ١٨ وصواريخ وقنابل تقدر قيمتها بـ ١,٩ بليون دولار .

وقد تعرضت الصفقة الى معارضة من الاعضاء المؤيدين للعدو الاسرائيلي في الكونغرس الاميركي حيث صوت مجلس الشيوخ في الثامن من يونيو على استبعاد صواريخ مافريك من الصفقة .

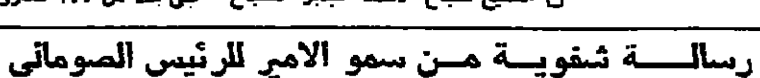
وقد دفعت زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله للولايات المتحدة الشهر الماضي الى اقناع الاطراف المحايدة في الكونغرس الى القبول بهذه الصفقة والتاكيد على ان هذه الاسلحة ستستخدم للدفاع عن الكويت وليس للكويت نية في استخدامها لاغراض أخرى .

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بان الادارة الاميركية والكونغرس توصلا الى حل وسط بخصوص الصفقة ويقضي هذا الحل الوسط بتزويد الكويت بصواريخ مافريك جي الاقل تطورا بدلا من مافريك دي .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت ان القوى المؤيدة لاسرائيل داخل الكونغرس قد وافقت على بيع الكويت ٣٠٠ صاروخ من طراز مافريك جي بدلا من ١٠٠ صاروخ مافريك دي .



□ الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح



رسالة شفوية من سمو الامير للرئيس الصومالي

حامد : مجلس التعاون نواة للوحدة العربية نأمل تنفيذ قرارات الجامعة العربية

كتب سعد الشمري :

غادر وزير الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية الصومال الديمقراطية الدكتور محمد علي حامد البلاد ظهر امس بعد زيارة للبلاد استغرقت ٤ ايام . وكان في وداعه والوفد المرافق وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي وسفير الصومال لدى الكويت محمد الشيخ مالنجور ومن ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد ناجح عبد الله البغلي .

وكان الوزير الضيف قد نقل لسمو الامير رسالة خطية من اخيه الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

كما اجرى الوزير الصومالي محادثات مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين والمشاكل التي يعاني منها القرن الافريقي بشكل عام . كما شرح طبيعة الوضع الداخلي في الصومال بعد الاحداث التي جدت في مايو من هذا العام .

□ وزير الدولة للشؤون الخارجية في الصومال

وقد اعلن وزير الدولة الصومالي انه يحمل رسالة شفوية من سمو الامير الى الرئيس الصومالي تتعلق بالتطورات الحالية والعلاقات الاخوية بين البلدين .

واكد الوزير حامد ان مباحثاته مع سمو الامير وسمو ولي العهد ومع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح تناولت الوضع العربي والحرب العراقية — الايرانية وموافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والمباحثات التي تبذل حاليا في الامم المتحدة لوقف هذه الحرب .

واعرب عن اعتقاده بان الزيارات المتبادلة بين الكويت والصومال ستزداد خلال الفترة المقبلة .

وعن العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين قال انه لا توجد هناك علاقات تجارية بين البلدين معربا عن امله بان تتمكن الجامعة العربية التي تنادي بالتكامل الاقتصادي من تطبيق قراراتها مستقبلا .

وعن عودة العلاقات المصرية بالدول العربية قال ان الصومال من الدول التي ابقت على علاقاتها مع مصر ولم تقطع علاقاتها نهائيا باعتبارها دولة كبرى ولها وزن في العالم العربي

نرحب بعودة العلاقات المصرية العربية

والافريقي ، ورحب وزير الدولة للشؤون الخارجية في الصومال بعودة العلاقات العربية المصرية الى ما كانت عليه سابقا .

واكد ترحيب الصومال باي تقارب في وجهات النظر والعلاقات بين الدول العربية والتي من شانها دعم العمل العربي المشترك .

واشار الى ان فكرة مجلس التعاون بدأت بالانتشار بين الدول العربية ، ففي المغرب العربي بدا السعي لانشاء مجلس أو وحدة وهذا من شأنه دعم العمل العربي المشترك كذلك التشجيع على الوحدة العربية خاصة وان الوحدة لا تاتي بطفرة واحدة انما تاتي بمراحل ، واكد على ان انشاء مجلس التعاون كان بمثابة نواة للوحدة العربية .

ودعا الوزير حامد الدول العربية لاتخاذ مواقف قومية لان الوطن العربي بامس الحاجة للوحدة ، ونحن لا ندخر وسعا لتقريب وجهات النظر بين الاشقاء ونعمل جاهدين في هذا المجال .

وحول مايثار بشان هجرة ٢٠٠ الف لاجىء الى اثيوبيا قال اننا لا نعلم ان كانت هناك هجرة معاكسة من الصومال لاثيوبيا ولكن كل ماهناك وجود جماعات تسربت الى الصومال وخاصة في المناطق الشمالية وقد أدت الى تخريب وقتل الناس واذا وجد لاجئون فانني اعتقد انهم هربوا بعد مواجهتهم مع القوات المسلحة .

وعن مواجهة الصومال للازمة الاقتصادية هناك قال ان الصومال ليست دولة بترولية وليست لديها موارد غنية فهي تواجه كاي دولة في العالم ازمات اقتصادية طاحنة ، وقد وضعت الحكومة الصومالية برنامجا للاصلاح الاقتصادي في البلاد ، كذلك لها اتفاقيات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك المركزي وتبذل قصارى جهدها لاصلاح وتطوير الاقتصاد في البلاد .

وفيما يتعلق بالانتفاضة الشعبية في فلسطين قال الوزير حامد ان الصومال التي شاركت في المؤتمر الطارىء الذي عقد مؤخرا بالجزائر والذي تناول الانتفاضة فانها تأمل من الدول العربية والمحبة للسلام ان تدعم الانتفاضة التي دخلت مرحلة جديدة في منطقة الشرق الاوسط ، وأعرب عن اعتقاده بان الانتفاضة هي الطريق السليم لنيل الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

الوهيب : شعبتان جديدتان في كلية العلوم الصحية

اكد عميد كلية العلوم الصحية المساعد للشؤون الاكاديمية والتدريب عبدالله الوهيب على نجاح الكلية في المساهمة في تلبية حاجة وزارة الصحة من الكوادر المتخصصة . واشار الى وجود العديد من خريجي وخريجات الكلية يؤدون عملهم حاليا في العديد من المواقع باداء مجموعة من الوظائف الحيوية والهامة في الحقل الصحي . واشار الى ان خريجي الكلية اثبتوا الكفاءة والمهارة التي استحقوا معها الثناء والاشادة من الجميع ، كما يوجد بالكلية حاليا بقسميها للبنين والبنات قرابة خمسمائة طالب وطالبة يدرسون في خمس شعب لعلوم الاغذية والتغذية — فني صيدلة — التمريض — صحة البيئة وهؤلاء ايضا سيتخرجون بالتدريج وعقب انتهائهم من دراستهم الى سوق العمل لينضموا الى زملائهم الذين سبقوهم الى ميدان البذل والعطاء .

وقال : لقد تم تطوير هذه الشعب لجعلها تواكب أحدث النظم التعليمية والتدريبية التي وصلت اليها المجالات التي تتعلق بها تخصصات تلك الشعب مشيرا الى الشعب التي تم تطويرها وهي شعبة علوم الاغذية والتي اصبحت تسمى « شعبة علوم الاغذية والتغذية » وصارت الدراسة بها فصلين دراسيين مشتركين لجميع الطلاب الذين يلتحقون بالشعبة ثم يتجه الطالب في الفصل الثالث الى التخصص اما في علوم الاغذية أو التغذية فقط ، كما تم تطوير شعبة صحة البيئة بحيث شملت مقررات دراسية مشتركة لمدة سنة ثم تتفرع في الفصل الثالث حسب رغبة الطالب الى الصحة الوقائية أو حماية البيئة ، وايضا شعبة فني صيدلة ادخلت عليها مقررات جديدة وكذلك شعبة السجلات الطبية وشعبة التمريض للبنات التي اضيف اليها تخصص التمريض المدرسي .

واضاف الوهيب : لقد تم استحداث شعبتين جديدتين : كلية العلوم الصحية — الشعبة الاولى خاصة بصحة الفم والاسنان ومدة الدراسة فيها اربعة فصول دراسية يحصل الطالب أو الطالبة في نهايتها على شهادة دبلوم صحة الفم والاسنان ويعمل بوزارة الصحة العامة عند التخرج — وتبدأ الدراسة بهذه الشعبة للطالبات اولا اعتبارا من العام الدراسي المقبل في شهر سبتمبر ١٩٨٨ ، على أن تبدأ بالنسبة للطلبة بعد تجهيز المختبرات الخاصة بهم .. اما الشعبة الثانية فهي في طور الانشاء حاليا وتم استحداثها بناء على حاجة سوق العمل وهي شعبة « السمع والنطق » وسوف ينتهي الاعداد لانشائها قريبا وتبدأ الدراسة بها فور انتهاء عملية الاعداد وبذلك يكون مجموع شعب الكلية سبع شعب تغطي مجموعة من اكثر التخصصات الطبية المساعدة حيوية وفعالية .

وبسؤاله عن مدى اتصال الكلية بسوق العمل والتنسيق في هذا الشأن قال الوهيب : يتم اتصالنا بسوق العمل عن طريق مكتب الخريجين وسوق العمل بالهيئة — ويشمل سوق العمل بالنسبة للكلية بالدرجة الاولى وزارة الصحة العامة وبلدية الكويت وشركات الاغذية العامة والخاصة ، والحمد لله حتى الان لم تصلنا اية شكوى من سوق العمل بشأن مستوى الخريجين أو ادائهم سواء علميا او عمليا — والكلية على استعداد دائما لتلقي اية ملاحظات أو مقترحات من شأنها تحقيق المستوى الافضل للخريجين بما يناسب احتياجات سوق العمل وذلك عن طريق المكتب المذكور .

واضاف : واود ان اشير الى ان الكلية قد استعانت بالخريجين للمشاركة في تطوير الشعب القائمة وذلك بالاستماع الى ملاحظاتهم ووضعها في عين الاعتبار ، وهذا ما تم لدى اتمام عملية تطوير شعبتي علوم الاغذية والتغذية، وصحة البيئة .

خواطر على الدرب

بقلم : د. ابراهيم مكي

« جارفيك ٧ » لا ردّك الله !

● في الولايات المتحدة الاميركية اعلنت وكالة المعاهد الصحية الوطنية عن وقف تمويل ابحاث « القلب الصناعي » التي بدات منذ ٢٤ عاما وبلغ مجموع ما انفق على برامجها ٢٤٠ مليون دولار . وكان اول نجاح لتلك الابحاث في زرع قلب صناعي لانسان قد تم في عام ١٩٨٢ لمريض اسمه « لارني كلارك » عاش بذلك القلب ١٢٠ يوما كلها عذاب قاسي خلالها الكثير من الالام بسبب مضاعفات خطيرة من بينها الفشل الكلوي والصرع والاكتئاب والجلطات الدموية وسببها « القلب الصناعي » . ثم تتالى الفشل حيث مات ثاني مريض بعد ٦٠ يوما من تركيب القلب الصناعي له ، وهكذا لم تزد حياة اي مريض نجحت فيه تجربة العملية عن الفترة التي عاشها « كلارك » في حين مات الكثيرون تحت مشرط الجراح قبل أن يفلح القلب الصناعي « جارفيك ٧ » في ابقائهم احياء .

● ان الكثير من الابحاث العلمية سواء في مجال الطب ام في غيره تتسم بدافع من شهوة العلم الجامحة لانها تستنزف الجهد والمال في مجالات ليست لها الاولوية في حياة البشر . فلو ان الـ ٢٤٠ مليون دولار انفقت في احياء الاراضي البور التي تعاني من الجفاف والتصحر في افريقيا (مثلا) لتم انقاذ الملايين من البشر اصحاء القلوب والابدان لولا آفة الجوع والمرض . هناك امراض فتاكة ما زالت بدون علاج ، او ان علاجها ليس متيسرا الا للقلة في الدول المتقدمة ، فما بالنا نريد اطالة اعمار من اهترت قلوبهم بتركيب قلب صناعي يمد في رحلة عذابهم الدنيوية شهرا او شهرين على الاكثر .. كلها الم في الم ؟

● ان حكمة الله اقتضت ان لا يخلد احد على وجه هذه الارض ، والمهم ان يعيش الانسان سني حياته بغير الم وان يكافح المرض ، أما ابحاث تطويل العمر بقلب صناعي فاظن ان الانفاق عليها والجهد الذي يبذل في مجالها نوع من الترف سببه ان شعوب العالم لا تشارك بعضها بعضا في الالام والامال .. اما عن قرار وكالة المعاهد الصحية الوطنية في الولايات المتحدة بوقف الانفاق على ابحاث القلب الصناعي فيرجع سببه الى النقد العنيف الى ذلك البرنامج من قبل دافعي الضرائب والمسؤولين عن المال العام ليس الا .

صدور مراسيم بانابة وزارية وتعيين سفير فوق العادة في بلجيكا

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » مرسوم اميري يعهد الى الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري اثناء غيابه .

كما صدر مرسوم اخر يعهد الى عبدالرحمن ابراهيم الحوطي وزير الاشغال العامة بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ، اثناء غيابه .

ومرسوم اميري ثالث يعهد الى عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير التخطيط بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الصحة العامة عبدالرزاق يوسف العبد الرزاق ، اثناء غيابه .

كما صدر مرسوم بتعيين احمد عبدالكريم الشيخ ابراهيم سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة الكويت لدى مملكة بلجيكا .

مرسوم اميري رقم ١١١ — ٨٨ ، يعهد الى الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ، اثناء غيابه .

وظائف مطلوبة

● بائعة ملابس نسائية للعمل نصف دوام بعد الظهر المراجعة ت/ ٥٦٢٢٣٩٢ طارق الاتصال من الساعة ٦ الى ٨ مساء.

● بائع لديه خبرة في تنجيد الأثاث والمفروشات وخياطة الستائر. للعمل في معرض للتنجيد والستائر في حولي شارع تونس ت/٢٦١٤٠٠٣.

● طباع آلة كاتبة / عربي / انجليزي (ممتاز) دوام كامل لشركة ت/ ٢٤٣١٨٨٢

● خادمة لعائلة كويتية صغيرة ت/ ٥٦٣٩٩٣٤

● (١) بائع أو بائعة في مكتبة الخبرة ضرورية (٢) كاشيرة المراجعة الفروانية الشارع الرئيسي تحت مكتب الخطوط الجوية الكويتية سوق منار الجزيرة الشعبي.

● كوافيرة ومساعدة كوافيرة ت/ ٢٤١٣٩٥٠ داخلي ٢٢ طوال اليوم.

● ميكانيكي لجميع أنواع السيارات لديه خبرة المراجعة شخصيا في كراج أبو مرزوق مقابل مغسلة الأتوماتيك في الشويخ الصناعية ت/ ٢٥٤٨٩١٥

● للعمل أو المشاركة مهندسين وفنيين كهربائيين ـ معلمين أدوات صحية ـ شريك في مكتب دعاية واعلان ومندوبين من الجنسين الخبرة السابقة ضرورية ومطلوبة ت/ ٣٩٢٦٦٧٨ / ٣٩٢٥٩٤٠ محمد.

● معلم أدوات صحية ـ شرط الخبرة السابقة لمؤسسة صقر الكويت للأدوات الصحية المراجعة ت/ ٥٧٥٧٨٣٤ عماد ت/ ٥٣٣٣٦٢٩ فوزي.

● كوافيرات سيدات درجة أولى مع مساعدات للعمل في صالون سيدات ت/ ٣٩٦٦٨٦٤ الاتصال طوال اليوم

● موظفة لمحل ملابس نسائي اطفال دوامين بالسالمية شرط الخبرة السابقة ت: ٢٤٠١٤٥٦.

● لشركة مندوبين مواد غذائية يشترط اقامة قابلة للتحويل خبرة ـ اجازة قيادة ت: ٤٨٣١٠٣٣ من ٨ صباحا ـ ١٢ ظهراً.

● مزارعين من حملة الدبلوم الزراعي يرجى الاتصال ت/ ٤٨٤٩٠٩٢.

● سكرتيرة دوام كامل للاتصال ت/ ٢٤٠٦٢٥٦/ ٢٤٠١٩٥٢.

شقق للايجار

● شقة ديلوكس بالجابرية تكييف مركزي تتكون من أربع غرف نوم وصالة و٣ حمامات ومطبخ وبيت عربي في الفنطاس يصلح سكن عمال أو مستودع وشقة بسلوى ت/ ٥٣٣٠٧٢٤ / ٥٦١٦٧١١ / ٢٤٣٥٦٢٢ / ٢٤٣٢٤٨٦

● ملحق بديكورد الرميثية قطعة ٣ شارع ناصر المبارك منزل ٦٤ ت/ ٥٦١٠٨٧٠ للايجار ١٠٠ دينار ماء كهرباء.

● ملحق في الروضة مكون من غرفتين وحمام ومطبخ نظام شقة ت/ ٢٥١٠١٧٣

● ملحق غرفتين وحمام ومطبخ الشعب ـ ق ٣ شارع ٣١ منزل ١٣ الايجار الشهري ١٢٠ قابل للمساومة الاتصال ت/ ٥٣١٣٩٢٥ أبو وليد.

● شقة في الرقعي مكونة من غرفتين نوم وصالون ومطبخ وحمام تكييف عادي الايجار ١٣٥ مع الماء ت/ ٢٤١٢٦٣٤ / ٢٤١٢٦٣٩

● فيلا ديلوكس تتكون من دورين وسرداب مساحته ٥٠٠ م في منطقة قرطبة تصلح لدبلوماسي أو مدير شركة ت/ ٢٥٣٢٨٨٣ الاتصال من ٣٠ر٤ ـ ٣٠ر٥ مساء بو خالد.

● ملحق في الشرق خلف البناء الحمراء ٣ غرف ومطبخ وحمام الايجار ١٢٠ مع الماء الكهرباء ت: ٢٤٠٨٣١٨ من ٥ ـ ٨ مساء ابو علي.

● فيلا بسلوى من طابقين سنترال الايجار ٥٠٠ دينار وفيلا بسلوى من طابقين الايجار ٤٢٥ دينار وفيلا بسلوى من طابقين سنترال الايجار ٣٨٠ دينار وشقق في سلوى من ٣ غرف ت/ ٢٤٠٢٤٧١ / (٠٧٥٧٢٤) حسن.

● دور ديلوكس في العديلية مساحة الدور ٥٠٠م٢ يتكون من ٥ غرف نوم و٣ صالات كبار و٤ حمامات ومطبخ مؤثث بالكامل وملحق تكييف مركزي وديوانية مفروشة بالسجاد والبرادي لعائلة كويتية ت: ٢٤٣٧٥٢٢ ـ ٢٤٣٧٥٣٣.

● شقة في سلوى ق ٤ مكونة من غرفتين كبيرتين وصالة كبيرة ومطبخ كبير وحمامين مدخل خاص وملحقين الأول مكون من غرفة وتوابعها فوق السطح والثاني مكونة من غرفتين وتوابعهم ت: ٥٣١٥٠٧٥.

● بيت بالصليبخات ق١ ش١٥ م١٠ يتكون من ٤ غرف نوم ومطبخ وحمام الايجار ١٥٠ دينار ت: ٤٨٧٣٩٧٩ ابو عبدالعزيز.

● غرف للعزاب نظيفة في شارع بغداد عمارة شيري لين للعزاب سعر الغرفة ٤٠. ٧٥. ٨٥ دينار ت: ٥٦٤٣٦٢٥ ـ ٢٤٠٣٨٥٨.

● نصف دور من فيلا بالرميثية مكونة من غرفتين نوم وصالة وحمامين الايجار ١٨٠ دينار يفضل عائلة كويتية ت: ٥٦٢٨١٨٢ ابو طارق من ٩ ـ ١١ صباحا ومن ٤ ـ ٦ مساء.

● فيلا مكونة من ستة غرف وصالة كبيرة وحمامين ومطبخ وملحق من غرفتين وتوابعهم في الاندلس ق١١ تصلح للشركات ت: ٥٧٢١١٧٩ ابو علي بعد الظهر.

● فيلا من دورين تكييف مركزي في ضاحية صباح السالم الايجار ٤٥٠ دينار ت: ٤٧١١٩٦٣ ـ ٤٧١٣٨٨١ ابو صالح.

● فيلا جديدة دورين وسرداب مفروشة سجاد وبرادي بالكامل سنترال بالاندلس ق٥ م١١٢ مقابل الداتري الخامس الايجار مناسب ت: ٢٤٣١٤٧٧ ـ ٤٨٧٨٠٣٠ مساء ابو عبدالعزيز.

● بيت كامل بمساحة ٧٥٠م٢ تكييف مركزي به حديقة وشلال في مشرف ق٢ ت: ٢٤٥٧٧٧٨ ـ ٢٤٥٨٨٨٧ ابراهيم.

● دور من فيلا فاخرة في السره مكون من ٤ غرف نوم كبيره وصالتين و٣ حمامات ومطبخ ـ مدخل خاص تكييف مركزي مواقف سيارات ـ حديقة خارجية واضافات داخلية فاخرة به سجاد وبرادي للاتصال ت/ ٥٣١٣١٥٨/ ٢٤٠٦٠٨٣ «عادل».

● فيلا طابقين جديدة بمنطقة كيفان للاتصال ت/ ٤٨٣٩٨٥٢.

● شقتين كل شقة مكونه من غرفة وصاله وتوابعهم الايجار الشهري ١١٠ دينار مع الماء ـ الفروانية ق ٥ ش ٧ بناية ٦٦ مطحنة بشري للاتصال ت/ ٤٧٣٧٦٨٣ «الحارس».

● شقة مكونه من غرفتين وصاله وصالون ٤٠٨ وتوابعهم السالمية خلف كافتريا منيره الاتصال بعد الثامنة مساء للاتصال ت/ ٥٣٣٠٤٨٩ ابو حسين الايجار ١٦٠ دينار.

شقق مطلوبة

● شقة في المناطق القريبة العديلية ـ القادسية ـ الخالدية ـ الفيحاء المراجعة ت/ ٢٥٢٩٨١٩/ ٢٥٤٧٥٤٧/ ٩٠٣٨٨٨٦ أحمد.

● شقة من غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين أو ٣ غرف وصالة وحمامين في السالمية والمناطق المجاورة لها. الايجار بحدود ١٥٠ دينار ت/ ٥٧٤٣١٨١ علي من ٣٠ر١ ـ ٤ عصراً ومن ٣٠ر٧ ـ ١١ ليلا.

● سكن للايجار لعائلة كويتية لزوج وزوجته مكون من ثلاث غرف نوم وصالة وحمامين على أن تكون في احدى المناطق القريبة ـ الخالدية ـ كيفان ـ الفيحاء ـ العديلية ـ النزهة ـ الضاحية ـ السرة ـ الروضة والمناطق المجاورة ت/ ٤٨١٠٧٩٣ من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة الخامسة مساء عبد الرحمن.

● شقة تتكون من ثلاث غرف أو غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ سنترال في قرطبة ـ السرة ـ اليرموك ت/ ٤٨١٢١٥٤ / ٤٨٤٢٥٣٤

● للشراء فيلا من دور واحد أو منزل ـ يفضل بمنطقة مشرف او سلوى بحدود ٧٠٠٠٠ دينار للاتصال ت/ ٥٦٤٣٨٣٦ «ابو عبد الرحمن».

● دور ارضي او سرداب لعمل مشغل خياطة يفضل ان يكون في السالمية للاتصال ت/ ٥٦٣٣٨١٤ «جاسم».

● شقة مكونه من غرفتين وصاله لعائلة صغيرة الايجار بحدود ١٣٠ دينار ـ النقره ـ حولي ـ الشعب ـ القادسية للاتصال ت/ ٢٦٤٣٦٥٣/ ٢٦٥٣٥٥١ «محمد».

شقق للمبادلة

● بيت في العارضية الموحدة للمبادلة على بيت في كيفان أو المناطق القريبة ت: ٤٨٩١٧٢١.

● لديه تخصص في منطقة الجهراء مشروع الجديد (النسيم ٤٠٠متر) نرغب للمبادلة ببيت في الفردوس ت: ٤٨٨٤٣٢٨ من ٩ مساء ـ ٣٠ر١٠ مساء.

● طلب قسيمة لسنة ٧٩ للمبادلة مع بيوت العارضية دخل متوسط ت: ٤٨٩٩٩٧٦ ـ ٩٠٧٥٥٥٦ سعد العدواني.

● بيت بالعميرية جديد لمن لديه طلب بالاسكان ٧٧ ـ ٧٨ ويدفع الفرق ت: ٤٧٣٣١٥٥ ابو صلاح.

● بيت بالعارضية الجديدة ق ٥ ش ١ منزل ١٢٤ بارض وقسيمة او طلب تخصيص للاتصال ت/٤٨٩٦١٢٠ «ابو فيصل».

● ارض وقرض ٨١ شهر ٤ تخصيص غرب القنطاس للمبادلة بارض وقرض في جنوب الفردوس أو منزل في الدوحة ت: ٤٨٧٠٥٣٧ جاسم.

● بيت في العارضية نرغب للمبادلة ت/ ٤٨٩٧١٦٣ / ٢٥١٣٩٥٠ أبو محمد.

شقق للبيع

● شقة في النقرة مكونة من غرفتين وصالة وصالون مع التلفون السعر بعد المعاينة ت/ ٤٨٧٧٦٥٤ / ٢٦٤٤٢٦٩ طوال اليوم.

● بيت من ذوي الدخل المحدود دور واحد في النقرة المساحة ٢٧٠م٢ خلف مجمع النقرة الرئيسي البيع لاعلى سعر ت: ٢٥٦٤٧٦٢.

● شقة غرفتين نوم وصالة وسفرة مؤثثة بالكامل مع السجاد وجميع الأجهزة الكهربائية والمكيفات والتلفون وتصلح مكتب بعمارة الجهراء شارع فهد السالم مقابل البريد العام فوق سوق الجهراء ت/ ٢٤١٠٩٨٩

● شقة بالقاهرة مدينة نصر مساحة ٢٢٠ متر منطقة رابعة العدوية تشطيب سوبر لوكس ٣ غرف نوم واستقبال وصالون وطعام وحمامين السعر ١٥ ألف دينار كويتي بعد الرابعة ت/ ٥٦٥١٦٤٠ أبو تامر.

● شقة مؤثثة في مدينة ليماسول بقبرص تتكون من غرفتين نوم. صالون. مطبخ وحمام تقع في الطابق الأول من عمارة حديثة على البحر مباشرة بموقع ممتاز الاتصال ت/ ٢٦٤٥ / ٤٨٤٣٩٨٨

● شقة في الفروانيه مجمع وفاء التجاري مكونه من غرفة وصاله كاملة الاثاث والديكور فاخر للاتصال ت/ ٤٣١٠٠٧٧ «ابو طلال».

محلات للبيع

●معرض ازياء واكسسوارات نسائية في مجمع داخل المدينة بكامل محتوياته مع التلفون ت/٢٤٠٣٤٤٤ محل ـ ٢٥٦٢٨٣٦

● صالون تجميل نسائي في الفروانية على الشارع الرئيسي ت/ ٤٧٤٩٠٦٠

● محل خياطة للسيدات بالجهراء منطقة سكنية موقع ممتاز وذلك بداعي السفر ت: ٩٠٢٢٣٩٦ محمد عامر.

● محل دواجن مع التلفون بالنقرة كامل المعدات ت/ ٤٨٧٧٦٥٤ / ٢٦٤٤٢٦٩ طوال اليوم.

● لعدم التفرغ مطعم كبير بمجمع رئيسي على الشارع العام بسعر مغر ومجهز بجميع المعدات الحديثة وبه فرن لعمل الفطائر ت: ٢٤٠١٢٣٢ ـ ٢٤١٢٣٩٩ من ٥ ـ ٨ مساء ابوحمد.

● محل في السالمية ش مستشفى المواساة موقع ممتاز على ثلاث شوارع يصلح لاي عمل تجاري ت: ٥٧٣٣٨٩١.

● محل برداميات موقع ممتاز يتكون من طابقين في النقرة شارع العثمان ت: ٢٦٦٥٥١١ محمد.

● محل كماليات والعاب وقرطاسية يعمل منذ ست سنوات بداعي السفر دخل جيد. مجمع صبير شارع ابن خلدون سوق عبدالله محل رقم ١١ للاتصال ت/ ٢٦٥٨٧٤٩ «نبيل».

● محل في مجمع المثنى في السرداب رقم ٤٢ المراجعة ت/ ٢٥٢٩١٢٩ من الساعة ٢ ـ ٥ يوميا أو في نفس المحل.

● لعدم التفرغ محل نوفوتيه بسعر مغري جدا مجهز مع البضاعة يتكون من دور أرضي وسرداب في منطقة الأندلس ق ١٠ مجمع رقم ٢٠٠ للاتصال هاتف ٤٨٧٦٦١٠ من الساعة ٣٠ر٩ الى ٣٠ر١٢ ـ ٣٠ر٤ الى ٣٠ر٩

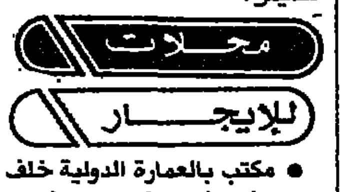
● محل تسجيلات صوتية سوق الكويت ـ مجمع الطوارىء ت/ ٣٦١١٠٥٣ / ٣٩٤٩٧٠٣ ابراهيم.

● مصبغة حديثة بكامل معداتها بمنطقة الجابرية بموقع ممتاز ت/ ٥٣٣٣٣٠٩ عبد العزيز.

● ملحمة كاملة المعدات في ش مستشفى المواساة جزارة بعلبك ومعرض خضار وفواكه ومواد غذائية في ميدان حولي ش المخفر بجانب ملحمة النصر الله ت/ ٩٠٢٥٣١٦ / ٥٦١٥٣٨٥ أبو حامد.

● محل كهرباء وبنشر وقطع غيار السيارات في موقع ممتاز جدا ودخل جيد وأمامه مساحة كبيرة مع البضاعة أو بدونها أبو رائد ت/ ٥٦١٨٠١٤ السالمية ش ثقيف على دوار حديقة الشيخ سعود.

● محلين في الجابرية الأول مساحته ٥٠ م موقع ممتاز خلف المعهد الموسيقي مباشرة يصلح مطحنة ـ خضار ـ زهور ـ تسجيلات. المحل الثاني موقع ممتاز مساحته ٥٠ م أمامه مساحة كبيرة قرب تنفيذ الأحكام يصلح لتاجير السيارات ت/ ٥٣١٠٣٠١ بو شميس.



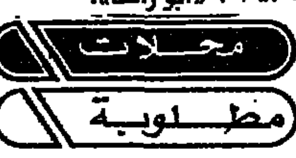
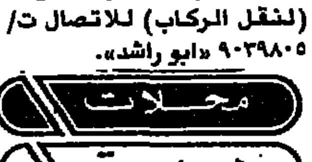
● مكتب بالعمارة الدولية خلف المطافي مؤثث بالكامل مع خطين تلفون ت: ٢٤٢٩٩٣٦ عمر.

● محل لتنجيد الأثاث والبرداميات والمفروشات ت/ ٥٧٢٢٧٢٨ مساء.

● سرداب في القادسية قطعة ٣ ت/ ٢٥٢٩١٨٨

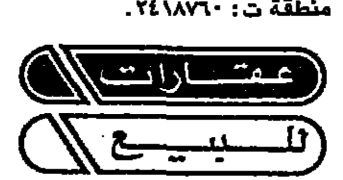
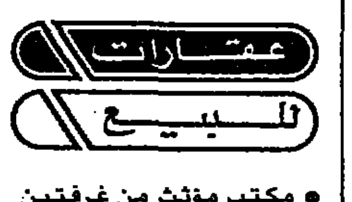
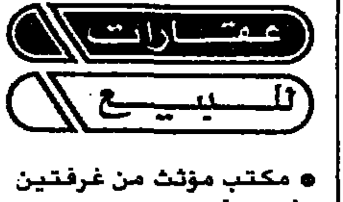
● مكتب تجاري او شقة مرخصة تجاريا في حولي او النقره ـ السالمية للاتصال ت/ ٤٣١٠٠٧٧ «ابو طلال».

● فورا شراء مكتب نقليات (لنقل الركاب) للاتصال ت/ ٩٠٣٩٨٠٥ «ابو راشد».

● سرداب في منطقة سلوى يصلح مخزن لأحدى الشركات ت/ ٥٣٨٩٤١١ / ٥٣٨٩٤٠١

● مطلوب سرداب للايجار المساحة في حدود ٤٠٠ متر في اي منطقة ت: ٢٤١٨٧٦٠.

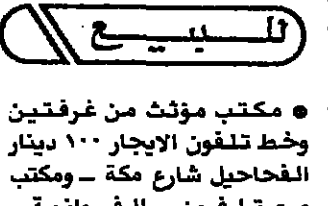




● مكتب مؤثث من غرفتين وخط تلفون الايجار ١٠٠ دينار الفحاحيل شارع مكة ـ ومكتب مع تلفون ـ الفروانية ـ الشارع الرئيسي الايجار ٩٠ دينار للمراجعة ت/ ٣٩٢٦٦٧٨ / ٣٩٢٥٩٤٠ محمد.

● مكتب تجاري مؤثث بالكامل مكون من غرفتين وصاله وخط تلفون مباشر وخطين بداله للاتصال ت/ ٤٣١٠٠٧٧ «ابو طلال».

● مكتب تجاري في موقع ممتاز مساحته ٢٤م٢ الفروانية شارع المطافي مجمع الفروانية الشمالي الميزانين على الشارع محل ٥٩ ت: ٤٧٣٢٨٩٨ ـ ٤٧١٥٥٥٩ ثامر ضويحي العدواني.

● أراضي تجارية سكنية وبنايات وفلل ومزارع منتجة في دولة الامارات العربية ت/ ٢٦٤٧٤٢٧/ ٩٠١٧٨٢٤



سيارات للبيع

● سيارة هوندا اكورد موديل ٨٥ اللون ابيض السعر النقدي ١٦٠٠ دينار او بالاقساط مقدم ٥٠ دينار والقسط ٥٤ وسيارة هوندا اكورد موديل ٨٣ السعر النقدي ٩٠٠ دينار او بالاقساط مقدم ٥٠ والقسط ٥٤ دينار للاتصال ت/ ٥٦١٩٣٤٢.

● سيارة جلوريا موديل ٨٦ كاملة المواصفات بحالة جيدة جدا السعر ٣٠٠٠ دينار للاتصال ت/ ٢٥١٤٧٨٨.

● فورد تورس ١٩٨٧ شرط الفحص. فولكس واجن ١٩٧٩ للاتصال ت/ ٢٥٢٥٣٨١ «فيصل».

● سيارة سوبر فان وارد الغانم موديل ٨٤ خرجت من الوكالة سنة ٨٥ اللون بني غامق وابيض بحالة ممتازة شرط الفحص السعر ٣٥٠٠ دينار قابل للمساومة للاتصال ت/ ٣٦١٠٢٩٩ «خالد».

● سيارة مرسيدس كوبيه حجم ٣٨٠ طراز ٨٢ اللون ابيض على الفحص كاملة المواصفات مع مرسيدس ٥٠٠ SEL وارد البشر اللون اسود دعاميات امريكية كاملة المميزات للاتصال ت/ ٩٠١٣٧٣٥ من الساعة ٨ ـ ١٢ ليلا.

● سيارة هوندا ٨٢ احمر ٤ ابواب شرط الفحص وبويك ليسابرا ٧٩ اللون اخضر شرط الفحص للاتصال ت/ ٩٠٢١١٧٤/ ٥٧١١٧٨٧.

● سيارة اولدزموبيل ٨٤ شرط الفحص جير وماكينة وهيكل فول اتوماتيك قطعت ٣٤ مع سيارة كرسيدا ٨٤ استعمال خفيف يمكن مشاهدة السيارتين امام حديقة جمال عبدالناصر للاتصال ت/ ٢٤١٨٢٧٨ «جان».

● هوندا بريليود موديل ٨٦ اللون احمر شرط الفحص مطلوبة ٣٠٠٠ دينار والقسط ١٠٠ دينار لصاحبها اعلى سعر للاتصال ت/ ٢٦٣٩٦٦٩.

● سيارة تويوتا كرسيدا طراز ٨٦ لون ابيض بحالة ممتازة قطعت ٨١ الف كم للاتصال ت/ ٢٦٦٥٣٩٥ بعد الساعة الثانية.

● سيارة رنج روفر موديل ٨٥ مع الرقم اللون احمر ٤ ابواب السعر المطلوب ٤٠٠٠ دينار وجيب تويوتا لاندكروز اللون ابيض بوكس السعر ٤٧٠٠ دينار موديل ٨٧ من الساعة ١١ ـ ٥ مساء ومن ٨ ـ ١١ مساء للاتصال ت/ ٤٧٤٠٩٠٧ «ابو فيصل».

● او المبادلة سيارة مرسيدس ٢٦٠ SE موديل ١٩٨٦ وارد البشر ـ اللون احمر فتحة بالسقف او المبادلة مع شفر كابرس ١٩٨٨ للاتصال ت/ ٤٧٤٣٣٨١ من الساعة ٢ ـ ٦ مساء «وليد».

● مرسيدس ٢٠٠ سماوي وارد البشر كامل المواصفات موديل ٨٦ ت: ٢٤٦٧٢٠٦ من ٨ ـ ١ ـ ٥٧٥٩٠٧٥ من ٥ ـ ٩ مساء.

● سيارة مرسيدس 500 SEC كوبيه موديل ٨٥ اللون أحمر وراد البشر كامل المواصفات استعمال خفيف ت/ ٣٦١٦٧١٢ عبد الله من ١ ظهراً حتى ٤ عصرا.

● شفر كابرس ٨٤، ٨٥، ٨٦ شفر برجهام ٨٧ جلوريا ٨٨ برجهام ابيض كاملة المواصفات كاديلاك ٨٤، ٨٥ وسيارات مختلفة ت: ٤٧١١١٠١ ابو محمد.

● سيارة BMW 520 موديل ٨٢ فل اتوماتيك فتحة بالسقف مكيف اللون أزرق بحالة ممتازة شرط الفحص لأعلى سعر ت/ ٤٥٧٨٥١١ ابو عبسى من ٩ صباحا الى ١٢ ليلا.

● مرسيدس 500 SEC موديل ٨٧ اسود الجلد رمادي كامل المواصفات المبلغ ١٤٧٥٠ دينار للاتصال صباحا ت/ ٢٤٠١٦١١ ومساء ت/ ٢٦٤٠٦٥٧ «ابو عبدالله» وت/ ٢٤٠٤٥٦٦ «احمد فخري».

● مرسيدس 500 SEL موديل ٨٦، 500 SEC موديل ٨٧ 280 SEL موديل ٨٥، 280S ٨٤ موديل ٨٣ ـ ٨٤ ـ 280SE ٨٥ ـ موديل ٨٣ ـ ٨٤، 500 SEL موديل ٨٢ 200 موديل ٨٢ ـ ٨٤ ـ ٨٥ ـ ٨٦ 190 موديل ٨٥ 260 SE للاتصال ت/ ٤٨١٦٤١٩/ ٤٨٣٣٩٨٤/ ٢٤٠٤٥٦٦ «ابو رامي/ ابو حاتم».

● سيارتان مرسيدس 500 SE موديل ٨٠ وارد البشر اللون عنابي السعر ٣٠٠٠ دينار قابل للمساومة كاملة المواصفات بحالة جيدة شرط الفحص وسيارة مرسيدس 200 موديل ٨٦ اللون ابيض شرط الفحص كاملة المواصفات السعر ٥٦٠٠ قابل للمساومة ت/ ٢٥١١٥٧٦

● BMW730i ٨٨ ـ شفر LS ٨٨ ـ جمس ٨٨ جديدة ـ 500SEL كوبيه ٨٥ ت: ٣٦٦٣٥١٢.

● سيارة جاكوار JX6 موديل ٨٨ اللون اسود كاملة المميزات ولازالت تحت الكفالة ومرسيدس 200 موديل ٨٦ اللون ابيض ت: ٣٦١٠٦٠٠ علي.

● سيارة كاديلاك فيلد وود موديل ٨٤ اللون عنابي السعر المطلوب ٢٨٥٠ ـ شفر صالون كشف موديل ٨٨ اللون أبيض السعر المطلوب ٦٢٠٠ د.ك ت/ ٥٧١٧٥١١ فريد.

● سيارة شفر كابرس بروجهام ٨٨ اسود داخل رمادي ماكينة ٣٥٠ جديدة لم تستعمل العداد صفر وارد الغانم ت: ٩٠٢٠٢٠٨ عصام.

● سيارة كاديلاك فليدوود موديل ٨٢ اللون ابيض من داخل جلد ابيض الماكينة اولز موبيل 350 شرط الفحص السعر المطلوب ١٦٠٠ دينار غير قابل للمساومة ت: ٤٧٤٩٥٢٤ من ٢ ـ ظهراً ـ ٩ مساء علي.

● شفر كابرس بروجهام موديل ٨٦ كاملة المواصفات بحالة ممتازة مع فتحة بالسقف بدون ارقام ت: ٥٦٣٩٠٥٨ صباحا ـ ٥٦١٠٤٩٩ عصراً محمود.

● سيارة شفر فان ثلاجة موديل ٨٤ اللون أبيض تصلح لتوزيع المواد الغذائية المثلجة مطلوبة للغانم ١٣٠٥ دينار القسط ١٤٥ دينار غير مستعملة قطعت ٤٠٠٠ كم ت/ ٣٩٢٠٤١٦ مساء.

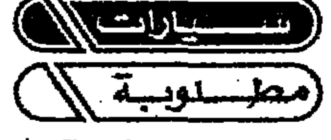
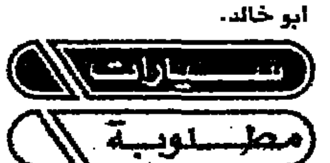
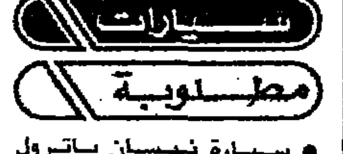
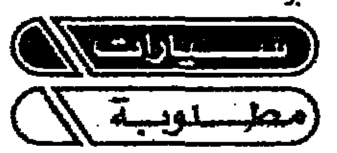
● مرسيدس ٢٨٠ SEL موديل ٨٤ اللون اسود كامل المواصفات مع اضافات داخلية وخارجية للاتصال صباحا فقط ت/ ٤٨٤٤٠٢٨ «فهد».

● بورش ٩١١ تيربو ١٩٧٧ اللون رصاص العداد ٧٠٠٠ر٧٠ كيلومتر بحالة ممتازة السعر ٤٥٠٠ دينار للاتصال ت/ ٥٣٢٢٩٢٣/ ٥٣١٥١٦٥.

● سيارة جاكوار ٦ سلنر ١٩٨٤ بحالة ممتازة مطلوبة ٢٧٥٢ دينار كويتي و٦٠٠ دينار على الطلب اللون أخضر ميتاليك القسط ٧٣ دينار ت/ ٤٨١٠٨٤٤ / ٥٧٥٤٠٦٨.

● مرسيس حجم ٤٥٠ SEL 6.9 موديل ٧٧ نظام أمريكي اللون أحمر ت/ ٤٧٣٣٥٧٤

● سيارة كاديلاك موديل ٨٢ اللون أبيض جلد ابيض ماكينة أولز السعر المطلوب ١٦٠٠ ت/ ٤٧٤٩٥٢٤ غير قابل للمساومة ابو خالد.

● سيارة نيسان باترول سافاري أربع أبواب جير اتوماتيك مكيف ت/ ٣٩١٦٥٩٣ / ٢٤١٤١٩٣ عبد السلام

● سيارة ياباني ٢٠٠٠ سي سي أو أقل موديل ٨٦ / ٨٧ استعمال ضعيف بحالة ممتازة الاتصال ت/ ٤٧٣٢٧١٥ / ٤٧١٩٤٥٧ من ٩ ـ ١ صباحا ـ ومن ٥ ـ ٨ مساء عبد الله أو لطفي.

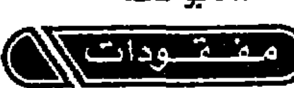
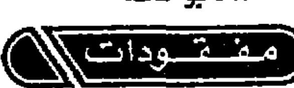
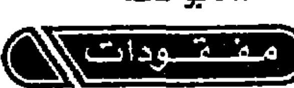
● سيارة شفر كابرس موديل ٨٥، ٨٦ ماكنة ٣٠٥ يفضل اللون أبيض وبشرط أن تكون بحالة ممتازة ت/ ٣٩٨٦٠١٠ أبو محمد.

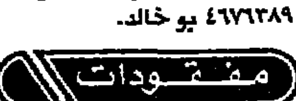
● سيارة نقل خاص فان مغلق ياباني موديل ٨٥ فما فوق ت/ ٤٧١٠٦٩٥ فاروق محمد هشام.

طرادات

● مطلوب طراد ٢١ قدم الروضان موديل ٨٧ ـ ماكينتين قوة كل ماكينة ١٤٠ حصان ياماها مع العربانة ت/ ٤٣١٠١١٧ عبد الله من الساعة ٤ ـ ٨ ومن الساعة ٩ ـ ١٢ مساء.

● للبيع طراد ٢٠ قدم مع العربانة مع مكينة ١٤٠ حصان مرخص من المسح البحري بحالة ممتازة شرط الفحص ت/ ٤٦٧٦٣٨٩ بو خالد.



● جواز سفر عراقي يحمل رقم ١٩٧٩٤٦/ ١٤٤٧ باسم نهير سهير عبيد فعلى من يجده الاتصال ت/ ٢٤٢٢٩٩٦ او تسليمه للسفارة العراقية.

● جواز سفر عراقي خزعلية سويجت محسن رقم الجواز ٥٤٤٤٧٥/ ٢٧٣٣ الرجاء ممن يجده الاتصال ت/ ٣٩٨١٩٨٧ أو تسليمه للسفارة العراقية.

● جواز سفر مصري رقم ١٤٦٨٠٤ باسم عبد الفتاح السيد شحاتة الصفطاوي يرجى من يعثر على الجواز الاتصال ت/ ٤٨٩٣٨٩٩ أو تسليمه للسفارة المصرية.

متفرقات

● مطلوب تلفون سيارة لشركة الهواتف المتنقلة وبسعر مناسب ت/ ٣٦١٣٤٤٧ / ٤٨٤٦٣٩٠ فهد ـ عايش.

● بيع عدد (٥) ثلاجات سوبر ماركت بحالة جيدة جدا استعمال خفيف ت/ ٣٧٣٠٨٥٢، عبد القادر.

● مطلوب توصيل سيدة من السالمية الى جامعة الكويت الخالدية ت/ ٥٧٣٤٤٣٣

● مطلوب تلفون سيارة وزاري يبدأ برقم (٧٣/٢٠) ت/ ٤٨٣١٧٧٧ أبو خالد.

● مستعدين لتوصيل الموظفات من السالمية والرميثية الى الكويت دوام شركات من ٨ ـ ١، ٤ ـ ٨ ت/ ٢٤٠٦٧٨٥ / ٢٤٠٦٧٨٦

● للبيع تلفون سيارة وزاري يبدأ برقم ٧٩٠ للاتصال ت/ ٣٩٤١٦٥٨ أحمد.

● للبيع فيديو ت/ ٢٦٢٣٦٣٥

● مطلوب تلفون سيارة لشركة الهواتف المتنقلة ثابت أو ثابت نقال لسعر مناسب ت/ ٢٤٥٥٤٥٥ / ٤٧٨٣ داخلي من ٩ ـ ٢ ظهرا ومن ٩ ونصف ـ ١١ مساء ت/ ٥٧٤٧٤١٢ / م باسل.

● للبيع دراجة كاوازاكي GPZ 1000 RX اللون أسود موديل ٨٧ بحالة جيدة جدا شرط الفحص قطعت ٣٠٠٠ كم ت/ ٣٦١٦٦١٣ أسامة صباحا من ١٠ ـ ١٢ مساء من ٥ ـ ٩

● للبيع تلفون سيارة تابع لشركة الهواتف المتنقلة ٢ امبير+ ميزتين للبيع لأعلى سعر ت/ ٤٨٧٨٩٦٨ / ٤٨٧٨٩٧٣ عبد الرحمن ـ ابراهيم.

● للبيع غرفة نوم امريكية وارد علي عبدالوهاب بحالة جيدة للاتصال ت/ ٢٥١٤٧٨٨.

● للبيع اثاث مستعمل يتكون من غرفة نوم جديدة وغرفة صالون للاتصال ت/ ٣٩٢٣٠٠٧ مساء.

● مطلوب توصيل موظفة من السالمية الى الكويت دوامين من ٨ ـ ١ ومن ٣٠ر٤ ـ ٣٠ر٧ مساء للاتصال صباحا ت/ ٤٧٤٠٣٤٦ «ابراهيم صبيح».

● للبيع ديكور مكتبة حديث مع آلة تصوير نوع سانيو للاتصال ت/ ٢٦١٤١٢٩.

● مطلوب لتوصيل موظفة من ش عمان الى الشويخ دوام واحد من الساعة ٨ ـ ٥ مساء. للاتصال ٥٧١٩٦٣٨.

مساء ت/

● للبيع ثلاجة ٤ أبواب مستطيلة الشكل طولها ٣ متر و٤٠ سم تقريبا، تصلح لمحل كوكتيل ومطعم وبقالة ت/ ٤٧١٦٥٤٥ / ٠٧٧٠١٩ (عبد الله) من الساعة ٩ ـ ١ صباحاً ومن ٣ ـ ٧ مساء السعر (٢٥٠) دينار لا غير.

● للبيع كمبيوتر شخصي مع الأشرطة برمجة وآلة حاسبة عربي انجليزي وانجليزي فرنسي السعر ٨ دنانير ٢٤٠٤٦٨٧

● للتوصيل مستعد لتوصيل الموظفين والموظفات من مناطق القريبة من الفروانية الى الكويت ت: ٤٧٤٦٣٩٨ محمد.

● كرافان سحب مرفق خيمة طول ٥م والعرض (٣) ت: ٥٣٣٠٥٣٠.

● مطلوب شراء تلفون سيارة لشركة الهواتف الدفعة الأولى ت/ ٢٥٥٣٣١٠ من الساعة ١٠ صباحا / ٥ مساء طالب.

● للتوصيل / سيدة مستعدة لتوصيل موظفات من السالمية والنقرة وحولي الى الكويت دوام او دوامين للاتصال ت/ ٢٤٣٧٥٩٩

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه مـن افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء .انت مدعو ـ عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة ـ لان تشارك فـي تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفـع حركةالتطور نحو الافضل .

درة البحـــر..

شعر : صدام فهد الاسدي ـ البصرة

الى الكويت الحبيبة بمناسبة زيارة الشيخ سعد الى اميركا .

ـ ١ ـ

مشي الشيخ سعد يطوف الرحال
يودع ارض الكويت عزوما ويسفر نحو الشمال
لاميركا يحمل هم العروبة هما بعزم الرجال
واول شيء يفكر فيه ـ قبول العراق وايران وقف القتال

ـ ٢ ـ

وانا عرفنا الكويت جوابا لكل سؤال . . .
فقد شمخت منذ ان دق بحارها خيمة في التلال
وقد بدات تكشف الكنز نفطا وتجنيه رزقا حلال
واقسمت الخبز بالعدل بين النساء وبين الرجال
فحول كف الكويتي كل جفاف ربيعا وشيد مجدا بتك
الرمـــال
فان كان شـــعب الكويت صغـيرا
فـكان كبـيرا بـدرب النضـــال

ـ ٣ ـ

الا ياكويت الخليج هنيئا فليس لمدح اتاك المقال
الا درة البحر مرحى . فبالغاب وحدك انت الغزال
الا يا ابنة العرب طوبى فليس الشعوب بقيل وقال
فانت لعائلة واحدة . اب واخ . عم وخال
فكل الشدائد هبت اليها وتعطي الحلول بدون انتحال
وتنكر ماساتها الجابرية فقد انهت الامر دون افتعال
فان الكويت صغيرة ارض ـ قليلة شعب كبيرة حجم
بعـد الفعـــال
فليس الرجال بمال وقصر فان الرجال بسمو الخصال
فتشمخ شعبا .. تحقق عـدلا وتحفظ عهدا
وتمســـك بالســيف وقت النــزال ..

ـ ٤ ـ

فماكان ســعد وحيـدا باميركا حقـا
فكان الكويت جميعا بنفس العقـال

فيـــادرة البحـــر نامي برغـــــد
ســــياتيك ســـــعد قريـــا
ويحمـل حبــا بثقـل الجبـــال
فانت درســت الزمــان بعمـق
ومن طلب المجـــد نـال المنـال

خاطـــرة

جسور المحبة من يستطيع اعـادة بنائها ؟ .. ويردم تلك الهوة السحيقة التي نمت بين قلبينا .. من يستطيع ان يقشع ذلك الضباب الذي يلـف حبنا .. من يستطيع ان يعيد لـي ثقتي التي فقدتها بك وبسائر ابنـاء جنسك .. من ومن ؟ اسئلة عـديدة تطرح نفسها علي لا اجد لها الاجـوبة الشافية ؟

لقد سببت لى الالام .. وجعـلت روحي معذبة معلقة لاتعرف للراحـة سبيلا . بين ادغال الشك تركتنـي افتش عن طريق الثقة من جـديد .. فمن سيرشدني ويوصلني اليهـا ؟ من سيعيد البسمة الضائعة الى قلبي؟ من سيريني طريق التفاؤل والامل. انظر ياهذا .. كيف اضعت كـل معاني الحياة مني ..
كيف انفرط عقد الكمال من عنقي ..
كيف الى جزيرة الاحزان نفيتني ..
وانا لا اقوى على البعد والهجران

غادة ـ الاحمدي

قـــراءات

نداءات للمراة : قال عباس محمود العقـاد :

ايتها المراة .. كانك قلت منـذ نزهة متناهية انا اجمل من الرجل .. نعم انت احمل من الرجل في عـين الرجل .. اما في عين اختك .. فاقبح رجل احمل منك .. واحب اليها .. ولو كنت تمثال الزهرة حسنا وحوراء الجنة شمائلا .

قال فيكتور هوغو :

ايتها المراة .. اذا صغر العالم فانت تبقين كبيرة .

يقول يسوهن : ايتها المراة .. اني لا احس بجمال وروعة الطبيعة الا عندما تلمسين ازهارها بانامك الجميلة

همسة : مابحر انظر اليك استمتع

اسمع عنك الكثير .. اخشاك

وانا حيرانه بين الاستمتـاع ... والخشـية !!

انانية : حملت كتابا فلم يسـالني احد ما اقرا .. حملت قنديلا فلـم يسالني احد عن الزيت .

حملت قلما فلم يسالني احد مـاذا اكتـب .

وعندما حملت رغيفا اكله الناس .

ولم يسالوني شيئا .

سميرة خورشيد اشكناني
ـ خيطان ـ

كلمـة حـق تقـال

يعتبر مجمع الملك فهد لطبـاعة المصحف الشريف من اكبر المجمعـات الطباعية في العالم ، وصرحا اسلاميا كبيرا ، ومؤسسة فريدة لم يسبق لها نظير ، كيف لا وهو يضم احـدث ماتوصل اليه عالم الطباعة من الالات والمعدات التي يديرها ويشرف عليهـا اصحاب الخبرات الطويلة في هذا المجال والذين اصبح في امكانهم الان طبـع ثمانية ملايين نسخة من المصحف الشريف في العام الواحد ، منها مليـونا نسخة مترجمة بلغات العالم المختلفة .

لقد تم طبع ٢٨ مليون نسـخة من هذا المصحف الشريف لغاية الان بهذا المجمع العظيم ، تم توزيع معظمها ، الى مسلمي العالم بواسطة الجمعيات والمؤسسات الخيرية والمراكز الاسلامية في كل مكـان .

امر بانشاء هذا المجمع العظيم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبـد العزيز ويشرف على توجيه العمل في مجمع الملك فهد لطباعة المصـحف الشريف وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب الواسع والاستاذ حسام خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف والامين العام لهذا المجمع .

فتحية اكبار واعتزاز لجميع اسـرة هذا المجمع النادر المثال على جهودهم الجبارة في العمل المتواصل والتـي ستمكن المجمع في النهاية من القيـام برسالته الخالدة على اكمل وجه فـي ظل رائده وبانيه جلالة الملك فهـد المعظـم .

والله الموفق والمعين ..

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن

خواطر / للسعـي

ان القلب هو حقيقة الانسان اذا كان المسلم طيبا متواضعا يحب الخير لنفسه وتغيره لا يغل ولا يحسد اي بمعنى انه قنوع بما لديه دائم الذكـر والشكر لله يتحرى الحلال والحرام في كل شيء قائما لطاعة ربه ورضاه متوسما للخير والفال في كل شيء اي بمعنى ان قلبه ابيض صافي كصفاء قلب الطفل ، فهل نجد هذه الاوصاف تنطبق علينا فلنراجع انفسنا قليلا ، الحقيقة ان بعضنا ليتسرع ويقول انا حامل هذه الصفات والفضائل ، والصراحة لو ان قلوبنا بهذه الاوصاف لما راينا ظلما وتكبرا وتباينا وتضادا بل لوجدنا انفسنا جميعا اخوة متحابين ، فمن كانت فيه هذه الصفات لا يمكن ان يتوافق مع صحبته وصداقته الا من كان مثله .

فـاذا كان هدفنا الخير والمحبة للجميع فلنـسـتقم بكل ما يرضى الله بالابتعادعن المحرمات والسعي وراء الطيبات .

يوســـف السـحان

بريشـة القـراء



مـن عدنان الصالـــح

المناظرة الكبرى

قالت الفكرة للقلم : أمـا تعبت من الجري خلفي ؟

قال : وهل يتعب الظمآن من الجري خلف السراب ؟

قالت : لولاي لما كان بك روح او مداد !

قال : ولولاي لبقيت تائهة في أجواء السماء !

قالت : أينا له الفضل على الاخر ؟

قال : انما الفضل على الفضل لبيض الاوراق .

قالت : من غيري ليس لك وجود !

قال : وانا الذي احررك من العبودية والقيود .

قالت : ما ان تجف فانسـك سرعان ماتموت !

قال : وانا مخرجك مـــن الظلمات الى النور .

قالت : انا حرة في كـل الافاق .

قال : وانا السيد الـذي يستعبدك على الاوراق .

قالت : بالماء تلاشى وتذوب

قال : وبمدادي تخـرجين للوجود .

قالت : انا ابنـــة ارجح والعقول !

قال : وانا الذي يتـر مـن حدته حد السيوف .

قالت : لاتكف عن الحـديث الا بامري .

قال : وانا الذي بالقـرآن ذكري موجود ..

والى هذا المطاف طارت الفكرة محلقة في افاق عالمها مجروحـة الكرامة مدعية الانتصار علـى القلم مكابرة بعد ان خسـرت المناظرة .

□ □ □

حاولت أن انسلخ عن ذاتي
وان اتجـرد من شـفافيتي
حاولت للحيـاة أن احيـا
للحاضـــر للاتـــي
وجـدت الدمـوع تسابقني
والماضي جاثم تحت خطواتي
حــاولت اه كم حــاولت
بالفشل لكن بات كل محاولاتي

فائدة احمد

اوراق خاصة

ارض الوطـــن

للوطن في القلوب منزلة ، ومكانة راسخة ، وارتباط روحي لا فاصـل فيه ، وصلة لا حدود لها ، فالمواطن فرع في شجرة جذورها ممتدة في باطـن ارض الوطن الغالي واذا فصل فرع او بعد عن الشجرة الام لظـروف ما فانه دائما وابدا يحن لاصله ولفروعه في شجرة الوطن الام صاحبـة الجذور الممتدة امتداد الحياة وما بعد الحياة .

فدائما ياخذنا الحنين الى وطننا الغالي ودائما نحلم بالعودة والارتماء في احضان الوطن الحبيب ، والارتواء من مائه العذب والاستمتاع باستنشاق هوائه النقي الذي يدخل في النفس شعورا بالراحة والاطمئنان والبهجة .

ان نظرة واحدة لتراب وارض وسماء الوطن العزيز كفيلة بـان تنسي الانسان ايام الغربة التي عاشها بعيدا عنه ، كما انها كفيلة ايضـا بان تجعله ينسى كل متاعبه واحزانه وتخلق بدلا منها احساسا بسعادة لا حدود لهـا .

احـلام وامـــال

عندما كنا صغارا كانت لدينا احلامنا الوردية وامانينا البيضاء كما كـنا نرى الدنيا بشكل افضل مما نراه الان ربما لمحدودية تفكيرنا في ذاك العهد ، وربما لاننا وجدنا في زمن كانت الاغلبية فيه تتحلى بقدر كبير من الاخلاقيات والالتزام والود والترابط كما كانت الصفة الوطنية هي السائدة ، والاحساس بالمسؤولية هو المسيطر .

كان الله في عون اطفال اليوم ، فمن الصعب ان تحلم في زمـن الماديات واللا اخلاقيات والصراعات الدائمة ، ومن الصعب ان تحـلم تحت قذائف المدافع وطلقات البنادق والحرائق والدمار .

مبـــروك

اصبحت الانتصارات العراقية المتتالية موضوع الساعة وحديث الساسة والعسكريين حتى والعامة والخاصة من الناس ، فقد اثبت الجندي العراقي انه رجل الحرب والسلام وانه الرجل الذي يصلح لكل زمان ومكان ، كما اثبت انه الشجاع والغيور على دينه وامته وانه الاحق بالتكريم والتقدير فمنذ ثماني سنوات وهو يعطي بدون حدود ودون هوادة . فلم تقف انتصاراته عند حد معين ، ورغم الانتصارات العسكرية والسياسية العظيمة الذي حققها ويحققها كل يوم العراقي البطل ، الا ان هناك ايضا انتصارات ليست اقل منها قدرا ، الا وهي الانتصارات الرياضية التي تمت خلال الثـلاث سنوات الاخيرة والتي حاز فيها العراقي على اغلب البطولات الدولية والعربية حتى الان ، وانه لنصر جديد يضاف الى هذه الانتصارات العظيمة للجنـدي العراقي البطل ولرجالات السياسة وللرئيس القائد والشعب العراقي ، فهنيئا للعراق الحبيب بابنائه البررة الاوفياء .

احمد بللا المنزلاوي

مـن القلـــب

يا طفلتي العنيدة لما كل هــذا الجفى يا محبوبتي لما كل هذا العنـاد فانا حائر معك لا اعرف ما الـذي يرضيك وما الذي يزعجك . حاولت كثيرا ان افهمك ايتها الطفلة الصغيرة ولكني عجزت وعجز قلبي عن حبـك ايتها العنيدة ، لما كل هذا الجفاء والبعد على انسان احبك رغــم غرورك الطفولي ورغم عنادك الزائد .

ثقي ياطفلتي بانني احب عنـادك واحب غرورك واحب كل شيء فيك . لماذا تعذبيني بحبك اعطفي علـى من ملكت قلبه وعقله .. اعطفي عـلى انسان احبك ايتها الطفـلة العنيـدة المغرورة .

سوف أظل احبك وانتظرك الـى اخـر العمر .

خليل الخارجي

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ــ الموافق ١٩٨٨/٨/٣

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الإسلامي الأردني	١ر٧٣٠	١ر٧١٠	العربية لصناعة وتجارة الورق	ر٣١٠	ر٣١٠
البنك الأردني الكويتي	١ر٤٣٠	١ر٤١٠	الالبان الاردنية	ر٩٩٠	ر٩٨٠
بنك الأردن والخليج	١ر٢٤٠	١ر٢٥٠	العامة للتعدين	١ر٣١٠	١ر٣١٠
بنك الإسكان	١ر٨٥٠	١ر٨٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٣٠٠	١ر٢٣٠
بنك الإنماء الصناعي	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	العربية للصناعات الدوائية	١ر٩٨٠	١ر٩٧٠
المؤسسة المالية العربية	١ر٣٦٠	١ر٣٨٠	الصناعية، التجارية، الزراعية	١ر٢٢٠	١ر٢٥٠
بنك البتراء	١ر٩٣٠	١ر٩٧٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣ر٩٦٠	٣ر٩٥٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	ر٧٧٠	ر٧٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٦٩٠	٢ر٦٩٠
النسر للصرافة	ر٩٠٠	ر٩٠٠	دار الدواء للتنمية	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠
بيت التمويل الاردني	ر٩٣٠	ر٩٣٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠
بيت الاستثمار الاسلامي	ر٦٥٠	ر٦٤٠	المطاحن الاردنية	٤ر٥٠٠	٤ر٣٥٠
البنك الأهلي الأردني	٢ر٥٣٠	٢ر٥٢٠	مصانع الخزف الاردنية	١ر٢٢٠	١ر٢٣٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	٢ر٠٦٠	٢ر٠٥٠	مصانع الزجاج الاردنية	ر٩٧٠	ر٩٥٠
المال والائتمان ٥٠٪	ر٥٦٠	ر٥٤٠	مصانع الورق والكرتون	٣ر١٠٠	٣ر١٢٠
داركو للاستثمار والاسكان	ر٥٥٠	ر٥٤٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٥٢٠	٢ر٥٣٠
العقارية الاستثمارية	ر٤٩٠	ر٤٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٨٠٠	١ر٩٠٠	الدباغة الاردنية	٢ر٠٠٠	٢ر٠١٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٩ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	مصانع البيرة الاردنية	٣ر٦٥٠	٣ر٦٥٠
بنك القاهرة وعمان	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	ر٢١٠	ر٢١٠
بنك الأردن	١٤ر٨٠٠	١٤ر٨٦٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	ر٢٤٠	ر٢٣٠
البنك العربي المحدود	١١٠ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	الصناعات الوطنية	ر٤٠٠	ر٤١٠
المشرق للصرافة	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	الصناعات الكيماوية الاردنية	١ر٥٨٠	١ر٥١٠
الاتحاد العربي للتأمين	ر٩٤٠	ر٩٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٤٦٠	١ر٥١٠
الازدهار للتأمين	ر٩٠٠	ر٩١٠	علاء الدين	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠
الاردنية للتأمين	١٣ر٨٤٠	١٣ر٩٠٠	مصانع الاجواخ	٤ر٥٨٠	٤ر٦٠٠
التأمين العامة	٢ر٣٩٠	٢ر٦٣٠	الشرق للبطاريات الجافة	ر٢٥٠	ر٢٨٠
القدس للتأمين	١ر٣٦٠	١ر٣٩٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	ر٦٩٠	ر٦١٠
المتحدة للتأمين	ر٩٦٠	ر٩٧٠	التبغ الاردنية	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٤ر٨٠٠	٤ر٦٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٦ر٣٥٠	٧ر٣٩٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١ر٢٥٠	١ر٣٦٠	الاسمدة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠
اليرموك للتأمين	١ر١٠٠	١ر٠٨٠	المحفظة الوطنية	ر٧٠٠	ر٦٩٠
بترا للتأمين	ر٥٠٠	ر٥٠٠	التأجير الاردنية	ر٦٧٠	ر٧٠٠
البحار العربية للتأمين	١ر٦٤٠	١ر٦٥٠	البلجيكية للتأمين	ر٣٣٠	ر٣٣٠
التأمين الوطنية	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	صناعة الاخشاب الاردنية	١ر١٢٠	١ر١٣٠
العالمية للتأمين	١ر٢٣٠	١ر١١٠	التنمية الصناعية	٦ر٠٠٠	٦ر٥٠٠
الاردن والخليج للتأمين	ر٣٠٠	ر٢٩٠	بترا انتر برايزز	ر٦٨٠	ر٧١٠
العربية للتأمين	ر٩٩٠	ر٩٤٠	الاردنية لتاجير الآليات	ر٧٠٠	ر٦٤٠
فيلادلفيا للتأمين	ر٨١٠	ر٨٣٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الاهلية للتأمين	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	تاجيركو ٥٠٪	ر٧٨٠	ر٧٨٠
الاردن للتأمين والتمويل	ر٩٤٠	ر٩٠٠	المركز العربي للصناعات الدوائية	ر٧٢٠	ر٧٣٠
النسر الاردنية للتأمين	٢٥ر٠١٠	٢٥ر٠٥٠	الصناعات والكبريت	ر٦٣٠	ر٦٢٠
الشرق الاوسط للتأمين	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	البتراء للمشاريع	ر٧١٠	ر٧٠٠
الاستثمارات العامة	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	التنقيب عن المعادن	ر٦٠٠	ر٥٥٠
الفنادق والسياحة	٢ر٥٠٠	٢ر٣٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل	١ر٠٠٠	ر٩٩٠
الكهرباء الاردنية	١ر٥٩٠	١ر٦٦٠	المؤسسة المالية العقارية	١٨ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠
العربية الدولية للفنادق	ر٥٣٠	ر٥٨٠	الصناعات الصوفية	ر٧١٠	ر٧٠٠
العربية الدولية للاستثمار	ر١٩٠	ر٢٠٠	الادارة والاستشارات	ر٤٤٠	ر٥٠٠
الاستثمارات الدولية	ر٢١٠	ر٢١٠	السلفو كيماويات الاردنية ٧٥٪	٢ر٥٧٠	٢ر٥٥٠
المواشي والدواجن	ر٧٣٠	ر٧١٠	ريفكو للتأمين	١ر٣١٠	١ر٣٠٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	ر٤٤٠	ر٤١٠	مصانع الغزل والنسيج	ر٧٧٠	ر٧٦٠
كهرباء اربد	ر٨٥٠	ر٨٦٠	المؤسسة الصحفية الاردنية	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠
اصحاب الكراجات	٢ر٦٥٠	٢ر٥٥٠	الاردنية للصحافة الدستور	٣ر٠٠٠	٢ر١٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	ر٨٨٠	ر٨٨٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات	ر١٦٧	ر١٦٧
فنادق الشرق الاوسط	ر٥٠٠	ر٤٠٠	اعادة التأمين العربية البلجيكية	ر٩٥٠	١ر٠٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	ر٨٠٠	ر٨١٠	رافيا للبلاستيك	ر٣٣٠	ر٣٣٠
الاستشارات والادارة	ر٧٩٠	ر٨٠٠	الاردن والخليج العقارية	ر٣٣٠	ر٣٠٠
الطباعة الاردنية	٤ر٠٠٠	٤ر٠٥٠	الاردنية الكويتية الزراعية	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠
الاردنية لتصنيع الخشب	١ر١١٠	١ر١٠٠	الاردنية لصناعة الحلويات والشوكلاته	١ر٠٥٠	١ر٢٥٠

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١١٦٧٤٨	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨٤ر٠٠	٢٨٤ر١٠	٢٨٤ر٠٥٠	٢٨٤ر٠٠	٢٨٤ر١٥	٢٨٤ر١٠	٢٨٤ر٥٠
جنيه استرليني	٤٨١ر٠٠	٤٨١ر٢٥	٤٨١ر٠٥٠	٤٨٠ر٤٥	٤٨١ر٩٦	٤٨٠ر٩٠	٤٨١ر٥٠
مارك الماني	١٥٠ر٠٠	١٥٠ر٥٠	١٥٠ر٤٠٠	١٥٠ر٠٥	١٥٠ر٥٣	١٥٠ر٢٠	١٥٠ر٤٠٠
فرنك سويسري	١٨٠ر٠٠	١٨٠ر٠٠	١٧٩ر٩٥٠	١٧٩ر٧٠	١٨٠ر٣٣	١١٩ر٨٥	١٧٩ر٩٥٠
فرنك فرنسي	٤٤ر٠٠	٤٤ر٨٥	٤٤ر٧٠٠	٤٥ر٣٠	٤٥ر٠٤	٤٤ر٨٥	٤٤ر٧٠٠
لير ايطالي	٢٠٤ر٠٠	٢٠٥ر٥٠	٢٠٥ر٠٠٠	٢٠٤ر٠٠	٢٠٥ر٢٠	٢٠٤ر٠٠	٢٠٥ر٠٠٠
بيزتا اسباني	٢ر٢٩٧	٢ر٣١٥	٢ر٣١٥	٢ر٣٠٠	٢ر٣٤٢	—	—
دولار كندي	٢٣٥ر٠٠	٢٣٦ر٧٥	٢٣٦ر٠٠٠	٢٣٥ر٤٥	٢٣٦ر٢٨	—	—
ين ياباني	٢ر١٣٠	٢ر١٤٥	٢ر١٢٥ر٦٥	٢١٢ر٤٠	٢ر١٢٩	٢ر١٢٦٠	٢ر١٢٥ر٦٥٠
روبية هندي	٢٠ر٠٠٠	—	٢٠ر٠٣٠	—	—	—	٢٠ر٣٠٠
روبية باكستاني	١٥ر٠٠٠	—	١٥ر٧٦٠	—	١٥ر٨٢٠	—	—
ليرة لبنانية	٨٢٠ر٠٠	٨٢٥	٨١٧ر١٠٠	٨٣٣	٨٣٣	—	٨١٦ر٠٠٠
ليرة سورية	٨٥٠	—	—	—	—	—	—
دينار اردني	٧٥٨ر٠٠	—	—	٧٥٧ر٧٠	—	٧٦٢ر٠٠٠	٧٥٨ر٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٢٨ر٠٠	٨٢٨ر٢٥	٨٢٧ر٩٠٠	—	—	—	—
دينار عراقي	٢٢٥	—	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٥٤ر٠٠	—	٧٥٣ر٧٠٠	٧٥٣ر٨٠	٧٥٤ر٠٥	٧٥٤ر٠٠	٧٥٣ر٤٠٠
ريال سعودي	٧٥ر٨٠	٧٥ر٩٥	٧٦ر٢٠	٧٥ر٨٥	٧٦ر٢٠	٧٦ر٠٠	٧٦ر٢٠٠
ريال عماني	٧٣٨ر٠٠	—	٧٣٨ر٢٠٠	—	٧٣٨ر٤٠	٧٣٨ر٥٠	٧٣٨ر٢٠٠
ريال قطري	٧٨ر٠٠	٧٨ر٢٥	٧٨ر١٣٠	٧٤ر٧٠	٧٨ر٥٠	—	٧٨ر١٣٠
ريال يمني شمالي	٢٩ر٠٠	٢٩ر٥٠	٢٩ر٩٠٠	—	—	—	—
درهم امارات	٧٧ر٠٠	٧٧ر٥٥	٧٧ر٣٨٠	٧٧ر٤٠	٧٧ر٧٧	٧٧ر٠٠	٧٧ر٣٨٠
ليرة تركية	١٩٨	—	—	—	—	—	—
روبية سيرلانكا	٨ر٨٥٠	٩ر١٠	٨ر٩٨٠	٨ر٩٣	—	٨ر٩٠٠	٨ر٩٣٠
فرنك بلجيكي	٧ر٢٨٨	٧ر٢٥	٧ر٢١٥	٧ر١٨٠	٧ر٢٧٠	—	—
هولندي	١٣٣ر٠٠	١٣٣ر٢٠	١٣٣ر٠٠٠	١٣٢ر٨٥	١٣٣ر٤٠	—	—
قبرصي	٥٨٧ر٠٠	٥٨٦ر٠٠	٥٨٥ر٤٠٠	٥٨٦ر١٥	٥٨٦ر٠٩	٥٩٠ر٠٠	—
دينار تونسي	٣٢٤ر٠٠	٣٣٠ر٠٠	—	٣١٧ر٦٥	—	—	—
جنيه مصري	١٢٥ر٠٠٠	—	—	١٢٣ر٦٥	—	—	١٢ر٧٨٠
ذهب تولات	٤٦٤ر٠٠٠	—	٤٦٣ر٨٠٠	٤٦٣ر٠٠٠	٤٦٦ر٢٣٥	—	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٩٥٣ر٠٠٠	—	٣٩٤٢ر٢٥٠	٣٩٥٤ر٠٠٠	—	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٩٦٩ر٠٠٠	—	٣٩٥٨ر١٥٠	٣٩٦٧ر٠٠٠	٣٩٦٨ر٣٧١	—	—

التقرير المالي

مؤشر البورصة تراجع ٢٥ نقطة الاسبوع الماضي

التداول ١٣٢٫٨ مليون سهم بقيمة ٤٢٫٦ مليون دينار

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن ادارة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية ان اجمالي التداول بالسوقين الرسمية والموازية خلال الاسبوع الماضي بلغ ١٣٢ر٨٥٤ر٠٥٩ سهما وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٤٢ر٥٧٦ر٠٠٠ د.ك في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٣ر٤٥٧ صفقة وقد شمل التعامل اسهم ٣٥ شركة ارتفعت أسعار ٣ شركات وانخفضت اسعار ٣١ شركة في حين لم يتغير سعر شركة واحدة .

واضاف التقرير ان مؤشر السوق بلغ في نهاية يوم الاربعاء الماضي ١١٣٧ نقطة مسجلا انخفاضا قدره ٢٥ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء السابق له .. وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١٢٩ر٣٩٤ر٠٥٩ سهما قيمتها النقدية ٤٢ر٥١٦ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٣ر٤٣١ صفقة .

أما من حيث ترتيب القطاعات فنلاحظ ما يلي :

□ تصدر المركز الاول قطاع البنوك من حيث عدد الاسهم المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات المعقودة ، حيث بلغ عدد اسهمه المتداولة ٦٩ر٧٩٠ر٠٥٠ سهم قيمتها النقدية ٢٥ر١٥٢ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٢ر٤٩٤ صفقة ومن ضمنه احتل المركز الاول البنك التجاري يليه بنك برقان .

□ وجاء بالمركز الثاني قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم قدره ٢١ر٢٦٠ر٠٠٠ سهم وبقيمة نقدية بلغت ٢ر٤٢٦ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٦٩ صفقة ومن ضمنه جاءت شركة الساحل بالمركز الاول تليها الشركة العربية للاستثمار .

□ واحتل المركز الثالث قطاع الخدمات حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة من خلاله ١١ر٥٧٠ر٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ١ر٣٢٦ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٩٤ صفقة .

□ يليه مباشرة قطاع العقار بعدد ٧ر٧٠٠ر٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ١ر١١٦ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٧١ صفقة .

□ وبالمركز الخامس جاء قطاع الاستثمار حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٦ر٣٦٠ر٠٠٠ سهم قيمتها ٧٨٣ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٢٥ صفقة .

□ أما القطاع الصناعي فكان ترتيبه السادس بين القطاعات المتداولة حيث بلغ عدد اسهمه المتداولة ١ر٩٩٠ر٠٠٠ سهم قيمتها ٤٨٠ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٥٤ صفقة .

□ وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع التامين بعدد اسهم قدره ٣٩٤ر٠٩٠ سهما قيمتها النقدية ١٤٧ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٠ صفقات .

□ وأخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع الاغذية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٣٢٠ر٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٨٦ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٤ صفقة.

السوق الموازية :

بلغت كمية الاسهم المتداولة بالسوق الموازية خلال الاسبوع الماضي ٣ر٤٦٠ر٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٦٠ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٦ صفقة .

□ تصدرت شركة الاسمنت الابيض المركز الاول حيث بلغت كمية اسهمها المتداولة ١ر٦٨٠ر٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٤٠ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٢ صفقة .

□ وجاءت شركة أسمنت الفجيرة بالمركز الثاني بعدد اسهم قدره ١ر٤٦٠ر٠٠٠ سهم وبقيمة نقدية بلغت ١٣ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٠ صفقات.

□ تليها مباشرة شركة اسمنت أم القيوين حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلالها ٣٢٠ر٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٧ر٠٠٠ د.ك من خلال ٤ صفقات .

وول ستريت: التضخم أجهض حركة الانتعاش الأسبوع الماضي

نيويورك ــ أ ف ب ــ عاد الى وول ستريت القلق من عودة التضخم في نهاية الاسبوع الماضي بعد جلسات عدة تميزت بالفتور في انتظار صدور الاحصاءات حول البطالة وسط سوق هادىء .

واقفل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الاسبوع الماضي متراجعا ٩ر٦٠ نقاط بالنسبة الى اقفال الجمعة السابقة .

وتردد المستثمرون عموما في القيام بعمليات مهمة بعد الارتفاع الكبير في الاسعار المسجل الاسبوع الماضي .

وتميزت جلسة يوم الثلاثاء الماضي بشكل خاص بتقلبات غير منضبطة ، ومما شجع الانتعاش الاصلي في السوق ارتفاع مؤشر مجموعة المؤشرات الاقتصادية الرئيسية بمعدل ١ر٤ في المائة في يونيو الماضي .. ومع ان هذا الارتفاع جاء مطابقا للتوقعات الا ان اعادة تقويم الانخفاض خلال شهر مايو بـ ٠ر٨ في المائة عوضا عن ١ر٠ في المائة سابقا هي التي شجعت أوساط البورصة التي اعتبرتها مؤشرا لنمو اقتصادي معتدل وبالتالي خال من الضغوط التضخمية. لكن سرعان ما تبدد هذا التفاؤل اذ اعلن ان الطلبات على الصناعة الاميركية ارتفعت بنسبة ٥ر٥ في المائة وان بيع المساكن الجديدة قفز بنسبة ٨ر٣ في المائة .

واشتبه المستثمرون عندها بان الحالة الاقتصادية غير مرضية على الاطلاق بل ان الاقتصاد يعطي بوادر توتر قد يؤدي الى التضخم من جديد .. وقد يعمد البنك الاحتياطي الفدرالي عندها الى السيناريو المعتاد ، فيتصلب في سياسة التسليف المتبعة عبر رفع معدلات الفائدة .. وأدى هذا الاحتمال الى اجهاض حركة الانتعاش .

وغرق السوق بعد ذلك في الجمود اذ فضل المستثمرون انتظار الاحصاءات حول البطالة التي كان يتوقع نشرها يوم الجمعة الماضية لانها ستتيح تقويم الوضع بشكل أفضل .

وبدت هذه الاحصاءات للوهلة الاولى مشجعة لان نسبة البطالة لم تسجل سوى ارتفاع ضئيل جدا في يوليو الماضي فبلغت ٥ر٤ في المائة في مقابل ٥ر٣ في المائة في يونيو الماضي .

الا ان أوساط البورصة ردت سلبا على الارتفاع القوي في انشاء الوظائف .

اخيرا اقفل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية يوم امس الاول مسجلا ٢١١٩ر١٣ نقطة في مقابل ٢١٢٨ر٧٣ نقطة يوم الجمعة السابقة .. وتناول التداول خلال الاسبوع الماضي ٧٧٩ر٦٠ مليون سهم في مقابل ٨٢٩ر٩ مليونا الاسبوع السابق .

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٨٤ر٠٥٠
جنيه استرليني	٤٨١ر٠٥٠
ين ياباني	٢ر١٣٠
فرنك سويسري	١٧٩ر٩٥٠
مارك الماني	١٥٠ر٤٠٠
فرنك فرنسي	٤٤ر٧٠٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٨ ١/٤
استرليني	١ر٦٨٩٠	١٠ ٣/٤
ين ياباني	١٣٣ر٨٥	٤ ١١/١٦
السويسري	١ر٥٨١٥	٣ ١١/١٦
الالماني	١ر٨٩٤٥	٥ ١/١٦
الفرنسي	٦ر٣٨٦٠	٧ ٣/١٦
الجيلدر	٢ر١١٦٣	٥ ١/٨

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٣١ر٩٠
الفضة	٦ر٨٤

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٢٣ر٠٠٠
٥ تولات	٢٣٩ر٠٠٠
١٠ تولات	٤٦٣ر٨٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٤٢ر٢٥٠
كيلو ٩٩٩	٣٩٥٨ر١٥٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٩٦١ر٧٠٠
٥ غرامات	٢١ر٥٠٠
١٠ غرامات	٤٣ر٠٠٠
٢٠ غراما	٨٦ر٠٠٠
٥ غراما	٢١٠ر٠٠٠
١٠٠ غرام	٤٢٠ر٠٠٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٦
شهران	٦
٣ اشهر	٦
٦ اشهر	٦ ١/٨
سنة	٦ ١/٨

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١١٥٠ نقطة) بزيادة (١٣ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم السبت ٨٨/٨/٦	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	١ر١٤٠	١ر١٠٠	١ر١٣٠	٤٢٩٠٠٠٠	١٢٣	١ر١٠٠	٨/٣	١ر١٤٠	١ر١٣٠	+ر٠٣٠
بنك الخليج	ر٤٦٥	ر٤٤٠	ر٤٦٥	٣٣٧٠٠٠٠	١٠٢	ر٤٣٥	٨/٣	ر٤٦٥	ر٤٦٣	+ر٠٣٠
البنك التجاري	ر٣٥٠	ر٣٣٠	ر٣٥٠	٤٩٤٠٠٠٠	١٦٧	ر٣٢٥	٨/٣	ر٣٥٠	ر٣٤٥	+ر٠٢٥
البنك الاهلي الكويتي	ر٤٣٠	ر٤١٠	ر٤٢٥	٢١١٨٠٠٠٠	٨٦	ر٤١٠	٨/٣	ر٤٣٠	ر٤٢٥	+ر٠١٥
بنك الكويت والشرق الاوسط						ر٤٠٠	٨/٣	ر٤٢٠	ر٤١٥	
البنك العقاري						ر٤٥٥	٨/٣	ر٤٥٥		
بنك برقان	ر٣٥٠	ر٣٣٥	ر٣٤٥	٤٦٥٠٠٠٠	١٨٨	ر٣٢٥	٨/٣	ر٣٥٠	ر٣٤٥	+ر٠٢٠
بيت التمويل الكويتي	ر٥٦٠	ر٥٣٠	ر٥٥٠	٣٣٤٠٠٠٠	١٠٤	ر٥٣٠	٨/٣	ر٥٦٠	ر٥٥٠	+ر٠٢٠
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						ر١٨٢	٨/٣	ر١٨٨		
الاستثمارات الخارجية										
الدوليه للاستثمار	ر١٨٣		ر١٨٣	٤٠٠٠٠	١	ر١٧٣	٨/٣		ر١٨٣	+ر٠١٠
التسهيلات التجارية						ر٤٩٠	٨/٣	ر٥١٠		
الاستشارات الماليه						ر١٠٢	٨/٣	ر١٠٦	ر١٠٣	
لؤلؤة الكويت الاستثماريه	ر١١٦	ر١١٤	ر١١٦	٣٤٠٠٠٠٠	٣٨	ر١١٢	٨/٣	ر١١٦	ر١١٤	+ر٠٠٤
الاهليه للاستثمار	ر١٠٠		ر١٠٠	٤٠٠٠٠	١	ر٠٩٩	٨/٣	ر١٠٢	ر٠٩٩	+ر٠٠١
شركات التامين										
الكويت للتامين						ر٧٥٠	٧/٣٠	ر٧٤٠		
الخليج للتأمين						ر٣٦٠	٨/١			
الاهلية للتامين						ر٤٩٠	٧/١٩			
وربة للتامين						ر٤٣٠	٧/٣٠			
الشركات العقارية										
عقارات الكويت	ر٢٤٨	ر٢٣٨	ر٢٤٩	٤٦٠٠٠٠٠	٩	ر٢٣٨	٨/٣		ر٢٤٨	+ر٠١٠
العقارات المتحدة	ر١٢٢	ر١١٦	ر١٢٠	١٤٨٠٠٠٠	٣٥	ر١١٤	٨/٣	ر١٢٢	ر١٢٠	+ر٠٠٦
الوطنية العقارية	ر٢٢٠	ر٢١٨	ر٢١٨	٢٠٠٠٠٠٠	٦	ر٢١٦	٨/٣	ر٢٢٠	ر٢١٨	+ر٠٠٢
الصالحيه العقارية						ر٠٨٠	٧/١٢			
مشاريع الكويت	ر٠٨٦	ر٠٨٥	ر٠٨٥	٢٠٠٠٠٠٠	٣	ر٠٨٥	٨/٣		ر٠٨٧	
المجموعة الاستثمارية العقاريه										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						ر٥٠٠	٧/٣١		ر٥١٠	
الانابيب المعدنية						ر٣٥٠	٧/٢٧			
اسمنت الكويت						ر٧٤٥	٧/٢٠			
مخازن وصناعة التبريد	ر٤١٠		ر٤١٠	٥٠٠٠٠	٢	ر٤١٠	٨/٣		ر٤٠٥	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات						١ر٠٧٠	٧/٢٧	١ر٠٧٠		
الصناعات الدوائية						ر٢٣٦	٨/٣		ر٢٤٠	
اصلاح السفن						ر٠٤٦	٧/١٩			
الخدمات البحرية						سهم	جديد			
شركات الخدمات										
النقل البري						ر٠٨٢	٧/٢٠			
السينما الكويتية الوطنية										
الفنادق الكويتية						ر١٧٠	٧/٥			
المخازن العمومية	ر١٨٦	ر١٨٠	ر١٨٦	٥٤٠٠٠٠	١١	ر١٧٨	٨/٣	ر١٨٨	ر١٨٦	+ر٠٠٨
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	ر٠٢١	ر٠٢٠	ر٠٢٠ر٥	١٦٠٠٠٠٠	١٣	ر٠٢٠ر٥	٨/٣	ر٠٢١	ر٠٢٠ر٥	—
الهواتف المتنقلة	ر٤٢٠	ر٤٠٥	ر٤٢٠	٨٠٠٠٠٠	٣٠	ر٤١٠	٨/٣	ر٤٢٠	ر٤١٥	+ر٠١٠
الحاسبات الالكترونية	ر١٨٦		ر١٨٦	٣٠٠٠٠	١	ر١٨٦	٨/٣	ر١٩٠	ر١٨٦	----
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي	ر٢٣٤		ر٢٣٤	١٠٠٠٠٠	١	ر٢٣٠	٧/٣١		ر٢٤٠	+ر٠٠٤
الاسماك الكويتية المتحدة						ر١٥٤	٧/٢٧		ر١٥٢	
المتحدة للدواجن	ر٢٢٤		ر٢٢٤	٦٠٠٠٠	٣	ر٢٣٤	٧/٢٠			-ر٠١٠
الكويتية للاغذية						ر٣١٠	٧/٣١			
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي						ر٠٦٨	٨/٣	ر٠٧٠	ر٠٦٩	
بنك البحرين والشرق الاوسط	ر٠٤٧		ر٠٤٧	١٦٠٠٠٠	٢	ر٠٤٧	٨/١	ر٠٤٨	ر٠٤٧	
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	ر١٢٠	ر١١٦	ر١١٨	٧٤٠٠٠٠٠	٩٠	ر١١٦	٨/٣	ر١١٨	ر١١٦	+ر٠٠٢
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	ر٠٣٧	ر٠٣٦	ر٠٣٧	١٦٠٠٠٠	٢	ر٠٣٦	٨/٣	ر٠٣٧		+ر٠٠١
المجموعة البحرينية						ر٠٨٠	٦/١٣			
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات						سهما				
المجموع الكلي				٣٧ر٢٨٠ر٠٠٠	١٠١٨	القيمة	١٣ر٧٦٨ر٣٧٠		دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ٨٨/٨/٦	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
الخليج للمشاريع الطبية						ر٠٢٧	٦/٢٢		ر٠٢٥	
الاسمنت الابيض	ر٠٢٤		ر٠٢٤	٥٠٠٠٠٠	١	ر٠٢٣ر٥	٨/٣	ر٠٢٥	ر٠٢٤	+ر٠٠ر٥
اسمنت الفجيرة	ر٠٠٩		ر٠٠٩	٨٠٠٠٠	١	ر٠٠٩	٨/١	ر٠٠٩		
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين	ر٠٢١		ر٠٢١	١٦٠٠٠٠	٢	ر٠٢٠ر٥	٨/٣		ر٠٢٠ر٥	+ر٠٠ر٥
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)						ر٠١٦	٦/١٨			
العربية الدولية للتأمين						سهم	جديد			
اتحاد الخليج للتامين						ر٠٧٠	٦/٧			
الخليج العالمية للتأمين										
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				٧٤٠٠٠٠	٤		القيمة	٦ر٠٨٠	دينار	

البورصات العالمية

الاسهم البريطانية

اقفال ٥ ــ ٨ ــ ١٩٨٨

الشركة	السعر
باركليز بنك	٤١٢
بات اندستريز	٤٢٤
بريتش بتروليم	٢٥٨
كومرشيال يونيون	٢٨٦
كونسوليدتد جولد	١.٠٣٨
كورتولدس	٢٥٨
جنرال اليكتريك	١٦٢
غراند جراند متروبوليتان	٤٩٦
هوكر سيدلي	٥٢٥
اي سي اي	١.٠٦٠
شل	١.٠٦٩
يونيليفر	٤٧٨

الاسهم الاميركية

اقفال ٥ ــ ٨ ــ ١٩٨٨

الشركة	السعر
بوينج	٦٢ ١/٤
سيتيكورب	٢٤ ٣/٤
دوبونت	٨٦ ١/٢
ايكسون	٤٦ ٧/٨
فورد	٥٢ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤١ ٣/٤
ماكدونالدز	٤٥ ١/٨
جنرال موتورز	٧٨ ١/٨
جونير	٦٢ ١/٢
اي بي ام	١٢٣ ٣/٤
اي تي تي	٥٠ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٢
موبيل	٤٥
تكساكو	٤٧ ١/٨
يو اس استيل	٣٠ ٣/٨
مؤشر دي جيه اي	٢١١٩ر١٣

موقف تريث وترقب في بورصة طوكيو

تفاوت اقفال اسعار الاسهم في طوكيو امس بعد ان اظهرت ارقام البطالة في الولايات المتحدة ارتفاعا واشارت مخاوف من التضخم واحتمال رفع اسعار الفائدة .

وقالت مصادر البورصة ان متوسط مؤشر نيهون كيزاي (نكي) لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة الذي تقدم ١٣.٧٢ر نقطة لمستوى قياسي يوم الجمعة قد تراجع ٦١ر٢٠ نقطة كي يقفل الاسبوع بمقدار ٢٨٣٦٢ر١٨ نقطة ظهر امس .

ولكن مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة الذي يقيس جميع الاصدارات في القسم الاول الرئيسي في البورصة قد كسب ١ر٧٢ نقطة كي يقفل بمقدار ٢٢٣٠ر٧٩ نقطة .

وقالت المصادر ان المستثمرين قد اتخذوا موقف تريث وترقب نتيجة للمخاوف من اسعار فائدة أعلى في الولايات المتحدة عقب الاعلان هناك عن ارقام البطالة الاميركية لشهر يوليو الماضي التي زادت الى ٤ر٥ بالمائة .

نيكولاس برادي وزيرا للخزانة الاميركية خلفا لبيكر

اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان جيمس بيكر وزير الخزانة قد استقال من منصبه ليشرف على الحملة الانتخابية لنائب الرئيس جورج بوش . وفي الوقت نفسه قام ريغان بتعيين نيكولاس برادي المصرفي ببورصة وول ستريت خلفا لبيكر .ويعد برادي الذي عمل فترة قصيرة كسيناتور عن نيوجرسي واحدا من اوثق المستشارين الاقتصاديين لنائب الرئيس الاميركي. وسيتولى بتر مكرسون نائب وزير الخزانة تسيير الوزارة حتى يصدق مجلس الشيوخ عن تعيين وزير الخزانة الجديد . وقالت المصادر ان دوائر بورصة وول ستريت والاوساط التجارية كانت تتوقع هذا الاجراء منذ فترة وينتظر ان يواصل بيكر في ممارسة بعض النفوذ من وراء الستار . ويذكر ان بيكر قد عين وزيرا للخزانة في اوائل عام ١٩٨٥ بعد ان عمل سابقا رئيسا لهيئة موظفي البيت الابيض .. وفي حالة فوز بوش في الانتخابات فمن المتوقع ان يتولى بيكر منصبا رفيعا في الادارة يحتمل ان يكون وزارة الخارجية .

□ برادي

زيادة التعاون المالي والتجاري بين الامارات والاتحاد السوفياتي

قال سرور بن سلطان رئيس بنك ابو ظبي التجاري ان البنك مستعد لتمويل مشروعات مشتركة مع شركاء سوفيات وليحث اعطاء اعتمادات جديدة لبنوك سوفياتية .

وقال بن سلطان لوكالة تاس السوفياتية للانباء خلال زيارة يقوم بها لموسكو ان بنك ابو ظبي التجاري ــ وهو واحد من اكبر بنوك دولة الامارات العربية المتحدة ــ يدرس زيادة التعاون المالي والتجاري مع الاتحاد السوفياتي.

واضاف قائلا : ان بنك ابو ظبي مستعد لتمويل مشروعات مشتركة مع شركاء سوفيات واجانب .

وقال انه بعد نجاح اعتماد قيمته ٥٠ مليون دولار منحه البنك للاتحاد السوفياتي في ابريل الماضي فانه سيكون مستعدا لبحث طلبات اخرى من هذا النوع من جانب بنوك سوفياتية.

ومضى يقول : ان الاتحاد السوفياتي معروف عنه انه مقترض موثوق به .

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الريال

استقرت امس اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي قرب اعلى مستويات وصلت اليها منذ تسعة اشهر وذلك مع عدم وجود اي علامات على تدفق السيولة الى السوق بعد انتهاء موسم الحج .

وقال متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الاجال انخفضت بنحو نقطة مئوية عما كانت عليه يوم الخميس الماضي ولكنها ظلت عند مستواها المرتفع الذي تراوح بين تسعة و ٣/٤ ٩ في المائة مع استعداد البنوك لتغطية مراكزها ليوم غد وهو يوم التصفية لاصدارات سندات تنمية سعودية قيمتها ٥ر١ مليار ريال . وظلت اسعار الفائدة على الودائع محددة الاجال عند اعلى مستويات بلغتها منذ اكتوبر الماضي .

وقد اخذت اسعار الفائدة على الودائع لجميع الفترات ترتفع منذ شهرين عندما بدات ارياض برنامج اصدار سندات كما ان من اسباب صعودها ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدولار .

وقال متعاملون ان السيولة عقب انتهاء موسم الحج هذا العام كانت منخفضة بصورة غير معتادة .

وعادة ما تتدفق السيولة على الاسواق مع عودة مئات الالاف من الحجاج الى بلادهم . وقال متعامل هذا اقل مستوى لحجم السيولة منذ ثمانية اعوام .

القاهرة : اعلان لائحة قانون الشركات اليوم

القاهرة ــ الانباء ــ يعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد اليوم مواد اللائحة التنفيذية لقانون شركات تلقي الاموال . وتشمل ٧٥ مادة والتي سيبدأ تنفيذها على جميع الشركات غدا .. طلبت ٥ شركات توفيق اوضاعها في ظل القانون الجديد وهي شركات الشريف والسعد والهدى مصر والارنب والرومي ببورسعيد ومجموعة اي. سي. سنتر .. حددت هذه الشركات موقفها ورؤوس اموالها .. باقي الشركات قالت انها تدرس موقفها لوجود فروع اجنبية لها في الخارج .

مؤسسة الخليج للاستثمار تشيد بالقطاع المصرفي الكويتي

السوق الخليجية الموحّدة للأوراق المالية ستستقطب رساميل حجمها ٣٢٠ مليار دولار

قالت مؤسسة الخليج للاستثمار ان وضع حجر الاساس لتاسيس مراكز لتداول الاسهم في كل من البحرين وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية سيتمخض عنه في نهاية المطاف انشاء سوق خليجية موحدة للاوراق المالية من المنتظر ان تستقطب الرساميل الخليجية المستثمرة حاليا في الخارج والتي قدرتها المؤسسة بنحو ٣٢٠ مليار دولار .

وجاء في تقرير صدر حديثا عن مؤسسة الخليج للاستثمار المملوكة بالتساوي من قبل الدول الست في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان العام الماضي شهد الترجمة الفعلية للاجراءات الاقتصادية التي تبنتها دول مجلس التعاون في الاعوام الماضية بغية الاسراع في تنفيذ خطة التكامل الاقتصادي لدول المنطقة .

كما اشار التقرير الى ان حرية التعامل التجاري فيما بين دول التعاون وبين السوق الاوروبية المشتركة قد تعززت خلال العام الماضي من خلال توقيع الطرفين على اتفاق مبدئي بهذا الصدد موضحا بان هذا الاتفاق سيتوج في غضون عامين من سريانه باتفاقية الحرية التجارية والتي تمنح دول المجلس حرية التنافس العادل في تصدير منتجاتها البتروكيماوية الى اوروبا .

واعربت مؤسسة الخليج للاستثمار عن اعتزازها لعدم تاثر اقتصاديات المنطقة بدرجة كبيرة نتيجة الانهيار المفاجيء الذي حدث في اسواق البورصة العالمية في اكتوبر الماضي وقالت ان مما يدعو الى الاعتزاز ان اضطرابات اسواق البورصة الدولية العام الماضي لم تؤثر تاثيرا كبيرا على معدلات اداء اقتصاديات المنطقة وذلك لان غالبية استثمارات القطاعين العام والخاص هي استثمارات طويلة الاجل وتخلو من عنصر المضاربة .

واشارت الى انه ايا ما كان حجم الخسائر الراسمالية فانها في حدود ضيقة نتيجة لان الاستثمارات في الاسهم تمثل نسبة ضئيلة بالقياس الى حجم المحافظ الاستثمارية لدول مجلس التعاون .

اداء مختلط للمصارف

وفيما يتعلق بقطاع المصارف ، اوضح تقرير مؤسسة الخليج للاستثمار بان التوجه العام في قطاع المصارف خلال العام الماضي تمثل في دمج بعض المصارف جنبا الى جنب مع ممارسة الحذر في توسيع العمليات المصرفية مشيرا الى ان هذا القطاع حقق اداء مختلطا من النجاح ودونه في ذات الوقت الذي تضافرت جهود جادة في مضمار التخطيط الاستراتيجي للنشاط المصرفي يعود عليها في تحقيق اداء أفضل للقطاع في هذا العام .

واشار التقرير الى ان السعودية اتخذت احدى أبرز الخطوات التنظيمية المهمة في القطاع المصرفي وذلك بانشاء لجنة تحكيم الخلافات وقال ان من شان هذه اللجنة تنظيم الاحكام القضائية والفصل في خلافات القطاع المصرفي .

كما اشاد التقرير بالتطورات المهمة التي شهدها القطاع المصرفي الكويتي والتي تمثلت في قيام البنك المركزي الكويتي بتخفيض سعر الخصم الذي يتقاضاه ثلاث مرات متتالية ليصل الى مستوى ٥ر٦ بالمائة بالاضافة الى تخليه عن سعر التدخل الذي يتحكم باسعار الفائدة في السوق النقدية بهدف تنشيط الاقتصاد المحلي ووضع البنك المركزي برنامجا لحل مشكلة المديونيات الصعبة والذي تمخض بدوره عن نتائج فورية ترتب عليها تحسين مستوى اداء ومكانة جميع المصارف الكويتية .

□ المدير العام للمؤسسة خالد الفايز

تحسين الميزان التجاري

وكشف التقرير بان دول التعاون تمكنت من تحسين ميزانها التجاري وتحقيق فائض يقدر بـ ١٢٠ مليون دولار في دولة البحرين وما يزيد عن ٧ بلايين دولار في المملكة العربية السعودية وبين بان مجموع الفائض في الميزان التجاري لدول التعاون بلغ ١٦ بليون دولار او بنسبة تزيد عن ٤٠ بالمائة مقارنة بعام ٨٦ .

واوضح التقرير ان العام الماضي شهد انخفاضا في مقدار العجز في الحسابات الجارية لدول المنطقة من ٥ر٧ بلايين دولار عام ٨٦ الى ٢ر٣ بلايين دولار مشيرا الى ان ذلك جاء نتيجة السياسات التصحيحية التي اتبعت في كل من السعودية وقطر وعمان والبحرين مع استمرار تحقيق الفوائض المالية في كل من الامارات والكويت بمقدار ٣ بلايين دولار والناتجة عن مصادر استثمارية غير نفطية .. واعربت مؤسسة الخليج للاستثمار عن توقعها باستمرار التحسن في كل من الميزان التجاري والحساب الجاري لدول التعاون هذا العام ..

واشار التقرير الى ان القاعدة الصناعية لدول مجلس التعاون قد توسعت خلال العام الماضي مع استمرار هيمنة الانشطة النفطية والبتروكيماوية على القطاع الصناعي الخليجي .

تنويع القاعدة الصناعية

واشار التقرير الى ان التنسيق فيما بين دول المجلس في مجال الاستثمار الصناعي اكتسب مزيدا من التطور بتنفيذ مشاريع خليجية مشتركة في القطاع الخاص بتكلفة بلغت ٥ر٦ بلايين دولار .

وخلص تقرير مؤسسة الخليج للاستثمار الى القول الى انه من غير المتوقع حدوث تدهور في النمو الاقتصادي لدول التعاون في هذا الوقت الا انه اشار الى ان النفقات الحكومية التي باتت تشكل المحرك الاساسي للنشاطات الاقتصادية حتى الان ستعتمد الى درجة كبيرة على ضوء حالات الطلب واسعار نفط التصدير .

وقال التقرير بان هذه التطلعات تبقى رهينة بتدهور أسعار الطاقة وانه من المعتقد مواجهة اي تدهور هيكلي من هذا النوع على الصعيد الاقليمي عن طريق اللجوء الى ادوات الدين العام باصدارات جديدة بغية تمويل العجز .

ومن المؤمل ان تنعكس ثمار الجهود المبذولة لتنويع القاعدة الصناعية ومصادر الدخل على كل من القطاعين النفطي وغير النفطي .

وكان تقرير مؤسسة الخليج للاستثمار قد أوضح فيما يتصل بنشاط المؤسسة بان عدد المشاريع التي قامت المؤسسة بتقييمها في العام الماضي بلغت ٩١ مشروعا وان المؤسسة التزمت بالاستثمار في عشر منها تقدر تكلفتها الاجمالية بحوالي ٨٠٠ مليون دولار .

كما بين التقرير بان المؤسسة تتابع حوالي ٣٢ مشروعا في الوقت الذي صرفت النظر عن بقية المشاريع لعدم جدواها .

وكشف التقرير بان موجودات المؤسسة بلغت في نهاية العام الماضي نحو ١٥٦٠ مليون دولار مقارنة بمبلغ ١٣١١ مليون دولار في نهاية عام ٨٦ ، موضحا بان هذه الموجودات تتكون من حافظة اوراق مالية قيمتها ٧٨٢ مليون دولار وودائع وحسابات لدى البنوك قيمتها ٧٢٨ مليون دولار واصول اخرى مجموعها حوالي ٤٠ مليون دولار وقد تم تمويل هذه الاصول من خلال ما يقارب ٦٩١ مليون دولار ممثلة بحقوق المساهمين و ٨٦٩ مليون دولار من الودائع والخصوم الاخرى . وقد حققت مؤسسة الخليج للاستثمار دخلا صافيا العام الماضي بلغ ٤٢ر٢ مليون دولار وقد قررت الجمعية العامة للمؤسسة توزيع الارباح على المساهمين بنسبة ٧ بالمائة من راس المال المدفوع .

شركة طيران الامارات تبدأ خطا ملاحيا لدمشق

قالت شركة طيران الامارات امس انها ستبدأ في تشغيل خط ملاحي الى دمشق تعمل عليه طائرتان اسبوعيا .

وقال متحدث باسم الشركة التي تمتلكها حكومة دبي لرويتر ان العاصمة السورية ستكون محطة الوصول الواحدة والعشرين التي تصلها طائرات الشركة التي بدأت عملها في عام ١٩٨٥ .

من ناحية اخرى تبدأ شركة طيران بروناي الملكية في تشغيل خط ملاحي الى دبي بعد غد وستعمل على هذا الخط الجديد طائرتان اسبوعيا .

في التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن بنك الكويت الوطني

الدولار يتعزز لاستمرار انتعاش الاقتصاد الأميركي والاسترليني يحافظ على مركزه مقابل المارك

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن بنك الكويت الوطني حول تطورات وتوقعات الاسواق المالية العالمية للاسبوع الجاري ان مختلف المؤشرات لا تزال تدل على استمرار انتعاش الاقتصاد الاميركي ، حيث واصل معدل البطالة تراجعه بشكل متواصل على مدى الاشهر الماضية (وخاصة في شهر يونيو) . ومع ان الاسواق الاميركية كانت هادئة الى حد ما بسبب موسم العطلات ، الا ان الدولار واصل تقدمه على حساب العملات الاخرى ، وخاصة على ضوء التوقعات بانتهاج سياسة نقدية اكثر تشددا في مواجهة الضغوط التضخمية المتنامية مما أدى الى انخفاض اسعار السندات . وقد اقفل سعر الدولار في نهاية الاسبوع عند مستوى ١٣٣ر٦ ينا يابانيا ، ١ر٨٩ مارك الماني .

توقعات الاسبوع الجاري

وحول المؤشرات الرئيسية المقرر نشرها خلال الاسبوع الجاري ذكر التقرير ان الاحصائيات المقرر نشرها خلال الاسبوع الحالي ليست ذات اهمية كبيرة الا انها سوف تشير على الارجح ، الى استمرار انتعاش الاقتصاد الاميركي مما سوف يعزز مركز الدولار على الرغم من الهدوء النسبي الذي يسود الاسواق بسبب موسم العطلات الصيفية . وبالتالي فمن المتوقع ان يحقق الدولار مزيدا من التقدم على حساب العملات الرئيسية الاخرى ، كما يتوقع ان تتراجع اسعار السندات على ضوء التوقعات بارتفاع اسعار الفائدة .

ومن المرجح ايضا ان يتراوح سعر الدولار ما بين ١٣٢ و ١٣٦ ينا يابانيا و ١ر٨٦ و ١ر٩٢ مارك الماني خلال الاسبوع الحالي .

التطورات الاقتصادية الاميركية ..

وحول التطورات خلال الاسبوع الماضي في بريطانيا فان الاسواق تميزت بهدوء تقليدي في هذا الوقت من السنة ، وتعكس الزيادة في الاحتياطيات الرسمية عمليات التدخل في الاسواق وبيع الجنيه من قبل بنك انجلترا ، كما يشير تسديد قيمة السندات الصادرة من الحكومة في شهر سبتمبر ١٩٨٥ والبالغة ٥ر٢ بليون دولار متانة الاحتياطيات الاجنبية للمملكة المتحدة . وقد حافظ الجنيه على مركزه خلال الاسبوع وظل مائلا الى الارتفاع مقابل المارك الالماني حيث ارتفع سعره خلال الاسبوع من ٣ر١٩ الى ٣ر٢٠ ماركات وقد ساعدت متانة وضع الجنيه مقابل العملات الاوروبية على بقاء الاسواق المالية مستقرة خلال الاسبوع الماضي .

أجواء العطلة الصيفية

وحول الاحصائيات التي نشرت خلال الاسبوع الماضي في بريطانيا ذكر التقرير ان احتياطيات المملكة المتحدة من الذهب والعملات الاجنبية ارتفعت بمقدار ٩ر١٠ ملايين دولار في شهر يونيو ، بعد عمليات الاقتراض والتسديد ، في حين كانت الاسواق تتوقع أرتفاعا بمقدار ٧٠٠ مليون دولار خلال الشهر .

ولا تزال اجواء العطلة الصيفية تخيم على الاسواق علما بان المؤشرات المقرر نشرها خلال الاسبوع الحالي ليست على قدر كبير من الاهمية ، حيث لن يعلن عن آي احصائيات رئيسية قبل ١٨ اغسطس وهو موعد نشر البيانات الخاصة بعمليات الاقراض المصرفي وميزان التجارة . ومن المتوقع أن تعكس هذه الارقام استمرار ارتفاع الاسعار ، وطالما ظل الجنيه محافظا على مركزه القوي في مواجهة المارك الالماني فانه لا يوجد أي مبرر جدي لرفع اسعار الفائدة مرة اخرى . ومن المرجح أن تظل اسواق الائتمان هادئة طوال هذا الاسبوع ، مع آنه لا يزال يتوقع حدوث ارتفاع في سعر الفائدة على المدى الطويل مع تراجع مركز الجنيه مقابل العملات الاخرى .

وسوف يحافظ الجنيه الاسترليني خلال الاسبوع على مركزه مقابل المارك حيث يبقى متوسط سعره خلال الاسبوع اعلى من ٣ر٢٠ ماركات/ جنيه ، مع أن الجنيه قد يسجل تراجعا طفيفا مقابل الدولار الاميركي .

ومن المرجح ان يجري تداول الجنيه خلال الاسبوع ضمن ٣ر١٩ ــ ٣ر٢٢ ماركات المانية و ١ر٦٦ ــ ١ر٧٢ دولار اميركي .

التطورات الاقتصادية الالمانية ..

وفي المانيا الغربية ذكر تقرير البنك الوطني على أنه في غمرة استمرار تراجع المارك مقابل الين الياباني والدولار الاميركي ، انتهز البنك المركزي الالماني هذه الفرصة ورفع اسعار الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء السندات (وهي الوسيلة التي يوفر فيها البنك المركزي التمويل للبنوك التجارية) . ولا يستبعد حدوث ارتفاع اخر على سعر الفائدة المذكورة وخاصة مع استمرار ضعف مركز المارك مقابل العملات الرئيسية الاخرى .



الجالية السويسرية تحتفل بعيد بلادها الوطني



□ ديرك مايرهوفر المستشار « قائم بالاعمال بالنيابة » يتوسط السيدة فرانيزي ملولير سكرتيرة القائم بالاعمال وعلي بهبهاني

اقامت الجالية السويسرية احتفالا في فندق ساس الكويت يوم الاثنين الماضي الاول من اغسطس وذلك بمناسبة العيد الوطني لدولة سويسرا حضره نفيف من ابناء الجالية السويسرية في البلاد وعدد من المدعوين الذين شاركوا الجالية السويسرية الاحتفال بهذه المناسبة .

أفراح آل الربيعة والعصفور



□ العريس يتوسط الاهل



□ وكيل وزارة المواصلات المساعد صقر السودان يشارك آل الربيعة والعصفور افراحهم

تصوير عبد اللطيف سكر



□ المعرس خميس الربيعة

احتفل بزفاف الشاب خميس يوسف عبدالله الربيعة على كريمة السيد عصفور احمد العصفور .. وقد اقيم للمناسبة حفل استقبال في ديوان وكيل وزارة المواصلات المساعد صقر جاسم السودان ، حضره عدد كبير من المسؤولين ولفيف من اهل العروسين والاصدقاء والمدعوين الذين شاركوا آل الربيعة والعصفور افراحهم . وتمنوا للعروسين حياة هانئة سعيدة .

وجريدة « الانباء » يسعدها ان تقدم التهنئة لآل العروسين .. مبروك وبالرفاء والبنين .





□ العريس واهله يتلقون التهاني

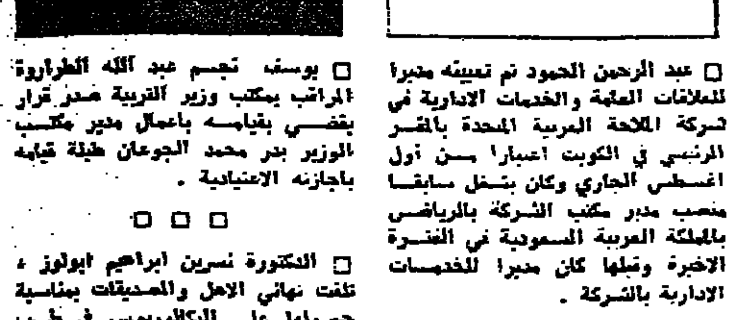


□ عدد من المهنئين



□ لقطة من فرح آل الربيعة والعصفور

أنباء الناس



□ عبد الرحمن الحمود تم تعيينه مديرا للعلاقات العامة والخدمات الادارية في شركة الملاحة العربية المتحدة بالمقر الرئيسي في الكويت اعتبارا من اول اغسطس الجاري وكان يشغل سابقا منصب مدير مكتب الشركة بالرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة الاخيرة وقبلها كان مديرا للخدمات الادارية بالشركة .

□ □ □

□ توفيق السويركي رئيس قسم النشاط الاجتماعي بادارة النشاط المدرسي يغادر البلاد متوجها الى القاهرة ومنها الى الولايات المتحدة الامريكية لقضاء ما تبقى من اجازة الصيف .

□ يوسف نجم عبد الله الطراروة المراقب بمكتب وزير التربية صدر قرار يقضي بقيامه باعمال مدير مكتب الوزير بدر محمد الجوعان طيلة قيامه باجازته الاعتيادية .

□ □ □

□ الدكتورة نسرين ابراهيم ابولوز ، تلقت تهاني الاهل والصديقات بمناسبة حصولها على البكالوريوس في طب الاسنان من جامعة دمشق .

□ □ □

□ عبد الرحمن مسعود عودة عاد الى البلاد ، قادما من الاراضي المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج .. حج مبرور ، وسعي مشكور .

كلمة قبل بدء الحديث

« .. .. كان موقف جمال عبد الناصر داخل بلاده قويا وثابتا . ولقد بدا واضحا كل الوضوح ، لكل اجهزة المخابرات في الغرب ، أن لا سبيل الى ازاحته ، الا عن طريق هزيمة عسكرية تطيح به !!!! »

« ريتشارد ديكون »

في كتابه : « الخدمة السرية لاسرائيل »

□ في البداية الستينات من هذا القرن ، وصلت حرب العقول — اي حرب المخابرات كما نسميها في العالم العربي — الى ذروة لم يعرفها العالم من قبل ، كان دخول « العلم » الى هذا المجال قد اتسع بشكل اصبح يهدد اعظم الاسرار ، وكانت الاساليب قد تطورت والصراع قد احتدم — موصول الحرب الباردة التي ذروتها في عهد الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور ، ووزير خارجيته جون فوستر دالاس !

وكانت منطقة الشرق الاوسط ، مع تزايد نفوذ مصر وتواجدها وقيادتها للعالم الثالث وقضاياه ، واحدة من تلك المناطق التي احتدمت فيها الصراعات الخفية وتعقدت ، وبصرف النظر عن الصراع المخيف الذي نشب بين المخابرات العامة المصرية من ناحية ، والمخابرات الاسرائيلية — الموساد — من ناحية اخرى ، فلقد كانت للدول العظمى مصالح في هذه المنطقة . واذا كان الاتحاد السوفياتي استطاع ان يبني مع مصر وعدد من الدول العربية علاقات متطورة في ذلك الوقت ، فان العالم الغربي ، وعلى رأسه الولايات المتحدة الاميركية ، كان لا بد له وان يتواجد — بكل الثقل — في المنطقة .. ليس فقط من اجل الحد من وجود الاتحاد السوفياتي ، ولكن من اجل هدف اخر ، بدا لبعض الوقت ، وكأنه الهدف الاسمى لاجهزة المخابرات في الغرب ، هذا الهدف هو التخلص من « جمال عبد الناصر » !

وفي كتاب « الخدمة السرية لاسرائيل » الذي وضعه الكاتب الانكليزي « ريتشارد ديكون » (١) ويورد فيه هذا المؤلف في الكتاب بتحيز صارخ — عددا من القضايا المهمة والعمليات الخطيرة التي قام بها جهاز المخابرات الاسرائيلية ، في هذا الكتاب فصل بعنوان : « حرب الايام الستة » وضع المؤلف في مقدمته تصريحا لموشي دايان ، وزير الدفاع الاسرائيلي في تلك الايام يقول فيه : « كل ما استطيع ان اقوله ، هو ان دور المخابرات الاسرائيلية في هذه الحرب ، لا يقل عن دور سلاح الطيران ، او سلاح المدرعات » .

كان معنى هذا ببساطة ، ان حرب الايام الستة كانت — في المقام الاول — لعبة ذكاء ، مارستها كل الدول المعنية على رقعة الشرق الاوسط بنعومة احيانا ، وبخشونة فائقة في احيان اخرى .

فهل كان التصريح الذي ادلى به موشي ديان صحيحا ؟!

في هذا الفصل يورد المؤلف محاولات اسرائيل للتعاون مع اجهزة المخابرات في الغرب .. ولقد بدأت هذه المحاولات بشكل مبكر مع المخابرات الانكليزية ، حتى اكتشفت قضية « فلبي » الشهيرة ، فبدأت المخابرات الاسرائيلية في تحجيم هذا التعاون خوفا من تسلل المعلومات الى الاتحاد السوفياتي عن طريق عملائه في المخابرات الانكليزية وبالتالي الى مصر .

ويؤكد المؤلف — بالادلة والاسماء — ان المخابرات الاسرائيلية قد استطاعت ان توجد نوعا من التعاون « غير الرسمي » مع المخابرات الفرنسية رغم موقف ديغول الذي كان متعاطفا في تلك الوقت مع القضايا العربية .

أما عن التعاون مع المخابرات المركزية الاميركية — سي. اي. ايه — فلم يكن تعاونا بالمعنى المعروف بل كان شبه اندماج كامل .

وفيما يختص بحرب ١٩٦٧ بالذات ، يقول « ريتشارد ديكون » في صفحة ١٨٢ من هذا الكتاب : «غير ان المساعدات الرئيسية التي حصلت عليها اسرائيل في مجال التخابر، فلقد كانت من الاميركيين والفرنسيين !!»

ثم يقول عن تطور العلاقات بين المخابرات الاسرائيلية والاميركية : « باختصار ان هذا يعني ان الامر وصل الى حد ان المخابرات المركزية الاميركية لم يكن لها مكتب ، ولا حتى مجرد محطة في تل ابيب ، ليس هذا فقط، بل ان رجال المخابرات الذين يشغلون وظائف رسمية في السفارات عادة ، كانوا يتعاونون مع الموساد بشكل سافر ومباشر » ! .. وبعدها يؤكد مستر ديكون ان ثمة اتفاقا قد عقد بين الموساد وبين الـ « سي. اي. ايه » كان فرسانه هم : ايسار هاربل ، وافرايم ايفرون الذي اصبح فيما بعد سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة ، ثم جيمس انجلتون رئيس شعبة مقاومة التجسس في المخابرات المركزية الاميركية . وان انجلتون بالذات ، كان يرى ان تصرف الولايات المتحدة ابان عملية السويس في عام ١٩٥٦ كان احمق ، وانه لا سبيل الى ايقاف النفوذ السوفياتي في المنطقة ، الا بمزيد من التعاون بين الـ « سي. آي. ايه » وبين « الموساد » حتى اذا جاء عام ١٩٦٥ . كان الضغط داخل المخابرات المركزية الاميركية . قد تزايد للتخلص من جمال عبدالناصر ، وفي تلك يقول ديكون بالحرف الواحد : « كان موقف جمال عبدالناصر داخل بلاده قويا وثابتا ، ولقد بدا واضحا كل الوضوح ، انه لا سبيل الى ازاحته ، الا عن طريق هزيمة عسكرية تطيح به » !!

هكذا كانت الصورة تبدو من الداخل ، وكان معنى هذا ان :

اولا : حرب ١٩٦٧ لم تكن وليدة ظروف صنعتها الساعة كما تخيل البعض ، ولكنها كانت وليدة تخطيط دقيق ودؤوب استمر لسنوات قبل اندلاع هذه الحرب !

ثانيا : كل هذا لم يكن يخفى — وهو امر طبيعي للغاية — على المخابرات المصرية .. وكان — في نفس الوقت — يلقى عليها عبئا ثقيلا

ثالثا : تعاون الموساد مع اجهزة المخابرات الغربية ، كان بالضرورة ، وبحساب القوى العالمية ، يزيد من التهاب المنطقة يوما بعد يوم ، والتهاب الحرب الخفية فيها بالتالي .

هذه بعض الحقائق التي تعطينا صورة لمدى « ضراوة » هذه الحرب الخفية قبل حرب ١٩٦٧ ، ولقد قامت الحرب ، ونفذت العملية كما خططوا لها بالضبط .. غير ان المفاجأة التي قلبت كل الحسابات ، هي ان « العملية نجحت كعملية ، لكنها لم تحقق الهدف منها !! »

ذلك أن الشعب المصري اصر على بقاء جمال عبدالناصر في مكانه ، وكانت النتيجة الطبيعية لهذا هو ازدياد حدة الحرب الخفية ، وازدياد العبء ثقلا على كاهل المخابرات المصرية ، خاصة بعد الازمة التي نشبت في اعقاب هذه الحرب بين جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر ، والتي اشترك فيها صلاح نصر مدير جهاز المخابرات المصري في ذلك الوقت !

ومع الضجة التي اثيرت حول جهاز المخابرات المصري ، ظهرت اسئلة عديدة كانت في حاجة الى اجوبة . غير ان سؤالا واحدا من هذه الاسئلة ، كان يبدو اهم من كل ما عداه ، هذا السؤال هو : « ألم تعلم المخابرات المصرية بما كانت تنويه اسرائيل قبل حرب عام ١٩٦٧ ؟! »

ولقد قيل الكثير ، وكتب الكثير حول هذا الموضوع لكن الحقيقة ظلت غامضة لفترة طويلة — ربما كان من اسباب ذلك ان جهاز المخابرات المصري يتبع تلك المدرسة التي تؤمن بالصمت والترفع عن الدفاع — غير انه ، وبعد ثمانية عشر عاما ، تبدو الحقيقة الان مؤكدة وثابتة .. هذه الحقيقة التي تقول : ان المخابرات العامة المصرية ، قد نبهت القيادة السياسية قبل حرب يونيو ببضعة اشهر الى كل الظواهر ، وكل المعلومات التي تجمعت لديها تقول بان ظروف اسرائيل الداخلية ، وعلاقاتها ، وتحركاتها الخفية والظاهرة ، توحي بانها تستعد لجولة جديدة مع مصر .. وتؤكد بعض المصادر الموثوق بها . ان ثمة تقريرا وضع على مكتب رئيس الجمهورية بكل هذا مشفوعا بمصادره التي كانت على مستوى عال ، ولا يرقى الشك الى معلوماتها ، وكان تحليل المخابرات المصرية يقول ان اسرائيل لا بد وأن تنتهز فرصة التقاء رغباتها مع رغبات القيادة في الولايات المتحدة ، وبالتحديد مع مخطط الرئيس الاميركي ليندون جونسون .

ولكن الظروف السياسية ، والحركة الدبلوماسية العنيفة التي تمت قبل الحرب والتي اسماها الرئيس عبدالناصر في احدى خطبه بانها كانت « خديعة دبلوماسية » وضعت القيادة المصرية في وضع من كان ينتظر ان يبدأ الاخرون بالضربة الاولى .

ولهذا اصبحت الحرب الخفية بعد ١٩٦٧ ضربا من الجنون او الخيال ، وراحت الاحداث تتسابق لتلقي فوق النار المتأججة مزيدا من الوقود ، ومع اعادة بناء الجيش المصري ، وتصدى مصر لبعض الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية — راس العش والمدمرة ايلات على سبيل المثال — ثم قيام حرب الاستنزاف ، وعبور الفدائيين الى سيناء لتدمير المنشآت الاسرائيلية واسر الجنود ونسف المواقع .... وصلت الحرب الخفية في المنطقة الى ذروة مخيفة حقا .

ووسط هذا الجو الملتهب ، اعلنت اسرائيل عن عزمها على التنقيب عن البترول في سيناء ، وشفعت هذا الاعلان باعلان اكثر استفزازا يقول انها بالفعل استأجرت حفارا لهذا الغرض . واحاطت الدعاية الاسرائيلية هذا الحفار بضجة اعلامية شملت العالم كله .. وبدا واضحا للقيادة المصرية ان الغرض الرئيسي من شراء هذا الحفار لم يكن اقتصاديا ، رغم حاجة اسرائيل في تلك الايام الى البترول فعلا ، ولم يكن سياسيا رغم ان وجود الحفار سيدعم خططها بانشاء مستوطنات تصبح مع الايام منشآت ثابتة تكرس بقاءها في الارض .... وانما كان الغرض الرئيسي هو اذلال مصر عالميا ، واظهارها امام الاصدقاء والاعداء بمظهر العاجز ، لا عن حماية ارضه فقط، بل وموارده الطبيعية فيها .

وهكذا تحركت القيادة السياسية في مصر بسرعة ، شملت حركتها جميع اركان الكرة الارضية ، وجرت اتصالات على مستوى عال مع تيتو وانديرا غاندي — قطبي عدم الانحياز — كما جرت اتصالات اخرى مع بعض الدول الغربية ، ومنها — بالتأكيد — الولايات المتحدة الاميركية ، كانت مصر تحاول ان توقف وصول هذا الحفار ، ولقد قالت بوضوح في رسائلها : « ان المنطقة ملتهبة ولا تحتاج الى مزيد من الوقود ، لان مصر لن تسكت حتى ولو ادى الامر الى ضرب الحفار بالطيران المصري في البحر الاحمر وقبل وصوله خليج العقبة » .

كانت مصر جادة في عزمها ، وكان معنى ضرب الحفار بالطيران المصري ، ان تندلع الحرب من جديد في المنطقة .. وجاءت كل الردود ، وبلا استثناء ، بان المساعي الدبلوماسية — رغم ضغطها وكثافتها — لم تأت بأية نتيجة ، وان اسرائيل مصممة على استئجار الحفار ، بل لقد استأجرته فعلا !!

ولقد ظل هذا الحفار ، ولاسابيع طويلة ، ولا احد يعرف مكانه على الاطلاق .. كانت كل المعلومات التي حصل عليها المصريون ، في تحركهم العنيف والسريع الذي شمل مناطق شاسعة من بحار العالم وموانيه ، تؤكد شيئا واحدا : ان الحفار موجود بالفعل !!

ولكن اين ؟!

هذا ما كان على الرجال ان يعرفوه ، ان يمزقوا هذا الستار الكثيف من السرية التي احاطت به اسرائيل حفارها .. وكان الوقت يمضي ويصبح للدقيقة الواحدة ثمن باهظ ...

هكذا .. وجدت المخابرات العامة المصرية نفسها تسابق الزمن وهي كمن تبحث عن ابرة في جبل من القش ، فقد يكون الحفار على شواطىء استراليا ، او اسيا ، او اوروبا ، او افريقيا ، أو اميركا الشمالية او الجنوبية .. كان مطلوبا منها ان تتعامل مع الحفار قبل ان يعبر مضيق باب المندب ، فالحقيقة المؤكدة كانت تقول : ان مصر ستضرب الحفار لو انه دخل الى مياه البحر الاحمر مهما كانت النتائج ، كانت مصر ستفعل ذلك رغم انها لم تستكمل بعد استعدادها للجولة التي كانت محتمة مع اسرائيل نتيجة لهذا !

وبدات واحدة من اغرب واعظم الجولات وسجلت المخابرات المصرية انتصارها في عملية تعتبر في هذا العالم الخفي ، واحدة من اهم العمليات السرية ، ولقد اشتهرت هذه العملية في العالم كله باسم « عملية الحفار » ! .

ص٠م

معكم عواطفنا .. قصائدنا .. جنودا في القتال .

يا حارسين الشمس من اصفاد اشباه الرجال . ما فرقتنا الريح ، ان نضال امتكم ... نضالي .

ان خر منكم فارس ، شدت على عنقي حبالي !

للشاعر : محمود درويش
من قصيدته « كردستان »

الحفار

التعامل مع مجهول

صالح مرسي

الرسوم بريشة
الزميل بهاء بخاري

□ كان الشتاء في مصر عام ١٩٧٠ قارسا . انخفضت فيه درجة الحرارة الى معدل ذكرت الصحف اليومية انه لم يحدث منذ ثلاثين عاما .. وفي يوم من الايام الاولى لشهر فبراير من ذلك العام ، وقبل منتصف الليل بقليل . كانت شوارع العاصمة المصرية تكاد تخلو من المارة ، حتى في تلك المناطق الشعبية التي تعود الناس ان يسهروا فيها حتى اذان الفجر صيفا وشتاء .. اما في الضواحي ، فلقد كانت الشوارع شبه خالية .. وفي ضاحية كوبري القبة بالذات — التي تتوسط المسافة فيما بين القاهرة ومصر الجديدة — بدا

الشارع المجاور للسور الغربي لقصر القبة في تلك الليلة موحشا اكثر من غيره من الشوارع ، ليس فقط لضآلة الاضاءة فيه ، ولا لخلوه من المارة والسيارات تماما ، ولا حتى لصفير الرياح التي راحت تهب عنيفة باردة من الحقول المترامية في تلك المنطقة ..

ولكن لان الشارع لم يكن به مساكن على الاطلاق ... لم يكن به سوى هذا المبنى الهائل المحاط باسوار شددت عليها الحراسة ليلا ونهارا ، وكان هذا المبنى يبدو من خلف الاسوار كالشبح الجاثم في صمت ، يحيط به الظلام كثيفا ، الا من اضواء خافتة كانت تحاول النفاذ من بضع نوافذ متناثرة هنا وهناك ، يخفيها خلف الزجاج ذلك اللون الازرق الذي طلي به منذ حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، اي منذ ما يقرب من ثلاث سنوات ... كان هذا المبنى هو مبنى المخابرات العامة المصرية .

وفي قلب المبنى ، كان ثمة غرفة تشي بالحركة ، وكأنها خلية نحل شديدة النشاط ، رغم ان حركة الرجال فيها كانت نادرة .. ذلك أن اجهزة اللاسلكي المتناثرة في المكان على حسب نظام معين ، كانت تعمل بلا توقف ، وكان الرجال الجالسون امام هذه الاجهزة صامتين تماما .. قد يحرك احدهم مؤشرا ، او يضبط موجة او يستمع في استغراق الى ذلك الصفير المتقطع المنبعث من الاجهزة ، والذي يكون في النهاية رسالة ما ..

وبين الحين والحين ، كان واحد من الرجال يرفع رأسه نحو الحائط الذي يتصدر المكان ، وقد علق عليه عدد كبير من الساعات التي تبين كل ساعة منها ، التوقيت المحلي في عاصمة من عواصم العالم شرقا وغربا .

ولدقائق مرت ، كان الامر يبدو عاديا للغاية ، لولا ان انتبه واحد من هؤلاء الرجال فجأة وكأن تيارا كهربيا قد سرى في جسده ، امسك القلم بيده استعدادا ، وضغط بيسراه على السماعة التي تحيط برأسه وتغطي اذنيه !

كان النداء قد بدأ !

ومع بداية النداء ، اختطفت عيناه نظرة من ساعة تبين التوقيت المحلي في الساحل الشرقي لاميركا الشمالية .. كانت الساعة تشير الى ان التوقيت هناك هو الرابعة والنصف بعد الظهر .. وبشكل تلقائي ، انحدرت عيناه الى ساعة يده — وهي من نوع مركب وخاص — وكانت تشير الى الحادية عشرة والنصف مساء بتوقيت القاهرة !

انتهى النداء ... وبدأت الرسالة !

كان الرجل يعلم ان هناك من ينتظرها — في مكان اخر من الجهاز — على احر من الجمر ، ليس لانها مهمة ، فكل الرسائل هنا هامة وخطيرة ولكن خبرته الطويلة مع الغموض ، كونت لديه حاسة غريبة جعلته قادرا على ان يفرق بين ما هو هام ، وما هو اهم ، وما هو اشد اهمية ... واذا كانت كل الرسائل التي يتلقاها بالشفرة ، واذا كانت كلماتها من نوع « جففنا البسطرمة وقشرنا البطاطس» الا انها ربما كانت تعني ان رجلا مات ، او منشأة دمرت ، او وثيقة خطيرة تم الحصول عليها ، او .... او ان انسانا قد صعد الى القمر سرا !

بعد ثلاث دقائق وعشرين ثانية بالضبط — هكذا سجل الرجل في الورقة ذات الطابع الخاص التي يكتب فيها — انتهت الرسالة ، وكان مرسلها الذي وقع باسم « موريس » قد بدأ يعيدها حتى يؤكد كل كلمة فيها .. وما ان انتهت المراجعة ، حتى رفع الرجل السماعة عن اذنيه ، واطفأ الجهاز ، وغادر المكان وهو يحمل البرقية في حرص ... وكان يبدو في عجلة من امره !

الفصل الاول

لم يكن هذا التصرف طبيعيا في الاحوال العادية ، ولكن ، ومنذ حوالي شهر ، صدرت اليه الاوامر ، بأنه بالنسبة لبرقيات بعينها الا يتحدث في التليفون ، والا يرسل البرقية مع احد وان يسلمها يدا بيد !

□ □ □

بعد حوالي خمس وعشرين دقيقة ، وكانت الساعة تقترب حثيثا من منتصف الليل ، دق جرس التليفون في مكتب امين هويدي مدير جهاز المخابرات العامة المصرية في ذلك الوقت ، فامتدت يده بسرعة ليرفع السماعة ، كان هو الاخر رغم استغراقه في العمل ، وانكبابه على بعض الاوراق ، يبدو متوترا كمن ينتظر خبراهاما .

« السوا ! »

قالها في اختصار ، فسرت الى اذنه بضع كلمات عبر السماعة عرف صوت صاحبها فورا ، وبدا وكان كل حواسه قد تنبهت فجأة ، هم بالسؤال في لهفة . غير انه هتف :

« انا في انتظارك ! »

هكذا كان الاتفاق بينه وبين « طاهر رسمي » ، الا يتم بينهما حوار حول « الموضوع » عبر التليفون ، حتى ولو كان التليفون الداخلي للجهاز نفسه، كانت السرية المطلقة مطلوبة الى اقصى حد ، ذلك ان العملية تبدو شديدة التعقيد ، ومنذ ان ظهرت الى حيز الوجود ، وكانت تحتاج الى قدر هائل من الكتمان .. وحتى الكلمات التي كانا يتبادلانها في التليفون — بخصوص العملية — كانت شفرية ، ولذلك ، فلقد كانت الكلمات التي سمعها المدير تقول : « الوقت اتأخر يا فندم، وسيادتك لسه في المكتب ، وانا عندي للكفنجان قهوة فرنساوي سخنة !! » ... وكان هذا يعني انه يريد ان يراه قبل ان يغادر الجهاز ، وانه يحمل له خبرا ساخنا ، اي هاما !!

أعاد أمين هويدي السماعة، ونهض من مكانه في نشاط مفاجىء ، خطا نحو باب غرفته ، وكأنه يتعجل وصول الرجل ، ولانه يعلم يقينا ان طاهر سوف يغادر المبنى الذي يقيم فيه ، ثم يعبر تلك الحديقة الخلفية ، ويدور حول المبنى الرئيسي ، ثم يصعد على السلم ، ولن يستعمل المصعد ، وان هذا كله سوف يستغرق من ثماني الى عشر دقائق .... لانه يعلم هذا فلقد توقف في منتصف الغرفة ، وسط مقاعد الصالون الجلدي الفاخر الذي اثث به مكتب مدير المخابرات المصرية..

ورغم التدفئة الموجودة في المكتب ،فلقد احس بقشعريرة تسري في جسده ، وهو يرفع عينيه الى خريطة للكرة الارضية ، ويثبتهما فوق نقطة بذاتها على الشاطىء الشرقي لشمال امريكا الشمالية ...

تسمر في مكانه ، وثبت عينيه على تلك النقطة في تركيز من يريد اختراق المكان والزمان معا ، وان ينظر بعين الواقع الى تلك النقطة بالتحديد .. وكانت التقاء نهر سانت لورنس بالمحيط الاطلنطي في شرق كندا ...

□ □ □

كان امين هويدي واحدا من الضباط الاحرار عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، ومنذ شبابه المبكر كان معروفا عنه وسط زملائه ، انه شاب ممتلىء بالحماس ، شديد المثالية ، عاشق للقراءة ، شديد الحب والثقة والايمان بجمال عبدالناصر !

ولم يكن عمله في المخابرات جديدا عليه ، فلقد كان ذات يوم رجلا من رجالها ، ترقى في سلمها حتى وصل الى واحد من مناصبها الشديدة الاهمية ... ثم ترك الجهاز الى مهام اخرى اسندت اليه ، منها انه كان وزيرا للاعلام في فترة ، وفي فترة اخرى — بعد حرب يونيو ١٩٦٧ — كان وزيرا للحربية وفي نفس الوقت مشرفا على جهاز المخابرات المصري .

لذلك فعندما عاد الى الجهاز كمدير له ، كان التعامل بينه وبين الرجال سلسا .. كان كالتعامل بين فريق متجانس الافكار ، يفهم كل فرد فيه ما يريده الاخرون دون كثير من جدل او حوار .. كانوا يعرفونه كما كان يعرفهم ، بل ان بعضهم كان رفيق ايام وليال وسنوات طويلة من العمل الدائب والشاق في بناء هذا الجهاز !!

مضت الدقائق بطيئة ، لكن المدير سمع — اخيرا — دقتين خافتتين على الباب فالتفت ، وفتح الباب وظهر فيه « طاهر رسمي » .

كان طاهر يبدو طويلا نحيلا كشجرة السنط السامقة التي تحدد ملامح القرية التي ولد فيها ، ورغم انه يدخن بشراهة ، ويشعل السيجارة من الاخرى خاصة اذا كان مستغرقا في عمل ما ، فان جسده كان رياضيا .. كانت ملامحه متسقة ، وصوته خافتا ، وعلى شفتيه ابتسامة من يخطو في طريق يعرف كل شبر فيه !

اندفع هويدي ليلتقي بطاهر متسائلا:

« ايه الاخبار يا طاهر ! »

« الحفار عدى على بورت الفريد ، وبعدها سان سيمون في شمال كندا .. وزمانه دلوقت بمعدل السرعة اللي كان ماشي بيها ، طلع المحيط ! »

« امتى الكلام ده ؟ »

« النهارده الساعة عشرة الصبح!»

« انت متأكد يا طاهر ؟! »

ابتسم طاهر رسمي ، فلقد كان يعرف أن هذا هو اسلوب المدير في المناقشة .. ومن اين له ان يتأكد الا من خلال برقية او رسالة وصلت اليه عبر الاف الاميال .. لوح بالبرقية التي كانت شفرتها قد حلت منذ دقائق وقال :

« التعليمات اللي عند موريس ، انه يتابع الحفار ثانية بثانية لحد ما يطلع المحيط قدام عينيه ! »

استدار امين عائدا الى مكتبه وقد بدا متفجرا بالحماس وهو يغمغم :

« وحاتعمل ايه في الوقت ؟! »
« حاسبقه !! »

مال هويدي فوق المكتب هاتفا :

« لازم نسبقه يا طاهر ، لازم نسبقه ! »

قال هذا وهو يستدير نحو جهاز تليفون ذي لون خاص ، ورفع السماعة .. اوما طاهر نحو التليفون متسائلا :

« حاتكلم الراجل ! »

« ضروري ! »

« احنا بقينا نص الليل ! »

« هو اللي عاوز كده ! »

« طب عن اذنك ! »

في حرارة هتف هويدي :

« ربنا معاك يا طاهر .. ربنا معاكم كلكم ! »

□ □ □

غادر طاهر رسمي الغرفة فساد الصمت ، وظلت السماعة معلقة في يد المدير وقد سرح ببصره وبدا وكأنه غرق في محيط بلا نهاية من الافكار ... كان المدير — بالطبع — يعلم معنى هذه البرقية التي وصلت منذ نصف ساعة على الاكثر ، ولقد كان وصولها يعني شيئا واحدا ، ان كل الجهود السياسية والدبلوماسية التي بذلتها مصر — طوال ثلاثة اشهر مضت — قد باءت جميعها بالفشل الذريع ، وان الحركة سوف تبدأ الان محمومة سريعة ، وان الرجال — منذ هذه اللحظة — سوف يبداون سباقا مروعا مع الزمن ، وان ثمة جيشا صغيرا من الرجال والنساء والشباب والفتيات من جميع الاعمار ومن جنسيات شتى ولا يعرف احدهم الاخر ، سوف يتحركون من الان حركة سريعة ونشطة وشديدة الدقة والخطر ؟!

ومنذ ثلاثة اشهر — قبل هذا اليوم — لم تكن هناك في حياة مدير المخابرات المصرية . ولا في حياة الجهاز كله ... مشكلة اسمها « الحفار » !!

الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

قضية غريبة

يكتبها: محمود صلاح

جراة زائدة عن اللزوم ..او ثقة بالنفس . او من طرةمحسوبة تماما .. لم يكن واضحا اي سبب منها ذلكالذي جعل الصياد يقرب منالفريسة الى هذا الحد القريب جدا والمثير جدا !

لكن ذلك ما فعله والسلامالعميد فاروق عباس مديرادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير .. في المكان الـذييعلم إن سيارة الاجرة ستسيرفيه حتما عبر الطريق المؤدي الى بلدة شبرا منت وقـفينتظر بهدوء .. وما هـي الادقائق حتى ظهرت سيارة الاجرة الموعودة . اشار لهابيساطة فتوقف السائق .انحنى العميد فاروق بقوامه الفارع ونظر الى سائقالسيارة من النافذة المفتوحة .

□ القاهرة ؟

— القاهرة .

هكذا وبساطة ودون انيشعر سائق التاكسي بمـايريب في هذا الراكب الشاب.. ركب مدير مكافحة جرائمالتزوير والتزييف سيارة اخطر مزور تعلم فنون واسرارالتزييف على ايدي العصاباتالدولية في ايطاليا . وخططليغمر السوق المصري باكثرمن نصف مليون جنيه مزيفة .. لولا براعة الراكبالشاب !

هل تشتري جنيها بأربعين قرشاً؟

كانت بداية القضية برقية سرية من انتربول روما تلقاها مدير مكافحة جرائم التزييف . قالت فيها الشرطة الايطالية انها منذ حوالي ٣ سنوات القت القبض على عصابة دولية من اشهر المزورين الايطاليين الذين تخصصوا في جرائم تزوير الشيكات السياحية وامتد نشاطها الى تهريب المجوهرات ومخدر الهيروين !

وقالت الشرطة الايطالية في برقيتها : انهم فوجئوا بان احد افراد هذه العصابة الايطالية شاب مصري يدعى اسامة . كان قد سافر الى ايطاليا منذسنوات بحثا عن عمل . لكنه انحرف وخالط المشبوهين والمجرمين ، وسرعان ما انضم الى هذه العصابة وتعلم على ايدي افرادها فنون التزوير والتزييف.

واضافت الشرطة الايطالية : انه صدر الحكم بحبس الشاب المصري اسامة ٣ سنوات قضاها بالفعل في احد سجون روما . وعندما افرج عنه قامت السلطات الايطاليةبترحيله في الحال الى القاهرة . وانها تريد أن تضع هذه القضية تحت ايدي الشرطة المصرية تحسبا من أن يعود اسامة الى مزاولة نشاطه المشبوه !

□ □ □

ولان ضابط المباحث الناجح لا يجب ان يعرف اليأس طريقه الى نفسه .. فقد ثابر العميد فاروق طوال ستة اشهر على مراقبة كل تحركات اسامة فور وصوله الى القاهرة .. كان قد شعر انه ليس من ذلك النوع الذي يرتدع بسهولة .. وفيما بعد صدق حدسه .

فبرغم ان اسامة بعد وصوله الى القاهرة بفترة عمل سائقا على احدى سيارات الاجرة .. ليبدو امام الجميع وكانه يبحث عن العمل الشريف مهما كان .

الا ان العميد فاروق بدأ يشعر بالقلق عندما لاحظ ان اسامة اخذ يتردد على الاوكار والاماكن التي ياوي اليها المشبوهون . وخاصة هؤلاء الذين تخصصوا في التزييف والتزوير . وانه عقد صداقة مع عاطل من هؤلاء . اشيع عنه انه ابرع من يقوم بترويج النقود المزيفة .

وهكذا بدأت الحلقة تضيق !

□ □ □

وبدأت تحريات ضباط العميد فاروق ترسم صورة اكثر وضوحا لما يخططه اسامة وصديقه العاطل . فقد قام العاطلفجاة باستئجار احد المحلات في بلدة شبرا منت . لكنه لم يمارس التجارة في اييوم ولم يشتر اي بضائع . ورغم ذلك فقد كان اسامة يحضر اليه في المساء ويغلقان باب المحل طوال الليل على نفسيهما دون ان يعرف احد ماذا يفعلان !

وهكذا لم يكن امام العميد فاروق سوى استئذان النيابة لتسجيل لقاءات اسامة بصديقه العاطل . ولم يجد مكانا افضل من سيارة الاجرة التي يقودها اسامة ليضع داخلها جهاز تسجيل صغير الحجم للغاية . وذلك اثناء تظاهرة بانه راكب يريد العودة الى القاهرة .

وبهذه الحيلة .. ايكتشفت كل اسرار المزور الخطير وشريكه !

□ □ □

فقد اتضح ان اسامة اشترى ماكينة حديثة لتصوير المستندات اخفاها داخل محل شريكه العاطل . وخلال الليل كان الاثنان يقومان بتزييف العملات الورقية فئة الخمسة جنيهات والعشرة جنيهات والعشرين جنيها . وتمكنا من تزوير اكثر من نصف مليون جنيه بهذه الوسيلة . وبدأ كل منهما في البحث بين اوساط السماسرة والمروجين عن يشتري منهم النقود المزيفة !

لكن في الوقت الملائم كان العميد فاروق ورجاله يداهمون المحل ويلقون القبض على اسامة وشريكه ويضبطون الالات المستخدمة في التزييف والاوراق بالاضافة الى مبلغ النصف مليون جنيه التي قاما بتزييفها . وامرت النيابة بحبس اسامة وشريكه على ذمة تقديمها الى المحاكمة .

والطريف .. انهما كانا يعرضان على المروجين شراء النصف مليون المزيفة .. بسعر اربعين قرشا للجنيه !

من أشهر الجرائم

يكتبها : الدكتور السيد ابو مسلم

رجاءً اقتلني!

من المعروف ان المستوطنين البيضفي جنوب افريقيا يستغلون هذا الاقليم ومنهم من يحقق الثراء الفاحش من خلالاستغلال ثروات هذا الاقليم ولكن حياة الترف والثراء احيانا ما تنتهي بماساة .

البارون « ديترفون شوروث » البالغ من العمر ٣٦ عاما احد الاثرياء من المواطنين المقيمين في مدينة الكاب او رأس الرجاء الصالح في الطرف الجنوبي للقارة السوداء وكان قد ورث عن والده اللقب والثروة وكذا مزرعة كبيرة في جنوب غرب افريقيا .

كان « نون » متزوجا من فتاة تصغره ستا ولكنهما كانا يتمتعان بكل ما توفره لهم الثروة والجاه من متع في هذا الاقليم الذي يحظى فيه ابناء تلك الاقلية البيضاء بكل الحقوق فكانا يرتادان المسارح والملاهي الليلية وميادين سباق الخيل ولا يكترث البارون بما ينفقه من أجل اسعاد زوجته الصغيرة وما يعود عليه بالمتعة .

وشهد عام ١٩٦٠ تعاملات عدة للبارون مع البنوك التي ثبت بسجلاتها انه كان عادة ما يودع أو يسحب منها مبالغ طائلة من النقود وكان هذا التعامل الضخم والواسع مع البنوك وحياة البذخ التي يعيشها توضح انه يمارس اعمالا اخرى تدر عليه هذا المدخل الكبير الذي لا يمكن ان توفره له المزرعة وحدها ، وكانت هناك شائعات على كل لسان تقول ان نشاطه الرئيسي كان في مجال الاتجار غير المشروع في المجوهرات والماس الذي تشتهر بها مناجم هذا الاقليم .

كان ولا بد لمن يتعامل في الماس والمجوهرات ان يوفر لنفسه الحماية الخاصة لذا فقد استعان بفتى غريب الاطوار في الثالثة والعشرين من عمره يدعى « مارتينس روسو » الذي كانت له هواية غريبة وهي تقليد نجوم السينما خاصة رعاة البقر فكان يلبس على طراز رعاة البقر على النحو الذي نشاهدهم عليه في الافلام الامريكية يتدلى مسدسه في وسطه ويلبس قبعات واسعة كبيرة ويتحدث بنفس الاسلوب واللهجة والطريقة التي يتبعها رعاة البقر . والاغرب من هذا انه لم يكن يحب ان ينادى باسمه بل كان يفضل الاسم الذي اطلقه على نفسه وهو « القاتل » .

في ٢٥ مارس ١٩٦١ عثر على البارون بيتر شاروث قتيلا وقد اطلقت طلقتان على رأسه أودت بحياته وكان من الواضح انه قد تعرض أيضا للسرقة ووجدت بعض المجوهرات وقطع الماس متناثرة حوله .

كان من الطبيعي ان تتجه الشبهات الى حارسه الخاص مارتينس روسو الذي استدعته الشرطة لاستجوابه ، وعندما سئل عن مكان وجوده وقت وقوع الجريمة لم يستطع ان يثبت تواجده في مكان اخر في ذلك الوقت الامر الذي ضاعف من الاشتباه فيه ، وعندما واصل المحققون استجوابهم له لم يستطع ان يستمر في انكاره فاعترف بانه هو الذي قتل البارون ولكن كانت له في ذلك رواية غريبة اذ قرر انه قد قتله بناء على طلبه واوضح ظروف ذلك من أن البارون رغم ثرائه ومحاولة اسعاده لزوجته لم يكن سعيدا في زواجه وانه كان قد يأس من الاستحواذ على قلب زوجته الشابة وانه لم يفارقـهـهواجس الغيرة بسبب فرق السن بينهما وشكوكه الدائمة في زوجته الشابة وان هذه الاحاسيس ضاقت به وقرر أن يضع حدا لحياته الا انه كان يفتقد الى الشجاعة ولا يستطيع الانتحار فاستدعى حارسه الخاص وسلمه شيكا بمبلغ ٢٢٠٠ راند وهي عملة محلية مقابل خدماته له كما اعطاه مسدسا وقال له : ان رجائي الاخير هي أن تقتلني .. ونفذ طلبه .

لم يقتنعالمحققون بتلك الرواية التي سردها الحارس الخاص راعي البقر اذ لم توضح روايته الظروف التي أدت الى تناثر المجوهرات من حوله وزاد الاقتناع بانه قد قتله واستولى على ما استطاع حمله من مجوهرات كان يحملها المجني عليه ولفق هذه الرواية ليفلت من العقاب .

ومن ناحية اخرى كانت هناك ظروف مريبة قد يكون فيها ما يؤيد رواية الحارس راعي البقر المتهم اذ تبين ان البارون كان قد آمن على حياته بمبلغ ضخم كبير بعد ما تبين ما احاطه من اخطار اوقع نفسه فيها بسبب انغماسه في تهريب المجوهرات والاتجار فيها سرا فعمد الى اجراء هذا التامين على حياته حتى يوفر لزوجته مبلغا كبيرا من المال بعد وفاته الامر الذي يؤيد رواية الحارس المتهم التي رواها ولكن في جميع الاحوال رفضت شركات التامين دفع هذا المبلغ الضخم المؤمن به بسبب هذه الشكوك التي تفيد بان البارون المؤمن عليه قد وضع حدا لحياته بيده مستعينا بحارسه الخاص مما يجعله نوعا من الانتحار يحرم ورثته من قيمة بوليصة التامين.

لان الانتحار المؤمن عليه يحرم على ورثته الاستفادة من قيمة التامين على حياته .

وعلى الرغم من كل هذا ظل المحققون على رأيهم من ان راعي البقر الحارس الخاص للبارون هو الذي قتله بقصد السرقة وقدم الى محكمة الجنايات التيانتهى قرارها الى ادانته .

نفذ حكم الاعدام في راعي البقر المتهم في ٢٠ يونيو ١٩٦٢ اما الارملة الشابة فلم تيأس من الحصول على حقها في قيمة التامين على حياة زوجها المجني عليه ودخلت في سلسلة طويلة من الاجراءات القضائية انتهت باحقيتها في قيمة التامين الذي حصلت عليه في النهاية وكان سندها في ذلك حكم الاعدام الصادر ضد راعي البقر مما يؤكد قتله زوجها ومن ثم فانها تستحق قيمة التامين .

جريمة من التاريخ

الثعلب المتجول

في الساعات الاولى من الصباح الباكر يوم ٦ نوفمبر ١٩٣٠ ، كان اثنان من العمال في منطقة « هاردنجستون » في انكلترا عائدين بعد انتهاء نوبة العمل المسائية ، واثناء مسيرهما في الطريق المؤدي الى منزلهما شاهدا وسط الضباب في ايام الشتاء البارد رجلا يسير في مواجهتهما في هذا الطريق الخالي من المارة ، وعندما اقتربا منه لاحظا انه رجل انيق الملبس يحمل في يده حقيبة صغيرة، فالقى عليهما تحية الصباح في بشاشة وادب فبادلاه التحية ولكنهما لاحظا في نفس الوقت وجود نيران مشتعلة بجانب الطريق ويتصاعد لهيبها فسألا هذا الرجل عن سبب هذه النيران فأجابهما انه لا يعرف عنها شيئا ، ولكنه يرجح ان يكون احد السكان في البيوت المتناثرة على جانبي الطريق قد اشعلها امام بيته ليحدث بها بعض اغراضه غير الضرورية للتخلص منها .

لم يقتنع الشابان بهذه الاجابة نظرا لتصاعد لهيب النيران بشكل خطير فاسرعا ناحيتها ليتبينا ان هذه النار هي حريق في سيارة صغيرة ماركة موريس كادت النيران ان تأتي عليها ، وكان من الصعب على الشابين الاقتراب منها لحرارة اللهيب .

عندما خمدت النيران كانت قد اتت على السيارة ودمرتها تماما كما كان قد توافد على المكان العديد من الناس ، وعندما تطلعوا داخلها وجدوا بها جثة متفحمة .

انتقل رجال الشرطة الى محل الحادث ولم يستطيعوا التعرف على جثة هذا الشخص المتفحم ولكنهم استطاعوا ان يستدلوا الى مالك هذه السيارة اذ كانت لوحتها تحمل رقم ١٤٦٨ ، وكذا الحرفين الدالين على جهة صدورها اذ كانت اللوحات في حالة سليمة .

تبين للشرطة ان صاحب هذه السيارة هو تاجر متجول من سكان شمال لندن ويدعى « الفريد ارثر رونر » ويبلغ من العمر ٣٧ عاما .

عندما تحقق رجال الشرطة من جثة ضحية هذا الحريق ثبت ان هذا الشخص ليس هو مالك السيارة وفقا لم اتضح من الفحوص الطبية والطب الشرعي ، جدت الشرطة في اثر صاحب السيارة واجرت تحريات واسعة عنه وتبين انه هو الشخص الذي كان قد اتلقى بالشابين على الطريق ، وانه بعد الحادث توجه الى اقليم ويلز باتكلترا مارا بمنزله في لندن وذلك لزيارة اخر عشيقاته وهي سيدة حامل ، وانه عندما التقى بها في لندن كان قد صدرت الجرائد تحمل اخبار هذا الحريق فهرب خوفا واتجه الى ويلز في اليوم التالي .

طاردت الشرطة هذا الشخص ويدعى « الفريد روز » وتمكنت من القاء القبض عليه وهو يدبر امر فراره الى جهة اخرى وما ان قبض عليه حتى قال : « انني مسؤول عن ذلك وانني سعيد لان يصل الامر الى نهايته» .. استفسر منه المحققون عن ظروف هذا الحريق وشخصية هذه الضحية فبدأ يجيبهم في نبرات صادقة لا تدعو الى الريبة او التشكك ، وقص عليهم ظروف هذا الحادث على نحو يجعله غير مسؤول جنائيا عما حدث ، اذ قال لهم انه كان يقود سيارته متجها الى مدينة « ليستر » عندما استوقفه احد المارة وطلب منه ان يركب معه لتوصيله في هذا الوقت المبكر من النهار فسمح له بذلك ، وسارا بالسيارة بعض الوقت حتى اراد « الفريد » ان يتوقف ليزيل ضرورة في مكان منعزل بجانب الطريق قرب منطقة « هاردنجستون » وكان الوقود قد كاد ان ينفذ من السيارة ، ونظرا لعدم وجود محطات للوقود في المنطقة فانه طلب من هذا الراكب ان يملأ خزان الوقود بالسيارة من الوقود الاحتياطي الذي يحتفظ به داخل السيارة وعاد بسيارته وقبل ان يترك الفريد السيارة قدم لهذا الراكب سيجارا ، واتجه هو الى مكان منعزل بطريق جانبي لازالة الضرورة ، وما كاد يصل الى نهاية هذا الطريق الفرعي الجانبي حتى راى اللهيب يتصاعد من السيارة فاندفع عائدا في محاولة لانقاذ هذا الراكب ، ولكنه لم يستطع بسبب قوة النيران وحرارتها . كما انه لم يكن في استطاعته ان يفتح الباب ، وانه خاف من تبعة ما حدث ففر هاربا وهو لا يدري ماذا يفعل . واكد ان هذا الحريق لا بد وانه كان بسبب اهمال هذا الراكب الذي من المرجح انه اشعل السيجارة وهو يصب الوقود بها .

كانت رواية « الفريد روز » منطقية ومعقولة ولا ينقصها سوى التعرف على شخصية تلك الضحية ، وكان من الممكن ان تنتهي الوقائع عند هذا الحد . خاصة وان « الفريد هذا كان يبدو امام رجال الشرطة كانسان دمث حلو الحديث هادىء الطبع على وجهه امارات البراءة والصدق مما جعله يكتسب عطف المحققين .

قبل ان ينتهي رجال الشرطة من قيد الحادث في السجلات باعتبارمحادثا عرضيا فضلوا اجراء المزيد من التحريات عن شخصية « الفريد ارثر روز » وتاريخه وحياته ؛ فتبين لهم انه يعمل بائعا متجولا تتطلب مهنته الانتقال من مدينة الى اخرى ومقابلة العديد من الاشخاص .

التقى رجال الشرطة ببعض معارفه فتبينت بعض الحقائق عن شخصيته واتضح لهم انه كان مغرما بالنساء ، وفي خلال تجواله في هذه البلاد استطاع انيوقع بأكثر من ثمانين امرأة في حباله في مدن مختلفة في ارجاء انكلترا . وكانت له علاقات غرامية معهم ؛ كما انه له العديد من الابناء غير الشرعيين من هؤلاء النسوة . كما انه كان متزوجا في نفس الوقت من اكثر من امرأة وهذا بالطبع يعد جريمة وفقا للقانون الانكليزي .

عندما واجهته الشرطة بهذه المعلومات ابتسم ابتسامة ماكرة وقال : « ان حريمي في كل مكان » . وهنا ظهر الوجه الاخر لهذا الرجل المخادع الذي كاد ان يفلت من الشرطة بدهائه وتصنعه البساطة والبراءة ، وتصدرت انباء جريمته الصحف التي اطلقت عليه اسم « الثعلب » قدم هذا المتهم الى محكمة جنايات نورث هامبتون في يناير ١٩٣١ بتهمة قتل شخص مجهول ، ولم يستدل الى شخصية ضحيته ؛ وان كان الادعاء حاول ان يثبت انه من المرجح ان القتيل منافس لهفيعلاقاته الغرامية العديدة او زوج مخدوع ؛ وتشعب البحث خلف كل شخص مبلغ بغيابه، خاصة من كان يمت بصلة باي من الثمانين امراة اللاتي كن على علاقة به ؛ ولكن الخيوط تشابكت وصعب على الشرطة تتبع الموجود منهن والمتغيب واعتبر ان هذا القتيل انسان مجهول قضى عليه هذا المجرم لسبب لا يعرفه الا هو .

اجمعت النساء من عشيقاته على ان « الفريد » كان شخصا مفرط الذكاء . شديد الدهاء ؛ مراوغ في حديثه ؛ يصل الى اهدافه بخبث ورقة ، وكان يتمتع بالقدرة على اقناع كل منهن على انه حبيبها المخلص لها وانها هي المراة الوحيدة في حياته . تأكد الاتهام ضد هذا المجرم عندما اثبت الفحص الذي اجرى على السيارة انه قد حدث عبث واتلاف لجهاز « الكربيراتير » موزع الوقود بالسيارة على نحو يسمح بتسرب الوقود منه كخطوة لاشعال النار بها .

ثبتت ادانة هذا المتهم وصدر الحكم باعدامه،ونفذ هذا الحكم في سجن "بدفورد" في ١٠ مارس ١٩٣١ ؛ وقد نشرت صحيفة "ديلي اسكتش" بعد ذلك اعترافاته بجريمته التي كان قد ادلى بها لمندوب الصحيفة قبل اعدامه وان كان قد حرص خلال اعترافاته للجريدة الا يكشف عن شخصية القتيل او اسباب قتله .

وردت تفصيلات ذلك الحادث في العديد من الكتب من بينها الكتاب الذي تناول تاريخ حياة احد كبار المحامين في انكلترا وهو « لورد بيبركيت » تحت عنوان « الدفاع عن الثعلب » وذكر بهذا الكتاب الدفاع الشيق عن الثعلب الذي كاد ان يؤدي الى براءته لولا صدور الحكم بادانته بفارق صوت واحد من بين اصوات المحلفين الذين خدع بعضهم بمظهره وحديثه ومكره .

مسافر مع .. الايــــام

بقلم : درويش الجميـــل

ارملة مرتين •
وأم لثلاثة اطفال •
أحدهما بونابرت الــذي تزوجته كارهة •
والاخران ، بنت وولد من الامير نيبرج حبيب القلب الذي اتهمت به واتهم بهــا حتى في حياة زوجها الاول بونابرت •
ماري لويز ، اميرة بــارم وابنة الامبراطور النمسوي فرنسوا جوزيف •

بـنـت الإمبراطور

الحلقة الثانيـــة

رأيناها امس بعد موت زوجهــا الامير نيبرج ، موضع غضب والدها الامبراطور النمسوي بسبب مولــد ابنتها وابنها من نيبـــرج « قبل » وليس « بعد » اعــلان الــزواج الرسمي .

توقعت أن يحرمها من الميراث الامبراطوري .. قالــت لرئيـــس وزرائها :

— لقد أرغمني ابي الامبراطور من اجل السياسية على الــزواج من ابغض انسان وهو بونابرت .. والان يريد أن يعاقبني لانني تزوجت سرا من الامير نيبرج الرجل الوحيد الذي احببته .. فليفعل ما يريد . حتى اذا حرمنــي من المـــيراث الامبراطوري فسأكتب اليه انتــي لا اتعلق بشيء في هذه الدنيا سوى ذكرى العزيز الراحل نيبرج .

كان رئيس وزرائها « الجنــرال فركلين » يعرف ان اباها لن يحرمها من الميراث .. وان الامبراطـــور فرنسوا جوزيف ، رغم طغيانــه وحكمه الشمولي ضعيف جدا امــام بناته الاميرات .. لذلك لم يدهش حين جاء الامير مترنيخ ذات يــوم لزيارة الاميرة ماري لويز في امارتها في بارم وقال لها :

— الم تفكري يا صاحبة السمو في أن تعيشي عاما أو بعض عام في فيينا ؟

قالت له ماري مرحة وقد أدركت انه ما جاء الا بأمر من ابيها :

— يا عزيزي الامير مترنيخ .. انك لا تطلق الكلام على عواهنه .. من المؤكد أن أبي حملك رسالـــة بعينها .. ما هي يا أمير ؟

— يا صاحبة السمو .. والدك العظيم لا يفكر الا فيمـــا فيــــه مصلحتك ومصلحة أبنائك الثلاثة . أليس من المنطقي أن تفكري أنت أيضا في هذا ؟

ولم يفارقها مرحـــا :

— من الصعب جدا يا أمـــير مترنيخ أن يخفي عنك أي انسان يحادثك حقيقة ما في ذهنه .. انك لم تحصل على شهرتك كاعظم وزير خارجية على طول التاريخ عبثا .. لقد كنت دائما في صفي .. حتــى حين تزوجت بونابرت قلت لـــي : « لا تفلقي يا صغيرتي . ستعودين الى فيينا باسرع مما تتصورين فلن يقوى المغتصب على الاحتفـــاظ بسرقاته الدولية طويلا » . وتحقق ظنــك ..

— صدقيني لم يكن هذا ظنا .. كان يقينـــا ..

— اذن صارحني بما يريد ابي أن يحرمني من الميراث ؟

— على العكس .. انه يفكــر في صحتك .. يريدك أن تعــودي الى فيينا فالكوليرا تهدد ايطاليا ، وقد تصل الى امارتك .

— انه اذن يريد أن يحرمنـــي من الامـــارة ؟

— انك لا تفيدين من امارة بارم غير المتاعب .. انها امارة صغيرة وسيهبك والدك صاحب الجلالـــة مليون « كورون » ومثله لكل طفل من اطفالك الثلاثة .

— واعود الى فيينا لأغدو ماذا ؟

— أميرة البيت المالك النمسوي

— مجرد أميرة بين مئات الاميرات والدوقات والارشيدوقات . مجرد اسم بين مئات الاسماء .. أما هنا يا أمير مترنيخ فأنا « الاولى » .. أميرة بارم .. اسفة جدا ..

— لقد توقعت هذا ..

— لقد عرفت رأيي .. فهــل تراني أصبت ؟

— بصراحة ، كصديق قديم أقول لك انك أخطأت .

— لمـــاذا ؟

— أنت أميرة نمسوية علـــى امارة ايطالية .. الحركات التحررية تبرز أنيابها .. فماذا لو خلعــك الشعب ؟ أليس من المحتمــل أن يحدث لك ما حدث لاميرة نمسوية اخرى في باريس ؟

— تعني ان أقتل كما قتلت ماري انطوانيت ؟ كلا يا أمير .. شعب بارم يحبنــي .

— فاذا ثار عليك فلا تاملي ان تتدخل القوات النمسوية لحمايتك .

— لن اطلب الحماية .. انتنـــي أحكم شعبا يعتبرني ايطاليـــة لا نمسوية .. بل دعني أقول لـــك وأنا اسفة يا امير مترنيخ .. اذا حدث وأرادت القوات النمسويـــة التدخل في شؤون امارتي فسأنضم الى الشعب على الفور ولو كان ابي على رأس القوات الغازية .

وكانت صادقة فيما قالت للامير الخطير مترنيخ . كانت تحب شعب بارم وكان شعب بارم يحبها .. لم يكن يلومها الا لعزلتها في قصرها مـــع طفليها تجتر ذكرياتها مــع الحبيب الراحل « نيبرج » .. ولكنها استجابت لفلاح بسيط استوقف عربتها وهي تتجول بها في الريف وقـــال لها :

— يا صاحبة السمو .. يا أمنا .. يا أحب النـــاس الى قلوبنا . لماذا هجرتنا ؟. لقد كنا نحب الامير نيبـــرج كما تحبينه .. ولو كـــان في استطاعته الان ان ينتقـــل اليك رسالة من العالم الاخر لقال لك : « اعيدي افراح بارم . افتحي قصرك كمـــا كان مفتوحا أيام حياتي .. فكري في مستقبل شعبـــك وابقي لي ولك حديقتنـــا السريـــة في ساعـــات الذكرى .. » ..

سألته ماري وقد تأثرت بكلماته البسيطة :

— وماذا يريد شعب بارم مني ايها الرجل الطيب ؟.

— أن تمسكي بيد مـــن حديد بزمام الامـــور .. ان تؤمي المسارح والحفلات . ان تفتحي باب قصرك لمـــن يريد ان يفتح لك قلبه مـــن الاهالي .

— أنت تعرف ايها الرجل الطيب ان البارون فركلين رئيس وزرائي مفوض مني بالنظر في كل طلبات الاهالي وشكاياتهم .

— يا صاحبة السمو .. انني لا اريد أن اقول شرا في البارون فركلين .. ولكني .. ولكني اقسمت ان اذكر لك كل شيء اذا مـــررت بقريتنا ..

— وها انذا فقل مـــا عندك ؟

— لقد صار البـــارون فركلين ابغض انسان الى قلب الشعب .. والنـــاس يتكلمون عن اغتياله .. عن الثورة ..

قالت مروعـــة :

— الثـــورة ؟

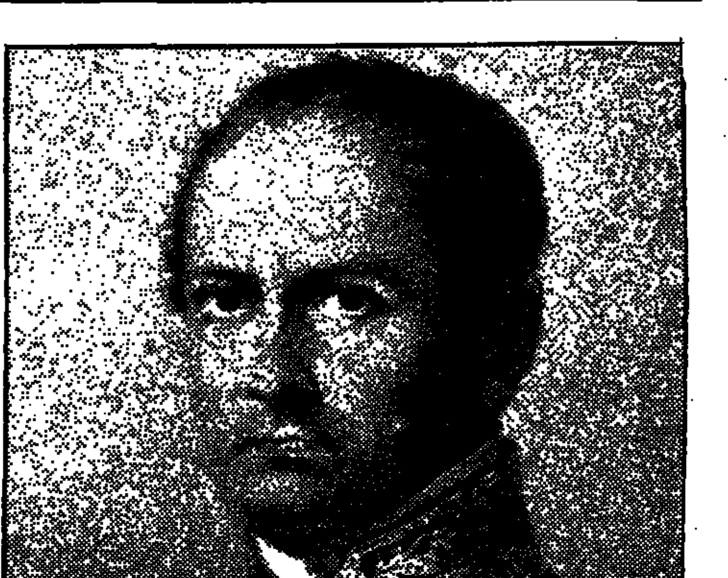
في صدق قال لها الفلاح :

— يا أمنا .. ما من فلاح فـــي ولاية بارم الا وقد اثقلته ديـــون الضرائب .. أجل .. النـــاس يتحدثون عن الثورة .. افعلـــي شيئا بحق السماء فأمل الشعـــب معقود عليك .

كان حديث الفلاح مفاجأة حقيقية لها .. ولكنها مفاجأة رفعت عـــن عينيها العصابة التي اخفى بهـــا البارون فركلين عنها الحقيقة .. خرجت من أحزانها ، وشكلت لجانا لمراجعة اعمال رئيس وزرائهـــا فركلين فهالتها النتائج .. الفوضى في كل الادارات .. الخزانة خاوية .. الارهاب البوليسي يسود أرجاء الامارة الصغيرة .. الضرائـــب احالت الفلاحين عبيدا في أراضيهم .. وثروة فركلين في مصارف فيينا ولندن تتضاعف يوما بعد يوم .

قبل أن تلقـــي القبض علـــى فركلين لمحاكمته ، تقوم الثـــورة مطالبة برأسه .. حوصر القصـــر بالثوار ولكنهم كانـــوا يهتفـــون لاميرتهم .. أسرع الى القصر قائد الجيش الصغير :

— يا صاحبة السمو .. لقـــد القينـــا القبض على فركلـــين .. الشعب يطالب برأسه .


□ بومبيللي

في حزم قالت ماري :

— لا أريد اراقة الدماء سنحاكمه امام محكمة عادلة .. ولكن بحق السماء . من أنت يا سيدي ؟

— الجنرال شارل رينيه بومبيللي قائد الجيش .

— ماذا ؟ قائد جيش امارة بارم ولا أدري ؟ من الذي وضعك يـــا سيدي على رأس الجيش ؟

— يا صاحبة السمو .. اننـــي على رأس الجيش منذ عامين بقرار من البارون فركلين .

قالت في دهشة :

— وأنت الذي قبضت عليه ؟

— اجـــل .

— رغم انه هو الذي عينك بدون علمـــي ؟

— يا صاحبة السمو .. لقـــد فاض الكيل وكان لا بد أن ينضـــم الجيش للشعب للخـــلاص مـــن الطاغيـــة .

— انك لشجاع يا ســـيدي .. ما اسمك مرة ثانيـــة ؟

— شارل رينيه بومبيللي ياصاحبة الســـمو .

دخل بومبيلي حيـــاة الارملـــة كالعاصفة .. كانت لا تزال جميلة جذابة وفي الخامسة والثلاثين .. رشيقة كغصن البان رغم الحمـــل المتكرر .. لها أجمل ابتسامـــة وأروع بشرة .. عيبها الوحيد انها كانت سريعة الوقوع فريسة ســـهام كيوبيـــد .

ومن عجب أن بومبيلي لم يسعد كثيرا حين أدرك ان الاميرة قـــد وقعت في غرامه .. بعد استقرار الاحوال السياسية في امارة بـــارم عينته رئيسا لوزرائها مع استمرار مسؤوليته في الجيش .. كتبـــت عنه في مذكراتها التي حفظها لنـــا التاريـــخ :

— « في أول الامر كنت اخشى أن يسير في الامارة سيرة سلفـــه المرتشي فركلين .. ولكنه اسرنـــي تماما باستقامته وعفته وقدرته على ارضاء الشعب .. انه يمثـــل كل شيء أحبه في الرجل : الحـــزم ، والاستقامة والرقة .. بل والتحفظ في معاملتي أمام الناس جميعا .. انه رجل الامانة وادعو اللـــه ان يبقيه لـــي » .

صارحته بحبها يوم كانت فرنسا تحتفل بعودة رفات بونابرت مـــن سانت هيلانة ليدفن في باريس .. جاءها في تحفظه المعتاد وقال :

— يا صاحبة السمو .. ســـفير فرنسا قابلني أمس وأبدى رغبته في أن تظهر الامارة بادرة طيبة نحو فرنسا ، باقامة قداس بمناسبة دفن رفات بونابرت في باريس .

قالت مـــاري :

— يا عزيزي الجنرال بومبيللي انني لا أشمت في نهاية بونابرت ، ولكني أيضا لا أريد أن أعيـــد ذكراه البغيضة الى نفسي بأي لون من ألوان التكريم التي يريد السفير الفرنسي اجبارنا عليه .

— حسبت أن مولاتـــي تريد أن تجامل اسرة بونابـــرت وخاصـــة السيدة أمه ليتيزيا .

— صدقني يا .. يا شارل اذا قلت لك انني نسيت تماما تلـــك الوجوه التي لم تكن تحبني .. لا أكاد أذكر الاسماء .. حتى اسماء وصيفاتي .. لقد تعمدت أن انسى هذا كله فنسيته .. الذي لم انسه حقا هو الامير الراحل نيبرج .

— لا أحد يجهل قدر حبك لـــه يا مولاتـــي .

— شارل .. انوي ان أقضي اسبوعين في مدينة « سالا » هل تستطيع أن ترافقني فـــي هـــذه الرحلة ؟

— مولاتي .. أينما تكونين يكون رئيس وزرائك .

— ليس رئيس وزرائي هـــذه المرة الذي أريده بجانبي .. اريد شارل بومبيلي الصديق الـــذي لم يخذلني ابدا .

— متى سافرين يا صاحبـــة الجلالـــة ؟

لم يخف عليه انها صارت متيمة بحبه ، وانه لم يبق في قلبها مـــن حبها القديم لنيبـــرج ، ســـوى الذكريات الناعمة الرقيقة .. فـــي مدينة « سالا » الشاعرية باحـــت له بحبها :

— لنتزوج يا شارل .. نتزوج في السر .

قال لها بومبيللي :

— لن يوافق والدك ابدا يـــا ماري .. اذكري ما فعل حين علـــم بزواجك السري من الامير نيبرج .

— ليفعل لما يشاء .. المهم أن تريد أنت .

— هذه المـــرة لن يتـــورع الامبراطور عن غزو الامارة كـــي ينهي هذا الزواج ولو بفضيحة .

— انت تعرف ابي .. انـــه كالنعامة التي تدفن رأسها فـــي الرمال .. لا يخشـــى شيئا الا الفضائح .. حين يعرف رجـــال مخابرات الامير مترنيخ باننا تزوجنا سرا سيخفي مترنيخ الخبر عـــن أبـــي .

— فاذا ارسل الجيش النمسوي لغزو الامـــارة ؟

— سنحارب جنبا الى جنب .. شارل .. أتريدني أم لا تريدني ؟

وتزوجنا سرا في السابع عشر من فبراير ١٨٢٤ في كنيسة صغيرة في قرية مهجورة من قرى ايطاليا .. تماما كما فعلت مع زوجها الثاني الامير مترنيخ .. صحفي انجليزي عرفهما وهما خارجان من الكنيسة ليتجها الى احدى قـــرى سويسرا لقضاء شهر العسل فطير الخبـــر الى صحيفته .. في اليوم التالـــي كان امبراطور النمسا العجـــوز يرتجف غضبا ويصيح في وجـــه مترنيخ :

— للمرة الثانية يا مترنيخ ؟ .. للمرة الثانية تخضع هذه الفتـــاة الوقحة لغرائزها ؟

وحاول مترنيخ ان يهدئه :

— مولاي .. انه زواج رغم كل شـــيء .

— لقد حرمت الزواج السري على كل افراد الاسرة المالكـــة بقانون امبراطوري .. ومع هـــذا فقد خالفه الجميـــع .. مجانـــين افراد اسرتي جميعاً .. ورثـــوا الضعف أمام نزواتهم من جدنـــا الاكبر هابسبورج .. أما هـــذه الفتاة فقد تفوقت عليهم جميعا ..

— مولاي .. دعها تسعد بمـــا بقي لها من عمر .

في قلق الاب ساله الامبراطور :

— ماذا تعني يا أمير مترنيخ ؟

ولم يخف عنه الحقيقة :

— لقد علمت يا مولاي انهـــا مريضة بمرض خطير .

وروع الامبراطور :

— ماري ؟ ماري مريضـــة ؟ .. انها لم تتعد الخامسة والثلاثين .

— السابعة والثلاثين على وجه التحديد يا مولاي .

— ومن أدراك بمرضها ؟

— طبيبها الخاص .

— وهي تعرف بحقيقة مرضها ؟

— كلا .. انه يخفي عنها ذلك .

في حزن قال الامبراطور كاتمـــا لنفسه :

— مسكينة ماري لويز .. أود أن أراها قبل أن .. أن .. ولكنها لن تقبل العودة الى فيينا . ستظن انني سارغمها على طلاق بومبيللي .. حسنا لندعها تسعد ما بقـــي لها من عمر .

وللقدر حسابات غير حسابات البشـــر .

الامبراطـــور فرنســـوا جوزيف هو الذي مات بعـــد هذا الحديث باسبوعـــين فقط .. وصار ولده فرديناند امبراطورا .. شقيق ماري لويز الذي لم يكن يحبها ولا يحترمها أيضا .. افتعـــل أزمات متتالية مع الحركـــات التحررية في ايطاليا ، واندفع بجيشه يحتل البلاد الايطالية كلها . في حزم غاضب قالت ماري :

— لن اغادر بارم يـــا شارل . سنحارب مـــع الثوار .

قال لها بومبيللي :

— ماري . لم يعد هناك ثوار . ايطاليا كلها تحـــت الجزمـــة النمسويـــة . اذا بقينا القى بك اخوك في احد الاديرة .

— هل تتخلى عن شعب بارم في ازمته يا شـــارل ؟

— كلا . ولست اخشى على حياتي . اني اخشـــى على حياتك انت يا ماري ..

— لـــن يجسر اخـــي فرديناند على عزلي عن ولاية بارم .. سنبقى .

وعزلها أخوها .. ولـــم يكتف بعزلها بل استصـــدر قرارا من البابا بالغـــاء زواجها من بومبيللي الـــذي نفى الى اقصى الحـــدود النمسوية في وظيفة تافهة .

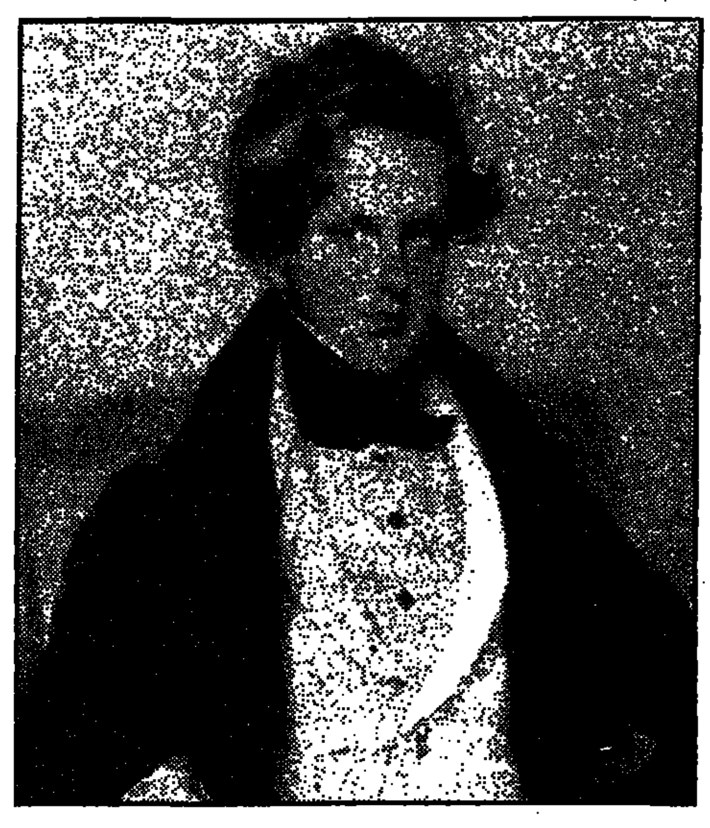
ولم يلبث حزنها على زوجها ان ارقدها .. قالت لطبيبها :

— كنت اعرف انني أحبه .. ولكن ليس الى الحد الذي تنهار صحتي فجاة للبعد عنه .

واسفر المرض الخبيث عـــن وجوده في حلقها .. وصار حديثها عواء غير مفهوم المقاطع وحين مال عليها طبيبها ليستمع الى وصيتها لم يفهم من حديثها شيئا ..

ولقيت ربها في الخامس من مارس عام ١٨٤٧ .

(انتهى)


□ ابنها من بونابرت

اسألوا الانباء

البحتري

□ كتب وليد العثمان يطلب معلومات عـــن الشاعر البحتري ؟

— ولد ابو عبادة الوليد البحتري ٢٠٦ـ٢٨٥هـ ، القحطاني الطائي بمدينة منبج ونشأ بها ، وزار بعض مدن الشام كالمعرة وحلب وحمص ، حيث لقي بها أبا تمام وأخذ عنه .. ثم قصد العراق وأقـــام ببغداد وسامرا حيث ذاع صيته ، واتصل بالخليفة المتوكـــل ووزيره الفتح بن خاقان وأمراء الدولة العباسية فـــي ذالك الوقت ، ومدحهم ونال جوائزهم .

وقد حضر قتل المتوكل ، ثم اتصل بحاشية بعـــض خلفاء هذا الخليفة ومات في عهد المعتضد وقد ناهـــز الثمانين من عمره .

وقد شهد كبار الشعراء بعلو كعبه في الشعر ، فقد انشد البحتري استاذه أبا تمام شـــعرا فقال له : « أحسنت يا أمير الشعراء بعدي » وقيل للبحتري : « ايكما اشعر : انت ام ابو تمام ؟ فقال : جيده خير من جيدي ، ورديئي خير من رديئه » .

وكان يقال لشعر البحتري سلاسل الذهب وهو في الطبقة العليا .. وقيل لابي العلاء المعري ، اي الثلاثة اشعر : ابو تمام أم البحتري أم المتنبي ؟ فقـــال : المتنبي وابو تمام حكيمان ، وانما الشاعر البحتري ..

وقيل في شعر البحتري : « هذا الشعر هو السحر الحلال على الحقيقة والسهل الممتع ، فلله دره .. ما اسلس قياده ، واعذب الفاظه ، واحسن سبكه ، والطف مقاصده ، وليس فيه من الحشو شيء ، بل جميعه نخب » .

ومن اشهر قصائد البحتري القصيدة التي يمدح فيها الخليفة المتوكل ويصف موكبه في يوم عيد الفطر :

اللـــه مكـــن للخليفـــة جعفـــر
ملكـــا يحسنه الخليفـــة جعفـــر

فانعـــم بيوم الفطر عيـــدا انـــه
يـــوم أغـــر مـــن الزمـــان مشـــهر

اظهـــرت عز الملك فيـــه بجحفـــل
لجب يحـــاط الديـــن فيـــه وينصـــر

خلنـــا الجبال تسير فيـــه وقد غدت
عددا يسير بهـــا العديـــد الاكثـــر

ذكروا بطلعتـــك النبـــي فهللـــوا
لما طلعـــت من الصفـــوف وكبـــروا

حتى انتهيت الـــى المصلـــى لابسا
نور الهـــدى يبدو عليـــك ويظهـــر

كويبك كيف صارت إنجليزية ؟

□ كتب حمود القعود يســـأل كيف تحولت مدينة كويبك في كنـــدا من فرنســـية الـــى انجليزيه ؟

— دارت بين انجلترا وفرنسا عام ١٧٥٦ حـــرب السنوات السبع .. وهي من حـــروب المنافســـة الاستعمارية بينهما .. وبرغم انها دارت اولا في أوروبا الا ان وليم بت الانجليزي والذي سيصبح رئيسا لوزراء انجلترا قرر أن يحارب الفرنسيين في كل مكان فـــي اميركا والهند .

وفي اميركا الشمالية كانت تدور بين انجلترا وفرنسا منافسة .. وكان الفرنسيون هم الاقوى في كندا حيث كانوا يسيطرون على نهر سانت لورنس العظيـــم .. وكانت أقوى حصونهم في مدينة « كويبك » .. وقـــد اختار وليم بت أحد القواد هو جيمس وولف ليضطلع بمحاربة فرنسا في كندا .. ورغم انه كان معتل الصحة خجولا الا انه كان قائدا ذكيا شجاعا .

وبعد شهرين من الاشتباك بين الانجليز والفرنسيين في كندا ازدادت فيها حالة القوات الانجليزية سوءا واضطربت صحة قائدهم وولف الى ان خطرت له فكرة بارعة .. فقد لاحظ وهو ينظر بمنظاره المكبر علـــى شواطىء نهر سانت لورنس وجود ممر ضيـــق يمتـــد صاعدا في الجانب المنحدر من مرتفعات ابراهام .. فاذا تمكنت مجموعة من رجاله من تسلق هذا الممر دون أن يفطن لذلك أحد لاستطاع بقية الجيش الانجليزي أن يسير في اثرهم .. ومتى تم للجنود الوصول للقمة كان بوسعهم أن ينظموا قوتهم فوق الهضبة خلف المدينة ، وان يواجهوا الفرنسيين في معركة مكشوفة .

وكان وولف قلقا من حالته الصحيـــة أو من مرض الروماتيزم لذلك أوصى طبيبه بان يعتني به قدر طاقته خلال هذه الفترة حتى يصل الى هدفه .. وفي ليلة ١٢ من ديسمبر تقدمت قافلة قوارب انجليزية في الظلام .. وما لبث ان طالبهم صوت بالتوقف من قبل القـــوات الفرنسية ، فاسرع أحد الجنود الانجليز بالاجابـــة بفرنسية سليمة انها قافلة تموين فرنسية .. فتركهم الحارس يعبرون .. وما ان حل الفجر حتى كانت قوة كبيرة من الانجليز قد احتلت الهضبة وقد تملك الذهول القائد الفرنسي مونكام .

دارت المعركة قاسية بين الطرفين عام ١٧٥٩ وجرح القائد وولف ثلاث مرات قبل أن يسقط ويموت فـــي المعركة .. وفي اليوم الثاني توفي أيضا القائد الفرنسي مرددا « في هذا كل الخير فانني لن اعيش اذن لكـــي ارى استسلام كويبك » .

وبذلك دخلت القوات الانجليزية كويبك الفرنسية .. وتأكدت بعد ذلك سيطرة انجلترا على كل كندا وصارت احدى ممتلكات الدمينيون البريطاني .

كوبون اسـألـوا الأنبـاء

الاســـم : ____________

الســـؤال : ____________

حوار «الأنباء» مع الملحن أنور عبد الله

أخاف سياسة «الجمهور عايز كده»!

حوار أجرته : سامية حسين


أنور عبدالله

من القدرات الشابة ، التي استطاعت ان تضع بصمتها بكثير من الوضوح والاقتدار الفني ، على صعيد الاغنية الكويتية والخليجية ، شخص اسم الفنان انور عبد الله ، الذي بلور موهبته وثقافته العلمية ، نتاجات فنية ، تنبض بالدفء والاحاسيس الفنية المتجددة ، فكان تعامله مع عدد مرموق من نجوم الاغنية ، ومثل هذا الامر ، لم يكن وليد صدفة ، بل هي مرحلة ايجابية من الثقة والايمان بالكفاءة والموهبة التي يتمتع .. وفي حوار طويل مع « الانباء » سلط الضوء على عدد من الموضوعات والقضايا الفنية ، معبرا عن شيء من وجهة نظر جيل الشباب في الاغنية والحركة الفنية بشكل عام .

لسنا امتداداً لمن سبقنا بل هناك صراع أجيال لا يحق أن أنسب شيئاً من التراث لنفسي!

ونسأله :

● ما هي حكاية الفن معك .. حتى الاحتراف .. ؟

— الحقيقة انا اهوى الموسيقى عموما منذ المرحلة الابتدائية ، واعزف الالات التي كانت تناسب مراحل عمري على مدى السنوات حيث بدأت بـ « الطبلة » وانا صغير ، ثم على الاوكرديون ، ثم تطورت قليلا عمزفت على الاكسلفون .

كل هذا وانا اخطو في مراحل الدراسة المختلفة ، الى ان وصلت للسنة الثانية بالمرحلة الثانوية ، كان حبي للموسيقى قد وصل حده ، فلم استطع اكمال طريق الدراسة العادية فالتحقت بمعهد الموسيقى منذ ذلك الحين لادرس أربع سنوات دبلوم ، ثم أربع سنوات بكالوريوس بالكويت ، اي درست الموسيقى حتى النخاع حيث فضلت أن أتشبع بها أكبر عدد ممكن من السنوات .. وتخرجت عام ١٩٨٣ .. فالموسيقى في حياتي كانت حبا وهواية ثم دراسة .

● وهل كانت أولى تجاربك ، وانت ما زلت طالبا .. ؟

— فعلا ، بدأت تجاربي مع الالحان وانا ما زلت طالبا بالمعهد ، وصار التكثيف عندما التحقت بقسم التاليف بالمعهد حيث كان الاستاذ أحمد باقر يقوم بالتدريس في هذا القسم ، وانا كنت مع الملحن الاستاذ بندر عبيد .. وكانت التلمذة على يد الاستاذ باقر ، اصيلة من حيث المتانة والقوة والجهد المتواصل ، فقد كان يكثف علينا الدروس المتواصلة حتى نكتسب كل ما يمكن من علم وثقافة واجتهاد منذ سنة أولى عالي بالمعهد ، وبالفعل افادنا كثيرا بقناعته أن الممارسة المكثفة تؤتي ثمارا جيدة ، واستمر ذلك حتى السنة الرابعة ، حتى أن لدي الان دفاتر كثيرة كلها الحان ، ولكنها الحان منوعة أصيلة حسب الاصول ، اي موشحات ، قصائد ، دور ، سامري ، سنجلي .

تخرج

● اي انك بدأت المشوار من اصوله ، فماذا كانت النتيجة العملية بعد التخرج اذن .. ؟

— للأسف ، كانت مفاجأة او لنقل صدمة ، فبعد التخرج ظننت — مع غيري — اننا ذوو خبرة علمية جيدة ومطلوبة في سوق العمل ، واننا سنقدم ما لدينا للناس في أعمال ذات مستوى ، واننا سنجد الطريق فاتحا ذراعيه لنا يطالبنا بحقه في علمنا وخبرتنا هذه . ولكن الذى حدث العكس ، وجدنا اشياء اخرى في السوق مخالفة تماما .

صدقيني لو قلت لك اني عملت كونشرتو ، وسوناتا ، وهذه كلها صيغ موسيقية عالمية ، اي ممكن عزفها بالاوركسترا السيمفوني ، وهذا الكلام لا اقوله بقصد الافتخار او الاستعراض ، ولكنها الحقيقة ، وانا هنا أعبر عن مشاعري بصراحة .. ولذلك كانت النتيجة أني بقيت عاما باكمله لا أعمل شيئا ، اتفرج فقط واحاول ان أجد جسرا بيني وبين الواقع حولي لاصطلح معه واتعامل بلغته حتى ولو كان بلا قناعة شخصية ، هذا صحيح ، ولذلك حاولت أن أطوع لغة الدراسة والخبرة العلمية لدي لصالح لغة السوق بشرط الا افقد اصولها والا افقد ذاتي كعاشق للموسيقى .. ولهذا فان ذلك العام الذى بقيت فيه بلا تحرك كان مؤلما لنفسي ، كان صعبا علي أن أملك شهادة أكاديمية وامتيازا مع مرتبة الشرف ، ولا أستطيع التكيف مع واقع الامور ، وذلك لاني ارفض النقلة الشاسعة والا ما فائدة الدراسة والتميز . ولذلك خطوت عدة خطوات وقتها وانا في حالة العزلة المهنية هذه فبدأت أستمع للملحنين حولي وأسمع ما يقدم ، واستخلص من هذا كله هوية جديدة مستقلة لي تجمع الى حد ما ما بين واقع الامر للناس ، وواقع الامر لي .

● وماذا كانت شهادة خروجك من تلك العزلة الفنية .. ؟

— كانت أغنيتين ، والاثنتان كانتا ضربة حظ .. أولاهما كانت « يا حي قلب سلي » التي قاموا بغنائها بمعهد الموسيقى ، اي محاميع .. واغنية « الى الناس » وهي شعبية كويتية ثم مقدمة مسلسل الغرباء حيث غنتها الفنانة رباب .

تكيف

● ومنذ ذلك الحين بدأت تتكيف مع مستوى السوق .. ؟

— عفوا ، انا لا اقلل من المستوى الذى كان — وما زال — يقدم في السوق ، ولكني اقصد بكلامي عن العزلة ان لوني يختلف عن اللون الذى يقدم فقط .. فالدارس الهاوي العاشق يصعب عليه أن يقبل أي شيء ، وربما لذلك يقولون أن الدراسة شيء والحياة العملية شيء اخر ، ولكن بالنسبة لي فانا قد اقبل هذا المبدأ في أي شيء الا في الفن ، لان الفن اذا فقد أصوله الاساسية فعليه السلام حينئذ .

● هنا ، سؤال يفرض نفسه ، انك لا تتبع سياسة ما يطلبه المستمع ، خاصة اذا تناقضت هذه السياسة مع سياسة ما تتطلبه ادنى الاصول الفنية .. ؟

— ولذلك انا اخالف الراي الذى يقول « الجمهور عايز كده » او ان أي شيء هو موضة هذه الايام مثلا ، والفن لا يخضع للحسابات التجارية اطلاقا . والدليل : لدينا فنان اسمه عبد الكريم عبد القادر ، وفنان اخر اسمه نبيل شعيل ، الاول يتميز بالالحان الدسمة صاحبة الجمل الطويلة والنفس الجهور ، ونبيل صوته مميز ، وهو فنان مسرح من الطراز الاول واسلوبه مناقض تماما لاسلوب عبد الكريم ، أي الجمل القصيرة ، النفس الصغير لانه لا يحتمل النفس الطويل .. والاثنان ناجحان . اذن فلدينا جمهور بالكويت يحب هذا اللون وذاك ، أي الاغنية الثقيلة الوزن الدسمة ، والاغنية الخفيفة .

● تقصد انه — سواء هذا او ذاك — لا بد وان تسير الاغنية حسب حد من الاصول الفنية لا يجب ان تقل عنه ؟

— تماما ، هناك حد أدنى من المستوى ، والذى ينزل عنه — والسوق مليء بهذا — يكون مضطرا ربما لاسباب مادية سواء الملحن او المؤلف ، او المطرب الذى يقبل دون المستوى ، خاصة اذا كان مطربا معروفا .. اذن فالجمهور يملك التذوق لكل ما هو جميل لكنه لا يستمر مع المستوى الهابط فالكثير بالسوق ، لكن من هو ذو الشعبية .. ؟ ومن هو النجم .. ؟ الاسفاف لا يستمر على اية حال .

● كيف كانت المواجهة الاولى مع الجمهور .. ؟

— مليئة بالخوف والهيبة ، فارضاء الناس غاية لا تدرك ، كنت اسأل نفسي : هل ساكون شيئا ما وسط كل هذا العدد الموجود .. ؟ فعدد المبدعين قلة في كل مكان ، وهذا لا يرتبط بالدراسة فقط ، فماذا يفيد كل هذا بدون اجتهاد .. ؟ والمهم هو التميز فيما أقدمه ، وهذا ما اثار خوفي حدا ، فهناك حركة فنية بالكويت تحيط بي ، وهذا الكلام كان في عام ١٩٨٤ .. ولا بد وان اتقدم بلون مختلف ومميز وسط هذا الخضم من الالحان والغناء .. الخ .

والحمد لله انه بعد كل هذا الاضطراب خرجت بهاتين الاغنيتين اللتين اكدتا وجودي منذ اول مواجهة .. وبعد ذلك قدمت الكثير لرباب ، ثم انتقلت الى مرحلة اخرى مع عبد الكريم عبدالقادر حيث قدمت له ثماني اغنيات منها : محال ، والصوت الجريح ، واخر كلام .. الخ .

● اذن فانت بعد ان اجتزت اول خطوة مع الخوف اصبح الفن لعبتك ؟

— بالعكس ، ازداد الخوف ولو انه اختلف الامر ، ففي البداية كنت أهدف لتدعيم ذاتي ، وبعد ذلك هدفت لتاكيد هذه الذات ، ثم حاليا احاول الحفاظ عليها وهذا يعني تضاعف المسؤولية كثيرا ، لاني الان امام قضاة اسمهم الجمهور ، يحاسبني بلا رحمة على أي عمل اقدمه ، وأمام أمانة كبيرة لا بد وان اوفيها لذلك الجمهور . الان الخوف يلازمني عند كل اختيار حتى مع التعامل مع كلمات الاغاني ، ومع الاصوات .. وبالتعاون — لا بالتدخل — أحاول التعديل مع كافة العناصر المشاركة بالعمل .

● هل لدينا ازمة نصوص .. ؟

— لا اعتقد هذا ، ولكن يجب علي كملحن ان اوضح له تصوراتي وما أريده من كلمات مثلا ، واللون الذى يريحني ، حتى يخرج النص ملائما لما نستطيع تقديمه من لحن .. وانا اجد ان جميع المشاركين بالعمل متعاونون .

● انت من جيل الشباب الفني ، فماذا تعني هذه العبارة .. ؟

— هم جيل الثمانينات ، فاذا قسمنا الموسيقى — او الفن — بالكويت ، فهناك مرحلة ما قبل الستينات ويمثلها عبد الله الفضالة وسعود الراشد وأحمد باقر ، ومرحلة الستينات : عبد الرحمن البعيجان ويوسف المهنا ، غنام الديكان ، مرحلة السبعينات : سليمان الملا وعبد الله الراشد وعبد العزيز الحمدان ، احمد الباطين . اما مرحلة الثمانينات فيمثلها راشد الخضر وانور عبد الله وبندر عبيد وعبد الله الرميثان .

● وهذا يلقي عليكم مسؤولية مضاعفة لانكم رمز المرحلة المعاصرة مثلا .. ؟

— وهذه مسؤولية اخرى ، ولذلك فدائما نحن محاطون بالاتهام على اننا ابتعدنا عن الفن الاصلي وعن الايقاع الكويتي ، ومقصرون ايضا و .. و ..

● الستم امتدادا لمن سبقكم من جيل .. ؟

— ليس هناك ما يسمى بالامتداد ، هذه هى وجهة نظري ، فمثلا ليس هناك امتداد لعبدالوهاب ولا لرياض السنباطي ، بل هناك ما تسمى مدرسة عبد الوهاب او مدرسة السنباطي و .. غيرهم الكثير ، لكل منهم كيانه المستقل وما ظهر بعد ذلك شيء مخالف تماما ، وهذا ما هو حاصل الان . فمثلا منذ فترة ظهر ملحنون جدد ، لكن صاحب هذه الطفرة من الملحنين ، ظهور مطربين جدد ايضا مثل رباب وعبدالله الرويشد ونبيل شعيل ونوال و .. غيرهم الكثير

لكن المطربين السابقين لتلك المرحلة لم يواكبوا هذه المرحلة الجديدة . الا واحد وبالفعل استمر حتى الان وهو عبد الكريم عبد القادر اكثر ثم عبد المحسن المهنا

صراع

● اذن فما حدث هو صراع بين الاجيال .. ؟

— نعم ، لم يواكبونا ، وهذا نتج عنه لدينا ما يشبه التحدي لاثبات الوجود والصمود . ولذلك تعدد الكاسيت زاد ، الاجور ايضا زادت عما سبق ، الطلبات المكثفة علينا من دول الخليج ، وزياراتنا نحن اليها ، اكثر مما سبق .

محال

● اغنية محال ، ماذا اضافت لك في عالم الشهرة .. ؟

— هي أول لقاء جماهيري لي مع عبد الكريم عبد القادر ، صحيح ان لي تجارب سبقت مرحلة لقائي مع عبد الكريم عبد القادر ، وكلها بفضل الله تجارب ناجحة ، لكن مجرد لقائي مع ذلك الفنان المعروف والمحسوب سلفا ، سيقيمني انا امام الجمهور ، فاذا فشلت في تجربتي معه ، لن يقول الجمهور ان عبد الكريم هو الذى فشل ، بل انا ، لان له رصيده من الشهرة والحب لدى الناس قبل ان يلتقي بي في عمل . ولذلك كانت الخطورة ومضاعفة المجهود وانا أقوم باول عمل معه ، حتى اني أخذت في اعداد أغنية محال عاما بكامله .

● وماذا عن التجربة مع قصائد الشيخ محمد آل مكتوم .. ؟

— هذا لون جديد طبعا ، وانا فخور به ، كلماته نبطية اماراتية ، كلها اشعار صعبة .. التقيت معها في بداية مشواري مع الفن ، ولولا الدراسة فعلا لما استوعبت صعوبتها . فاستطعت أن اشكل بيدي هذا الشعر النبطي مثل العجينة ، وهذا لون خليجي عموما . وللعلم فالملحنون المعاصرون لي لم يلحنوا اشعارا نبطية مثلما لحنت انا بهذا القدر ، كذلك لحنت نبطي لرباب ، ثم لعبد الكريم عبد القادر ثماني قصائد للشيخ محمد آل مكتوم .. وقد نالت استحسان الجمهور ، واستفدت انا من تلحين الشعر الغنائي لاول مرة وكذلك القصائد النبطية .

رومانسية

● هل تلاحظ حاليا الحنين للعودة للرومانسية .. ؟

— هذا صحيح ، وبدأ يحدث منذ فترة ، وتزايد ، بل بدأت تغطي شيئا فشيئا على الالحان السريعة الصاخبة ، وبالنسبة للكويت فتتمثل ايضا في الالحان التي يؤديها عبدالكريم عبد القادر ، وهذا ما يحبه الناس في عبد الكريم .

● ونسبتها في الحانك انت .. ؟

— حوالي ٩٠٪ رومانسية ، وانا لا اميل للون الخفيف لانه متصل بالساوندويتش قصير المفعول .

● هل من الضروري للابداع الفني وجود الالهام لدى الفنان .. ؟

— هذا صحيح ، فالحب في حياة الفنان يملأه احاسيس وابداعا ، لكن الالهام قد يكون تاثر الفنان بحدث معين .. وانا أعتبر ان الحب هو المحرك الاساسي للابداع في أي مجال .

● هل هذا الجيل جيل مقلد .. ؟

— لا ، لان لكل لونه فعلا سواء من المطربين او الملحنين ، ليس هناك ما هو امتداد لاخر سبقه ، والاختلاف يكون في الجودة فقط .

● هل هو جيل متعجل .. ؟

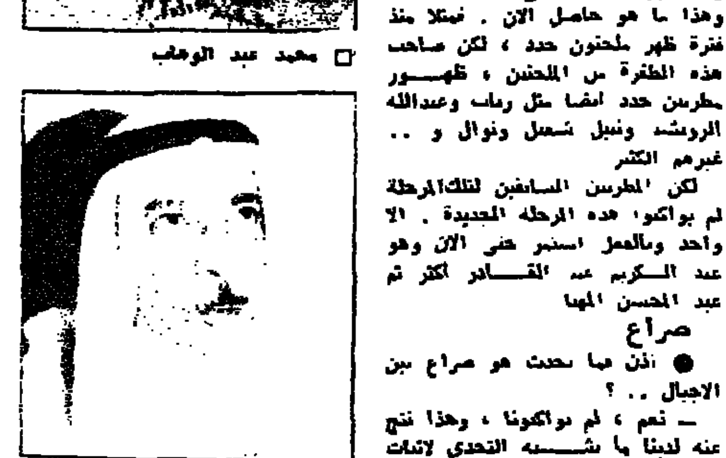
— فعلا ، ويجري وراء المادة بشكل رهيب ، مع أن هدفنا نحن هو العمل الجيد ، لان هذه الجودة هي التي تعطيني عمرا ولامد طويل ، بشرط ان اعطي انا للعمل حقه من الوقت .

● هل احتذيت حذو احد بذاته .. ؟

— انا خلاصة نصائح الكثيرين في البدايات بالذات ، فاحمد باقر مثلا له تاثير كبير في حياتي ، كذلك عبدالرب ادريس واقرأ لعبد الوهاب وللسنباطي كثيرا جدا .

● هل تسببت في عمل ما لمطرب كان ضربة حظ له .. ؟


محمد عبد الوهاب


احمد باقر

— لا ، فانا نفسي بسيط التجربة ، ولكني بدأت مع ناجحين أصلا كما ذكرت ، ووفقني الله معهم ، بحيث انهم غنوا لونا جديدا ، وانا لحنت لمشهورين ، وهذا ما افادني حقيقة ، فالحناجر التي ادت الحاني في البداية كانت ذهبية .. وهذا خدمني .

● من هو عينك الناقدة .. ؟

— قناعتي أولا باللحن ، ثم نقد الجمهور لعملي في النهاية .

● والاقلام الحادة في النقد .. ؟

— لا تؤثر في مسيرتي بتاتا ، واذا حدث وان هوجمت — وهذا لم يحدث من قبل — فصدري متسع ، والكمال لله وحده .

● زمان ، كان المطرب ، يدندن امام الجمهور باغنية وعلى آلة بسيطة يا ليل يا عين ، ليردد الجمهور وراءه : الله الله . اما حاليا كثرت الالات وتنوعت ومع ذلك نجد تكاسلا في الاجتهاد على اوسع صوره .. لماذا ؟

— وسبب ذلك المطرب الحالي ، وانا اعتقد ان مطرب اليوم مدلل فعلا ، باستثناء عبد الكريم عبد القادر ، لماذا .. ؟ لان اغلبهم يستثقلون تعب الشاعر في انتقاء الكلمات ، والملحن في عمل اللحن ، بمنتهى الاهمال ، لا يقوم بالمران مع اللحن ، بل ياخذ الشريط وبه اللحن جاهزا ، وخلال ٤٨ ساعة على الاكثر من سماعه اللحن يدخل الاستديو لتركيب صوته على اللحن ولمدة ساعة بالكثير ، ثم يقبض فلوسه ويمضي .. !!

اما عبد الكريم فيبدأ مع اللحن من الصفر حتى يخرج للجمهور . لان المسالة تفاعل بين جميع العناصر التي تقدم العمل للجمهور ، لكن المطرب الان ليس لديه وقت ، فهو مرتبط بحفلات وجلسات خاصة وأفراح وأعراس ، وبملحنين اخرين وليس لديه ثلاثة ايام للتفرغ للحن ، لان لديه ايضا اسفارا منتظمة ، فكيف والحالة هكذا يقدم عملا جيدا .. ؟!

المرأة

● لماذا تختفي المرأة في مجال الالحان .. ؟

— لا ادري تماما مع انها تعزف وصبورة ، وحقيقة فقد فاجأني السؤال حتى في المعهد لم اجدها ، ربما لان مشوار الملحن طويل طويل وجلساته متعددة وطويلة مع جميع الاطراف المشتركة في العمل وفي أوقات متعبة بالنسبة لها .. عدا الاسفار ومتاعبها .. حقيقة لا اعرف .

● هل عملت لحنا ندمت عليه .. ؟

— ليس ندما ، ولكن لو اعيدت بعض الالحان مرة اخرى لكنت عملتها افضل .

● ما هو اللحن المميز لديك .. ؟

— اكثر من لحن له ذكرى في القلب مثل محال ، ويا مدعي القول لرباب .

● ما هو الصوت الذى يؤدي الحانك كما يجب .. ؟

— عبد الكريم عبد القادر .

● فنان ناجح .. ؟

— تنازلات عديدة في سبيل ان يثبت وجوده ، خاصة بالوقت .

● وراء كل ناجح .. ؟

— طموح ثم طموح ولكن طموح في الجودة وليس في المال او التقرب من احد .. انا عاشق للفن ولعبدالوهاب فهو يعتبر موسيقار كل الاجيال ، ومن يعطيه لحنا فهو يعطيه جواز سفر لدخول عالم الفن ، فهو قمة لا يعلى عليها .

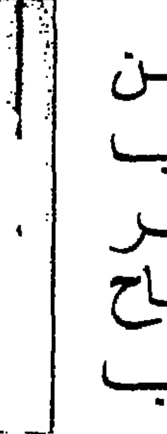
● .. وآخر مفاجأة ؟

— لحن للفنان عبد الكريم عبد القادر من كلمات الشيخ فهد الاحمد للموسم الغنائي المقبل ، وهو لحن رومانسي .


عبد الكريم عبد القادر

رباب

«محال» هو لحني المميز وليس لدينا أزمة نص


أنور .. حديث وشجون

> الملحن هو السبب المباشر في نجاح المطرب

رياض السنباطي ملك العود ..

وعبد الوهاب موسيقار الاجيال

وجهة نظر

غافل

اذا كان للمنوعات من فعل ايجابي مرموق ، فان ذلك يعود لعدد من الاسماء الهامة ، التي وضعت بصمتها وبوضوح ، ومنها الثلاثي حافظ عبدالرزاق .. غافل فاضل .. علي الريس .

وفي هذه المحطة ، نتحدث عن الفنان غافل فاضل ، الذي عمل عبر السنوات الماضية ، في اطار من الصمت والالتزام المقرونان بالعشق لهذا الجانب الفني ، فكانت اعماله ونتاجاته ، تمثل حالة من الثراء والاضافة للمنوعات التلفزيونية .. كما انه صاحب اليد الطولي ، في دفع الاغنية الكويتية الحديثة (تلفزيونيا) والرحيل بها الى آفاق اوسع واشمل من الانتشار عبر تلفزيونات المنطقة ، وهو يتعامل مع ذلك الرحيل ، ضمن مواصفات فنية رفيعة المستوى ، تتجاوز كل الاطر الاستهلاكية لاخراج الاغنية التلفزيونية ، حيث يبقى العشق هاجسه الاول في تحقيق عنصر الاضافة للفن التلفزيوني ، مستثمرا كل التقنيات المتاحة لفنون حرفته .

فما حققه نبيل شعيل .. وعبدالله رويشد .. وهدى حسين .. وعدد اخر غير قليل من نجوم الاغنية الشباب ، من نجاحات وانتشار ، انما لغافل فاضل به الدور الاهم ، لانه يحمل ابداعات تلك العناصر ، ضمن مساحة متطورة الابعاد والمعاني والمفردات الفنية ، فيزداد الانتشار انتشارا .. وكذا النجاح والاقبال .

ان انجازات غافل فاضل ، لا تقل اهمية ، عمن صاغ الكلمات .. ومن ابدع الالحان .. وايضا من اجاد في الاداء ، لانه يختصر كل ذلك الجهد ، بفعل تلفزيوني يستحق منا كل معاني التقييم والتقدير .

كما ان بداخل الفنان غافل فاضل ، شحنة من التحدي ، لا تكاد تنضب او تهدأ ، خصوصا حينما يكون تعامله مع عمل فني ناجح ، انه يظل قلقا ، يستفز امكاناته ، من اجل تطوير النجاح ودعمه .. ويكون ذلك له دائما ، لانه ومن منطلق شحنة التحدي يظل يمتلك الحلول السخية لاخراج هذه الاغنية او ذاك البرنامج .

باختصار شديد ، الحديث عن غافل فاضل ، يعني الحديث عن بقايا جيل من المبدعين ، الذين اثروا الانتاج التلفزيوني المتوع بفنهم وعشقهم .

وعلى المحبة نلتقي

عبد الستار ناجي

فيلم وثائقي في التلفزيون السوفياتي

يشبه ستالين وماوتسي تونغ بهتلر

بث التلفزيون السوفياتي مساء يوم الاثنين فيلما وثائقيا عن مراحل صنع القنبلة الذرية في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وشبه ستالين وماوتسي تونغ في هذا الفيلم بهتلر على اساس أن ثلاثتهم كانوا محل نوع واحد من التاليه والعبادة لاشخاصهم .

وقد ركز فيلم « الخطر » — الجزء الثاني — الذي استخلصت مشاهده من وثائق من الارشيف على استعراض قصة تحول حلفاء الحرب العالمية الثانية ضد المانيا النازية الى أعداء بعد بضع سنوات ويصور السباق الى صنع القنبلة الذرية .

ويتضمن الفيلم ايضا اتهامات خطيرة لستالين الذي اصبح له بعد الحرب « عدو جديد وهو شعبه » .. وأوضح المعلق ان ملايين السجناء عادوا الى منازلهم عقب المؤتمر العشرين سنة ١٩٥٦ .

ويروي فيلم « الخطر » — الجزء الثاني — كيف حكم على أسرى الحرب السوفيات بعد عودتهم الى وطنهم بالاعتقال في معسكرات أو سجون وكيف طلب ماوتسي تونغ من ستالين القنبلة الذرية فقوبل الطلب بالرفض . وأوضح المعلق انه كان هناك « ارتياب متبادل » بين الزعيمين القديمين السوفياتي والصيني .

سينما عالمية

احدث افلام مارتن سكورسيزي يثير ازمة دينية

تزايدت احتجاجات المجموعات الاصولية المسيحية في الولايات المتحدة مع اقتراب الانتهاء من فيلم مارتن سكورسيزي « التجربة الاخيرة للمسيح » واتجهت نحو ترك انعكاسات على الحملة الانتخابية الرئاسية .

والفيلم مقتبس من احدى روايات نيكوس كازانتزاكيس وهو يصف المسيح على الصليب في هلوسات وفي محاولة للحد من هذا الجدل قررت « يونيفرسال ام سي اي » تسريع تقديم الفيلم لمدة شهر ابتداء من ١٢ آب — اغسطس . والفيلم بشكل طابعا من الهرطقة وهو لم يعرض الا في عروضات خاصة بعضها لرجال الدين .

وضاعف هذا الإعلان عنف اخصامه ودعت جمعية العائلة الاميركية الى مقاطعة كل صالات العرض التي تقدم هذا الفيلم وذلك لمدة سنة في الاقل ومقاطعة كل منتجات ام سي اي « افلام وكتب وفنادق » . ودعا اخرون الى التصويت ضد الحزب الديموقراطي في الانتخابات المقبلة ذلك أن رئيس ام سي اي يساهم في تمويل هذا الحزب .

ومن بين تظاهرات الاحتجاج تتظاهر المجموعات الاصولية قرب مؤسسات يونيفرسال ام سي اي وتغرقها بالرسائل والاتصالات الهاتفية . واقترحت احدى الجمعيات التي تبشر في جامعات العالم اجمع دون جدوى شراء الفيلم بعشرة ملايين دولار لاتلافه .

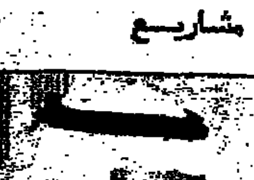
مارتن سكورسيزي

وفي حديث الى مجلة ماغازين بيبول صرح مارتن سكورسيزي وهو كاثوليكي انه « حتم بان الكنيسة ورجال الدين سيحبون هذا الفيلم » الذي يمثل « المعركة الاخيرة بين الخالق والشيطان وحيث الله هو الذي ينتصر » .

والمعروف ان سكورسيزي كان قد حقق عددا مرموقا من الافلام من بينها « سائق التاكسي » و « بعد ساعات العمل » .

أخبار أهل الفن

مشاريع


حسين الصالح

— امام مراقبة النصوص والتمثيليات عدد من المشاريع الدرامية الجديدة ، من بينها مسلسل — من كل بلد أسطورة — الذي كتبه سليمان مظهر وسيخرجه حسين الصالح ويشارك به عدد من عناصر الوسط الفني ، كما يعتزم حمدي أبو الوفا اخراج عمل درامي جديد ، اضافة لعدد من السهرات التلفزيونية من بينها سهرات يكتبها عبدالمحسن الخلفان ومريح نجيب .

اذاعة


غانم الصالح

— سجل الفنان غانم الصالح عددا من الاعمال الاذاعية الجديدة ، وهو يستعد لعمل مسرحي جديد سيعلن عنه في غضون الايام المقبلة . يشارك به حشد من نجوم الوسط الفني .

مسرح


محمد الرشود

— الفنان محمد الرشود ، يعتزم انتاج عمل مسرحي جديد بعنوان — يو.اس.اي — قام بكتابته ايضا ، ومن المتوقع أن يقوم باخراجه الفنان نجف جمال ومن المرشحين لبطولة العمل الفنان خليل اسماعيل وداوود حسين .

طفل


عبداللطيف البناي

— تلقت مسرحية — ليلى والذئب — الدعوة لتقديم عروضها في القاهرة ، وتدرس الفرقة الدعوة حاليا ، امام التزامها بتقديم عدد من العروض الجديدة نتيجة الطلب المتزايد على العرض ، المسرحية تاليف عبد اللطيف البناي واخراج نجاة حسين وبطولة هدى وسحر حسين وثائر شامل ومحمد العجمي ..

اجازة

غادرنا الى القاهرة في اجازة خاصة الفنان علي المفيدي ، وذلك لقضاء أيام قليلة يعود بعدها الى مواصلة نشاطه الفني المعهود بعد أن من الله عليه بالشفاء ، امام المفيدي اكثر من برنامج اذاعي جديد .

نجوم ومواسم



إعداد رياض جركس

الحلقة ٢٣

عرفت السينما العربية في الماضي والحاضر وجوها عديدة توزعت على أشرطتها وجسدت القصص المتعددة الالوان التي تقدمها ، واستطاعت عبر امكاناتها التمثيلية بشكل خاص ان تغني شريط الفيلم العربي ...

ونجوم السينما العربية من هذه الزاوية اشبه بالفيلم المتواصل العرض فبين موسم واخر يطل عدد وافر من الممثلين الذين يحقنون الفيلم العربي بدماء جديدة ، ويتراجع النجوم الذين كانوا يقفون تحت الاضواء الى ادوار مختلفة ... كذلك بين موسم واخر تزخر الشاشة بعدد لا بأس به من الممثلات اللواتي يقفزن الى ادوار البطولة ، وتتقهقر بعض الممثلات الى ادوار ثانية او ثانوية ...

كل هذا يتم بفعل الزمن اول ما يتم ، مما يجعل ادوار فتيان وفتيات الشاشة الذين كانوا يختالون على شريط الفيلم زهوا وبريقا ومجدا لامعا يعودون لينحصروا ضمن ادوار كبار السن ، باعتبار ان السينما العربية بشكل عام تهتم بقصص الشبان والشابات ، دون ان تنظر باتساع الى مشاكل الناضجين والناضجات كما هي حال السينما في العالم ...

ولقد عرفت السينما العربية مع تبدل المواسم الكثير من النجوم من امثال: انور وجدي، فاتن حمامة ، محسن سرحان ، مديحة يسري، حسين صدقي ، ماجدة ، يحيى شاهين ، شادية ، كمال الشناوي ، مريم فخر الدين ، عماد حمدي ، هند رستم ، فريد شوقي ، هدى سلطان ، شكري سرحان ، سميرة احمد ، رشدي اباظة ، سعاد حسني ، نيللي ، احمد مظهر ، ماجدة الخطيب ، حسن يوسف ، نادية الجندي ، يوسف شعبان ، نبيلة عبيد ، ايهاب نافع ، شمس البارودي ، صلاح قابيل ، نجلاء فتحي ، محمود ياسين ، ميرفت امين ، نور الشريف ، مديحة كامل ، حسين فهمي ، سهير رمزي ، عادل امام ، نجوى ابراهيم ، سمير صبري ، يوسي ، عزت العلايلي ، صفية العمري ، محمود عبد العزيز ، نورا ، احمد زكي ، شهيرة ، فاروق الفيشاوي ، معالي زايد ، يحيى الفخراني ، آثار الحكيم ، مصطفى فهمي ، يسرا ، ممدوح عبد العليم ، ليلى علوي ، حاتم ذو الفقار ، شيريهان ، محسن محي الدين ، الهام شاهين ، مجدي وهبه ، هالة فؤاد ، صلاح السعدني ، سماح انور ، هشام سليم ، وصابرين ...

□ أحمد مظهر

أحمد مظهر سجّل نجاحه السينمائي في أول فيلم مثله.. لكنه لم يصب بالغرور

لم يكن احمد مظهر فوضويا في يوم من الايام ، ولو انك التقيت به اليوم فانك سوف تدهش لبساطة النجم سواء في ملبسه أو في حركاته أو سكناته . احمد مظهر اليوم كدرويش ، لا يهمه لا السكن البراق ولا الشعر الابيض الذي يختال فوق رأسه .. بل يهمه الانضباط النفسي فقط .

تمضي به الايام في حياته الفنية .. فاذا به كما كان دائما مثال للانضباط في العمل . وبسبب ذلك، ولحرصه على حقوق الاخرين واحترامها اصبحت صورته بين الفنانين كانها شاذة وقابلة للتندر لكن الايام اثبتت ان اسلوب احمد مظهر في العمل هو الصحيح ، مما زاد من اقبال المنتجين عليه .. فكان بطل أكثر من مائة فيلم على مدى ثلاثين عاما وما يزيد ، وضربت افلامه الرقم القياسي في الايرادات .. لكن ما أن زارته شيخوخة العمر ، حتى بدأت العروض الفنية تشح من بين يديه .. وكاد يجد نفسه بعد أكثر من ثلاثين عاما من الفن كأنه احيل على المعاش .

لكنك اينما أردت رؤيته ، خصوصا مع مطلع النهار ، فانك تجده في النادي ، يجلس وحده صامتا ، أو يجلس مع شلته ، أو يشده الحنين الى حصانه فيسرع اليه ، يدلله ويتلمس شعره بأطراف اصابعه قبل أن يمتطيه ، ويمضي به كفارس لم تبعده الايام عن مرمى الفروسية .

عاصر ثلاث حروب !

كلنا يعرف ان احمد مظهر ضابط منضبط .. قضى من عمره ثمانية عشر عاما في الجيش ، مما جعل حياته تتشكل على أسس معينة ونظام مميز ، فهو كالساعة دقيق كدقة تحركاتها ، ينهض باكرا ويمضي نهاره وفق مواعيد مسبقة معتمدا على نفسه في تصريف شؤونه الخاصة .

احمد مظهر ، منذ تخرجه في الكلية الحربية العام ١٩٢٨ وحتى انتقاله الى مجلس الفنون والاداب كمدير له في العام ١٩٥٦ ، كان بلا شك شاهدا على عصره في كثير من الاحداث الجسام ، اذ يقول :

— عاصرت الحرب العالمية الثانية ، وحرب فلسطين في العام ١٩٤٨ وحرب السويس في العام ١٩٥٦ .. وكنت خلالها اقوم بتعبئة الشعور القومي ضد الدول المعتدية على وطني .

ويسترسل في الكلام :

— يلومني البعض بانني لا اجيد الضحك ، وان ملامح وجهي لا تنفرج بل تنفجر . لقد عشت بطوال حياتي في جو قائم من الرسميات ، ومن الصعب ان اغير جلدي الان . اضافة الى أن انغماسي في القراءات الشعرية والادبية ، ساهمت في الباسي ثوبا من الوقار ، لا أقول انه ثوب مستعار ، بل أقول انه لزوم ما يلزم ... وأنا على كل حال ميال للجدية حتى في جلساتي الخاصة .

وبالنسبة الى هذا الممثل — النجم الذي لم تعد نظاراته الطبية تفارق عينيه فانه حريص الى الان على استغلال أكبر قسط من وقته في القراءة ، وهو يقول :

— من اجمل ما قرأت كتاب تخليص الابريز في تلخيص باريس لرفاعة رافع الطهطاوي ، حيث كان اول مصري يرحل في بعثة علمية الى باريس

ولشغفه بقراءة التاريخ والاجتماع وعلوم الدين ، وتذاكرنه الحية في هذا المجال فانه اشترك في جمعية أدبية ، كان من بين اعضائها انذاك نجيب محفوظ ، وصلاح جاهين ، وسواهما من الادباء والشعراء المشهورين والمغمورين أيضا .

ويقول أحمد مظهر عائدا بالذكريات الى الوراء :

— كنا نلتقي مرتين في الاسبوع في جلسات مسائية تمتد حتى طلوع الفجر أحيانا .. والى جانب الاطباق الشهية ، كانت هناك كتب الادب والتاريخ والاجتماع .. وكانت هذه الجمعية خير معين لي للوصول الى الثقافات المختلفة . وحدث ان استضافت الجمعية الادبية وداد السكاكيني .. فقدمني اليها نجيب محفوظ باعتباري من متذوقي الشعر وطلب مني ان القي بعض القصائد على مسمعها . وأذكر اني على مدى ثلاث ساعات تجولت في قصائد المتنبي والبحتري واحمد شوقي وحافظ ابراهيم دون أن انسى بيتا أو أكسر وزنه . ووقتها ، اسمتني الاديبة وداد مجاملة بأني نسخة جديدة عن محمود سامي البارودي.

الخيل عنده اهم من اي صديق !

لكن احمد مظهر ، ما أن يندمج في جو معين ، حتى يعود ثانية الى الفروسية ، وقد امتلأ حنينا اليها ، فالخيل عنده أهم من اي صديق ، وأهم من آية سهرة ، وأهم من أي عمل . فقط السينما استطاعت أن تشده اليها لكنها لم تستطع ان تسحبه من ملاعب الفرسان ، ففي العام ١٩٥٠ عاد المخرج ابراهيم عز الدين من اميركا بعد أن درس الاخراج الفني هناك واشترى من الدكتور طه حسين قصة « الوعد الحق » ليحولها الى فيلم « ظهور الاسلام » ، وحين حصل على موافقة وزارة الحربية لتتعاون مع مجموعة من جنود الاحتياط والفرسان ليظهروا في المعارك التي يقاتل فيها جيش المسلمين المشركين ، شاهده المخرج ووجد انه وجه صالح للسينما فاسند اليه احد الادوار . وحين نجح الفيلم تساءل الناس عن الممثل الذي لعب دور عمرو بن هشام .

ويقول أحمد مظهر :

— ومع هذا النجاح ، وهذه التساؤلات ، فانني لم أصب بالغرور ، فالغرور والفروسية ضدان لا يجتمعان . وحده المغرور يقع على رأسه ولو كان فارسا مغوارا ، لان من شروط الفروسية ان تبقى آبدا على يقظه تامة مما تفعله ، أما حين يطير بك الخيال الى عالم اخر ، فان صدمة الارض وحدها تعيدك الى مكانك الطبيعي .. والصدمة هذه لن تتركك بلا كسور .

من هذا المنطلق رفض أحمد مظهر عرضا من المخرج عزالدين ذو الفقار ليلعب احد بطولات فيلم « رد قلبي » مع شكري سرحان ومريم فخر الدين ، فلقد كان ركوب الخيل عنده اهم من أي كاميرا تنقله الى عالم الوهم ، فيما كانت الفروسية عنده حقيقة ثابتة .

ويقول أحمد مظهر :

— وقبلت بعد ذلك الاشتراك في الفيلم بعد أن عرض علي دورا اخر فيه يقتضي ركوب الخيل .. لكن هذا الدور كلفني تقديم استقالتي من الجيش لاجد نفسي بعد وقت قصير ، وقد احببت هذا الوهم ، جنبا الى جنب مع الفروسية .

ولقد كان أحمد مظهر يستقبل نجاحه السينمائي باخلاق الفارس لكن الشائعات ازعجته كما يقول. واحمد لا يستطيع انكار غزواته السابقة ، لكنها على حد قوله غزوات فارس جنتلمان ، يطوي في القلب اسرارا كثيرة ، لكن أحمد لا يحب اذاعة اسراره خصوصا متى صارت في عالم الماضي البعيد.

يقول أحمد مظهر :

— هناك قصة حب قديمة جعلت مني فارسا ، فيما كان الطرف الثاني فيها ابنة الجيران .. احببتها بصمت ، وكان كل أملي في الحياة أن انهي دراستي الثانوية والجامعية لاتزوجها . وكبرت احلامي ، الى ان عدت الى منزلي يوما لافاجأ بزواجها . ومنذ ذلك الوقت عزفت عن الحب طويلا ، واتجهت الى الرياضة والبطولات، ثم البطولات السينمائية .

وأحمد مظهر عانى من نار الشائعات التي اتعبته بلا شك ، فقد التقى بحسناوات الشاشة ، ونسجت الحكايات قصصا حوله حتى صار احمد بين ليلة وضحاها يتعامل مع حسناوات البشر بدل حسناوات الخيل . ولم يشفع له زواجه في شيء ، ولم ينقذه انه أب لاربعة أولاد ، بل ظلت الشائعات — سواء صدقت أو كذبت — تدق في بيته مسمارا من الالم حتى انهار ، اذ تركت زوجته المنزل بالطلاق ،ولم تعد الا بعد مضي وقت حين أدركت ان أحمد قد يتلهى أحيانا ، لكنه ما يلبث أن يعود الى منزله سالما .. ولذلك عادت الزوجة اليه .

ويقول :

— بسبب هذه الشائعات كرهت الشهرة ، فلولاها لما حل الخلاف بيني وبين زوجتي ، ولذلك اثرت الانزواء في منزلي ، ثم صار هذا الانزواء عادة متاصلة في ، وانا الى الان لا تعني لي الشهرة اكثر مما يعنيه السراب لاي مسافر في الصحراء . الشهرة زيف وخيال، لكن النفس البشرية بطبعها تحب هذا الزيف وهذا الخيال .

السينما غابة ياكل فيها القوي الضعيف !

ويواجه أحمد مظهر بعدد من الاسئلة :

□ ما هو رصيدك السينمائي بالتحديد ؟

— أنا أعتبر عمري الفني تسعة وعشرين سنة ، انقطعت خلالها عن انعمل ست سنوات . ومنذ عام ١٩٥٦ مثلت حوالي مائة واربعين فيلما منها سبعة افلام مثلت فيها دور الفارس .

□ وكيف ترى السينما وانت عائد اليها بعد مقاطعة استمرت سنوات ؟

— السينما اصبحت غابة يأكل فيها القوي الضعيف دون اعتبار للماضي ومكانة الفنانين الجيدين وامكانياتهم .. ولا تسألني عن أسباب غيابي وانقطاعي .. دعني اسألك : ما هو الفيلم الذي لا يخجل الانسان من أن يمثل فيه ؟.

□ رغم انك تعمل في السينما حاليا ؟

— رغم ذلك ..

□ اذن دعني اسألك : لماذا كانت المقاطعة ولماذا العودة ؟

— انقطعت لان الادوار التي كانت تعرض علي هزيلة وغير مناسبة ، ولهذا اتجهت للتلفزيون بعد أن فتح لي صدره هذه المرة ولا يزال .

□ وفيلمك « النمر الاسود » الذي مثلته منذ سنوات ؟

— كان دورا بطوليا حقيقة .. وهو من الافلام الحقيقية التي تحترم عقلية المشاهدين .. في اطار قصة لم تناقش من قبل في السينما المصرية .

□ وفيلم « حكاية في كلمتين »؟

— يحترم أيضا عقلية المتفرج .. ومنتجه ليس تاجرا بل هو سيناريست وقصاص اصلا .. وهو فاروق صبري الذي ينتج بمزاج ويعطي الناس حقوقها .

□ اذن هناك افلام جيدة لازالت تجذبك لتعمل فيها ؟

— السينما مثل فريق كرة القدم الذي يضم « اعلاما » ولكنهم يلعبون باستهتار .. ويحزنني ان نجوما لها وزنها وماضيها ، ولها اسمها ، تقبل القيام بادوار لا تليق بها .. الى جانب الاسفاف والسطحية في المعالجة .

□ اخيرا ، ماذا عن دخولك ميدان الاخراج ؟

— ان دخولي ميدان الاخراج السينمائي ، نابع من احساسي بان افلامنا كلها تخرج بطريقة روتينية كلاسيكية .. أكثر مخرجينا يحددون كادرا معينا يحرص فيه المخرج أول ما يحرص على التتابع القصصي للموضوع الذي يخرجه للشاشة ، وبهذا كانت الافلام دائما محصورة في القصة ، واصبحت القصة التي يرويها الفيلم هي الاصل ، ولم أر مخرجا من مخرجينا ، يعطيني احساسه الشخصي المتميز بالقصة ، أو بالموقف السينمائي الذي يخرجه . ولهذا اثارت الموجة الجديدة عند ظهورها في فرنسا ضجة كبيرة ، لان مخرجها مثل كلود شابرول وتريفو حرصوا على آن يترجموا احساساتهم المباشرة ، بل جعلوا هذه الاحساسات هي الاصل فيما يخرجونه من افلام ، وقدموا بالفعل شيئا جديدا .. لقد حولوا السينما من مجرد سرد روتيني للاحداث التي توالى وتكون قصة، الى احساسات انسانية متتالية ، وعواطف وانفعالات محصورة داخل الكادر التقليدي للفيلم — وهو يعتمد على السرد الممل — الى عرض الاحاسيس والانفعالات والعواطف الحقيقية للبشر .

الحلقة المقبلة :

ماجدة الخطيب

دخوله ميدان الإخراج نابع من إحساسه بأن الأفلام يتم إخراجها بطريقة روتينية كلاسيكية



□ كما ظهر في فيلم « عمالقة البحار »

من العالم

اكتشاف نجوم ذات كواكب خارج النظام الشمسي

بالتيمور — الولايات المتحدة : ظهر من المعرض الذى قدمه الفريقان الاميركي والكندي لاعمالهما أمام الجمعية العامة العشرين لاتحاد علم الفلك الدولي فى بالتيمور — ميرلاند — انه بات لعلماء الفلك للمره الاولى اثباتات عن وجود كواكب تدور حول نجوم خارج نظامنا الشمسي .

وعلق عدد من علماء الفلك انه بامكاننا بالتالي ان نفترض بشكل منطقي وجود كواكب تتمتع كالارض بالشروط الملائمة لظهور الحياة على سطحها .

وتأكد فريق من مرصد أوك ريدج فى ولاية ماساتشوستس من ان هناك كوكبا يدور حول النجم « اتش.دي ١١٤٧٦٢ » الذى يبعد عن الارض مسافة ٩٠ سنة ضوئية .

كذلك استدل علماء فلك كنديون من جامعة فكتوريا — كولومبيا البريطانية — الى وجود كواكب حول ٩ من اصل النجوم الـ ١٨ التى درسوها .

وقام الفريقان باكتشافاتهما وهم يحللون تبدل الوان الضوء الذى تبعثه النجوم المدروسة مما يدل على تغيير موضع هذه النجوم تحت تأثير جاذبية جرم سماوي قريب .

واوضح مدير الفريق ديفيد لاثام ان حجم الكوكب القريب من النجم « اتش.دي ١١٤٧٦٢ » والذى اكتشفه فريق أوك ريدج بهذه الطريقة يبلغ ٣ الاف ضعف حجم الارض وهو الحجم الاقصى لكوكب.

وتابع أن الكوكب يقوم بدورة كاملة حول مداره كل ٨٤ يوما فى حين يقوم عطارد وهو الكوكب الاقرب الى الشمس بدورته المدارية خلال ٨٧ يوما . والحرارة مرتفعة جدا على سطح هذا الكوكب مما يجعل احتمال الحياة عليه ضئيلا جدا .

واوضح رئيس الفريق الكندي بروس كامبيل ان الباحثين الكنديين اتبعوا تقنية اكثر دقة من تلك المطبقة فى اوك ريدج فاكتشفوا اثار تسعة كواكب من بينها كوكب بحجم المشتري قرب النجم المدعو توسيتي.

وكانت جميع النجوم التى درسها فريق كامبيل بحجم الشمس وتبعد عن نظامنا الشمسي مسافة ١٠٠ سنة ضوئية .

وعلق علماء فلك كانوا يحضرون المؤتمر على ذلك بقولهم أن هذه هى بداية عصر جديد : وان هذا يجعل محتملا الافتراض بانه قد تكون هناك كواكب تتمتع كالارض بشروط ملائمة للحياة .

الخضار الغنية بالفيتامين "أ" تساعد في الوقاية من السرطان

قد يتراجع الباحثون عن الفكرة القائلة ان استهلاك اللحم قد يزيد من خطر الاصابة بالسرطان . وتشير الدراسات الخاصة بالاغذية والسرطان الى ان الخضروات الغنية بفيتامين أ تعتبر مصدرا للوقاية من ذلك المرض .

وكان عدد من العلماء فى السنوات العشر الماضية قد اعتقدوا ان اكل مقادير كبيرة من اللحوم وخاصة الدهن الحيواني يمكن ان يزيد خطر الاصابة بالسرطان عامة وسرطان الثدي خاصة الا أن الادلة الجديدة تخالف تلك الاعتقاد .

فقد تبين من دراسة جديدة اجريت بين طائفة السبتيين المسيحية بالولايات المتحدة وهى طائفة تعيش على النبات ولا تاكل اللحوم ان عدد المصابات بسرطان الثدي بين النساء فى هذه الطائفة لا يقل عن عدد مماثل من النساء اللاتي ياكلن اللحوم . كما أن عددا من أطباء جامعة هارفارد الاميركية اجروا أخيرا بالتعاون مع أطباء من اليونان دراسة شملت ١٢٠ سيدة بمدينة اثينا كلهم مصابات بسرطان الثدي وظهر من هذه الدراسة ان هؤلاء النسوة كن ياكلن كمية اقل من فيتامين أ من تلك التى كانت تتناولها نساء اثينيات اخريات لم يكن مصابات بسرطان الثدي.

وكان الفارق الوحيد فى هذه الحالة أن النساء المصابات بسرطان الثدي كن يتناولن مقادير اقل بكثير من فيتامين أ .

وكان احتمال اصابة النساء اللاتي كن يتناولن فى غدائهن اكبر مقدار من فيتامين أ بسرطان الثدي اقل بنسبة ٥٠٪ من النساء اللاتي تناولن مقدارا ضئيلا جدا من ذلك الفيتامين .

ومنذ عدة اشهر تخلت الهيئات الحكومية الاميركية المسؤولة عن السرطان عن دراسة كانت تستهدف معرفة ما اذا كانت اصابة النساء اللاتي يقللن من تناول الدهن فى طعامهن بسرطان الثدي اقل احتمالا وكان السبب فى ذلك أن تلك الهيئات توصلت الى انه لم تكون هناك ادلة تكفي لتبرير الاستمرار فى الدراسة .

ولا يزال كثير من الخبراء يعتقدون أن كثيرا من الدهن وخاصة الدهن الحيواني يساعد فى الاصابة بسرطان الثدي بما يحدثه من تاثير بالهرمونات .. لكن هذه الفكرة لم تعد رائجة كما كانت منذ عدة سنوات .

مصانع صينية تستغل الأطفال



□ أحد الاطفال يعمل فى مصنع صيني .

ذكرت صحيفة « شاينا ديلي » الرسمية أن مصانع شينجين جنوبي الصين تستغل الاطفال من سن ١٠ سنوات الى ١٦ سنة اذ تصل ساعات عملهم الى ١٤ ساعة يوميا ويعيشون فى ظروف مروعة .

واوضحت الصحيفة أن ظروف العمل فى أحد مصانع شينجين بالغة السوء . فهناك صبيات صغيرات يعملن من ١٣ الى ١٤ ساعة يوميا من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء ولا ينلن سوى ساعتين للراحة .

واشار المراقبون الى أن ما تعرضه الصحيفة يعيد الى الاذهان الرأسمالية المتوحشة فى الصين قبل ان يتولى الشيوعيون السلطة سنة ١٩٤٩ .

ويتراوح اجر الصبيات فى هذه المصانع بين ٨٠ و ١٠٠ يوان — ٢١ر٥ و ٢٦ر٨ دولارا — أي اقل بكثير من اجور البالغين فى هذه المنطقة الاقتصادية الخاصة التى تقع على مقربة من هونغ كونغ .

واوضحت الصحيفة انه لا يكاد يبقى لصبيات اللواتي لا يزيد عمر أصغرهن عن ١٢ سنة ما يعشن به بعد ان يدفعن للسكن والكهرباء والماء وكذلك مصروفات التدريب المهني .

كما اوضحت ان العنابر التى تؤوي هؤلاء الصبيات رطبة وكئيبة وتنبعث منها رائحة كريهة . وهن يتكدسن فى سرير واحد يضم اثنتين أو ثلاثا منهن .

واحدى هؤلاء الفتيات الصغيرات وسنها ١٦ سنة لم تعد تقدر على العمل بعد أن جرحت يدها ولا تتلقى سوى ١٠ يوانات — ٢ر٧ دولار . وقالت : ليس معي ما يكفي من النقود حتى للعودة الى منزلي .

ويقول ارباب هذه المصانع انهم فى واقع الامر يسدون معروفا الى الفتيات الصغيرات بموافقتهم على تشغيلهن . وقال احدهم : انهن هنا فى وضع افضل مما كن عليه فى منازلهن . ثم ان فى وسعهن ان يكسبن بعض النقود .

وقال اخر : اني اشغل هؤلاء الفتيات هنا لاني أشفق عليهن . فلولاي لقمن باعمال اخرى غير شرعية .. !!

وقد زار مندوبو الصحيفة ٤٤ مصنعا يعمل فيها أكثر من ١٠٠٠ طفل وطفلة من ضمنهم ٤٦٨ فى مدارس ابتدائية . وأصغرهم فى العاشرة من عمره وأكبرهم فى السادسة عشرة .

وجدير بالذكر أن القوانين الصينية الخاصة بالتعليم الاجباري تمنع تشغيل الاطفال . ولكن كثيرا من هؤلاء الاطفال غادروا منازلهم بمحض ارادتهم .

واوضحت الصحيفة : لم تعد المشكلة بالنسبة اليهم تعلم القراءة والكتابة بل الحصول على نقود .

دليـــل الأنبـــاء ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

مركز زهور سلطان
الخدمة الممتازة
حولي ش تونس مقابل محافظة حولي
ت ٢٦٣٣٦١٦ / ٢٦٣٣٤٩٦ / ٢٦٣٣٤٠٩

مشكلة المياه
صيانة فلل
متخصصون بفتح المياه الضعيفة والتمديدات الصحية
مؤسسة جمال عبدالله الصحية
ت ٤٧١٤٢٦١ / ٤٧١١٨٩٣
خدمة إلى منازلكم

تصليح فيديو
خلال ٢٤ ساعة
خدمة من وإلى المنزل مجانا بيع قطع غيار الفيديو مؤسسة الفتاح
ت/ ٢٦٦٧٦٦١ / ٢٦٦٧٥٥١ حولي ش بيروت

الأزرق للتأجير
وبيع وشراء السيارات
هوندا - تويوتا
دايهاتسو - كولت
النقرة - شارع ابن خلدون - مقابل مطعم ابن خلدون
ت ٢٦٢٨٤٢٠ - ٢٦٥٠٤٠٣

مقاولات وديكور وترميم
شركة باقر اسد

شعارنا
الأمانة/الإخلاص/السرعة
شركتنا في خدمتكم لتنفيذ أعمال البناء والترميم والديكور والأصباغ والرخام والألمنيوم ... إلخ
تلفون: ٢٦٦٥٦٨٠ / ٢٦٦٥٦٨١

صيانة تكييف مركزي
عادي - ثلاجات - برادات ماء
صيانة فيديو وتلفزيون - تركيب ايريال وانتركم - تمديدات كهربائية
شمال الخليج الكهربائية
ت ٢٦٣٦٨٠٤

كراج ومحطة العسعوسي
• تصفية عامة لسيارات جنرال موتورز
• تبديل جير
• غسيل الكشنات
• بولش
شارع الغزال ت ٤٧٥٦٩٤٤

زهور البنفسج
عالم من الزهور الجميلة
نوفر جميع أنواع الزهور
سرعة التوصيل الى أي مكان
ت/ ٢٦٤٤٦٢٩ - ٢٦٤٤٣٤٧
٢٦١٢٣٢٠ - ٢٦٣٨٨٥٥

للتنظيف
غسل شاليهات - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
ت ٤٧١٠٥٨١ - ٤٧٢٣٨٠٥
الأسيوية

مؤسسة الأقدار العالمية
فرع الديكور
ديكور - ترميم - مباني - اصباغ - نجارة - المنيوم - مرايا - شبرات - اسقف صناعية - ورق جدران - نقش على المرايا - تصميم - تنفيذ
ت/ ٢٤٢٣٦٢٣ / ٢٤٢٠٥٤٧

مقاولات أصباغ بأنواعها
تنفيذ جميع أصباغ الجدران والخشب والحديد
• تنفيذ عازل فوق البلاط
معرض بلال
للأصباغ العالمية والمواد الانشائية
ت ٤٨٤٨٩٧٤

مكيفات
هوندا

تنظيف
مؤسسة مشرف للتنظيف
الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧ / ٢٤١٩١٣٢

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد وبأقل الأسعار
تلفون ٤٧٤٧٨٨٣ / ٤٧٣٧٧٢٥
الحنان

لأصحاب القسائم
كفارة بالأشراف
كفارة جيدة بالتنفيذ والسرعة
٢٤٠١٩٥٢ / ٢٤٠٦٢٥٦

خدم العبدلي
يوجد لدينا خدم وسائقون من سيلان الوصول خلال أسبوع.
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ت: ٤٣١٠٧٤٧ - ٤٣٤١٥٠٠

تخليص معاملات
ننوب عنكم في انجاز معاملاتكم في الوزارات والشركات
تعقيب المشيعلي للمعاملات
ت/ ٤٧١٥١٢١ / ٤٧١٠٠٢٣

إذا أردت الأفضل فعليك بورشة جمال الكهربائية
• تركيب اريل للكويت والعراق
• ايضا تركيب اريل مع بوستر لجميع دول الخليج بالسعر الذي يناسبك
ت ٥٧٤٤٦٩٦

نقل عفش
مؤسسة امارات الخليج
نقل وفك جميع الأثاث وفرش السجاد والبرادي، ونقل المخازن والمكاتب
ت ٢٩٢٩٢٩٢ - ٢٩٢٩٠٢٣
٢٩٠١٥٩٤ أبو علي

مصور
سينما الصليبخات
٧٥ د.ك
٧٢ صورة
ت/ ٢٤٨٧٧٧٤

نقل عفش
جيمالكو للنقليات
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة
ت/ ٢٤١٧٢٥٢ / ٢٤٢٣١٩١

مؤسسة وادي الخليج للأفراح
على استعداد تام لتجهيز أفراحكم ومناسباتكم بأسعار مناسبة
تلفون: ٢٩٢٩٣٩٩

نقل عفش
فك وتركيب وتغليف العفش مع تركيب السجاد بايدي ماهرة
الاتصال ت: ٤٧١٤٥٤٤
أبو خليل.

نقل عفش
فك وتركيب وتغليف العفش مع تركيب السجاد بايدي ماهرة
ت/ ٤٧٣١٨٣٨ ابو ناصر

صيانة تكييف مركزي
غسيل وتصليح المكيفات
• تركيب ايريال
دول الخليج ومركزي
تصليح جميع أنواع الفيديو
مؤسسة زيد محمود
تلفون: ٢٦٥٩٤٠٢ - ٢٦٣٤١٢٧

خدم
أيدي عاملة من الهند والسيلان والفلبين
اتصلوا يصلكم مندوبنا
تلفون: ٢٤١١٩٣٥ / ٢٤١٠٨٢٧

نوفر جميع الأيدي العاملة من سيلان والهند وبنغلادش بأسعار مغرية
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
٢٤٢٨١٧٧
٢٤٠٦٠٨٣

الخط الساخن لصيانة التكييف المركزي

هدم المباني
متخصصون بأعمال الهدم
تلفون ٢٤٦٤٩٦٧ / ٨
٢٤٠٥٦٣١ / ٢

نحاس، ألمنيوم، ستانلس ستيل، برونز، سكراب
مركز المعادن الصناعية
ت ٤٨٤٢٥٠٥ / ٤٨١٢٥٠٥

مواد عازلة
مانعة لتسرب المياه
مؤسسة الخيوط العالمية
ت ٤٧٤٣٨٦٣ / ٩٠٢٥٠٧٨

مقاولات
شركة المشاريع العالمية
بناء - ترميم وصيانة المباني - شاليهات - ديكورات تجاره - حجر ارمني ورخام - اصباغ - اسقف صناعية - ارضيات - ادوات صحية، وتمديدات كهربائية
ت/ ٤٧٣٩٩٤١ / ٤٧٣٩٩٧٠

ديكور
استبرق الكويت
كافة أعمال الديكور
تلفون: ٢٦٩٠٢ / ٤٧١٦٩٠

نكتب اسمك بواسطة الهاتف
نكتب اسمك على مدخل منزلك محفورا على الرخام أو المعدن واصلا للبيت خلال ٢٤ ساعة مع التركيب
كافة الاعلانات
الخطاط عاطف البيسي ٢٦٣٤٨١٥
من ٩ صباحا - ٩ مساء

أبواب رول ادور
ROLL-A-DOOR
للمحلات التجارية والمخازن
شركة مركز المعادن الصناعية
ت ٤٨١٢٥٠٥
٤٨٤٢٥٠٥

خادمة فقط ٣٧ د.ك
+ كفالة سنة
• خدم - جميع الأيدي العاملة
• من السيلان - الهند - بنغلادش
• سائقون بإجازة كويتية
اتصل بنا يصلك مندوبنا في الحال ت/ ٥٧٢١٣٢١ ابو بدر

تنظيف سريع
صحار الخليجية
ت: ٢٤٣٤٤٤٣ / ٢٤٢١٣٧٩

التكييف المركزي والوحدات
مؤسسة الزمامي
تركيب - صيانة - خدمة فورية
٢٦٣٦٦٣٤ / ٢٦٣٦٦٣٥

للوقت والسعر
شركة البناء الدولية
بناء - ترميم - ديكور - ترميم - كهرباء - صحي - أسقف صناعية - أعمال الحديد
ت ٢٤٢٤٦٧٢ - ٢٤٢٤٦٧٤

شتر
ستائر الحماية الخارجية

اللؤلؤة للتنظيف
نحن على أتم الاستعداد لتنظيف سجاد - فلل - شقق - مكاتب - مدارس - شركات
ت ٢٦٣٦٥٨٧ / ٢٦٣٨٧٤٠

خدم
سيلانية مسيحية ٥٠ دينارا
سائق / طباخ ٤٠ دينارا
خادم ٣٠ دينارا
سيلان - بنجلاديش - الهند
ت/ ٢٦٦٨٨٩٦ - ٩٠٣١٦٨٦

الجزيرة
للتكييف المركزي
تركيبات + صيانة
تلفون ٢٤٣١٤٨١ / ٢٤٣١٤٨٢

مصور العروسة
٤٠ دينار تصوير الفيديو
حجز فرق الزفة والطقاقات
☆ زهور وميكروفونات
☆ مصورات للتصوير في المنازل
☆ كراسي
٢٦٣٦٨٠٤

لتجهيز الأفراح
بيوت شعر، خيام، سجاد، مساند، شبك أغنام، تنكر ماء، مقهوين، طباخين، وجميع ما يلزم الاعراس
٤٧٤٧٧٤٩ - ٤٧٣٣٥٦١
مكتب فهد العجمي

نقل عفش
مؤسسة علي الخميس
اخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش داخل وخارج الكويت والبرادي بأسعار مناسبة. ت: ٢٤٠١٥٤٦

المصورة هدى
ب فندق هوليداي ان
ت ٤٧٤٢٠٠٠ داخلي
٤٧٣٢١٠٠
تصوير الحجرات والأطفال
فيديو + فوتوغرافي - استوديو
اعراس + حفلات + أعياد ميلاد

نقل عفش
مكتب السهل
نقل عفش من جميع انحاء الكويت مع الفك والتركيب بأيدي ماهرة - مع بيع وشراء الأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية
٤٧٣٨٧٥٠

لؤلؤة الكويت
لدينا خدم
سيلانية مسيحية ٥٠ د.ك
سيلانية مسلمة ١٠٠ د.ك
الوصول خلال أسبوع
لؤلؤة الكويت ت/ ٢٦٥٦٩٨١

للتنظيف
غسل شاليهات - سجاد - فلل
نقل عفش
٤٧٣٥٥٠٧
٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

مظلات فنية للمظلات
ت ٢٦٢٥٢٦١

نقل عفش
نقل وفك وتركيب العفش
نقل شركات ومكاتب
نقل بضاعة من مخزن إلى مخزن
ت/ ٤٧٤٨٤٢٢ / جمال أبو فادي

مؤسسة الصقر الجارح
نقل عفش داخلي وخارجي
تلفون ٤٧١٩٦٤١

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
مؤسسة عذاري للتنظيف
تلفون ٤٧١٢٧٥٢

بشرى سارة
صيانة فيديو وتلفزيون ٥ دنانير
مجانا
٢٦١٨١٥٥ / ٢٦٣٤٢٤٢

الآن الخدم في منزلك
وأسرع وقت... وأقل تكلفة
لراحتكم يصلكم مندوبنا
تلفون ٢٦٦٩٥١٨ / ٢٦٢٢٧٩٠

شركة فالح الخشاب
بناء - أصباغ - ترميم - ديكورات - مواد عازلة فوق وتحت الكاشي
تنظيف الفلل والعمارات
شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨ / ٤٧٣٣٠١٢

لتجهيز الأفراح
على استعداد تام لتجهيز الأفراح والحفلات الشعبية
مؤسسة ارياف الكويت ت: ٢٩٢٨٠٠٥

مؤسسة مشوار الكويت
نقل عفش فك وتركيب
بيع وشراء الأثاث والأجهزة الكهربائية المستعملة
٤٧١٧٤٥٨ - ٤٧٤٧٨١١

للتنظيف
الفجر
مدارس
فلل، شقق، مكاتب، سجاد
بأنسب الأسعار
ت ٤٧٣٢٤٥٢

المركز الأوروبي للديكور
ت/ ٤٧٤٥٩٨٠

التكييف المركزي والصيانة
ت/ ٤٧٤٦٤٢٨
خدمة المسلم
السلام الهندسية للتكييف

مؤسسة العسعوسي للتنظيف
فلل مجمعات وزارات - شقق - سجاد - كنبات
كشنات سيارات تنظيف الستائر
مع الفك والتركيب
ت/ ٢٤٠١٤٥ - ٢٤٠٢١٤٦

تكييف مركزي
international
انترناشونال
الاسم اللامع في صيانة التكييف المركزي
ت/ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

مقاولات ترميم بناء ديكور
مؤسسة الجوف الجنوبي
ت ٥٧١٤١٤٣
٥٧١٤١٤٦

النجمة العقارية
نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية:
جليب الشيوخ - الحساوي - خيطان - العارضة
للاتصال ت: ٤٣١٩٠٦٨
٤٣٩٩٠٢٤
فايز الخضر

ستائر الحماية - أبواب كراجات - أسوار - أعمال حديدية
شركة البيت الأوتوماتيكي
ت/ ٤٨٤٨٤١٠ / ٤٨٣٨٦٦٩

يوجد لدينا
خدم
من سيلان - الفلبين - والهند وجميع الأيادي العاملة اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٧١٩٦٤١ / ٤٧٣٤٨٣٣

شركة مرآة الخليج التجارية
(أبو السبع)
لنقل العفش
نقل وفك وتركيب الأثاث مع بيع وشراء السجاد والأثاث المستعمل
تلفون ٤٧٤٥٩٨٠ "أبو السبع"

مظلات
معرض الهدف
ت: ٩٠٢٧٣٣١ - ٢٦٤١٥١٩
٢٦٥٥٢٥٨

تصليح فيديو
خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
نقل وفحص الجهاز مجانا
ت ٢٦٢٦١٨٤

إيريال تلفزيون
تركيب إيريال مركزي خليجي
قسم صيانة التلفزيون
ت ٢٦٢٦١٨٤

تنظيف سجاد
والزجاج والفلل والموبيليا
مؤسسة في الخليج للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٤٥

فيديو وتلفزيون
أريل لدول الخليج مع بوستر
تصليح الفيديو والتلفزيون خدمة خلال الـ ٢٤ ساعة
مؤسسة روضة الكويت ت: ٢٦٤٨٣١٨

نقل مخلفات البناء
مستعدون لنقل وجمع مخلفات البناء والانقاض بجميع انواعها
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣ / ٩ ٤٧٤٧٥٤٥ / ٦
٤٧٤٦٦٦٠ / ١

نقل نفايات الورق
مستعدون لرفع جميع نفايات الورق
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣ / ٩ ٤٧٤٧٥٤٥ / ٦
٤٧٤٦٦٦٠ / ١

سحب المجاري
تنظيف، سحب، تسليك جميع المجاري والمنهولات لجميع المنشآت
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣ / ٩ ٤٧٤٧٥٤٥ / ٦
٤٧٤٦٦٦٠ / ١

مكافحة الحشرات
رش ومكافحة جميع أنواع الحشرات والآفات بأحدث الآلات والمبيدات
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣ / ٩ ٤٧٤٧٥٤٥ / ٦
٤٧٤٦٦٦٠ / ١
ترخيص وزارة الصحة رقم م / ٥

العدد الجديد من « عالم الفكر »




□ غلاف العدد   □ د. شاكر مصطفى

د. شاكر مصطفى ضيف العدد وحديث عن ثقافة العالم الثالث

صدر عن وزارة الاعلام بالكويت العدد الجديد من مجلة عالم الفكر ، « العدد الاول من المجلد التاسع عشر » وهو العدد الذي تستحدث فيه المجلة سنة جديدة ، وهي دعوة أحد المفكرين العرب ليكون محررا ضيفا لمحور العدد ، يشترك مع هيئة التحرير في التخطيط لمحور العدد ومراجعة مواده وكتابة التمهيد .

د. شاكر مصطفى

محور العدد الجديد هو « الثقافات في العالم الثالث » والمحرر الضيف هو الاستاذ الدكتور شاكر مصطفى ، كتب في التمهيد « ثقافة العالم الثالث المتخلفة » حول أهمية ثقافات العالم الثالث ، وقام بعرض مقارنة بين ثقافة العالم الغربي وثقافة العالم الثالث ، وعرض لاسباب سيطرة وهيمنة الثقافة الغربية ، والسبب الذي جعلها هي التاريخ الرسمي للبشرية ، ثم تناول ثقافات العالم الثالث بالمناقشة والتحليل وذلك لرد اعتبار هذه الثقافات ووضعها على جانب المساواة مع ثقافات العالم المتقدم ، وقد عرض التمهيد لثقافات امريكا اللاتينية وثقافات الهند والصين ، ثم ثقافة البلاد العربية .

وكتب الدكتور احمد أبو زيد المقال الاول في محور العدد عن « المفاهيم الفلسفية في الثقافات الافريقية التقليدية » ، يتصدى فيه للمزاعم الغربية التي تنكر على الشعوب الافريقية معرفتها للفلسفة ، وقد استعرض في اسلوب ممتع العالم الفلسفي الافريقي من خلال تحليل واستعراض جهود علماء الانثربولوجيا لدراسة الانساق الفكرية والمعتقدات الدينية والطقوس والممارسات السحرية للافريقي .

الاسباني والصيني

اما مقال الدكتور محمود صبح فقد عرض فيه لثقافة أمريكا اللاتينية واهتم بابراز ماذا حدث عند التقاء الثقافات الاسبانية والبرتغالية والافريقية هناك ، وقد تناول اللغات المحلية وثقافة الهنود الحمر الاصليين ، وتاريخ الادب اللاتيني في القرن التاسع عشر ، ثم انتقل لتناول أهم ملامح الشعر والرواية والنقد الادبي ووسائل الاعلام الحديث في ثقافة امريكا اللاتينية .

وعرض الدكتور عبدالرحيم حسين في المقال الاخير لمحور هذا العدد للثورة الثقافية في تاريخ الصين ، بدءاً من انتشار التعاليم الكنفوشية الى ظهور الحزب الشيوعي ، وتناول ماوتسي تونج وثورته الجماعية حتى نهاية الثورة .

شخصيات واراء

في باب شخصيات واراء كتب الدكتور مصطفى بدوي عن توفيق الحكيم والمسرح العربي ، وهو مقال تناول دور توفيق الحكيم في المسرح المصري والعربي ، وفي باب مطالعات كتب الدكتور احمد صقر عن الحكاية الشعبية في مسرح نجيب سرور ، وكيف تعكس مسرحياته الملامح الاسطورية للحكايات في التراث الشعبي المصري . بينما يقدم الدكتور محمود حلمي دراسة مصورة عن اربعة نماذج مبكرة من الخط الاسلامي الاثري .

الشرق والغرب

في باب من الشرق والغرب كتبت الدكتورة ضحى شيحا عن الادب المغربي الناطق بالفرنسية قامت فيه بتحديد وضع الادب المعاصر في المغرب . وتناول الدكتور حلمي خضرة في دراسته القيم الانسانية في مسرحية المكيستيس وهي المسرحية التي نظمها سنة ٤٣٨ قبل الميلاد الشاعر يوريبيديس اشهر شعراء التراجيديا في العصر القديم .

في باب صدر حديثا تجد عرضا لكتابين ، الكتاب الاول هو دراسة مستفيضة عن أحوال اساتذة الجامعات في الولايات المتحدة ، وقام بعرضه الدكتور جورج جعفيني ، أما الكتاب الثاني فهو كتاب عقائد نووية وقد قام بعرضه الدكتور عدنان مصطفى .

صدر حديثاً :

الفنان التشكيلي بدر القطامي و٥٠ لوحة خليجية

صدر حديثا عن شركة الربيعان للنشر والتوزيع كتاب (الفنان التشكيلي بدر جاسم القطامي) يقع في ٥٠صفحة من القطع الكبير والطباعة الفاخرة ويشتمل على عرض ٥٠ صورة ملونة لمجموعة من لوحات الفنان بدر القطامي .

اما نص الكتاب فقد كتبه الدكتور سليمان الشطي وقسم الى ثلاثة اقسام ، الاول يتناول البادية من اعمال الفنان القطامي ، والثاني يتناول البحر والثالث يتناول ملامح من البيئة .

□ الفنان بدر القطامي

د. الشطي : اللا محدود في الصحراء والاسطورة بالبحر والامتزاج بالبيئة شكلت اعمال القطامي

قدم الكتاب في الجزء الاول «البادية» في لوحات الامومة والطريق الى أم الخي والصقار والربابة وبيت الشعر والخنصر وسدو ١ وسدو ٢ وسدو ٣ وسدو ٤ والبرقع من قطر وطبيعة صامتة .

ويقدم د. سليمان الشطي لمناقشة البادية فيقول :

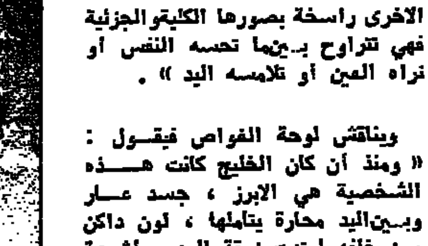
ــ اللامحدود والمتكرر هما السمتان الرئيسيتان اللتان يظهر ويتجلى بهما عالم الصحراء .. فالرمال تبدو منبسطة في الرؤية العامة .. ولكن اشكالا داخلية تتكون فتعطي مجالا متسعا لالتقاط زوايا متعددة .

ان الامتداد الذي يتابعه البصر حتى تلتقي الصفرة بالزرقة فتتداخل درجاتهما اللونية .. هو السمة التي يفتقدها من يعيش في كنف الصحراء ، وهو الملح المتكرر الذي يتداخل في كل مرحلة من مراحل التأمل .

ويناقش د. الشطي بعض الاعمال كلوحة « الامومة » متمثلة في الجمل ولوحة الربابة وبيت الشعر .. وعن لوحة الخنصر يقول : « وفي الداخل يجمع لنا الفنان المنظور الجمالي للالوان الاساسية ففيها نرى جانبا من القواطع الذي مثل خلفية للمرأة المتحلية بالخنصر حيث ان أدوات الزينة يتجسد بها دائما الاحساس بالجمال بالاشياء من حولنا .. ولعل لوحات السدو تحمل معها محاولة الفنان المزج بين امكانيات التشكيل اللوني في البيئة فالسدو يحمل معه الجانب الزخرفي ويقدمه في أشمل وأبدع جوانب فنون الصحراء .

وهذه اللوحات الاربع السدو تناولت موضوعا واحدا من خلال تنوع عرضه في البيئة .. لان هذا التنوع في هذا النمط آت من امتداد الصحراء العربية من الخليج الى المحيط ، ومن اليمن الى الشام .. فاللوحة الاولى تجمع بين اللجام والحرز .. اما الثانية تجمع بين الخرج والحرز .. بينما يجمع في اللوحة الثالثة بين « شف » من الجزيرة العربية واخر من الجزائر .

ويستمد من البيئة طبيعة صامتة « الدلة » ويبقى الوجه يقدم تعبيرا من خلال البرقع » .



□ غروب

البحر

وقدم الكتاب في الجزء الثاني « البحر » في لوحات غيص وهامور وصناعة الاوشار .. ومشكال شعوم وغروب وصافي ونقعة في أبو ظبي وخباط مالح وسيف مرزوق وبنت النوخذة وعلى السيف وبرطامة وحمرة ، ونقعة غنيم وبوم ماي والسفافير وخشره حفرة ونهاش وطلاحة وكفداره .

ويقدم د. الشطي لمناقشة البحر بقوله :

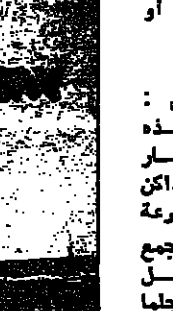
« البحر هو مساحة الدنيا الثانية التي كان انسان الجزيرة العربية يتحرك من حولها ويطل على هذا العالم ، ويتعامل معه .. فكانت من حوله حياة قائمة مشهودة استكنت في نفس الفنان ومن ثم توزعت مشاهد هذه البيئة الاخرى راسخة بصورها الكلية والجزئية فهي تتراوح بينما تحسه النفس أو نراه العين أو تلامسه اليد » .

ويناقش لوحة الغواص فيقول : « ومنذ أن كان الخليج كانت هذه الشخصية هي الابرز ، جسد عار وبين اليد محارة يتاملها ، لون داكن ومن خلفه امتدت زرقة البحر واشرعة السفن ونظرة العين حادة ثابتة تجمع بين دقة النظر بوضوحه وحلم التامل وامتداد أفقه .. فنحن نحس ان حلما يرقق هذه النظرات » .

وينتقل الى بناء السفينة على ساحل البحر فيقول :

« تمثل السفن التميز في هذه البيئة ، لذلك نجد ان هذا قد شده اليه بطريقة جعلته يتابعه بانماط وأوضاع متعددة .. واذا كان لابد من البدء فلنكن لحظة بناء السفن وهي تسوي قطعة قطعة ، لذلك يأتي مشهد بناء السفن أولا وهو يمثل لحظة الانطلاق الاولى « وشار » وقد جمعت اللوحة بـ ينمنظورين من صناعة السفن فقد توسط الاساس وهو « البوم » بصدره الانسيابي ومن حوله الجانب الخلفي من « الجواليب » حيث يقدم الرقعة الخلفية .

ثم يتحدث عن لوحة « السفافير » التي تمثل بوم السفار وسيلة الصلة مع العالم ، وبه تتم حلقات فصول حياة البحر كما عرفتها البيئة العربية في الخليج .



□ غلاف الكتاب

ملامح من البيئة

وقدم الكتاب في الجزء الثالث « ملامح من البيئة » في لوحات صفاة الكويت والفرضة وسوق قديم والجصاص ومن منتجات النخلة ولبقش في فيلكا وطلعت البر وبائع الطيور والسلاحي وام الصعو وشاي الضحى وطبيعة صامتة وستكانات وقراش وانتها وقتك وقصر بيان وقصر المصمك في السعودية .. ومسجد الخميس في البحرين والرستاق في عمان ومسجد في صنعاء .

ويستهل د. الشطي مناقشة أعمال ملامح من البيئة قائلا :

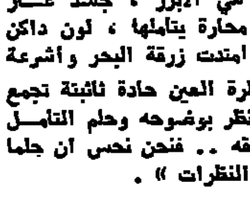
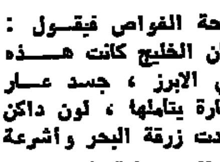
« الانفعال بالبيئة لا يعني متابعة الجزئيات والمشاهد القديمة من زاوية المنظور التاريخي ولكنه يحمل معه ذلك المزج الحي بين الرؤية الانفعالية والاحاطة والفهم الدقيق الذي يمكن الفنان من التحكم في مادته والسيطرة عليها بحيث يصل الى مرحلة التمثل الكامل لها » .

ويتحدث د. الشطي عن لوحة الصفاة ودور السوق في حياة الكويت قديما وصلة ذلك بالصحراء من ناحية وبالبحر من ناحية أخرى . ثم صلتهما بالسوق داخل المدينة . ويضيف ان الربط بين النشاط الانساني وثمرته يتجسد في عطاء النخلة وما سجله الفنان القطامي للنخلة ثم صلة ذلك بملمح زراعي بسيط تشهده في جزيرة فيلكا .

أما عن الربيع فيرى د. الشطي انه مركب من أمرين عطاء مؤقت من الارض حيث يكون الاخضرار ملمحا عابرا ولكنه يكتسب معنى كبيرا فيحتفل به بنصب الخيام وتاخذ الصحراء شكلا جديدا فتموج بالحركة التي تعكس أطرافا من السعادة .

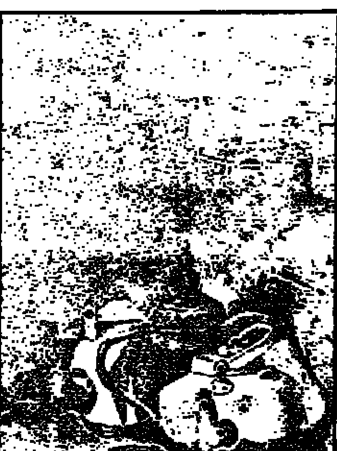
ويستكمل تقديم لوحات جلسة الشاي والطبيعة الصامتة وغورى واستكانات والفواشي المعلقة والسراج وبقايا قصر بيان وقلعة الرستاق .

هكذا يستكمل د. سليمان الشطي تقديم اعمال الفنان بدر القطامي مشكلا بكلماته ترابطا بين العناصر الثلاثة التي ربطت جغرافية وتاريخ الكويت الصحراء والبحر والمدينة .

□ الخنصر






□ طبيعة صامتة

أخبار ثقافية

مرحبا بمجلة الشباب

وأنا اقلب صفحات العدد الاول من مجلة « الشباب » النجم الاعلامي الكويتي الجديد فرحت كثيرا لهذا الكسب التربوي الاعلامي الموجه والمدروس والذي جاء ليخاطب فئة هي أحوج ما تكون لهذا النبراس الاعلامي الذي يشرف على اصداره كوكبة من المتخصصين في شتى مجالات العلوم المختلفة.

ولا شك أن هذه الرغبة الاميرية المباركة من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد انما تاتي امتدادا لرغبات سامية ولفتات أبوية حانية لمختلف القطاعات والتي على رأسها قطاع الشباب الذين هم الثروة الحقيقية للكويت والامة العربية خاصة مع تزايد وانتشار كثير من المثل والامراض العسكرية والمنهجية والتي تستدعي وجود مثل هذه الاشراقة الاعلامية والتي تخاطب هذه الفئة باللغة التي يحبونها ويقبلون عليها .

وولادة مثل هذا النجم الاعلامي ما كانت لتتم اعتباطا لولا هذه الجهود المخلصة التي خلفها اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب التي أمر بتشكيلها سمو أمير البلاد حفظه الله والتي يرأسها الاخ الدكتور سالم مرزوق الطحيح رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية لسموه والمكونة من فريق متعدد التخصصات يضم نخبة تربوية مشهودا بمطائها .

ولا شك ان المجلة الجديدة انما هي نتاج توصيات مخلصة بعد أن تم التقدم باكثر من دراسة اثبتت حاجة فئة الشباب لصوت اعلامي متخصص يسد الفراغ ويشبع الرغبة الشبابية بكل طموحاتها وتساؤلاتها .

اننا اذ نحيي من القلب هذه الخطوة الجادة والضرورية لنامل وندعو شباب الكويت للتعاون مع « المجلة » التي ستكون ان شاء الله لسان حالهم المعبر عن تطلعاتهم وامالهم واقتراحاتهم .. ونتوقف لنرفع لمقام سمو أمير البلاد وولي العهد وحكومتنا الرشيدة وهيئة التحرير اسمى آيات الشكر والتقدير فهذه الهدية القيمة للشباب حتما ستكون موضع قبول لانها تفتح لهؤلاء الشباب أوسع الابواب لطرح كل ما يجول في خواطرهم .

وها هي مجلة الشباب .. يقبل عليها الشباب ونامل أن تحافظ على مستواها وتتجدد دائما حتى تكون على صلة ببراعم وزهرات شباب الكويت الذين نراهم اليوم يحملون أمانة المستقبل .. ونقول لها .. مرحبا .

يوسف عبد الرحمن

العدد الجديد من (مجلة العلوم)

صدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي العدد الثاني من المجلد الخامس من « مجلة العلوم » نقرا فيه :

□ الزراعة الاحادية .
□ أسلاف البندة العملاقة .
□ دراسة الارض باستخدام القياس بالتداخل الضوئي في خطوط قاعدة طويلة جدا .
□ المحول الكهربائي .
□ الطواحين الهوائية الحديثة .
□ الانتقالات الصبغية والسرطان عند الانسان .
□ تصدع الزجاج .
□ الابعاد الخفية للزمان .

بالاضافة الى الابواب الثابتة :

□ العلم والمجتمع .
□ هواة العلم .
□ الكتب
□ التسلية بالحاسوب .

□ غلاف العدد .

الامارات في دورة لكتاب الدراما التلفزيونية

وجه القسم العربي لمنظمة اليونسكو والذي يتخذ من الاردن مقرا له الدعوة الى وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات لترشيح من تراه مناسبا للمشاركة في الدورة التدريبية لكتاب الدراما التلفزيونية التي تقيمها منظمة اليونسكو في موسكو ولمدة ٤٥ يوما اعتبارا من أول سبتمبر المقبل .

وقد اعتمدت الوزارة كلا من الفنانين الشابين على العبدول الذي تخرج من الولايات المتحدة الامريكية في مجال التلفزيون عام ٨٧ ويعمل حاليا بوحدة الانتاج السينمائي في أبو ظبي والفنان هزاع خلفان الذي هو الاخر من خريجي امريكا ويعمل في قسم الدراما بتلفزيون أبوظبي .

منتخب الكويت تاسع البطولة العربية للتنس للرجال
المباريات النهائية للرجال والسيدات والشباب بدأت أمس

القاهرة — عدنان السيد
موفد جمعية الصحفيين :

تاكد احراز منتخبنا الوطني الاول لتنس الطاولة المركز التاسع في ترتيب فرق البطولة العربية الحادية عشرة التي اختتمت مساء امس مسابقات بطولة الفرق بها .. فبعد ان فاز رجال الكويت صباح امس على اليمن الديمقراطية ٥ — ١ في اطار مباريات دورة الترضية لتحديد مراكز الفرق من الخامس وحتى الثاني عشر لم تعد امام الفريق الا مباراة سهلة لعبها مع منتخب السودان مساء امس وبصرف النظر عن نتيجتها فانها بالطبع لن تخرج من بين ايدي لاعبي منتخبنا الذين شعروا بتقدم مستواهم عن البطولة الماضية ولن يرضوا بغير هذا المركز بديلا ليؤكدوا ان مستواهم في هذه البطولة القوية افضل رغم كل الظروف من المركز الاخير الذي حصلوا عليه في البطولة الماضية التي لم تكن على نفس المستوى وبالطبع فان المركز التاسع من الثاني عشر وهو المركز السابق يعد تقدما مقبولا بالنسبة لترتيب الكويت بين فرق كرة الطاولة العربية اذا نظرنا نظرة سطحية للبطولة اما اذا تعمقنا في جوانبها الفنية فان المؤكد ان هذا المركز يعد مركزا ممتازا لان البطولة الحالية اقوى بكثير من سابقتها ويكفي ان نذكر اشتراك مصر في هذه البطولة وهو بلا شك ما زاد المنافسة وادى الى ارتفاع المستوى العام للبطولة ولجميع الفرق بشكل خاص ورفع حد التنافس عن معدله القائم بدون مصر .

وفي لقاء الامس الصباحي لمنتخبنا مع اليمن لم تكن هناك مشقة في ان يخطف الفريق الفوز تلو الفوز رغم ان قلوبنا قد ارتجفت حينما اضاع فيصل السلطان اللقاء الثاني في المباراة لتتحول كفة الكويت من التقدم الى التعادل ولكن صبري جمعان وجاسم جمعان عوضا ما اضاعه فيصل وفازا في ثلاثة لقاءات متوالية فهزم صبري منافسه محمد مهدي ٢ — ١ ثم جاء جاسم ليمنع منافسه محمد حسن من التقدم عن ١٤ نقطة ويفوز ٢ — صفر. وبهدوئه واتزانه المعهودين فاز صبري على فؤاد محسن ٢ — صفر ايضا لتصبح النتيجة ٤ — ١ ويبقى اللقاء الفاصل لفيصل . حقيقة كنت اخشى ان يفتح لهم الطريق للتقدم باكثر من اللقاء الذي فازوا به ولكنه ككابتن للفريق شعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه وحسم المباراة لصالح فريقه وساعده منافسه المتواضع محمد مهدي لتنتهي المباراة ٥ — ١ ويتاهل الفريق للقاء السودان التي اتصور انها لا تعد عقبة في طريق حصولنا على المركز الثالث ولم يكن اللقاء قد انتهى حتى موعد هذه الرسالة وسوف تنشر نتيجة هذا اللقاء في رسالة الغد ان شاء الله. ونرجو الفوز لان فوز الامس كان له طعم اخر بعد اربع هزائم ، هكذا انتهى دور فريقنا بنسبة نجاح مقبولة وهو ما


□ عبدالمحسن الحسيني

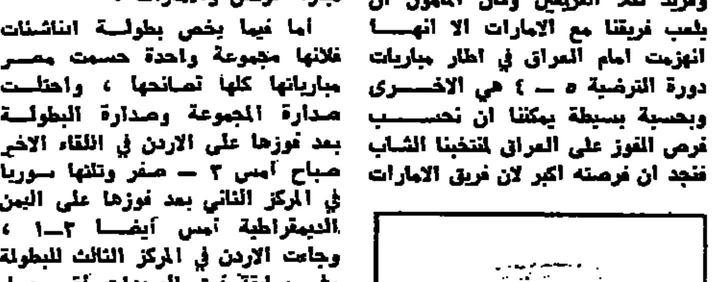
يؤكد ان الخط البياني له في ارتفاع من بطولة الى اخرى .

الشباب على ابواب الخامس

ويبدو ان يوم امس كان يوم انتصارات الكويت فبعد ان حقق الفريق الكويتي الكبير اول انتصار له في مباريات بطولة الرجال فاز ايضا فريق الشباب الصاعد الواعد على اليمن العربية ٥ — ٢ ولم يكن الفريق اليمني يفرط في نقطة الا بشق الانفس وكان عمالقة الكويت الناشئون في المقابل يبذلون في مقابلها الدم والعرق مؤكدين انهم اصلب عودا واقوى عزيمة .

اما نجم منتخبنا الناشيء فهو علي الكندري مسجل الانتصارات الدائم في سجل البطولات للكويت ففي اللقاءين اللذين لعبهما امس لم تكن امامه اي صعوبة للفوز مرتين على منافسيه بدون ان يترك لهما اي شوط ومستواه هذا في تصوري يؤهله لان يصبح بطل العرب في البطولة القادمة ان شاء الله لو توفرت له الرعاية والاعداد الجيد .

وهذا الفوز على اليمن اهل شبابنا لملاقاة ناشئي العراق في منافسة تحديد اصحاب المركزين الخامس والسادس في البطولة ولا شك انه لقاء صعب وفريد لكلا الفريقين وكان المأمول ان يلعب فريقنا مع الامارات الا انهما انهزمت امام العراق في اطار مباريات دورة الترضية ٥ — ٤ هي الاخرى وبحسبة بسيطة يمكننا ان نحسب فرص الفوز على العراق لمنتخبنا الشاب فنجد ان فرصته اكبر لان فريق الامارات


□ فيصل يوسف

الذي انهزم امام العراق بصعوبة بالغة فازت عليه الكويت وهو مكتمل تماما ٥ — ٣ اذا الفرصة مهيأة لاحتلال المركز الخامس وعلى اسوأ الفروض المركز السادس يعد تقدما كبيرا بالنسبة لاشبال الكويت الابطال .

قرعة الفردي

اجريت صباح امس قرعة بطولة الفردي ضمن مسابقات البطولة العربية وفي اطار هذه المسابقة اوقعت القرعة فيصل السلطان ليلعب مع مشهور الخطيب من السعودية وجاء دور جواد جاسم ليلعب مع رياض جمعة الاردني اما صبري عبدالله فان لقاءه سيكون مع خالد الاماراتي ويلعب جاسم جمعان مع محمد علوة من اليمن الديمقراطية وهذا بالطبع دور سهل بالنسبة للاعبي الكويت فيما عدا فيصل الذي القته القرعة بين انياب منافس سعودي شرس هو مشهور الخطيب وهناك صعوبة على ما اتصور في ان يتخطى فيصل هذا المنافس ولكن الاداء الرجولي والمتاني وتذكر اسم الكويت الذي سيرفعه ربما يجعله يهزم منافسه هذا ويحقق مفاجأة .. اما جاسم وصبري وجواد فليس تنبههم صعوبة كبيرة في الارتقاء الى دور الـ ٣٢ بالقرعة في ماراثون بطولة الفردي التي ستبدا منافساتها صباح غد الاثنين بعد ان تستانف البطولة حيث ان المسابقات ستتوقف اليوم لاعطاء راحة لجميع الفرق بعد انتهاء بطولة الفرق امس .

على مائدة المنافسات

مساء امس اقيمت مباريات النهائي للرجال والسيدات والشباب .. وفي الرجال وصلت مصر للدور النهائي بعد ان فازت على تونس ٥ — صفر في لقاء اداره حكمنا الدولي فيصل يوسف وتاهلت العراق لنفس الدور بعد فوزها على الامارات ٥ — صفر وبذلك يتحدد المركزان الاول والثاني في البطولة على ضوء نتيجة مصر والعراق في الرجال والذي اقيم مساء امس .. والمركزان الثالث والرابع على ضوء مباراة تونس والامارات .

اما فيما يخص بطولة الناشئات فلانها مجموعة واحدة حسمت مصر مبارياتها كلها لصالحها ، واحتلت صدارة المجموعة وصدارة البطولة بعد فوزها على الاردن في اللقاء الاخير صباح امس ٣ — صفر وتلتها سوريا في المركز الثاني بعد فوزها على اليمن الديمقراطية امس ايضا ٣—١ ، وجاءت الاردن في المركز الثالث للبطولة وفي مسابقة فرق السيدات اقيم مساء ايضا لقاء النهائي بين مصر وتونس ولم تكن نتيجته قد تحددت بعد .

عودة الحسيني

وقد عاد الى الكويت امس عبد المحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة بعد ان امضى اجازة بالقاهرة لمدة ثلاثة اسابيع اشرف خلالها على اجتماعات اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي لكرة الطاولة كما التقى مع مجموعة من المسؤولين والكتاب والادباء والفنانين المصريين .

اخيرا حصل كرويف على رخصة التدريب

□ كرويف

حصل اخيرا يوهان كرويف — ٤١ عاما — « كابتن » فريق هولندا السابق على رخصة تدريب امس الاول الجمعة بعد ان ظل يمارس مهنة التدريب ثلاثة اعوام بلا رخصة .

وقد درب كرويف النحيف مدمن التدخين فريقي كيركريد واياكس امستردام الهولنديين قبل ان ينتقل الى نادي برشلونة الاسباني . كما ان كرويف كان يكتب مقالات اسبوعية عن التدريب في صحيفة دي تليغراف وهي اوسع الصحف الهولندية انتشارا .

اللاعب البرازيلي الثاني ينضم لروما الايطالي

استعد لاعب خط الوسط البرازيلي اندرادي للانضمام الى فريق روما الايطالي في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان لعب ١٩ عاما مع نادي فلامنجو في ريو دي جانيرو .

وقال بيير باولو مارينو المتحدث باسم نادي روما ان اندرادي من المقرر ان يصل الى روما غدا الاثنين . وقد قضى خورخي لويس اندرادي دا سيلفا حياته الكروية باكملها مع نادي فلامنجو وانضم الى الفريق الاول عام ١٩٧٩ .

وسيلعب في نادي روما الى جانب المهاجم الالماني الغربي رودي فويلر وزميله من نادي فلامنجو ريناتو بورتولوبي .

وقد تعين على نادي روما ان يتخلص من لاعب الوسط الدنمركي كلاوس بيرجرين لشراء اندرادي لان اللوائح في ايطاليا تقضي بعدم زيادة اللاعبين الاجانب في الفريق الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى عن ثلاثة لاعبين .

جواتيمالا والمكسيك بالنهائي

فاز فريق يونيفيرسيداد دي جواد الاخرا المكسيكي على منتخب ايرلندا الاولمبي مساء امس الاول ٣— صفر ليصعد لنهائي كاس ماربورو لكرة القدم المقام في لوس انجلوس . وفي المباراة الثانية للدور قبل النهائي فاز منتخب غواتيمالا الاولمبي ٢—١ على منتخب السلفادور الاولمبي امام ما يقرب من ١٩ الف متفرج وبذلك يلتقي منتخبا غواتيمالا ويونيفرسيداد في النهائي لتحديد البطل مساء اليوم في حين يلتقي منتخبا ايرلندا والسلفادور لتحديد المركز الثالث .

تكريم منتخب الكويت للسباحة بحضور وزير الداخلية
والزمالك يعتذر عن تصفيات البطولة العربية بالدمام

القاهرة — الانباء :

اليوم يعلن اتحاد الكرة قراراته بعد الاجتماع المطول الذي عقد مساء امس .. لجنة المسابقات عقدت اجتماعا صباحيا ناقشت فيه جدول الدوري الجديد بعد ان حدد الكمبيوتر لاول مرة اماكن ومواعيد المباريات .. ويسعى الاتحاد ان يكون الدوري الجديد بلا تاجيلات .. اما المشكلة التي ظل الاتحاد يبحثها في اجتماعه طوال الليل وهي المشكلة التي ستضع النقاط فوق الحروف لمستقبل الكرة المصرية ..حيث حدثت خلافات في وجهات النظر بين ٣ جبهات : الاولى ترى التمسك ببقاء فؤاد صدقي، خاصة ان الاتحاد السابق قد يعود الى موقعه يوم ١٥ اغسطس وهو موعد نظر القضية التي اقامها ضد قرار الحل .. والثانية تطالب باحضار مدرب اجنبي وقد اجرى ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد اتصالات حول هذا الموضوع . وثالثة ترى احلال مدرب مصري جديد .. وان كان اسم الجوهري قد لقي رفضا من عدد كبير من اعضاء المجلس .

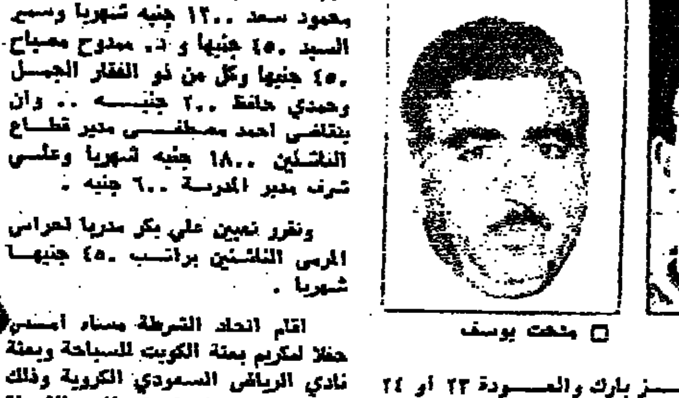
لجنة المسابقات تركت لاتحاد الكرة اعتماد قراراتها واعلانها مع باقي قرارات الاتحاد وهي خاصة بدعوة من الامارات وتنظيم مباريات نادي كييف الروسي .

مشكلة كل موسم التي يثيرها الزمالك والترسانة حول طلب مشاركتهما في نشاط اندية القاهرة للناشئين حتى ياخذ اللاعبون الفرصة الكاملة للاحتكاك جدد الناديان طلبهما المشاركة في نشاط فرق تحت ٢١ سنة وتحت ١٩ و ١٥ سنة طبقا لما حدث في الموسم الماضي .منطقة الجيزة سترسل موافقتها للاتحاد مشروطة بضرورة مشاركتها ايضا في نشاط اندية المنطقة .

ومنطقة القاهرة طلبت ٣ الاف جنيه لمشاركتها في نشاطها .. حيث انها حصلت على الفي جنيه لمشاركتها في مسابقتين فقط في الموسم الماضي .. والزمالك والترسانة طلبا من الاتحاد ان يسمح لكل منهما بقيد ٣٠ لاعبا وليس ٢٥ لاعبا طبقا لقرار الاتحاد حيث انهما سيشاركان في دوري القاهرة والجيزة .

صلاح ابوجريشة المدير الفني لفريق الاسماعيلي اختار الجهاز الفني المعاون له من اسماعيل حفني ومحروس مدربا لحراس المرمى وعبدالستار وابراهيم الهجان اداريين .. وعلي ابو جريشة مديرا لقطاع الناشئين .

كانت عدوى مشكلة مدربي فرق الناشئين تنتقل من الزمالك للاهلي .. ولكن محمود السايس حصل على تفويض بصفته مديرا لقطاع الناشئين بحل الامور .. تم تعيين فتحي مبروك مدربا لفريق تحت ١٩ سنة بدلا من فريق ١٥ سنة .. على ان يتولى احمد عبد الباقي فريق تحت ١٥ سنة .. وعين عمرو ابو المجد مشرفا على قطاع مدرسة الكرة .




□ صلاح ابو جريشة ــ حسام حسن . □ مدحت يوسف

طارق سليم مدير الكرة اعد تقريرا حول كل المدربين من حيث الخبرة والكفاءة العلمية لاتمام التعاقد معهم .

الاهلي هزم دنجلاس

واليوم يلعب الاهلي مباراتين في يوم واحد حيث يلتقي في معسكره التدريبي بالمانيا مع فريقي رايست وجونبرج .. كان الاهلي قد فاز في اولى مبارياته ٤/٢ على فريق دينجسلاكن .. الشوط الاول انتهى ١/١ احرز حسام حسن اول الاهداف بعد ٣ دقائق وتعادل شتونسا في الدقيقة ٢١ .. ثم تقدم الفريق الالماني بضربة جزاء بعد ٤ دقائق .. ثم تعادل اسامة عرابي في الدقيقة ٨ وتقدم الفريق الالماني بهدف جريزر في الدقيقة ٩ .. ثم احرز حسام وهاني رمزي هدفين في الدقيقتين ١٧ و ٢٧ . الفريق الالماني يمتاز باللياقة والجدية عوضته النقص في بعض مراكز الفريق .. ظهر بحالة طيبة هاني رمزي وحسام حسن ثم حمدي ابوراضي لما لعب في خط الوسط والصاعد احمد رزق .. ديتريتش فايتسه مدرب الاهلي صرح عقب المباراة ان المباراة مفيدة . اداء الاهلي لا باس به الا ان لاعبيه يركزون انتباههم على الكرة فقط .. والمطلوب ان يشمل اهتمامهم رؤية الملعب قبل استلام الكرة وهذا ما سنعمل على استكماله في التدريبات التالية .

صلاح حسن رئيس البعثة حصل على تاشيرات دخول لندن من دوسلدروف .. السفر ١٨ اغسطس والمباراة يوم ٢١ اغسطس مع فريق كوينز بارك والعودة ٢٣ او ٢٤ اغسطس .

صالح سليم رئيس الاهلي سافر من القاهرة ، امس الى لندن استعدادا لمشاهدة مباراة الاهلي في لندن .

اسماعيل بدرة رئيس نادي السويس نجح في ضم صالح احمد ومحمدين الرشيدي لاعبي جمهورية شبين لفريقه الصاعد للدوري الممتاز في الموسم الجديد .. نادي السويس يتفاوض ايضا مع لاعبين من المقبا وغزل شبين لتدعيم صفوفه .

مجلس ادارة الزمالك وضع النقاط فوق الحروف خلال اجتماعه امس الاول .. قرر الموافقة على طلب الجهاز الفني بالاعتذار عن عدم المشاركة في تصفيات البطولة العربية للاندية الابطال التي ينظمها نادي الاتفاق السعودي .. القرار جاء نتيجة لرفض اتحاد الكرة السماح بمشاركة احمد رمزي واشرف قاسم في المباريات . بالاضافة الى برنامج الدوري المضغوط والذي لا يتناسب مع اشتراك الزمالك في البطولة وبذلك ستكون فترة المعسكر بالسعودية طويلة .

كما قرر المجلس توقيع عقد مع عصام بهيج المدير الفني للفريق الاول براتب قدره ٣ الاف جنيه وسوف يتم توقيع العقد قبل سفر الفريق للسعودية .. العقد لمدة عام واحد فقط ..تعيين محمد توفيق مساعدا لمدرب الفريق الاول براتب ٦٠٠ جنيه شهريا .وزيادة مرتبات الجهاز الفني والاداري .. محمود سعد ١٢٠٠ جنيه شهريا وسمير السيد ٤٥٠ جنيها و د. ممدوح مصباح ٤٥٠ جنيها وكل من ذو الفقار الجمل وحمدي حافظ ٢٠٠ جنيه .. وان يتقاضى احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين ١٨٠٠ جنيه شهريا وعلي شرف مدير المدرسة ٦٠٠ جنيه .

وتقرر تعيين علي بكر مدربا لحراس المرمى الناشئين براتب ٤٥٠ جنيها شهريا .

اقام اتحاد الشرطة مساء امس حفلا لتكريم بعثة الكويت للسباحة وبعثة نادي الرياض السعودي الكروية وذلك لوجودهما بمعسكر اعداد بنادي الشرطة حضر الحفل اللواء زكي بدر وزير الداخلية .. الذي رحب بالفريقين وتمنى لهما النجاح في نشاطهما مستقبلا .. ووعد بتوفير كافة الامكانيات لتدريبهم في اي وقت يشاؤون .

فازت مصر على الاردن ٧٦/٥٢ في اولى مباريات البطولة العربية لكرة السلة للشباب تحت ١٩ سنة التي بدأت بقصر الرياضة بمدينة وهران الجزائرية .. لعب الفريق المصري امس مباراته الثانية مع الامارات .

تجري اليوم ايضا انتخابات لشغل منصب نائب الرئيس الذي خلا بوفاة المرحوم يوسف ابوعوف . مصر رشحت اللواء مدحت يوسف رئيس الاتحاد المصري ينافسه مرشحان من سوريا وتونس .

اليوم تجرى اختبارات الدراسات الدولية لمدربي الكرة الطائرة .. حضر الدراسة ٢٧ مدربا يمثلون ٦ دول عربية.

□ غادر القاهرة امس منتخب كرة السلة للناشئين تحت ١٥ سنة في معسكر اعداد الى يوغسلافيا يستمر حتى ٢٢ اغسطس ، يسافر الفريق من بلغراد الى الجزائر للمشاركة في البطولة الافريقية الاولى للشباب تحت ١٧ سنة . يشارك في البطولة تونس وليبيا وغينيا وساحل العاج وانجولا والجزائر ، يرأس بعثة المنتخب محمد الرشيدي ومعه د. عصام الدياسطي مدربا ومعه د. رفيق يوسف مساعدا للمدرب و١٢ لاعبا .

اتحاد كرة اليد قرر اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة لكرة اليد في روسيا اعتبارا من ١٤ اغسطس .. المعسكر يضم ٢٠ لاعبا ويستمر لمدة شهر وذلك استعدادا لبطولة افريقيا للناشئين التي ستقام في اغسطس المقبل .

مصر بطلة ناشئات التنس

فاز الفريق المصري لتنس الطاولة بالبطولة العربية للناشئات في مسابقة الفرق بعد فوزه اليوم على الاردن ٣ — صفر والتي مثل الفريق المصري فيها اللاعبات مها ناجي ورانيا جمال وشهيرة الشرقاوي .

فوز الضفتين على فلسطين
وتعادل جبلة والشباب العراقي

ضمن تصفيات المجموعة الرابعة للاندية العربية ابطال الكؤوس لكرة القدم .. فاز امس الاول الجمعة فريق نادي الضفتين الاردني على فريق نادي فلسطين بهدف مقابل لا شيء في الشوط الثاني .. وتعادل فريق نادي جبلة السوري مع فريق الشباب العراقي ١—١ في الشوط الاول ، سجل للشباب العراقي باسل كوركيس في الدقيقة الثالثة من المباراة وأحرز فريق جبلة التعادل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول وقد حضر المباراة حوالي ٣٠ الف متفرج .

هذا ويلتقي اليوم الجمعة فريق الشباب العراقي وفلسطين في ثاني مباراة لهما بهذه التصفيات .

الشيخ فهد الأحمد رئيساً للجنة المنظمة للتصفيات الآسيوية
منتخب الكويت يواصل استعداداته ويلاقي كاظمة اليوم

كتب سعود الفضلي :

اعتمد الاتحاد الكويتي لكرة القدم لجان تصفيات المجموعة الاولى لبطولة اسيا الثالثة للناشئين التي ستقام في الكويت في الفترة من ١٧ الى ٣١ اغسطس الجاري على النحو التالي :

الشيخ فهد الاحمد رئيسا للجنة المنظمة .. وتجدر الاشارة الى ان الشيخ فهد الاحمد خارج البلاد حاليا وسيعود خلال الايام المقبلة .

محمد عثمان امين سر الاتحاد .. مديرا للبطولة .. واسد تقي رئيس وفد الكويت في هذه التصفيات .

لجنة الاستقبال والعلاقات العامة . برئاسة حسن ناصر نائب رئيس اتحاد الكرة وعبدالعزيز جالي نائبا له .. والزميل فيصل القناعي رئيسا للجنة الاعلامية

رئيس لجنة النظام واللاعب محمد هيف الحجرف .

وقد بعث الاتحاد الى عدد من الاندية يطلب اعضاء النظام والعلاقات العامة بالاندية لمساعدة الاتحاد في ادارة شؤون النظام والعلاقات العامة.

وستكون هذه التصفيات تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وسيحضر حفل الافتتاح الذي سيقام على ملاعب نادي كاظمة .

وقد دعا الاتحاد عددا من الضيوف لهذه المباريات ومنهم مرئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم داتو حمزة وبيتر الليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي . وضياء الدين رئيس لجنة البطولات والنظام في الاتحاد الاسيوي وسيشرف على رئاسة هذه التصفيات ، وابراهيم مطر رئيسا للجنة النظام ومحمد المحشاوي عضو لجنة هذه التصفيات بوصفه عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي الذي يشرف على هذه التصفيات ومروان عرفات مشرف الاتحاد الاسيوي على لجنة الحكام ومشرفا على هيئة تدريس الحكام .

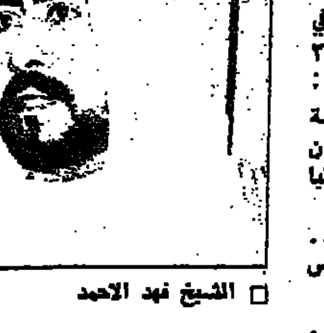
كما تم تشكيل لجنة الحكام وجميع الحكام الذين سيديرون المباريات من خارج الكويت وسيشارك الاتحاد الكويتي بحكمين فقط لمراقبة المباريات.

تقي هدفنا القاعدة القوية للمنتخبات الوطنية

يواصل منتخب الكويت للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم استعداداته لتصفيات المجموعة الاولى لبطولة اسيا الثالثة التي ستستضيفها الكويت في الفترة من ١٧ الى ٣١ اغسطس الحالي .. وقد انتظم في معسكره الداخلي باتحاد الكرة عقب عودته من الامارات .. ويتدرب على فترتين صباحية ومسائية بقيادة مدربه البرازيلي روبنز كلاكسيا يعاونه مسند فرحان .. ويهدف المعسكر لزيادة الانسجام والترابط بين اللاعبين .. وقد خاض الفريق ثلاث مباريات تجريبية وضمن استطلاعات الانباء لاستعدادات الفريق .. التقت باسد تقي رئيس وفد الكويت لهذه التصفيات وبمدرب الفريق روبنز كلاكسيا وتحدثا عن التصفيات كل في مجاله .. وقال أسد تقي :

— ان هدفنا من الاهتمام بهذا الفريق هو بناء قاعدة قوية للمنتخبات الوطنية لمستقبل اتية .. ضمن خطة الاتحاد ، واستمرارية اعداد المنتخبات الوطنية لمختلف المراحل السنية .. ويعد فريقنا جديدا واصغر من السن المحددة ونحن نعد من الدول القليلة الملتزمة التزاما كليا باعمار اللاعبين . ونحن نسعى للبطولة وليس الهدف لمجرد المشاركة فقط .. ولدينا ٢٦ لاعبا جميعهم من افضل العناصر .

واضاف ونحن نعتز بكل العناصر الموجودة حاليا في الاعداد ومضطرون للالتزام بلوائح التصفيات وسنختار ٢٢ لاعبا لهذه التصفيات عقب المباراة التجريبية الرابعة .. وذكر رئيس وفد الكويت بان الفريق سيظل في معسكره التدريبي داخل الاتحاد حتى يوم ١٤ اغسطس لينتقل الى مقره في فندق المسيلة مقر اقامة الوفود التي ستصل يوم ١٥ اغسطس الجاري . وقد اثنى على التزام اللاعبين وجديتهم في المران


□ الشيخ فهد الاحمد

□ اسد تقي

□ محمد عثمان

وحماسهم الشديد للفوز بتمثيل الكويت في اول مشاركة رسمية لهم .

حديث مدرب الفريق

ثم تحدث روبنز جلاكسيا المدرب البرازيلي عن الاستعدادات وفكرته عن الفرق المشاركة في هذه التصفيات وقال:

لقد اخذت فكرة جيدة عن الفريق ، بعد هذه الفترة من الاعداد .. وسوف نشارك للفوز بعد ان لبيت جميع مطالب الفريق من المسؤولين في الاتحاد وهذا يزيد من عزيمتنا .

واضاف : ولنكن واقعيين اكثر ... فاذا اردت ان اعرف الفريق بشكل كامل وادرس كل اللاعبين وما يتميز به كل لاعب وطريقة ادائه فهذا يتطلب فترة شهرين على الاقل .. وفي التدريب ممكن ان يعطيني اللاعب مستوى فني ١٠٠ بالمائة لكن في المباراة اتوقع الا يعطيني نصف ذلك .. وللان لم يلعب الفريق المباريات التجريبية الكافية .

اما عن معرفتي بالفرق المشاركة فلا توجد عندي فكرة تامة عنها .. واعرف ان الفريق العراقي قوي واجسام لاعبيه كبيرة والمنتخب السعودي لا يستهان به وهو مستعد جيدا وخاصة الكثير من المباريات التجريبية .

مباريات مع فرق اكبر من فريقنا بالسن

وقال روبنز ان خسارتنا الاخيرة التجريبية مع منتخب الامارات كانت بسبب صعوبة الجو وارتفاع نسبة الرطوبة لدرجة أن الاحتياط انفسهم تاثروا بحالة الطقس فما بالكم باللاعبين داخل الملعب . وفريق الامارات استعد جيدا ولعب تسع مباريات تجريبية وهو فريق قوي .. وفي اجابته على سؤال للانباء عن مواجهة الاجسام القوية للفرق الاخرى في التصفيات قال :

انني وضعت في الحسبان انني ساواجه مشكلة الاجسام لكني وضعت بعض الخطط للحد من هذه الصعوبة خاصة في الكرات العالية . وقد وجهت ملاحظاتي بهذا الخصوص للاعبين .. وقد طلبت أن نلعب مبارياتنا التجريبية المقبلة مع فرق اكبر منا بالسن تحت ٢٠ سنة بالاندية .. وحتى تظهر نقاط الضعف في هذه الناحية . وسنلعب ثلاث مباريات تجريبية استعدادا لهذه التصفيات .

سأثبت مؤهلاتي بالملعب

وتطرق الى خططه المستقبلية لبناء فريق جيد وقال انني سأثبت مؤهلاتي انا ومساعدي في الملعب .. وما اذا كنا نحمل مؤهلات أم لا . واطلب اعطائي الفرصة الممكنة لتحقيق ذلك . وبعدها يمكن محاسبتي . ويظهر ما اذا كنت احمل مؤهلا أم لا .

نجم من الفريق

والتقت « الانباء » بأحد نجوم الفريق المهاجم احمد المشعل الذي قال : نحن نلعب مع بعضنا كمجموعة لاول مرة . ولا شك اننا استفدنا من المعسكر التدريبي وزاد التفاهم بيننا .. ونحن فخورين بالاختيار لهذه المهمة وكل املنا وتطلعاتنا نيل شرف تمثيل الكويت والظهور بالصورة المشرفة .

اما عن خسارة المباراة الثانية في الامارات فقال ان فريق الامارات لعب هذه المباراة بقوة شديدة واندفاع وقد حضرها جمهور كبير آزر فريقه وقد ارتبكنا لاننا لاول مرة نواجه مثل هذا الجمهور . والان زالت الرهبة لاننا سنلعب امام جمهورنا وبين اهلنا .. ونناشد جماهيرنا الوفية الا تبخل عنا وان تقف معنا وتاخذ بيدنا في هذه المهمة الصعبة لكي نحقق نصرا مشرفا للكويت ونحن نحلم باللعب باسمها .

□ احمد المشعل


□ صورة جماعية لمنتخب الناشئين


□ روبنز يتحدث للانباء

اختيار تشكيلة التصفيات

يخوض منتخب الكويت للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم مباراته التجريبية الرابعة والمحلية الثانية بعد عودته من الامارات مع فريق ناشيء كاظمة في السادسة من مساء اليوم — الاحد — على ملعب الاتحاد بالعديلية وسوف يختار بعدها المدرب البرازيلي لمنتخب الناشئين التشكيلة ٢٢ لاعبا للقائمة الرسمية للتصفيات الاسيوية .

تنسيق مواعيد مباريات الكرة تحت السن

عقد مساء يوم الاربعاء الماضي باتحاد كرة القدم اجتماع مع ممثلي الاندية الرياضية وذلك لبحث مواعيد اقامة مباريات مسابقات تحت ٢٠ سنة وتحت ١٨ سنة وتحت ١٦ سنة وتحت ١٤ سنة وحضر الاجتماع عن الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد هيف الحجرف رئيس لجنة المسابقات وعضو مجلس الادارة ، كما حضر الاجتماع ممثلو كل الاندية عدا السالمية .

في بداية الاجتماع رحب محمد هيف الحجرف بممثلي الاندية الرياضية واوضح لهم دواعي عقد هذا الاجتماع وهو التنسيق بين الاندية الرياضية والاتحاد على مواعيد اقامة المسابقات المحلية والذي من شانه ان يعود بالمنفعة العامة على جميع الاندية الرياضية ثم بعد ذلك تم بحث المواعيد المقترحة من الاندية على مواعيد اقامة هذه المباريات وبعد المناقشة تم الاتفاق بين جميع الحاضرين على ان تقام المسابقات على النحو التالي :

يوم الاثنين تحت ٢٠ سنة .
يوم الاربعاء تحت ١٤ سنة .
يوم الخميس تحت ١٦ سنة .
يوم الجمعة تحت ١٨ سنة .

مع رفع الامر الى مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم على ان تكون مباريات مسابقة تحت ٢٠ سنة على ملاعب مضاءة « محايدة » .

كما تم الاتفاق على ان يقوم الاتحاد الكويتي بمخاطبة وزارة التربية لمعرفة موعد عطلة الربيع وعلى ضوئها يتحدد وضع جدول مسابقات تحت ١٨ و ١٦ و ١٤ سنة .

برنامج تدريبي لمنتخب الجودو مع منتخبات بلغاريا

في اتصال هاتفي اجراء عبدالمحسن الدوسري ، امين الصندوق رئيس وفد المنتخب الوطني للمعسكر التدريبي في بلغاريا استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية ٢٤ سيئول . بانه قد اجتمع مع امين صندوق ومدرب الاتحاد البلغاري، وتم الاتفاق على وضع جدول زمني محدد للتدريب مع اعضاء الفريق البلغاري ، على أن يتم التدريب مع المنتخبات الوطنية البلغارية ، ويتمتع كافة اعضاء الوفد بصحة جيدة .

وتلقى الاتحاد برقية تهنئة من الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح — رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بالفوز الذي حققه منتخب الكويت في البطولة الاسيوية السادسة للجودو والتي اقيمت في سوريا مؤخرا حيث حصل منتخبنا على المركز الخامس في البطولة برصيد ثلاث ميداليات برونزية .

وفد الفحيحيل لليد وتنس الطاولة يغادر الى معسكره التدريبي

يغادر البلاد مساء اليوم وفد نادي الفحيحيل الرياضي لكرة اليد وكرة الطاولة لاقامة معسكر تدريبي بتشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من تاريخ ٨—٨—٨٨ لغاية ٣١—٨—١٩٨٨ ، والوفد برئاسة السيد جاسم سعود الحويتان امين الصندوق ويضم في عضويته : بدر خليفة العازمي وسعود بلال اداريين وعبيد مبارك الياس ، ويوسف الكندري مشرفين ، والمدربين ادوارد سترازابالا وعلي ابراهيم سلامة لكرة اليد ، وفيلفام بولاكوفيك لكرة الطاولة بالاضافة الى عدد ٢٢ لاعبا لكرة اليد و عدد ١٣ لاعبا لكرة الطاولة .

سلة الساحل تتدرب

بدأ الفريق الاول لكرة السلة بنادي الساحل الماضي تدريباته استعدادا للموسم المقبل بقيادة المدرب المجري « رانكي مانيوس » ومما يذكر ان باقي فرق كرة السلة بالنادي كانت قد بدأت تدريباتها منذ اكثر من اسبوع .

فوز قطر على اليابان بتصفيات اليد

فاز منتخب قطر للناشئين في كرة اليد على نظيره الياباني ١٢ — ١١ في المباراة التي جرت بينهما امس في دمشق ضمن مباريات البطولة الاسيوية الاولى للناشئين .

وفي حالة فوز المنتخب القطري على منتخب كوريا الجنوبية في مباراة اليوم يتاهل للعب في التصفيات النهائية لمجموعته التي تضم اليابان وكوريا الجنوبية .

بن جونسون : سأحطم آمال كارل لويس

حقق حامل لقب العالم لسباق ١٠٠م عدو الكندي بن جونسون زمنا وقدره ١٠٫٢٨ ثوان في التصفيات التي جرت في بطولة كندا لالعاب القوى مساء أمس الاول وهي المرة الاولى التي يشارك فيها بن جونسون منذ العملية الجراحية التي اجريت لاوتار قدمه اثر اصابته .

واكد بن جونسون انه عازم على حسم الافضلية في اختيار من يمثل كندا في سيئول لصالحه .

واضاف انه سيحطم آمال كارل لويس الذي حقق ٩٫٧٨ ثوان بمساندة الريح حيث يتوقع تحقيق ٩٫٤ ثوان اذا ما توفرت نفس الظروف .

وتوقع بن جونسون أن يواجه كارل لويس في لقاء زيوريخ الذي سيكون بمثابة بروفة لاولمبياد سيئول .

بعد عودته من رحلة علاج ومباشرته عمله
الماجد يطالب بتشجيع الأبناء على ممارسة السباحة

عاد سليمان الماجد من رحلة العلاج التي استمرت اكثر من ٤ شهور في لندن لمزاولة عمله كموجه بادارة التربية البدنية والكشافة والاشراف عن نشاط السباحة واختيار فقرات الحفل الختامي الذي سيقام ٢٨ اغسطس الجاري برعاية وزير التربية رغم ظروفه الصحية .. وقد تحدث عن نشاط احواض السباحة في التربية وقال :

بعد النجاح الكبير لاحواض وزارة التربية والزيادة المستمرة في اقبال الطلاب على ممارسة السباحة فقد اصبح من الضروري فصل الاحواض عن المدارس وعمل قسم خاص لمتابعة جميع الامور والاشراف على الاحواض مع تعيين جهاز للاشراف والتوجيه بدلا من التغيير في كل عام للمتابعة المستمرة للخطط والبرامج نظرا لاستمرارية العمل بالاحواض على مدار العام لوجود الاحواض المغلقة واعتماد مادة السباحة ضمن منهاج المرحلة الثانوية للمقررات ونحن في امس الحاجة للكوادر الادارية .. وللحق نحن لا ننكر جهود مدير الادارة فهد عبد الرحمن ورئيس قسم التدريب عبد العزيز الرقم للجهود التي تبذل من اجل نجاح استمرارية نشاط السباحة .

مطلوب دراسات للتدريب والانقاذ

واضاف : وايمانا من الحكومة الرشيدة ودعم سمو امير البلاد وسمو ولي العهد فقد تم افتتاح حوضين للسباحة خلال العام الحالي احدهما عبد الرحمن الدعيج بالصباحية والاخر في ثانوية الجهراء للبنات وقد تم تحويله الى بنين نظرا لقلة الخدمات بالحوض الاخر ... وان شاء الله سوف يتم افتتاح حوض اخر في الاحمدي العام المقبل بعد أن تسلمنا الحوض من الاشغال خلال الشهر الماضي ولم نتمكن من افتتاحه العام الحالي نظرا للتاخر في استلامه وصعوبة التعاقد مع المدربين في منتصف الموسم لذلك تاجل افتتاحه الى العام المقبل .

واضاف الماجد قائلا ان الادارة تعاني من نقص في عدد المدربات لذلك تعمل على تحويل احواض البنات الى بنين وان الحل الوحيد لمواجهة النقص في عدد المدربات بعد توقف التعاقد الخارجي الذي كان يتم من مصر هو اقامة دورات تدريبية في السباحة والانقاذ لمدة ٥ سنوات متصلة وبالتالي يكون هناك زيادة مستمرة في عدد المدربات .

توحيد الاشتراكات افضل

وتطرق سليمان الماجد خلال حديثه الى اهمية سداد قيمة الاشتراك الشهري المقررة من قبل مجلس الوكلاء مع بداية العام الحالي الى سداد القيمة الاجمالية مرة واحدة لاشهر الصيف الثلاثة وذلك بعد الجهد والعناء الذي وقع على كل العاملين بالاحواض اثناء التجديد الشهري للبطاقات وارتباك العمل بالاسبوع الاول من كل شهر بالنسبة للمشتركين والمدربين .

واضاف قائلا ان اولياء الامور على استعداد تام لدفع الاشتراك المقرر لاشهر الصيف مرة واحدة وحتى لا يتسبب التجديد الشهري في عناء اولياء الامور في الحضور وانتظار تجديد البطاقة ... وبالتالي نضمن استمرارية التزام السباحين بالحضور الى الاحواض وتطبيق الخطة العامة الموضوعة من قبل الاشراف العام على الاحواض وحتى نتمكن من تعليم ابنائنا وبناتنا السباحة بشكل جيد .

وقال ان قيمة الاشتراك المقررة وهي ديناران من قبل الوزارة تعد قيمة رمزية اذا ما قورنت بالاشتراكات الاخرى او التي يتدفع في الدول الاخرى لتعليم ابنائهم السباحة .

واستطرد قائلا ويحز في نفسي عندما اقرأ خبرا في الصحف عن غرق بعض الشباب وهم في عمر الزهور سواء بالكويت او خارجها بسبب عدم اتقانهم السباحة ولهذا اناشد اولياء الامور ضرورة انضمام ابنائهم وبناتهم الى احواض التربية التي غطت مناطق الكويت ونعمل على فترتين صباحية واخرى بعد الظهر ولهذا فوائد كبيرة تعود بالنفع العام على الاجيال المقبلة بعد ان قامت الحكومة الرشيدة بتوفير كافة الامكانيات اللازمة لقضاء وقت الفراغ بما يعود عليهم بالنفع وعدم ضياع ابنائنا وسط التيارات الاخرى المختلفة .

وفي ختام حديث الماجد شكر سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين لدعمهم في انشاء الاحواض المغطاة ومؤازرتهم وتشجيعهم لابنائهم الطلبة خلال المراحل الدراسية وخلال فصل الصيف باحواض السباحة كما شكر الماجد وزير التربية وادارة التربية البدنية والكشافة وهيئة الاشراف العام على الاحواض والمسؤولين بالدولة .. كما شكر وسائل الاعلام على اهتمامها ومتابعتها لاخبار احواض التربية .

□ سليمان الماجد

المغرب بطل الفردي للبطولة العربية للتنس

فازت المغرب بالمركز الاول في البطولة العربية السادسة للتنس لفردي الرجال فيما جاءت الجزائر في المركز الثاني . وكان الفريق المكون من خالد اشكناني وايمن الاشوك قد خسر امام الفريق المغربي الفائز بالبطولة والمكون من خالد ابو طالب ورظاوي المصنفين عالميا في اخر مباراة للمنتخب الكويتي .

وفي مسابقات السيدات تبادلت المغرب والجزائر المركزين الاول والثاني للفردي والزوجي حيث جاءت وردة بوشابو الجزائرية في المركز الاول لفردي السيدات بعد فوزها على منى خرشافي من المغرب ، بينما فاز زوجي المغرب بالمركز الاول لبطولة الزوجي سيدات بعد أن تغلبت « منى خرشافي ورشيدة نجمي » من المغرب على وردة بوشابو وعائشة عمير من الجزائر .

وكانت البطولة العربية السادسة للتنس والتي ضمت دول « الكويت — المغرب — الجزائر — العراق — البحرين — وقطر » ، قد اختتمت مسابقاتها في مدينة وهران الجزائرية في حفل رياضي تقدمه أمين الاتحاد العربي للتنس حسين حافظ ورئيس الاتحاد الجزائري بن عزى ورؤساء الوفود ، ثم من خلاله توزيع الكؤوس والجوائز على الحاصلين على مراكز متقدمة بعدها توجه المشاركون في البطولة الى دار محافظ وهران الحاج بغدادي الذي اقام حفل عشاء على شرف وفود الدول ، حيث قدم هدايا تذكارية لجميع لاعبي المنتخبات العربية المشاركة .

وسوف يعود منتخب الكويت الوطني للتنس الى البلاد عن طريق القاهرة اليوم — الاحد ..

فوز الكويت على قطر في البطولة العربية للسلة

حققت الكويت اول فوز لها في اولى مباريات البطولة العربية للشباب لكرة السلة بعد تغلبها على قطر أمس الاول ٦١—٦٠ .. وقد تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم الاولى كلا من قطر ، الكويت ، مصر ، الامارات ، الاردن ، وتضم المجموعة الثانية الجزائر ، العراق ، سوريا ، تونس والسعودية .

وينتظر أن تكون الكويت قد لعبت في وقت متاخر من مساء امس امام الاردن وتلتقي غدا مع مصر وبعد غد مع الامارات ، ونظرا لصعوبة الاتصالات الهاتفية مع الجزائر لم نتمكن من الحصول على النتائج الكاملة لباقي المباريات التي اقيمت خلال اليومين الماضيين حيث فازت سوريا على السعودية ومصر على الاردن والجزائر على العراق والامارات على قطر وتونس على الجزائر والاردن على الامارات والعراق على سوريا .

تعادل الامارات وايران للناشئين سلبيا

تعادل منتخبا الامارات وايران لكرة القدم سلبيا في المباراة التي جرت بينهما امس بقطر في اطار تصفيات المجموعة الثانية للناشئين لكاس اسيا وجاءت المباراة دون المستوى من الناحية الفنية ولم يقدم الفريقان العرض المتوقع منهما ..

واليوم راحة للفرق المشاركة وسيقام غدا لقاء بين قطر وايران في تمام الخامسة والنصف على استاد حمد الكبير بالنادي العربي القطري ..

تونس تهزم غينيا ٥ — صفر بتصفيات كأس العالم

بدأ المنتخب التونسي تعويض اخفاقه في بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم بفوز كبير على منتخب غينيا في اول لقاءات الفريقين في رحلة الذهاب بالدور الاول لتصفيات كاس العالم ٩٠ بايطاليا والذي اقيم بينهما في تونس مساء امس الاول بخمسة اهداف نظيفة بعد ان انهى الشوط الاول بهدفين سجلهما بسام الجريدي في الدقيقة ٢١ ثم نبيل معلول في الدقيقة ٢٥ من ركلة جزاء .

وفي الشوط الثاني اضاف قيس اليعقوبي هدف تونس الثالث في الدقيقة ٧٧ ، واحرز جميل الدين الامام هدفي تونس الرابع والخامس في الدقائق ٨٣ و ٨٥ .

التونسي فرض سيطرته

فرض المنتخب التونسي سيطرته على المباراة من بدايتها وحتى نهايتها في حين تفككت صفوف الفريق الغيني الذي لم يتمكن من الصمود امام ترابط الفريق التونسي الذي سانده ما يزيد على ٣٠ الف متفرج . قاد المباراة الحكم الدولي المصري محمد حسام الدين الذي احكم قبضته على المباراة واوقف كل محاولات لاعبي غينيا للجوء للخشونة والالعاب العنيفة مع لاعبي تونس .. هذا وسوف تقام مباراة رحلة العودة بين المنتخبين يوم ٢١ اغسطس الجاري في كوناكاري .

الامارات تفوز ببطولة الخليج للطائرة والكويت الثاني

فازت الامارات ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي الاولى للكرة الطائرة للشباب التي اختتمت مساء امس في دبي وذلك بعد فوزها على السعودية ٢— صفر واحتلت الكويت المركز الثاني بعد فوزها امس على عمان ٣— صفر ايضا وجاءت السعودية في المركز الثالث مكرر بفارق الاشواط بعد فوزها على قطر ٣— صفر واحتلت قطر المركز الخامس وعمان السادس .

الكويت تعاقد مع مدرب جديد للكراتيه


□ غسان فارس

تعاقد نادي الكويت مع المدرب غسان فارس لتولي مهمة تدريب فرق الكراتيه بالنادي خلال الموسم المقبل وقد بدأ التسجيل للاعبين الجدد اعتبارا من يوم أمس السبت ويذكر أن نادي الكويت قد ادخل لعبة الكراتيه ضمن انشطته الرياضية اعتبارا من الموسم الجديد والمدرب غسان فارس حاصل على الحزام الاسود من الاتحاد الكويتي للعبة وسبق له أن درب في عدة اندية أخرى .

ملك النرويج ووزير الرياضة استقبلا هافيلانغ

استقبل ملك السويد اولاف الخامس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانغ في القصر الملكي كما تناول هافيلانغ طعام الغداء على مائدة هالفارد باكيه وزير الرياضة والعلوم والثقافة النرويجي ، وشاهد آمس عددا من نهائيات المراحل السنية المختلفة للفرق المشاركة في كاس السويد للناشئين لكرة القدم التي جرت في استاد بيسليت

وسيقوم هافيلانغ اليوم بزيارة لمدينة ليليهام النرويجية التي تتطلع للفوز بحق تنظيم الاولمبياد الشتوي والتي وصفها هافيلانغ بانها من المدن الممتازة لاستضافة الاولمبياد .

دورة الالعاب الاولمبية « ٢٤ » في سيئول
عقوبات تأديبية للذين قاطعوا الأولمبياد

قال مسؤولون باللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول أنهم بصدد فرض عقوبات تاديبية على المسؤولين الرياضيين من اداريين وحكام وقضاة واعضاء اتحادات من بين الدول الست التي اعلنت مقاطعتها لاولمبياد سيئول وهي كوريا الشمالية وكوبا ، ونيكاراغوا واثيوبيا والبانيا وسيشيل. وقالت المصادر ان اللجنة المنظمة لا زالت بانتظار تبني اللجنة الاولمبية الدولية لهذه الفكرة حتى يتم تطبيقها .

وقال كيم سام هون المدير العام للجنة الاولمبية الكورية واللجنة المنظمة للاولمبياد ان هذه العقوبات ستنحصر في عدم اصدار اللجنة بطاقات اعتماد لهؤلاء رغم أنهم من اعضاء العائلة الاولمبية الدولية .

وقد تمت مناقشة الموضوع في اجتماع المجلس التنفيذي للجنة الذي حضره ريموند جافنر ممثل اللجنة الاولمبية الدولية في اخر زيارة له لسيئول ولا زال المنظمون بانتظار الرأي النهائي للجنة الاولمبية الدولية حيث تقدم للجنة المنظمة تسعة كوبيين حكام آلعاب قوى وملاكمة لاعتمادهم ضمن حكام الدورة الى جانب اداري للمبارزة من جنوب افريقيا . ورفضتهم اللجنة بانتظار القرار النهائي من اللجنة الاولمبية الدولية .



مظاهرات طلابية

من جهة ثانية آبدت صحيفة كوريا تايمز الناطقة بالانجليزية مخاوفها من قيام الطلبة المتطرفين باثارة القلاقل اثناء الاولمبياد . وقالت الصحيفة أن مصدرا حكوميا رفض الافصاح عن هويته آكد قلق الحكومة من الطلبة مؤكدا انها تعتبرهم اكبر خطر يهدد الاولمبياد .

وقالت انهم هددوا بتخريب الدورة اذا ما رفضت الحكومة السماح لهم بالمسيرة التي ستنظم باتجاه الشمالية لاجراء محادثات مع شبابها السبت ودعت قيادة الاتحادات الطلابية للظاهرات قد تتم في حفل الافتتاح والختام .

شميديت محروم من سيئول ويصر على تمثيل الغربية

يؤكد وولفجانج شميديت بطل العالم السابق لرمي القرص انه لا يرى اي فرق بين آن يلعب لاي من المانيا الشرقية أو الغربية فشطري المانيا بالنسبة له واحد . وكان شميديت قد قضى ١٥ شهرا كسجين سياسي في المانيا الشرقية وها هو يعود مرة اخرى للمضمار ولكن بالوان المانيا الغربية بعد لجوئه اليها لكن يبقى احتمال عدم مشاركته في اولمبياد سيئول قائما ، فقد سمح له بمغادرة المانيا الشرقية نوفمبر ٨٧ وكما تنص عليه القوانين الدولية فان اللاعب الذي مثل بلدا لا يمكنه آن يمثل بلدا اخر قبل مضي ثلاث سنوات على مغادرته البلد الاصلي .

وقد عارضت المانيا الشرقية قرار المانيا الغربية ضم شميديت لفريقها الذي سيشارك في لقاء دوسيلدورف الذي جرى خلال شهر يونيو بين رياضيي شطري المانيا .. وهددت المانيا الشرقية بالانسحاب من نهائيات الجائزة الكبرى التي ستقام في برلين الغربية يوم ٢٦ اغسطس الجاري اذا ما شارك شميديت مع الغربية ، ومما يذكر ان شميديت قد حقق عام ٧٨ الرقم العالمي للقرص وسجل يومها ٧١٫٠٢م . وقال شميديت انه حاول مغادرة المانيا الشرقية عام ٨١ الا ان طلبه قوبل بالرفض حيث كان افضل العناصر لديهم وبطل العالم .

ورغم انه لا يزال بين افضل عشرة رماة في العالم الا انه لم يشارك في البطولات طيلة فترة احتجازه في الشرقية حتى هددهم بضرورة اخلاء سبيله حتى يتمكن من العودة لممارسة رمي القرص . وقد ساعده صديقه الاميركي رامي القرص ماك ويلكنز في الخلاص من سجنه ليشارك في اولمبياد مونتريال ويتخطى منافسيه الاميركيين الذين كانا اول المهنئين ، وحين احتل المركز الرابع في موسكو اصبح ضمن قائمة غير المرغوب بهم في المانيا الشرقية .

واضاف شميديت انه مع حلول ٨٧ سمح له بمغادرة الشرقية حين توفر لديهم من هو افضل منه مستوى . الا آن شميديت لا زال يصر على تاكيد انه الافضل وسيلعب لالمانيا الغربية في اولمبياد برشلونة حتى لو وصل سنه للاربعين .

برونت ينضم الى غاردنر في سباق غراند بري بريطانيا

سينضم روجر برونت بطل بريطانيا السابق الى بطل العالم السابق للدراجات البخارية ٥٠٠ سي سي نيك غاردنر في فريق روثمانز هوندا في سباق الغراند بري البريطاني الذي تنظمه زيوت شل في ٦ آب - اغسطس في دونينغتون بارك .

يحل برونت المولود في همبر سايد الجنوبي والبالغ من العمر ٢٨ سنة محل مساعد غاردنر شونجي ياتسوشيرا في الجولة الثانية عشرة من بطولة الدراجات ٥٠٠ سي سي.

فقد اصيب ياتسوشيرا بانزلاق في مفصل الورك عندما تحطم في الغراند بري الفرنسي كما سيفوته الاشتراك في ثلاثة سباقات غراند بري أخرى وهي سباقات دونينغتون والسويد وتشيكوسلوفاكيا .

تمكن برونت في السنة الماضية ان يفوز في المركز الحادي عشر في بطولة دراجات ٥٠٠ سي سي الدولية حيث كان يقود آن سي ار روثمانز هوندا طراز ١٩٨٦ ، الا انه قرر هذا الموسم ان يركز اهتمامه على بطولة العالم في السوبر بايك وقد تمكن بالفعل من تبوء مركز الصدارة كما انه شارك في الاحداث البريطانية الهامة بما في ذلك سباقات تي تي .

قرر البطل العالمي غاردنر ان يضع خيبة آمله التي اصيب بها في الغراند بري الفرنسي خلف ظهره وان يتفوق في سباق دونينغتون بارك بعزيمة جديدة .

في ذكرى قنبلة هيروشيما

بلتيمور إيفننج صن

السلاح النووي بين القدرة على الردع وإمكانية الإستخدام

تصادف هذه الايام الذكرى الثالثة والاربعين لالقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما اليابانية .

ولكن من الملاحظ ان هناك وجهة نظر اخرى بدأت تظهر مع الانتقادات التي تبرز عادة في مثل هذه الايام لالقاء تلك القنبلة .

يقول البعض ان مستشاري الرئيس الامركي ترومان في ذلك الحين نصحوه بعدم القاء القنبلة . ومن بين هؤلاء كان الادميرال وليم ليهي والجنرال دوايت ايزنهاور الذي اشار في كتابه « الحرب في اوروبا » الى انه كان يكره ان تظهر الولايات المتحدة بانها اول من يدخل مثل ذاك السلاح الجديد . لكنه قال ايضا : لقد كانت وجهات نظري في هذا الصدد شخصية ، ومثلت ردود فعل فورية لم تكن تستند الى اي تحليل لهذه القضية .

بقلم : مارتن تولاي

غير ان المؤرخ المعروف توماس بيلي كتب قائلا : ان قرار استعمال القنبلة الذرية نصح به رغم التردد جميع خبراء ومستشاري الرئيس ترومان وكان من بين اولئك الذين ايدوا الرئيس في قراره الجنرال ليزلي غروفز وفانيغار بوش وجيمس كونانت وغلين سيبرغ وروبرت اوبنهايمر وغيرهم ، اعتقادا منهم بان استعمال تلك القنبلة سيقصر أمد الحرب وينقذ ارواح الاميركيين.

وفي هذا الاطار ، قال هنري ستيمسون الذي كان وزيرا للدفاع في ذلك الحين : كان اعتقادنا هو انه اذا كان استعمال القنبلة سيعجل في كسب النصر ، فان علينا القاءها اذا .

أما الجنرال جورج مارشال ، رئيس هيئة الاركان المشتركة في ذلك الحين ، وكذلك الجنرال دوغلاس ماك آرثر ، فقد اعربا عن اعتقادهما ان التأخير في استعمال القنبلة سيستلزم القيام بغزو وخسائر في الارواح الاميركية لا يمكن قبولها .

وهكذا ان القنبلة قصرت أمد الحرب وأبعدت ضرورة القضاء على اليابانيين . وحول نفس هذا الموضوع قال الجنرال كيرتيس ليماي : اعتقد ان الرئيس ترومان اتخذ القرار الصحيح . وتجاوز ليماي الحقيقة الاخرى وهي ان الغارات الجوية كان يمكن ان تؤدي لاستسلام اليابان وانهاء الحرب في شهر اكتوبر .

بيد ان بعض المحللين الاخرين يقولون انه حتى ولو تم انتهاج مثل هذا السيناريو — الغارات الجوية — فان الخسائر بالمدن اليابانية كانت ستكون أكبر مما لحق بمدينة هيروشيما . ويكفي في هذا الصدد ان تشير الى ان الغارة التي تعرضت لها طوكيو في التاسع من مارس عام ١٩٤٥ نجمت عنها خسائر واصابات اكثر مما لحق بهيروشيما .

بل وحتى رئيس هيئة اركان القوى الجوية الجنرال « اتش — ارنولد » الذي كان يشعر في ذلك الوقت ان اليابانيين على وشك الانهيار ، اعرب عن اعتقاده بأن القنبلة عجلت في استسلام اليابان ، وانه كان يتعين على الولايات المتحدة بدونها ان تزيد من مستوى التدمير الذي تلحقه قاذفاتها من طراز « بي — ٢٩ » باليابانيين عن طريق اضافة القاذفات الثقيلة العاملة في أوروبا للقيام بالغارات على اليابان .

ومن الجدير بالذكر ان ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا خلال الحرب كان قد أعلن ان القنبلة الذرية لم تكن تمثل قضية على الاطلاق ، وان قرار ترومان كان صائبا لان اليابانيين بدأوا في التفكير في الاستسلام لشعورهم باليأس من الاستمرار في القتال .

لكن وجهة النظر هذه لا تتطابق مع آراء المسؤولين اليابانيين . فقد قال الكولونيل سابوروهاياشي وزير الحرب الياباني بعد ذلك : كنا نستعد في ذلك الحين لشن هجوم ساحق وحاسم قبل انتهاء الحرب تماما .

لكن الامير ناروكيكو الذي تولى رئاسة الحكومة اليابانية بعد الاستسلام قال في معرض رده على سؤال حول العامل الحاسم الذي انهى الحرب : لقد كانت القنبلة الذرية . واضاف : فالعسكريون كانوا سيستمرون في القتال لو لم يجر استخدام تلك القنبلة .

وعلق المركيز كويشي كيدو على نفس الموضوع علينا نحن السياسيين التفاوض على السلام .

ومع هذا كان على الرئيس الاميركي ترومان ان يهتم اكثر بمؤشرات السلام التي اظهرها اليابانيون ، كما يقول النقاد فالسلام ، برأي هؤلاء ، كان ممكنا بدون اللجوء للغزو او استعمال القنبلة الذرية . لكن هذا الرأي لا يدرك على ما يبدو ان الجناح المسالم في اليابان لم تكن له اية سيطرة تذكر . ذلك ان وزير الحربية الياباني ورؤساء هيئات اركان البحرية والجيش استمروا في معارضتهم القوية للاستسلام تحت اية ظروف . وجرى حل الحكومة لمتابعة الحرب حتى نهايتها المريرة .

من ناحية اخرى ، يلاحظ جيمس ديفدسون ومارك لايتل في كتابهما « بعد الحقيقة » ان مؤشرات السلام اليابانية كانت عبارة عن رسائل موجهة من وزير الخارجية الى البعثة اليابانية في موسكو . في حين تلقى ترومان رسائله من المخابرات العسكرية . ولم تكن دوائر تلك المخابرات تعتقد ان الجناح الذي يريد السلام في اليابان يستطيع ان يهيمن على الوضع ، الا بهجوم اميركي يقنع القادة العسكريين اليابانيين بعبثية المقاومة .

ويلاحظ المؤلفان في كتابهما ان الولايات المتحدة لم تتلق في ذلك الوقت اي مؤشرات مباشرة من اليابانيين حول السلام .

ومع هذا ، يقول بعض النقاد انه كان يتعين على الولايات المتحدة ان تمتنع عن رمي القنبلة الذرية الثانية .

غير ان غروفز الذي يرأس مشروع مانهاتن قال ان الحرب ما كانت ستنتهي الا بالقاء قنبلتين، لان الاولى ستظهر لليابانيين ما هي القنبلة الذرية ، بينما تبين الثانية ان لدى الاميركيين اكثر من قنبلة .

غير ان للمؤرخ بيلي وجهة نظر اخرى مختلفة ، فهو يقول : ان التأثير الرهيب للقنبلة الذرية اوضح الكوارث البشعة التي ستلحق بالبشرية اذا جرى استعمال مثل هذه الاسلحة ، وهذا ما يفرض على الجميع استبعادها في اية صراعات اخرى في المستقبل .

□ « عش الغراب » نتيجة تفجير احدى القنابل النووية .

نيويورك تايمس

حرب الخليج : الكثير يعتمد على ديكويلار

كما تعلمت ايران والعراق فان انهاء الحروب اصعب من البدء بها . وان هجمات العراق المستمرة وعروض ايران للمساعدة على تأمين اطلاق سراح الرهائن الاميركيين هي تحركات في لعبة متعددة يمكن أن تصبح بسهولة عملية تستغرق مدة طويلة من الزمن .

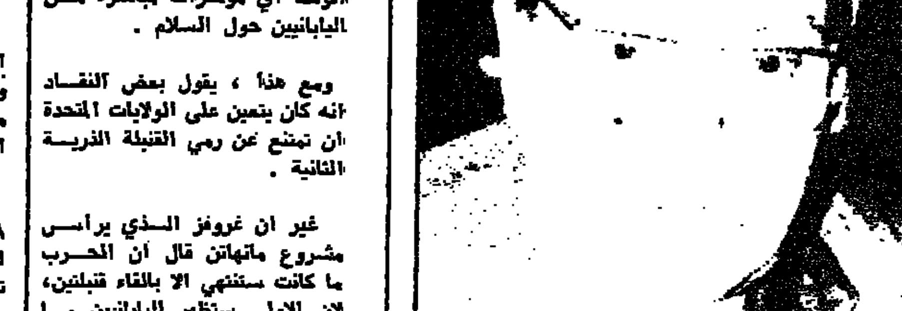
ولهذا السبب فان الكثير يعتمد على جهود السكرتير العام للامم المتحدة لتحقيق الهدف المباشر والفوري وهو وقف اطلاق النار .

وبمجرد انتهاء اطلاق النار فان القتال على الجبهة سوف يتوقف ، كما أن الاخطار التي تواجه البحرية الاميركية في الخليج سوف تقل ، ويمكن بعدها البدء بعملية اقامة تسوية دائمة .

ومن الممكن أن يفهم المرء سبب اصرار العراق على اجراء مفاوضات وجها لوجه مع الايرانيين ، لان ذلك يعتبر مؤشرا على جدية نوايا ايران .

ولكن حتى بعد تطبيق وقف اطلاق النار فان القضايا المحيرة سوف تستمر وتبقى ، مثل مسألة تعيين جهة حيادية كي تقرر من الذي بدأ الحرب . غير ان الهدف الرئيسي لقرار الامم المتحدة هو تحقيق تسوية شاملة ، وهذا يتضمن حل العديد من النزاعات القديمة المتعلقة بشط العرب ومنفذ العراق على الخليج وكذلك مضيق هرمز .

ان للولايات المتحدة مصلحة قوية في تحقيق تسوية تجلب الاستقرار الى المنطقة ، وفي تطوير علاقات طبيعية مع البلدين . ولذلك فان افضل اجراء اميركي يتمثل في دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة .



□ دي كويلار

وتجدر الاشارة الى أن موسكو التي تزود العراق بالجزء الاعظم من أسلحته قد عرضت مؤخرا على ايران التوسط لاحلال السلام . لكن طهران التفتت الى الامم المتحدة ، ربما على أساس الافتراض بان طهران بحاجة الى انهاء عزلتها الدولية ومشاركة الدعم الذي يتمتع به العراق منذ وقت طويل .

وهذا ما يجب ان يقدم للسكرتير العام للامم المتحدة اليد القوية لتوجيه الحرب الطويلة نحو التسوية .

الغارديان

تفاعلات حادث إسقاط الطائرة الإيرانية أزمة جديدة تواجه إدارة ريغان

وجد الكونغرس الاميركي نفسه امام المطالبة بدفع تعويضات لعائلات ضحايا الطائرة الايرانية المدنية ، في وقت سارعت فيه واشنطن الرسمية للرد على تقارير توحي بأن الذعر بين طاقم السفينة الحربية الاميركية كان هو المسؤول عن وقوع تلك الكارثة .

والامر الذي يجدر ذكره انه خلال جلسات الاستماع في الكونغرس حول قضية التعويضات ، ابلغت احدى اقارب قائد الطائرة الايرانية لجنة خدمات القوات المسلحة في الكونغرس بانه يتعين على الولايات المتحدة الدفع بصرف النظر عن افتقار ايران للشعبية عند الاميركيين .

بقلم : اليكس برومر

والحقيقة ان الكشف عن سلسلة من الاخطاء ، التي ارتكبها بعض افراد طاقم السفينة الحربية « فينسينز » بحيث جعلتها هي المسؤولة عن الكارثة وليس نفس مسار الطائرة المنكوبة ، عزز على مايبدو اتجاه المطالبة بدفع التعويضات .

ومن الواضح ان التقارير المسربة عن لجنة التحقيق — التي لم تصل بعد لمكتب الرئيس — بدأت ساحة اجهزة الرادار التي تستخدمها السفينة واوضحت ان العاملين على تلك الاجهزة فسروا خطأ — بسبب الظروف الحرجة للمعركة — بأن اشارات الرادار تظهر أن هناك هدفا معاديا يتخذ موقف الهجوم في الطريق اليهم . ولقد جرى نقل هذا التفسير الخاطيء للاشارات الرادارية الى ربان السفينة ويل روجرز الذي توصل بدوره الاستنتاج هو ان السفينة تتعرض لخطر حقيقي .

وعندئذ امر باسقاط الطائرة باستعمال صواريخ « السوبرسونيك » المضادة للطائرات ولاشك ان محتويات تقرير لجنة التحقيق ستسبب احراجا كبيرا لوزارة الدفاع الاميركية وسلاح البحرية وادارة الرئيس ريغان .

اذ في اعقاب اسقاط الطائرة المدنية ، دافع رئيس هيئة الاركان المشتركة بقوة عن اسقاط الطراد « فينسينز » للطائرة . وانضم اليه في ذلك نائب الرئيس بوش الذي قال في الامم المتحدة في الشهر الماضي « ان الايرانيين ارتكبوا خطأ ماساويا عندما سمحوا لطائرة مدنية محملة بالركاب بالتحليق في ممر فوق سفينة حربية منهمكة في أعمال حربية » .

وابتعد الرئيس ريغان ، الذي تفاجأ على مايبدو ان الخطأ الانساني ربما هو المسؤول عن الكارثة ، عن اعطاء اي تعليق مباشر حول هذه المسالة خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده مؤخرا .

وسعى بدلا من ذلك للفت الانتباه بالتركيز على الظروف التي سمحت بتسريب تقرير لجنة التحقيق الى الصحافة قبل ان يطلع هو شخصيا على محتوياته .

والواقع ان معظم التقارير التي تناولت مجرى الاحداث بشكل شامل ، لاحظت ان التوتر كان كبيرا جدا على متن الطراد « فينسينز » لحظة اسقاط الطائرة ، لان الطراد كان منهمكا في معركة بحرية مع عدة زوارق ايرانية سريعة مهاجمة . وهذا بخلاف ان الطراد كان في حالة استعداد قصوى تبعا للتحذيرات التي تلقاها من المخابرات بان المصالح والاهداف الامريكيه ستتعرض لهجمات ارهابية خلال عطلة الرابع من يوليو .

ومن الجدير بالذكر ان التقرير الذي قدمه الادميرال فوغارتي الذي يترأس لجنة التحقيق الرسمي توصل لنتيجة مفادها ان جميع اشارات الرادار وشرائط الكمبيوتر والسجلات الاخرى كانت تبين ان الطائرة الايرانية كانت في وضعية صعود عند وقوع الحادث ، وليس في وضع هبوط نحو الطراد فينسينز كما قيل من قبل .

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد ذكرت في البداية ان الطائرة كانت على ارتفاع ٧٥٠٠ قدم ، في حين اعلنت سفينة حربية اخرى مجاورة ان الطائرة كانت على ارتفاع ١٢٠٠٠ قدم .

ويقال ان الخطأ في التفسير تضاعف بسبب الاشارة الالكترونية التي تم التقاطها عن طائرة من طراز « سي — ١٣٠ » في مطار بندر عباس ، حيث اقنعت هذه الاشارة طاقم الطراد « فينسينز » بان الطائرة المدنية الايرانية كانت معادية .

من ناحية اخرى ، اكدت المصادر المعنية أن طاقم الطراد « فينسينز » والمدمرات الاخرى المزودة بانظمة « ايجيز » يمضون عادة فترة تدريب مكثفة على استعمال اسلحة السفينة التي تتميز باجهزتها التكنولوجية المتقدمة . وتتضمن هذه الفترة قضاء أكثر من ١٨ شهرا في التدريب على تعقب الاهداف الجوية قبل أن يصبح الطاقم مؤهلا للعمل على متن تلك المدمرات .

ومع هذا ، يصر النقاد بان العديد من المجندين في الخدمة العسكرية غير صالحين لتشغيل مثل تلك الانظمة المعقدة والمتقدمة . وكانت ناهد صادقي احدى قريبات طيار « الايرباص » الايراني قد ابلغت لجنة خدمات القوات المسلحة في الكونغرس بان التعويضات قد لاتكون الشيء الذي يحظى بالشعبية الان ، لكن تبقى تلك التعويضات مع ذلك الشيء الصحيح الذي يتوجب عمله .



□ الرئيس ريغان





□ جورج بوش

واشنطن بوست

نظرة موضوعية إلى مبيعات الأسلحة الأمريكية

ان قضية مبيعات السلاح للكويت — التي تختلف النظرة اليها بين سياسة ادارة الرئيس ريغان والكونغرس الذي يعارضها — تستحق مراجعة وثيقة مع تحرك ايران والعراق نحو الاستجابة لقرار وقف اطلاق النار .

ولا شك ان انتهاء الحرب الدامية التي استمرت ٨ سنوات ستجعل التركيبة الجغرافية السياسية في الشرق الاوسط أمام منعطف جديد يستلزم اجراء تعديل جوهري في السياسة الاميركية ازاء المنطقة .

صحيح أن مسالة هذه التعديلات ومعرفة ماهيتها يتعين أن تنتظر التطورات الجارية ، لكن قضية مبيعات السلاح للكويت تثير سؤالا فوريا يتمثل فيما اذا كان التفاعل في الاراء المتعارضة بين الكونغرس والسلطة التنفيذية لم يصبح بعد سمة الحياة الديمقراطية في أميركا بقدر ما بات وسيلة مربكة تقف حائلا أمام انتهاج سياسة متماسكة ازاء الشرق الاوسط .

لقد اصبحت الكويت بالطبع رمزا بمنزلة الدولة العظمى على مدى عام ونصف مضيا . كما أن قرار مواكبة الناقلات الذى اتخذ فى العام الماضى كان الى حد كبير وسيلة لتعزيز دور الولايات المتحدة فى ذلك الجزء من العالم .

والان تريد منا ادارة الرئيس ريغان أن نعتقد ان ذلك الاستعراض الرائع للقوة الاميركية فى الخليج يفسر الى حد كبير اهتمام ايران المفاجيء بوقف اطلاق النار .

وتؤكد الادارة الاميركية على الدوام بان من الاسلم بالنسبة للولايات المتحدة أن تبيع الاسلحة للدول العربية من أن تقوم دول أخرى بذلك العمل ، لان بمقدور أميركا التأثير على طريقة استخدام تلك الاسلحة من خلال السيطرة على توفر قطع الغيار .

وعلى هذا الاساس يبرز السؤال حول المجادلة المعاكسة التى طرحها السناتور الديمقراطي دينس ديكونشيني من ولاية أريزونا والتى أدت الى تعطيل المصادقة على صفقة السلاح للكويت .. ؟

البيت الابيض يقول أن اللوبي الاسرائيلي قد تمكن من التأثير عليه . لكن مكتب السناتور المذكور يرد بان قلق ديكونشيني كان يتركز على آفاق الخطر الاوسع الذى يطرحه سباق التسلح فى الشرق الاوسط .

اليوم في التاريخ

اليوم هو الاحد ، ٧ اغسطس عام ١٩٨٨ ، وفيما يلي اهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :

□ راجيف غاندي .

١٩٨٧ — قتل الانفصاليون السيخ ١٢ شخصا في ولاية البنجاب بالهند ، واعلنت حكومة راجيف غاندي حالة الطوارىء هناك .

١٩٧٥ — وافق البرلمان الهندي على التعديل الدستوري الذي يجرد المحاكم من سلطة النظر في القضايا الخاصة بالمعتقلين كسجناء سياسيين .

١٩٧١ — هبط ثلاثة رواد فضاء امريكين بامان في المحيط الهادي بعد مهمة ناجحة على سطح القمر .

١٩٦٤ — تم الاعلان عن قيام جمهورية الكونغو .

١٩٦٠ — اصبحت ساحل العاج دولة مستقلة عن فرنسا.

١٩٥٩ — غزا الصينيون اقليم الحدود الشمالي للهند .

١٩٤٥ — اعلن الاتحاد السوفياتي الحرب على اليابان قبل سبعة أيام من استسلامها في الحرب العالمية الثانية .

١٩٤٢ — نزلت القوات الاميركية في جزر « غوادلقنال » الواقعة في المحيط الهادي خلال الحرب العالمية الثانية .

١٩٤١ — نفذت الطائرات السوفياتية اولى غاراتها على برلين في الحرب العالمية الثانية .

١٩١٢ — وقعت روسيا واليابان على اتفاق لتحديد نفوذهما في منغوليا ومنشوريا .

١٨٩٧ — استولت القوات المصرية على « ابو حامد » في السودان .

١٨٠٤ — قصف الاسطول الاميركي ميناء طرابلس .

١٦٤٧ — زحف الجيش البريطاني الى لندن بعد أن رفض التاج المقترحات التي قدمت اليه .

١٥٠٢ — طرد الفرنسيون القوات الاسبانية من « كانوسا » في جنوب ايطاليا .

من مواليد هذا اليوم :

□ ستانلي ويمان : مؤلف انكليزي (١٨٥٥ — ١٩٢٨)

□ رالف بانش : سياسي اميركي (١٩٠٤ — ١٩٧١)

فكرة اليوم :

« لا شيء يمر سريعا مثل سنوات العمر » .

□ اوفيد : شاعر روماني حوالي (٤٣ قبل الميلاد ١٧ بعد الميلاد) .

الملف السياسي

ابعاد المسلحين من دافور

□ افادت معلومات صحفية بان الحكومة تقوم باتصالات دبلوماسية مكثفة هذه الايام مع كل من ليبيا وتشاد لسحب العناصر المسلحة بكلا البلدين من اقليم دارفور والتي تسببت في تدهور الاوضاع الامنية هناك نتيجة لانتقال الصراع المسلح بين الدولتين الى الأراضي السودانية .

وتشير الى ان مجلس رأس الدولة عقد الاسبوع الماضي اجتماعا مع محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي زار مؤخرا اقليم دارفور متفقدا الاحوال هناك وقد نقل الزعيم الميرغني للمجلس المعلومات التي توفرت لديه عن الاحوال في الاقليم والتي وصفها بتردي في الاحوال الامنية والمعيشية كما اوضح للمجلس الخطوات التي يقترحها لمعالجة الموقف .

وتشير الصحف التي أوردت الخبر الى ان اتصالات الزعيم الميرغني بشان الاوضاع في دارفور قد تمخضت عن اتفاق كامل بدعم الجيش والشرطة وارسال مندوبين دبلوماسيين لكل من انجمينا وطرابلس لبحث سبل سحب العناصر المسلحة بالاقليم وينتظر ان يحمل المبعوثين الدبلوماسيين رسائل خطية من القيادة السودانية.

حكام الاقاليم بين السياسيين والاداريين

□ قال الامين العام للجبهة الاسلامية دكتور حسن الترابي ان موقف الاحزاب ما زال جامدا فيما يتعلق بتعيين الحكام للاقاليم المتبقية وان بعض الجهات في احزاب الوفاق اقترحت اسناد مناصب حكام الاقاليم لموظفين يوميين واداريين مستقلين ولكن اغلب احزاب الوفاق لا تقدر على النكوص عن الحكم الاقليمي بطبيعته التمثيلية النيابية السياسية امر يناقض الدستور والالتزام السياسي .

وزير المالية يلتقي ممثل البنك الدولي



□ د. عمر نور الدائم

□ استعرض وزير المالية والتخطيط الاقتصادي دكتور عمر نور الدائم مع ممثلي البنك الدولي بالخرطوم المستر نيف نتائج المفاوضات التي اجراها بواشنطن كل من وزير التجارة الخارجية ووزير الدولة بوزارة المالية .

كما بحث اللقاء المشاريع التي يقوم البنك الدولي بتمويلها في السودان .

ومن جهة ثانية استقبل دكتور نور الدائم القائم بالاعمال الهولندي بالخرطوم المستر بيتر فيت وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون في المجالات المختلفة .

النظام الفيدرالي

□ اوضح وزير التنسيق الاقليمي والتخطيط المحلي بتشار مكوبي ان قانون الحكم المحلي والادارة الاهلية سيتم الفراغ من صياغته بواسطة ديوان النائب العام .

وذكر الوزير ان الاتجاه الغالب الآن هو تطبيق نظام الحكم الفيدرالي واشار الى ان امر تكوين الادارة الاهلية لم يحسم بعد فيما يتعلق بشكل الاختيار للعاملين فيها واوضح ان مجلس الوزراء سيناقش تلك الامر خلال الفترة القادمة .

نقابة الابتدائيات تهدد !!

□ اعلن رئيس نقابة معلمي المرحلة الابتدائية عكاشة بابكر الطيب ان نقابته دفعت مذكرة لوزير المالية دكتور عمر نور الدائم باعتباره المختص للنظر في مطالب النقابة .

وذكر عكاشة ان مفاوضات النقابة مع وزير التربية وصلت لطريق مسدود وقد اجتمعت النقابة مع وزير التربية مرة واحدةفي مايو الماضي وتلقت مؤخرا ردا من الوزير اعلن فيه انه لا شيء جديد بخصوص مطالب النقابة وتطالب نقابة الابتدائيات بتنفيذ الهيكل الوظيفي للرئاسة والاقاليم وتوزيع الوظائف المفتوحة .

ويقول المراقبون ان نقابة معلمي المرحلة الابتدائية ربما تجنح للاضراب المفتوح اثر ابتداء الموسم الدراسي الجديد .

توقع المزيد من اللاجئين



□ اعلنت معتمدية اللاجئين ان هناك توقعات بتدفقات كبيرة من اللاجئين الى السودان عبر الحدود الشرقية وقد تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لاستقبال هذه التدفقات وفقا للخطط الموضوعة في المناطق . الحدودية .

وطالبت معتمدية اللاجئين باجراء حصر كامل للقتلى من اللاجئين في معسكرات الجنوب الذين لقوا مصرعهم نتيجة هجمات المتمردين على معسكراتهم كما طالبت المعتمدية بحصر مؤن الاغاثة التي نهبها المتمردين .

وتشير الى انه تم ترحيل ما يقرب من اربعين الف لاجيء يوغندي الى بلادهم حسب طلبهم في الفترة من يناير وحتى الان كما تم في نفس الفترة ترحيل ١٦١٤ لاجئا تشاديا .

دراسة مشروع الجامعة المفتوحة

□ اصدر وزير التربية الشيخ محجوب جعفر قرارا بتكوين لجنة لدراسة مشروع الجامعة المفتوحة من حيث اهدافها وبرامجها الدراسية وامكانية قيامها .

وقد شكلت اللجنة برئاسة البروفسير احمد الامين عبد الرحمن وعضوية ثمانية اخرين لترفع اللجنة توصياتها في فترة شهر .

تظاهرات المياه والكهرباء

□ لا زالت تظاهرات الكهرباء والمياه تعم مدن العاصمة السودانية الخرطوم والتي اصبحت صفة لازمة لانقطاع اي منهما عن الامداد فيما توالي الحكومة في اصلاح الاعطاب والاعطاب الناجمة عن طمى النيل اثر فيضانه هذا العام بصورة لم يشهد لها السودان مثيلا بعد عام ١٩٥٧ م حيث يشكل الطمى ٧٠ بالمائة من المياه وان غزارة مياه الفيضان قد اصابت توربينات الكهرباء بخزان الرصيرص باعطاب كثيرة .

كوبري الفتيحاب

□ اخطر سفير اليابان لدى جمهورية السودان السلطات المحلية بان حكومة بلاده ستبعث في سبتمبر المقبل خبراء لاجراء الدراسات اللازمة لتشييد كوبري الفتيحاب ابقوز .

والجدير بالذكر ان هذا الكوبري سيخفف العبء على الكوبري القديم وانه يتم تشييده بمنحة يابانية .

مجلس العاصمة القومية

□ تشير انباء صحفية ان الحكومة قد ابدت في نيتها في تعيين مجلس للعاصمة القومية ليقوم بمعاونة المعتمد في تصريف اعباء منصبه .

وذكرت الصحف التي اوردت الخبر ان المجلس سوف يتم تعيينه من احزاب الوفاق حيث خصصت ٧ مقاعد للجبهة الاسلامية و ٦ مقاعد للاتحادي ومقعدان لحزب الامة وذلك وفقا للقوى الصوتية للانتخابات الاخيرة.

بداية العام الدراسي الجديد

□ بدأ الاسبوع الماضي العام الدراسي الجديد لجميع المراحل الدراسية وقد اكد وزير التربية ان الاستعدادات للعام الجديد مكتمل وان الكتب والكراسات متوفرة واعرب عن امله ان يتميز هذا العام بالاستقرار وزيادة التحصيل كما قام بتدشين باصات المنحة الكويتية التي خصصت لنقل طالبات المرحلة الثانوية .

التني سفيرا بقطر

□ وافقت حكومة دولة قطر على ترشيح السفير احمد يوسف التني سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية السودان لدى دولة قطر .

استراتيجية أمنية واضحة لكل الأجهزة

□ اعلن وزير الدفاع الفريق م. عبد الماجد حامد خليل بأن قانون جهاز الامن الجديد وضع بعد تمحيص حتى لاتقع تجاوزات وتم سد كل الثغرات حيث تصبح مهمة أمن السودان هي هدف الجهاز مشيرا الى أن الجهاز محكوم بالدستور والقانون في العهد الديمقراطي .

كما فند الوزير الادعاءات التي تقول بان الحرب الاهلية في الجنوب بين الشمال العربي المسلم والجنوب الزنجي المسيحي وقال ان هذا الادعاء مردود وأن الجيش قومي التكوين والتوجه ويحكم الانتماء وفق الدستور والقانون انه يحافظ على أمن السودان ووحدته واستقلاله .

كما شجب بعض الادعاءات التي تقول بان الجيش يستعين بانانيا «٢» لحماية ظهره موضحا أن الجيش لايحتاج لحماية أحد وأن قوات انانيا «٢» تحمي مواطنيها من هجمات المتمردين وانها تساهم في توصيل الامداد للاهالي وذلك بحراسة الطرق وحول وضعيتها في المستقبل قال أننا نضع الدراسات العلمية ونتخذ الاسلوب العلمي الامثل في التعامل مستقبلا .

واضاف الوزير ان مايهدد السودان هو دخول الاجانب مما يسبب اضطرابات أمنية واقتصادية موضحا أن مجلس الامن الوطني اتخذ قرارات بشأن تسجيل وحصر الاجانب بالعاصمة .

وحول وضعية جهاز الامن اوضح بان السودان عاش فراغا أمنيا كبيرا في الاعوام الاخيرة وأن القانون والدستور سيحكمان اداء هذا الجهاز .

كما جدد الوزير حرص الحكومة على السلام وفي نفس الوقت الدفاع عن المواطنين وأن الجيش يباشر مهامه على هذه الاسس .

واضاف الوزير أن الدراسة مستمرة حول وضعية الميليشيات من اجل التوصل الى مايجعل مهمة الامن في يد الجيش وحده .

وذكر أن هناك خطة لتامين شرق السودان وان الجيش يعمل بنجاح وحقق انتصارات كبيرة تامن الموسم الزراعي في جنوب كردفان والنيل الازرق وكما أن السودان لايسمح باي تجاوزات من الدول المجاورة وأن طرح الحقائق المجردة حول التجاوزات الخارجية هو السبيل الوحيد لحل النزاعات واحترام علاقات الجوار .

تفاقم الصراع في حركة التمرد وراء طلب مؤتمر بديل لـ «كوكادام»

□ تفاقمت الصراعات داخل حركة التمرد وذكرت القيادة العامة للجيش ان قيادة التمرد اعتقلت المتمرد لواء قوردن كونق اثاث القائد المنشق من انانيا « ٢ » معتقل بمعسكر بلفام .

وتشير القيادة ان اعتقال كونق ومجموعته اثار تذمرا في اوساط الجماعات المنشقة في حركة انانيا « ٢ » والتي انضمت لحركة التمرد مؤخرا كما اضطرت حركة التمرد لاذاعة خبر تعين كونق قائدا مناديا في القيادة العسكرية والسياسية كتمويه .

وتفيد مصادر اخرى ان الصراع في حركة التمرد قد اشتد في منطقة حكمير واولانف وينتظر ان يؤدي الى صراع مسلح جديد في حركة التمرد ذات طابع قبلي بين الدنيكا والنوير .

وعلى الصعيد نفسه سلم ٢٣ شخصا من المتمردين انفسهم واسلحتهم للجيش في مناطق المرنك وجلهاك وفنجاك كما سلم في منطقة اويل ثلاثة من قيادي حركة التمرد انفسهم للجيش واشار الجيش للاستقبال الحسن الذي يجده الاشخاص الذين يسلمون انفسهم .

ومن جهة اخرى طلبت حركة التمرد من الجبهة الاسلامية والحزب الاتحادي الديمقراطي عقد مؤتمر قومي بديل لاعلان كوكا دام على ان تمثل فيه كل القوى السياسية الوطنية ونادى قائد التمرد جون قرنق بالاسراع للاعداد للمؤتمر الدستوري وذلك من خلال اذاعته الاسبوع الماضي .

ضوابط لمنح تأشيرة الخروج واشتراط عقد العمل او الدراسة

اكد وزير الداخلية فريق (م) دكتور عباس أبو شامة انه ليست هناك تعقيدات في الحصول على تأشيرة الخروج وانه تم منح ١٠٢٢ تأشيرة خلال الشهرين الماضيين وعزا وضع ضوابط للسفر الى ليبيا لعدم وجود فرص عمل هناك وامتداد ظاهرة الهجرة العشوائية وحماية المواطنين من التعطل في دول المهجر التي طرأت عليها مستجدات وكشف عن بعض التقارير التي وصلت من بعض السفارات السودانية بالخارج توضح عجز السفارات عن متابعة المهاجرين السودانيين أمنيا .

كما أفادت تلك التقارير بوجود اشخاص يسيئون لسمعة السودان .

واوضح الوزير ان الضوابط التي وضعت لاعطاء تاشيرة الخروج من ابراز عقد عمل موثق او ابراز شهادات الدراسة للطلاب أو ابراز ما يؤكد الشرعية في حالة الزيارة أو العمل التجاري .

وعلى صعيد اخر طالب عثمان خالد مضوي عضو الجمعية عن الجبهة الاسلامية باعداد مشروع قانون لالغاء تاشيرة الخروج الا في حالة صدور احكام قضائية أو أمنية فيما قال زعيم المعارضة الديمقراطية دكتور عزالدين علي عامر أن تاشيرة الخروج بدعة من بدع النظام السابق وان مواد لائحة الضوابط تتعارض مع الدستور الذي يكفل حرية التنقل .

محمد عثمان الميرغني : الحكومة لم تضع سلما للأولويات

أمن محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي على الاراء الصحفية التي قالت بمعاناة المواطنين من انعدام الماء والكهرباء والخبز والمواصلات وانشغال الحكومة عن حل مشاكل المواطنين بتخصيص جلسات خاصة لما تعتبره تلك الصحف مشاغل انصرافية عما يعاني منه المواطنون واضاف الميرغني في تصريحاته الصحفية انه يؤمن تماما على هذه الاراء ووصف الحكومة بانها لم ترتب أولوياتها المطلوبة وتوجهها بضرورة الالتفات الى قضايا الناس أولا ومساعدتهم في الخروج من دائرة الازمات المتلاحقة التي تفقد المواطنين أمانهم واحلامهم وذلك هو واجبها العاجل .

وعلى نفس الصعيد تناقلت نفس الصحف اخبار التظاهرات والحرائق التي عمت شوارع العاصمة الخرطوم بسبب ازمات الخبز والماء والمواصلات والكهرباء حيث اندلعت الحرائق والتظاهرات في انحاء متفرقة في العاصمة احتجاجا على هذه الاوضاع والتي ساعدت على بقائها الامطار الكثيفة التي عطلت بالبلاد الاسبوع الماضي وقد اشعل المواطنون اطارات السيارات في الطرق الرئيسية بالعاصمة وهتفوا في تظاهراتهم التى وصفت بانها عنيفة ضد الحكومة وقد لاحظ المراقبون اختفاء الشرطة من هذه الشوارع وعدم التصدي للمتظاهرين وتركت النيران مشتعلة في الاطارات المحروقة حتى خمدت من تلقاء ذاتها .

□ محمد عثمان الميرغني — زعيم الاتحادي

البنا : تصريحات قرنق بدون مصداقية

□ قال رئيس مجلس رأس الدولة بالانابة ادريس البنا انه يعتقد أن تصريحات جون قرنق حول السلام لا تتوفر فيها المصداقية .

وقال البنا أن على قرنق أن يأتي للسلام من غير شروط ولا املاءات وذكر أن الدخول في السلام أمر وارد الا انهم لايقبلون أي تفاوض من شأنه استيعاب قوات المتمردين بالجيش وانه يرفض استيعاب المتمردين بالجيش اذ أنه لايصح عقلا استيعاب من خرج على القانون وحمل السلاح ضد الجيش كما أنه يساعد على تعميق حرب الجنوب وهو أمر يجب أن لاتقع الحكومة فيه وتكفي تجربة نميري لاستيعاب التمرد الاول والذي صار تمردا ثانيا وأن طرق التجنيد بالجيش واضحة ولها مداخل مشروعة .

فيما أعلن الناطق الرسمي لقوات انانيا « ٢ » محمد شول انه يخشى أن يكون اطلاق سراح بعض أسرى حركة قرنق أمثال المقدم (م) عزالدين عثمان من أجل كسب عاطفة المواطنين بعد أن فقدت حركة التمرد أي ثقة من المواطنين . واضاف ربما يكون اطلاق سراح هذا المقدم مناورة سياسية لابراز الوجه الحسن للحركة . وذكر انه ينبغي للحركة اطلاق سراح كل الاسرى الموجودين بمعسكرات التمرد واضاف شول انه يعتقد ان جهات من خارج حركة التمرد ربما تكون وراء اطلاق سراح المقدم سراج لان لهذه الجهات هيمنة على الحركة .

اتجاه لاعلان الطوارىء

برز اتجاه لتجديد حالة الطوارىء ولائحتها مرة أخرى وذلك لما يكتنف الوضع الراهن من نهب مسلح وحالة حرب في الجنوب وتدهور أمني يعم البلاد .

وقال وزير العدل والنائب العام دكتور حسن الترابي ان الوضع الحالي لا يمكن ان يعالج وفقا للمعادلات القانونية المعتادة مما يتطلب من فرض احكام الطوارىء . واضاف دكتور الترابي ان حالة الطوارىء لا تمس الحريات الدستورية والحقوق الشخصية الا في حالة الضرورة الطارئة وفي اطار الحدود الجغرافية المعينة .

ونجدر الاشارة الى ان حالة الطوارىء قد أعلنت منذ عام ١٩٨٥ عقب الانتفاضة وقد جددت عدة مرات لتدهور الاحوال الامنية والاقتصادية بالبلاد .

٤٢٥ دولارا دخل الفرد السنوي بالسودان !

جاء في تقرير للبنك الدولي ان متوسط دخل الفرد في السودان يبلغ حوالي ٤٢٥ دولارا في العام ويشكل هذا الرقم ادنى مستويات الدخل حيث يغطي حوالي ٣٩ دولة اقل نموا فيما بلغ دخل الفرد في الدول النامية ٥٨ دولة حوالي ٤٥٦ دولار بينما سجل متوسط دخل الفرد في الدول المصدرة للبترول رقما عاليا يبلغ ثلاثة اضعاف متوسط دخل الفرد للدول النامية اي حوالي ١٣٩٥ دولارا للعام الواحد .

محاكمة مقتل اميرة

واصلت المحكمة الكبرى لمحاكمة المتهمين في مقتل الطالبة اميرة الحكيم برئاسة القاضي عليش عثمان وعضوية يوسف الامين وعوض خوجلي .

واستمعت المحكمة الى اربعة عشر شاهدا من شهود الاتهام واستجوبت المحكمة في اخر جلسة عقدت هذا الاسبوع لشاهدة الطبيب الشرعي حيث شرح ملابسات وجود الرفاة حيث تأكد انها هيكل لامراة طولها ١٦٥ سم وعمرها لا يتجاوز ١٧ عاما وان الوفاة قد حدثت قبل شهرين وقد تم التعرف على مجموع الاشياء التي وجدت مع الرفاة بواسطة شقيق واقرباء الطالبة .

كما استمعت الجلسة لخبراء المعمل الجنائي الذين ايدوا اقوال الطبيب الشرعي وفي نهاية الجلسة احتج المتهم الاول بعد المنتحر عبد الصادق على وجوده بالحراسة حتى الان دون مبرر وطالب باطلاق سراحه الا ان المحكمة رفضت طلبه وعند خروج المتهم من المحكمة اشتبك مع حرسه وحاول المقاومة الا انه اخذ بالقوة لحراسته بالسجن .

وقد تأجلت المحكمة ليوم ٢ اغسطس المقبل للاستماع لاخر ثلاثة شهود من شهود الاتهام.

وتجدر الاشارة الى ان المتهم الاول عبد الصادق كان قد انتحر بحراسته بالسجن العمومي بكوبر.

تطوير المناهج الدراسية



□ وزير التربية بروفيسور الشيخ جعفر

□ كونت وزارة التربية والتعليم لجانا من الشعب المتخصصة يشترك فيها تربويون متخصصون من المؤسسات التعليمية لمناقشة مفردات مناهج التعليم العام وابداء الرأي حولها وفقا لتوصيات المؤتمرات وورش العمل لاعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية لاعادة صياغة الاهداف في جو ديمقراطي .

وان طبيعة هذه اللجان التي ستناقش مفردات المناهج القومية لمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ليستفاد من الخبرات المتوفرة في كليات التربية ومدراء التعليم العام والتوجيه الفني والمتخصصين في المواد الدراسية وذلك على اساس قومي وباشراف معهد بخت الرضا الذي يتولى تنفيذ المناهج واعداد الكتب وان هذه المرحلة ستتبعها مراحل لاعداد الكتاب المدرسي وتعديله بصورة تواكب مجتمع اليوم الديمقراطي .

وتجدر الاشارة الى ان المناهج والكتب المدرسية التي تغطي التعليم العام قد اعدت في عهد النظام السابق بعد استحداث السلم التعليمي في اطار خدمة التعليم لاهداف ذلك العهد .

ابار مياه بالدويم تعمل بالطاقة الشمسية

قامت هذا الاسبوع شركة غروندي السودانية الدنماركية بالاشتراك مع هيئة توفير المياه بالدويم بتركيب معدات الطاقة الشمسية على البئر التي شيدتها منظمة بـ ٢٠٠ العالمية بمدرسة النيل الابيض بالدويم واصبحت البئر تعمل بالطاقة الشمسية مما أدى لحل مشكلة المياه بالمدرسة حلا جذريا .

كما تبرعت حكومة الدنمارك بثلاثة اجهزة للطاقة الشمسية قامت الشركة بتركيبها في كل من الدويم ومدني وسنار وتبلغ الطاقة الانتاجية للبئر عشرة الاف جالون في اليوم من المياه العذبة وقد بلغت التكاليف الكلية حوالي مليون جنيه .

مسح للعوامل المساعدة للاصابة بالايدز

بدأ هذا الاسبوع المسح الميداني لدراسة معرفة الميول والممارسات وذلك للتعرف على العوامل المساعدة للاصابة بمرض الايدز في كل من الخرطوم وجوبا حيث يشمل المسح عشرة احياء وعشر قرى كما سيبدأ الاسبوع بعد المقبل المسح ببورتسودان كمرحلة أولى لجمع المعلومات ووضع برنامج للتوعية والتثقيف الصحي لمكافحة مرض الايدز .

وتجدر الاشارة الى أن اللجان المختصة بالمسح كانت قد عقدت عدة اجتماعات خلال الشهر الماضي برئاسة دكتور زهير علي نور شارك فيها خبير الصحة العالمية المنتدب مع اللجنة القومية لمكافحة الايدز حيث تم وضع خطة عمل قومية يشارك فيها اخصائيون في الطب العلاجي والوقائي والتثقيف الصحي بوزارة الصحة والمعمل القومي وجامعة الخرطوم وجوبا .

إلغاء امتياز أراضي العائدين

□ أصدرت وزارة الاشغال العامة والتخطيط العمراني قرارا بحل اللجنة العليا لاراضي العائدين مع ارسال كل الكشوفات الخاصة بها في الاقاليم الى الخرطوم . وأشارت الوزارة في هذا الصدد بان قطعة الارض ليست مكافأة وانما هي حق لكل مواطن سوداني لايملك قطعة أرض سكنية وأن الامتياز الوحيد الذي يحصل عليه العائدون هو اعفاؤهم من شروط الاقامة المتصلة وليس من كل الشروط .

وأكدت الوزارة على موافقتها على مشروعات السكن الجماعي او التعاوني للهيئات والنقابات على أن تستكمل الدراسات أو التمويل .

وعلى صعيد اخر أعلن وزير الاسكان عن اعداد الدراسات لانشاء ادارات فرعية لجهاز معالجة السكن العشوائي باعتباره مشكلة قومية مع ضرورة تعميم محاكم الاراضي في كل الاقاليم لتقوم بنظر مشاكل الاراضي والنزاعات حولها وسرعة البت فيها كمحاكم متخصصة .

ومن جهة أخرى أوضح الوزير أن الوزارة الان تدرس بعض الاجراءات الخاصة باستبدال نظام توزيع القطع الاسكانية بنظام أشمل يرقى لمستوى منح المواطنين مساكن جاهزة تليق بالسكن للاسر المختلفة . وذكر في هذا الصدد أن الوزارة لديها عدد من المشاريع الجاهزة للتنفيذ بالتعاون مع بعض الشركات الاجنبية وبيوت الخبرة المحلية وان التمويل يقف عائقا امام المشاريع التي ستنفذها الوزارة بالتعاون مع ايطاليا والسعودية مؤسسة التنمية السودانية .

ستمائة جنيه لجوال السكر

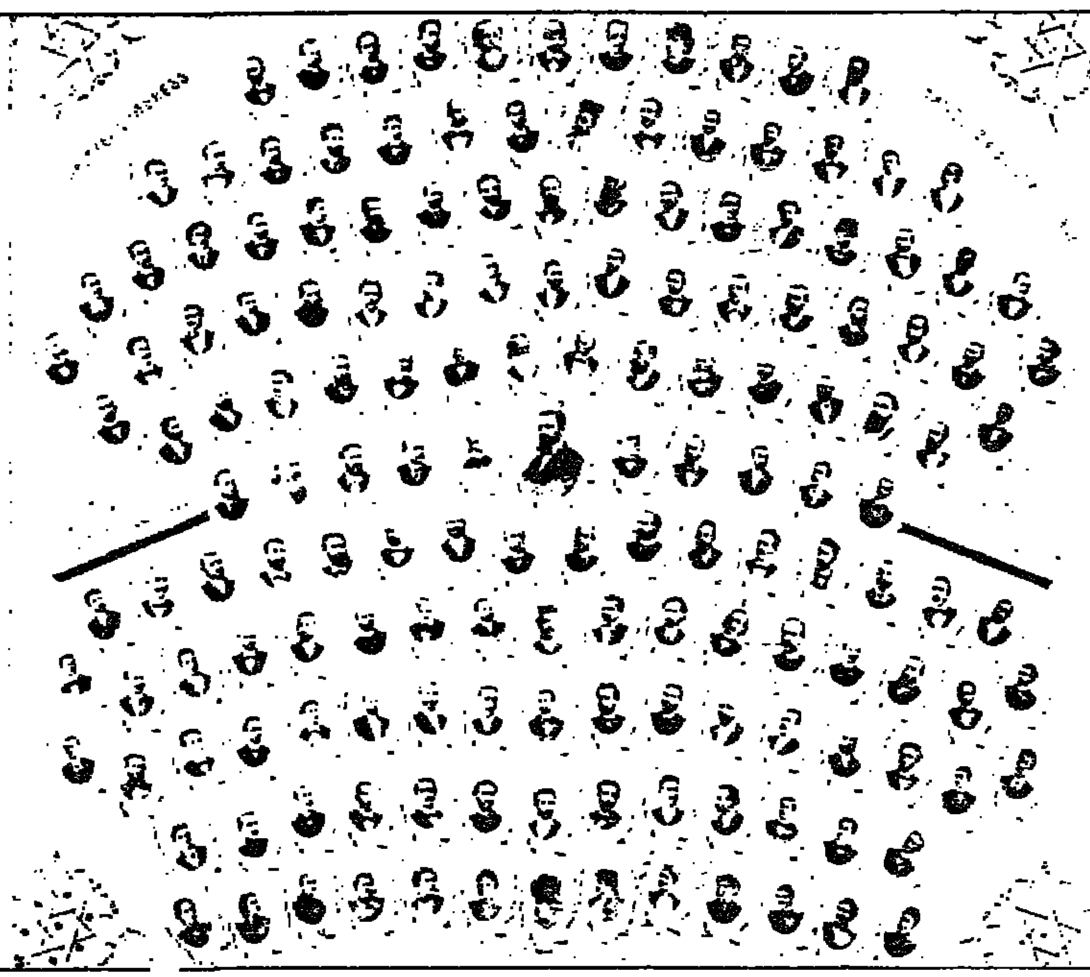
بلغ سعر جوال السكر زنة ٥٠ كيلو ستمائة جنيه في مناطق شمال وجنوب دارفور وعزا مصدر مسؤول ان تفاقم أزمة السكر والمواد الغذائية يرجع الى صعوبة المواصلات وانقطاع بعض مدن الاقليم من عاصمة الاقليم والعاصمة القومية وخاصة وان المنطقة تعاني من عدم استتباب الامن من جراء نشاط جماعات النهب المسلح وقطاع الطرق كما أن فصل الخريف قد قفل كثيرا من الطرق الفرعية .

ومن جهة أخرى تجددت التوترات القبلية بمنطقة جبل مرة حيث لقي الاسبوع الماضي خمسة مواطنين مصرعهم من جرائها ووصف قادمون من جبل مرة الاوضاع بالخطيرة وان لجان الصلح قد باشرت اعمالها من نيالا ان أن نتائج مجهوداتها تحتاج لبعض الوقت .

فيما طالب المواطنون بزيادة دعم قوات الجيش والشرطة العاملة في الحملة ضد نشاط عصابات النهب المسلح .



من بازل .. حتى القدس
على هامش الكونغرس الصهيوني



□ المشاركون في الكونغرس الصهيوني الاول في مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ م ، والذي اعتبر بمناسبة نقطة تحول رئيسية في التنظيم اليهودي على النطاق العالمي.

في بازل عام ١٨٩٧ أثناء انعقاد المؤتمر الصهيوني برئاسة هيرتسل ينطلق صوت الصهاينة بايجاد الوطن القومي لبني صيهون ، وأصبح اليهود في أرض الشتات في المهجر محط أنظار الشعوب حيث البغض والكراهية بسبب تطلعات الصهاينة وتداخلاتهم في الشعوب الاخرى ومحاولة فرض مصالحهم عليها وان كانت شعوب تلك الدول قد تقبلت اليهود كافراد فانها عارضت تقبل اليهود كمجموعة سياسية أو قومية وراحت تحاول الخلاص منهم ولعل ما حدث معهم في روسيا وكذلك في المانيا وما يزعمه الصهاينة من ويلات الكارثة لم يكن ذلك الا بسبب التلون الاسرائيلي الذي جعل من الشعوب الاخرى شعوبا رافضة لكل ما هو صيهوني .

وتنشأ الحركات الصهيونية ويزداد النشاط الصهيوني ويتحالف الصهاينة مع الامريكان في انتاج مشترك تحت غطاء جمعيات « الاخوة » وكذلك التحالف من بقية دول الاستعمار الغربي من أجل تحقيق الوطن البديل ليكون « أرض اسرائيل » وتنشأ الهستدروت الصهيونية التي تحاول فرض هيمنتها على يهود العالم وكان جل اهتمامها وغاياتها ان ترحل اليهود في هجرة منتظمة الى فلسطين التي اعتبرتها الصهيونية « أرض اسرائيل » أرض الاباء والاجداد ، أرض اللبن والعسل .

وكذلك تنشأ الوكالة اليهودية وتتعدد الهيئات في سبيل تحقيق هجرة اليهود باعتراف الاخرين لهم بحق تقرير المصير وكان لهم ما أرادوا حينما استصدروا وعد بلفور عام ١٩١٧ من احدى الدول العظمى – بريطانيا – الذي نص مواده على اعتراف الدول الكبرى بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وينفجر المكان من بازل الى القدس حيث المؤتمر الصهيوني الحادي والثلاثون عام ١٩٨٧ ، حيث بدأت الانتفاضة في الاراضي المحتلة التي يواجهها الصهاينة بالحديد والنار ويرفض الصهاينة الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين على تراب وطنهم فلسطين .

مزيد من التفاصيل حول الحركات الصهيونية على امتداد الفترة من ١٨٩٧ الى ١٩٨٧ وذلك بعد قيام اسرائيل في فلسطين كما جاءت في مقال « من بازل وحتى القدس » على هامش الكونغرس الصهيوني الحادي والثلاثين العدد ١٢–٨٧ بقلم دانييل .ي . اليعازار رئيس مركز القدس للشؤون السياسية واستاذ العلوم السياسية في جامعة بارايلان ، نوردها على حلقتين :

بين السادس من كانون أول ١٩٨٧ والعاشر منه ، انعقد في القدس المؤتمر الصهيوني العالمي الحادي والثلاثون وقد جاء انعقاد هذا المؤتمر بعد مرور ٩٠ سنة على انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بازل ، الذي حرك المبادرة التي أدت في النهاية الى قيام اسرائيل .

فمنذ عام ١٩٤٨ شهدت الحركة الصهيونية تقلبات كثيرة وحتى الآن لم يتضح فيها آذا كانت الهستدروت الصهيونية العالمية قد وجدت لها دورا جديدا أم لا .

خطوات أولى نحو بنية يهودية سياسية

ان أول ما تميز به عهد التحرر – رغبة اليهود في المساواة في الحقوق في الدول التي كانوا يقيمون فيها – كان الجهد الذي بذله اليهود في العالم الغربي سعيا وراء حصولهم من جديد على تقرير المصير من الناحية السياسية فمن الدول التي كانوا يقيمون فيها رغم انهم كانوا مختلفين عن تلك الدول ومواطنيها في اعتقاداتهم الدينية ، وفي نفس الوقت بذل الكثيرون من اليهود جهودا جبارة لفصل أنفسهم عن المصير المشترك مع أشقائهم اليهود ، وقد انعكس هذا الجهد رسميا وبصورة قوية في قرارات المحكمة العليا النابليونية التي شجب فيها اليهود – تحت الضغط أي علاقات دولية ومع هذا فقد كان اليهود متناقضين في الاحاسيس والعواطف بالنسبة لموضوع البحث عن التحرير والمواطنة كافراد .

ومع هذا فان هذا التغيير لم يؤد الى تغيير الواقع :

فالمصالح المشتركة لليهود في أنحاء المعمورة لم تختلف بل تعززت وحتى معاملة الدول المستقلة الاوروبية الجديدة منها والقديمة التي عاش فيها معظم اليهود ، لم تتغير بصورة هامة .. ورغم المطالبة بتحويل سكان هذه الدول واليهود الى مواطنين ورعايا على أساس فردي فان تلك الدول ظلت تعتبر اليهود على انهم مجموعة سكانية منفردة وهكذا ناقش مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ المسألة اليهودية كجزء من جدول أعماله ومنذ ذلك لم يعقد اجتماع دولي هام الا وناقش قضية يهودية هامة .

وبين عامي ١٨٤٠ – ١٨٧٠ ازداد عدد المشاكل التي تطلبت عملا مشتركا من نوع اخر على الاقل وازداد قلق الطوائف اليهودية في الغرب من توسع هذه المشاكل وعندما ازداد التدخل وطرأ نوع جديد من رد الفعل ، تطورت اساليب منظمة أكثر من شكل منظمات قطرية اقيمت من أجل خدمة المصالح اليهودية في جميع الدول الغربية وذلك لمعالجة أعباء العمل المتزايدة ، وبعد تأكيد هذه الطوائف من جدوى هذا التعاون بوشر باعمال التدخل المنظمة في روسيا والمانيا ، الامبراطورية العثمانية وشمال افريقيا ودول أخرى حسب الحاجة .. وفي هذه الاثناء اقيمت منظمة « الاخوة » اليهودية الاولى وكان قيامها يعني انتاج يهودي – أمريكي وهذه المنظمة التي أطلق عليها اسم « بني بريت » أسست في نيويورك عام ١٨٤٣ كانعكاس حديث للطموحات اليهودية نحو المحافظة على اتصالاتهم المشتركة في عالم علماني وقد اتسعت هذه المنظمة بسرعة وشملت جميع أنحاء الولايات المتحدة التي كان يقيم فيها اليهود .

وفي عام ١٨٨٣ أسس أول فرع لهذه المنظمة عبر البحار – في المانيا ، وفي مطلع القرن العشرين أسس فرع للمنظمة في فلسطين كان من أعضائه اليعيزر بن يهودا ، وقد اتسعت قاعدة منظمة « بني بريت » في الولايات المتحدة اما في أوروبا والشرق الاوسط أصبحت هذه المنظمة تعتبر النخبة .. وقد لعب زعماء المنظمة حتى نهاية القرن التاسع عشر وظائف محلية كنشطاء للصالح اليهودي وما زالوا يفعلون ذلك حتى الان في عدة دول ..

ونتيجة لذلك أصبحت الزعامة اليهودية الدولة النشطة جدا على الصعيد اليهودي العالمي .

لكن عمل النشطاء ظل مستمرا الى أن استيقظ اليهود من الناحية السياسية فظهور الحركة الصهيونية غير هذا العمل كله ، وكان المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقده هرتسل في بازل عام ١٨٩٧ بمثابة تحول في التنظيم اليهودي على المستوى العالمي فقد غير هرتسل قاعدة اتصالات اليهود وعلاقاتهم مع الدول الاجنبية وطابع المطالب التي عرضها اليهود وذلك عن طريق اقامة الهستدروت الصهيونية العالمية .

وقد كان احدى مبادىء مشروع بازل ينص على : تنظيم وتمييز جميع اليهود بواسطة مؤسسة مناسبة ، محلية ودولية معا .

وبذلك تم التاكيد بصراحة على أن اليهود مستعدون للعمل كهيئة منظمة وديمقراطية وعلى أساس عالمي لتحقيق أهدافهم السياسية الا ان الصهاينة اصطدموا بمعارضة الزعماء اليهود الهامين ومنظماتهم لاسباب أخرى فقد كان الزعماء اليهود دعاة تحرر واصحاب التزامات وعارضوا بشدة بعث القومية اليهودية واستمر بقية أبناء الجيل في التردد بين التيارين وبلغ الصراع ذروته في انتصار الصهاينة خلال الحرب العالمية الاولى وخلال الصراع حول استصدار وعد بلفور .

ومع نهاية الحرب انسحب التيار اليهودي الاستجدائي حتى بعد أن ارتدى شكله المنظم وهكذا بدأت المنظمات المتعددة الاقطار ، سواء تلك التي كانت لها أهداف سياسية أم التي لم تكن لها أهداف ، بالسيطرة على النشاطات اليهودية على المستوى العالمي ، وهكذا وضع حجر الاساس لبنية سياسية يهودية شاملة .

لقد تجاوز مغزى انتصار الصهيونية ، هدف اقامة الكيان الاسرائيلي وأبرز حقيقة اعادة تأسيس المعرفة السياسية اليهودية سواء طوعا أو كراهية ، بكل ما ينطوي عليه ذلك ولهذا نستطيع القول ان شكل البنية السياسية اليهودية في هذه الايام كان ثمرة لانتصار التيار الصهيوني كما أن ردود الفعل اليهودية على الاحداث التي تقع في هذه الايام مبنية على حقائق أوجدها الصهاينة على الصعيدين اليهودي وغير اليهودي .

بنية سياسية يهودية جديدة

في الوقت الذي تطورت فيه بوادر بنية منظمة ليهود العالم ، حدثت في العالم اليهودي تغييرات سكانية مكثفة فقد ازداد عدد اليهود في العالم بفضل التحسن الذي طرأ على ظروفهم الحياتية من ٢,٥ مليون يهودي في عام ١٧٠٠ – حسب التقديرات – الى ١٠,٥ مليون بعد ذلك بمائة سنة والى ١٦,٥ مليون نسمة في عام ١٩٣٩ .

كذلك بدأ اليهود يرحلون من المراكز الحياتية اليهودية في العالم القديم ويقيمون مراكز جديدة في العالم الجديد ، في شمال امريكا وجنوبها وفي جنوب افريقيا واستراليا وفي فرنسا وبريطانيا وهي البلدان التي كانت هامشية تماما بالنسبة للحياة اليهودية طيلة المئات من السنين وقد ازدادت هذه العملية التي تحولت الى مد حقيقي حتى نهاية القرن التاسع عشر ، بسبب الحرب العالمية الاولى وفي أعقاب الثورة الروسية ولكنها استمدت جوانبها النهائية نتيجة للحرب العالمية الثانية ، وللكارثة ولاقامة دولة اسرائيل .

وحتى أواسط القرن العشرين لم يبق منطقة سكنية واحدة من تلك التي كانت تعتبر مركزية بالنسبة للحياة اليهودية في عهد الثورتين الاميركية والفرنسية وأصبح

هل يدين يهود العالم بالولاء السياسي لإسرائيل؟

من الصعب ايجاد طائفة يهودية واحدة في العالم بقيت على طبيعتها ودون ازعاج فقد دمرت المراكز اليهودية في شرق أوروبا سواء من ناحية عينية أو من ناحية اجتماعية وحتى في الاتحاد السوفياتي أصبحت معظم المراكز التي استوطنها اليهود قبل الثورة خالية ، وقد وصفت اقامة دولة اسرائيل نهاية لمراكز الحشد اليهودية في الدول العربية ، أما المراكز السكانية اليهودية الرئيسية التي تكونت في القارة الاوروبية في القرن التاسع عشر ، فقد دمرت وضعفت من ناحية معنوية وعددية بسبب الكارثة الى أن أصبحت عاجزة عن مواصلة أداء دورها كالسابق .

وفي عام ١٩٢٩ تم تنظيم الوكالة اليهوية بهدف توحيد يهود العالم من أجل بناء « أرض اسرائيل » – فلسطين وفي عام ١٩٣٦ نظم الكونغرس الصهيوني العالمي للدفاع عن حقوق اليهود في العهد الذي تفشت فيه اللاسامية والفاشية .. وتطورت الجوينت والوكالة اليهودية منذ البداية في مجالات لاكتساب الخبرات الوطنية .. وأما الكونغرس الصهيوني العالمي فقد عمل حساب ما تمليه عليه الظروف .

بني الدولة الجديدة ويهود المهجر

لقد كان تجديد الوجود الوطني المستقل لليهود في « أرض اسرائيل » ضمن دولة مستقلة ، يعتبر قمة تكوين المراكز والتنظيمات الجديدة .

فاسرائيل كدولة تسببت في تغيير كافة الاتصالات القديمة بين الطوائف اليهودية .. اذ أنه لم يكن من الممكن منح كيان يتمتع بالسيادة السياسية ، وبالاصلاحيات والمسؤوليات التي ينطوي عليها ذلك ، معاملة متساوية للمعاملة التي منحت للطوائف اليهودية الاخرى في آن واحد وبما انه كانت تعيش في اسرائيل نسبة صغيرة من اليهود ولم تصبح أكبر طائفة يهودية في العالم الا في السبعينات حيث بلغ عدد سكانها حوالي ٣,٥ مليون نسمة ، فان اسرائيل لم تكن قادرة على أن تكون بمثابة الصوت الوحيد للشعب اليهودي سواء ازاء الداخل أو الخارج ، حتى ولو كان زعماؤها يريدون ذلك ، وهكذا ، اثار مجرد قيام اسرائيل سلسلة جديدة من المشاكل السياسية .

لقد بذل الجهد الرسمي والاول لتعريف دور اسرائيل على انها ممثل الشعب اليهودي ، في عام ١٩٥٠ على شكل تبادل رسائل بين دافيد بن غوريون ، رئيس الحكومة انذاك ، وبين يعقوب بلاوشتاين الذي كان يعمل رئيسا للجنة اليهودية الاميركية ، وكانت هذه اللجنة تعتبر في ذلك الوقت أكبر منظمة نشطة لليهود في الولايات المتحدة وكانت معروفة انها غير صهيونية .. وفي أعقاب تعديل عقيدة المساواة في الحقوق أراد بلاوشتاين أن يوضح للعالم ولاسرائيل ، ان يهود العالم كانوا مواطنين في الدول التي كانوا يقيمون فيها ، وبما انهم كذلك فانهم لا يجدون أنفسهم ، ملزمين بالولاء السياسي لاسرائيل ، ولا يعتبرون اسرائيل ، على أنها الممثلة السياسية للشؤون اليهودية ، أما بن غوريون الذي كان معنيا ، بتعزيز علاقات اسرائيل مع شخصيات يهودية هامة ، في الولايات المتحدة ، والامتناع عن المجابهة معهم قبل أكثر أو أقل شروط بلاوشتاين ، وقلل من مطالب اسرائيل في هذا المجال ، ان ما تميز به الجيل الاول والثاني من القرن العشرين هو انه عندما تبلور هذا الكيان السياسي ، اليهودي الجديد ، حدثت نشاطات سياسية جماعية ، متزايدة على عدة جبهات واسعة الى جانب التنكر الشديد لطابعه السياسي ، ولكن في الجيل الثاني لقيام « الدولة اليهودية » وعملية الاصلاح التي تلت الحرب ، تطور جيل من الزعماء اليهود نجمت تجاربه المثمرة ، عن هذه العلاقات الجديدة ، وأصبحوا راغبين وقادرين على التعامل مع العلاقة وابعادها ، وهذا الجيل الجديد لا يخشى الحديث عن مصالح سياسية يهودية وتحويل اسرائيل الى موضوع مركزي على جدول أعماله السياسية .

وقد فعلت حرب الايام الستة ، وحرب يوم الغفران ، التي وضعت بعدها بست سنوات ونصف ، الشيء الكثير من أجل وضع نهاية لهذا الانقسام وكانت أبرز ظواهر ذلك ، هي تلك التي تمثلت بالانفتاح ، الجماهيري اليهودي نحو الاعتراف بالواقع السياسي « لدولة اسرائيل » ، ونحو تأكيد الصلة بهذا الواقع .

> الهستدروت الصهيونية العالمية توظف جهودها للتوطين في فلسطين

تبنيات وعلاقات جديدة

خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها أخذت المنظمات اليهودية الاميركية وبعد ذلك المنظمات الاسرائيلية الاخرى تتدخل أكثر في النشاطات اليهودية العالمية ، فقد أخذت اللجنة اليهودية العالمية على عاتقها ، تطوير خطة دولية خاصة بها ، أما منظمتا « بني بريت » والمنظمة ضد التشهير ، فقد نقلتا نشاطاتهما الى خارج الولايات المتحدة أيضا ، كما ان حركات الكنس الاميركية الثلاث اقامت روابط عالمية لها . وفي هذه الاثناء كانت اسرائيل مشغولة في اقامة مكاتب أو منظمات لتجنيد الاموال للمساعدة في بناء الدولة أو لتاييدها بطرق أخرى . وبين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٥ تطورت شبكة ثانوية من المنظمات اليهودية العالمية ركزت جهودها في الواقع من أجل اليهود في الولايات المتحدة ، وفي اسرائيل ، ولكنها تكلفت أيضا بالطوائف اليهودية ، التي تعيش في دول أخرى كثيرة .

وقد أثار تكاثر المنظمات القلق بالنسبة لاعادة بناء الاطار الادبي لشعب اسرائيل « البنية السياسية اليهودية » وقد عملت عدة هيئات قديمة وجديدة مع بعضها بعضا ، من أجل تحقيق أهداف جديدة .. وقد حاولت بعضها تطوير أهداف مختلفة ، ولكن الكثيرين عملوا من أجل نفس الاهداف ، ولهذا فقد طرأت الحاجة لتقليص الازدواجية والتنسيق بين المنظمات فقد أصبح عدد المدافعين عن المصالح اليهودية كثيرا ، الى حد تعرضت معه نفس المصالح للخطر .. فعلى سبيل المثال ، عندما بدأت المصالحة اليهودية – الكاثوليكية ، كان من الصعب اختيار الطرف اليهودي المناسب للتفاوض معه ، ومع مرور الزمن أقيمت هيئة تنسيق لكي يكون بالامكان ، التفاوض وعلى الاقل من خلال تنسيق المواقف حتى ولو لم يكن هناك من غير الممكن التحدث بصوت واحد .. وحتى على صعيد المساعدات لاسرائيل تسببت كثرة المنظمات التي رغبت في مساعدة الدول اليهودية في ظهور من يطالب بالتنسيق وعندما بدأت اسرائيل ، محاولاتها لمساعدة الجاليات اليهودية ، في مجال تعزيز ، الحياة اليهودية ، لم تكرس في البداية ، اهتماما بالاطار المنظم القائم في الطوائف اليهودية المختلفة ، وعليه فقد طلب من اسرائيل ، الالتزام بمطالب التنسيق التي اثارتها ، المنظمات المختلفة .

لقد كان بامكان المؤتمر الصهيوني العالمي أن يكون احد المنظمات المحتملة للتنسيق ولكن الكارثة قضت على قاعدة محتملة كهذه ، كما ضعفت الطوائف اليهودية في أوروبا وأصبحت تحتل المكانة الثانية ، أو الثالثة على الخارطة اليهودية .. وبقي ناحوم غولدمان مؤسس المؤتمر اليهودي العالمي الشخصية السياسية البارزة في الجاليات اليهودية .. وبفضل جهوده وتنسيقه مع الهيئات الاخرى أمن التعويضات من المانيا بواسطة المؤتمر العالمي للمطالب التي وجهت لالمانيا ، والذي عقد عام ١٩٥١ كما شملت نشاطات غولدمان دخول اسرائيل في شراكة مع منظمة الجوينت بقصد المساعدة في بناء اسرائيل . وغولدمان الذي اعترف بالقيود الجديدة ، التي فرضت على المؤتمر اليهودي العالمي ، أمسك زمام المبادرة في محاولة لاقامة وكالة تنسيق للمنظمات اليهودية ، التي كان لها دور في النشاطات اليهودية العالمية والتي تمخضت عنها – أي المبادرة – عام ١٩٥٨ ، انعقاد المؤتمر العالمي للمنظمات اليهودية « كوجو » وكانت هذه الخطوة قد قوبلت في حينها بالترحاب ، من قبل جميع العناصر الهامة على الصعيد اليهودي ، ولكن بعد وفاة غولدمان توقف عمل هذا المؤتمر .

من أجل عكس الواقع الجديد بدأ مؤيدو التغييرات الهيكلية ، يبحثون عن اطار أعلى ، مهمته توحيد جميع الهيئات التي تقوم على خدمة الشعب اليهودي فالشعب اليهودي – نظريا – لم يتخل عن هذا الحلم مطلقا ، ولكنه في الواقع اكتفى ببنية هزيلة ، هي عبارة عن عدة سلطات مستقلة ذات خبرات في وظائف مختلفة ، وتربط ببعضها البعض بصورة هزيلة بواسطة مجالس تنسيق ، وكان مؤتمر المطالب والجوينت ، والوكالة اليهودية أمثلة حية على السلطات من هذا النوع .

وعليه ، فان البنية السياسية ، اليهودية العالمية ، اليوم هي عبارة عن مجموعة من السلطات الوظيفية ، ولكل واحدة منها هدف أو عدة أهداف . ولكن أيا من هذه السلطات لا يحتضن جميع المصالح ، السياسية اليهودية ، رغم أن بعضها حاول ذلك . وهذه المنظمات تشمل الاطارات التالية :

١ – مؤسسات وطنية ، مثل الوكالة اليهودية في اسرائيل ، والهستدروت ، الصهيونية العالمية ومنظمات الجباية .

٢ – نقابات اقليمية مثل الكونغرس الصهيوني ، العالمي .

٣ – مؤسسات تربوية يشرف عليها الشعب اليهودي كله مثل « أورت » والجامعات في اسرائيل .

٤ – منظمات تحت اشراف محلي ، تشمل نشاطاتها عدة طوائف مثل منظمة « جوينت » .

الوكالة اليهودية الاولى

تمثل الانعكاس العملي لبلوغ المؤسسات المدنية اليهودية درجة عالية من الاهمية ، في ظهور مؤسسات منظمة ممثلة في نقابات على أساس التمثيل الاوسع ، فالعلاقات بين هذه المؤسسات تتسع وتتعزز بفضل الشعور بالهدف المشترك ، والزعامة المشتركة ، والتعاون في مشاريع مختلفة ، ويشكل الكثير من هذه المنظمات استمرارا للمنظمات التي ظهرت في أواخر القرن المنصرم ، أم أنها تمخضت عنها ، ولكن المنظمة الاولى بين المنظمات المتساوية هي اليوم الوكالة اليهودية ، المكونة من الهستدروت الصهيونية ، وممثلي منظمات الجباية التابعة للطوائف اليهودية في الخارج .

كانت الوكالة اليهودية لاسرائيل ، قد أسست عام ١٩٢٩ ، على أيدي الهستدروت الصهيونية ، العالمية ، وعلى أيدي زعماء غير صهاينة ، جندوا انفسهم لبناء « أرض اسرائيل » وفي الواقع ، فشلت المحاولة ، ولكن الوكالة اليهودية أصبحت الهيئة الحاكمة الرئيسة قبل عام ١٩٤٨ ، وبعد قيام الدولة نقلت وظائفها الرئيسة وزعماؤها المركزيين للعمل ضمن الحكومة الجديدة .

في البداية كان استمرار وجود الوكالة كمنظمة مستقلة أمرا مشكوكا فيه ، وان بقاءها أصبح ممكنا بفضل تشابك مصلحتين ، فالذين بقوا في الهستدروت الصهيونية العالمية أرادوا المحافظة عليها كأداة تمكنهم من التدخل في بناء الدولة ، كما أن قوانين الضريبة الاميركية تطلبت أداة غير حكومية ، لنقل أموال اميركية الى اسرائيل بقصد تطويرها .

في عام ١٩٥٢ ، صودق من جديد على مكانة الوكالة اليهودية كأداة ليهود العالم ، وذلك بواسطة معاهدة وقعت بين اسرائيل ، والوكالة وصادقت عليها الكنيست ، ونصت المعاهدة على أن تشمل المجالات الرئيسة ، للوكالة ، معالجة شؤون الهجرة الى اسرائيل ، واستيعاب وتنفيذ مشاريع ثقافية في المهجر ، وبما أنها كانت جزءا لا يتجزأ من الهستدروت الصهيونية كانت مكانتها مزدوجة المغزى . فبموجب ، النظرية الصهيونية ، كانت الهستدروت ، الصهيونية العالمية ، هيئة ممثلة للشعب اليهودي ، ولكن في الواقع بدأت المنظمات الصهيونية ، في معظم الطوائف اليهودية في المهجر ، تفقد قواها ، ونفوذها ، وهذا الوضع ، شمل الولايات المتحدة التي لم تكن الحركة الصهيونية فيها ، مكانة مسؤولة تنفسها ، واقتربت من « المرغوب » حسب النموذج الصهيوني ، وبعد عام ١٩٤٨ ، فقدت بسرعة هذه المكانة ايضا .

خلال الاعوام الخمسة عشرة التي تلت عام ١٩٤٨ ، تجذرت الوكالة اليهودية وأصبحت جزءا من الجهاز الحاكم في الدولة اليهودية ، وأحد سواعد الدولة وذلك من خلال فقدان استقلاليتها ، كل هذه الامور أثارت عدم ارتياح ، ورضى المتبرعين في الخارج للجباية اليهودية الموحدة (في الولايات المتحدة) ولصندوق التأسيس في الجاليات الاخرى .

وقد أدى عدم الارتياح هذا ، الى اعادة بناء الوكالة اليهودية من جديد ضمن قانون ١٩٦٩/١٩٧٠ تحت زعامة أريه. ل بينكوس ، رئيس الادارة الصهيونية وماكس فيشر رئيس الجباية اليهودية الموحدة ، وقد رأى هذان الزعيمان أهمية عليا في تغيير مكانة الوكالة اليهودية ، المثيرة للمشاكل واعطائها مكانة مناسبة في مجال اقامة البنية السياسية اليهودية الى جانب الدولة اسرائيل» . وقد تسبب التشكيل الجديد للوكالة اليهودية في الفصل بينها وبين الهستدروت الصهيونية العالمية ، وخلق بنية جديدة للاجهزة الرسمية في الوكالة ، بشكل يضمن تمثيل الجاليات اليهودية فيها بواسطة الجبايات ، وذلك كشركاء متساويين ، وقد أشير الى هذا التغيير رسميا في معاهدة معدلة وقعت بين الوكالة والدولة . وقد أصبحت الوكالة الجديدة ، أداة بيدي الشعب الاسرائيلي كله ، وعنصرا ، رئيسا في البنية السياسية ، اليهودية ، العالمية التي تكونت من جديد .

> قبل مؤتمر بازل تقبل العالم اليهود كأفراد ورغضهم كمؤسسات

في اعقاب ذلك اقيمت جمعية عامة مكونة من أكثر من ٤٠٠ عضو ، كمنصة لتبادل الاراء ورسم السياسة للوكالة المجددة . وأصبح مجلس الامناء الذي يضم اكثر من ٧٠ عضوا هيئة حاكمة رئيسة ، كما أن ادارة الوكالة التي تشكلت في معظمها من رؤساء الدوائر أصبحت هيئة تعيينية . ولكن كما يحدث في أنظمة الحكم البرلمانية أصبحت الهيئة التنفيذية القوة المؤثرة جدا ، وقد كافح مجلس الامناء وحاول أن يجد لنفسه دور حكم مناسب ، خاصة وان اعضاءه موزعون في انحاء العالم ويستطيعون ، الاجتماع عدة مرات فقط في العام ، ولفترات قصيرة . كما واجهت الجمعية مشاكل في ايجاد مكان فعال ومؤثر لنفسها في الجهاز الجديد وذلك لانها تجتمع مرة واحدة في العام فقط . ومع هذا كله فقد كونت لنفسها مع مرور الزمن قوة معينة في مجال رسم سياسات اساسية للوكالة كلها .

الهستدروت الصهيونية العالمية

اسست الهستدروت الصهيونية العالمية خلال انعقاد الكونغرس الصهيوني الاول « عام ١٨٩٧ » بهدف التوصل الى اقامة وطن مضمون قانونيا ، ومعترف به عالميا للشعب اليهودي . وقد تحقق هذا الهدف ، عندما أصبح وعد بلفور جزءا من سياسة الانتداب التي فرضته عصبة الامم على فلسطين عام ١٩٢٢ ، وقد اعترفت بريطانيا بالهستدروت الصهيونية « كوكالة يهودية » مهمتها تمثيل المصلحة اليهودية العالمية ، في تطبيق هذا الانتداب ، وفي عام ١٩٢٩ ، نقلت بريطانيا هذه المكانة ، الى الوكالة اليهودية ، التي اقيمت بشكل مستقل . وقد اندمجت الهيئتان ثانية في الاربعينات ، بعد انسحاب اللاصهيونيين من الوكالة اليهودية في أعقاب ظهور الصهيونية السياسية، وفي عام ١٩٧١ ، عندما أعيد تشكيل الوكالة عادت الهستدروت الصهيونية العالمية الى مكانتها المستقلة ، وما زالت تحتفظ بخمسين بالمائة من مؤسسات الوكالة اليهودية وتحتفظ بمناصب رؤساء الدوائر ورئيس الادارة في الوكالة وبذلك فهي تحتفظ لذاتها ، بدور رئيسي ان لم يكن مسيطرا في نشاطات الوكالة .

تعتبر الهستدروت الصهيونية ، اليوم مسؤولة عن تطبيق « مشروع القدس » ، الذي وضع عام ١٩٦٨ ، الذي يحدد أهداف الصهيونية على أنها توحيد للشعب اليهودي ومركزية اسرائيل في الحياة اليهودية ، والحفاظ على هوية الشعب اليهودي عن طريق تطوير الثقافة اليهودية ، والعبرية ، والقيم اليهودية الروحية والدفاع عن الحقوق اليهودية في كل مكان .

فهذه الاهداف توضح الدور الجديد للهستدروت الصهيونية العالمية كهيئة ممثلة ليهود المهجر ، ورغم الحقيقة القائلة ان هدفها الاصلي هو توظيف جهود يهود العالم في مجال ، توطين أرض اسرائيل ، بموجب هيكلها ، تشكل الهستدروت الصهيونية العالمية اتحادا لحركات عقائدية . فمعظم هذه الهيئات او الحركات كانت مرتبطة بهيئة اسرائيلية مشابهة منذ ظهور الحزب الصهيوني ، للاستيطان اليهودي في فلسطين ، ورغم هذا ، فان هذه الهيئات تعكس التغييرات التي طرأت على اساليب الاحزاب الاسرائيلية ، وبالاضافة الى ذلك توجد مجموعة ثانية من المنظمات غير الحزبية ، تشمل المنظمة الصهيونية الدولية للنساء « فيتسو » والحركات العالمية الثلاث ، للكنس والاتحاد الاسباتي العالمي ، وهذه المنظمات تتمتع بحقوق تصويت محدودة .

يدير الهستدروت الصهيونية العالمية ويوجه أعمالها ، الكونغرس الصهيوني العالمي ، الذي يعتبر نظريا ، برلمانا منتخبا ، فمقاعد الكونغرس ، الذي يعقد مرة كل اربع سنوات ، موزعة حسب المفتاح الجغرافي النسبي : ٢٨ بالمائة لاسرائيل و٢٩ بالمائة للولايات المتحدة ، و٣٣ بالمائة لبقية الجاليات اليهودية ، وفي اسرائيل ، توزع هذه المقاعد على الاحزاب السياسية الصهيونية (اي على جميع الاحزاب الاسرائيلية باستثناء الشيوعيين ، والاحزاب التي تحكمها أغلبية عربية) كل حسب وزن تمثيلها في الكنيست ، وكل حزب يختار اعضاءه حسب تقديراته ، أما عملية التصويت خارج اسرائيل ، فتجري على أساس قوائم حزبية ، وقد توصلت الاحزاب الصهيونية في الولايات المتحدة ، في السنوات الماضية الى اتفاق حول توزيع وفود الولايات المتحدة بشكل يتناسب وعدد الاعضاء فيها ، وذلك للحيلولة دون اجراء انتخابات ، وقد أثار هذا الوضع مشاكل مصداقية حقيقية الى حد أجبر فيه المجلس الصهيوني العام عام ١٩٨٦ على اتخاذ قرار ينص على اجراء انتخابات حقيقية مثلما ينص على ذلك دستور الهستدروت الصهيونية العالمية

أما الكونغرس من جانبه فينتخب الهيئة التنفيذية التي تمثل فيها الاحزاب الرئيسية ، كما ينتخب المجلس العام . وهذا المجلس يجتمع مرة أو مرتين في العام .

وعليه فان حكم الهستدروت الصهيونية العالمية مستود الى ائتلاف شامل لان العمل الصهيوني ، بشكل مبدئي يسمو على جميع الخلافات الحزبية ، حيث ان وظيفتي رئيس الهيئة التنفيذية ورئيس الكونغرس ، تكونان عادة بايدي الحزب ، الذي ينتمي اليه رئيس حكومة اسرائيل ، في ذلك الوقت ، أو بايدي حزب يشترك في ائتلاف مع الحزب الحاكم .

لقد كان التشكيل الحزبي للحركة الصهيونية قائما قبل اقامة اسرائيل بزمن طويل ، ومنذ البداية كانت المؤتمرات الصهيونية تعقد كجمعيات أو كاحزاب ، ورغم الرغبة الواسعة في التغييرات الهيكلية بعد عام ١٩٤٨ ، وجدت الهستدروت الصهيونية العالمية أنه من غير الممكن الارتقاء فوق التشكيل الحزبي ، وهو الامر الذي قلل من فعاليتها ، كحركة جماهيرية في المهجر ، وقد أصبح المركز الاسرائيلي يستحوذ على معظم النفوذ داخل الهستدروت الصهيونية العالمية ، وقد نجم هذا الوضع عن كون المركز يمثل اسرائيل ، أمام طوائف المهجر ، فهو يبادر الى وضع المشاريع ، وله بيروقراطيا قوية وواضحة ، ويقوم بتوزيع المصادر المالية ، وقد ضعفت مكانة الهستدروت الصهيونية العالمية في الخارج ، نتيجة لعدم وضوح مهامها منذ قيام اسرائيل ، كما أن تلك الانتقادات بن غوريون ، المكشوفة ، للهستدروت الصهيونية العالمية لم يزل بعد .

ان أهداف الهستدروت الصهيونية العالمية ، واسعة جدا ، كما أن أدواتها بعيدة المدى لكي تستطيع الوصول الى مكانة رابطة تضم منظمات يهودية متعددة البلدان ولكن الهيكل السياسي الحزبي الذي تبنته يعد من الشعبية الواسعة التي هي قادرة على اكتسابها .

SOVIET MILITARY POWER: AN ASSESSMENT OF THE THREAT 1988

الملف السياسي

القـــوة العسكرية السوفياتية (١)

سجل مطلع الثمانينات نهاية حقبة بريجنيف التي اتسمت بازدهار نسبي في الداخل وازدياد حاد في القوة العسكرية السوفياتية والنفوذ السياسي في الخارج . وبالرغم من هذه المنجزات ، فان السنوات الاخيرة من تلك الحقبة شهدت مصاعب متزايدة في الشؤون الداخلية والخارجية . لقد واجهت قيادة الكرملين تباطؤا ملحوظا في النمو الاقتصادي . واستنادا الى المصادر السوفياتية انخفض معدل الدخل القومي السنوي من معدل نمو يزيد عن ٨٪ خلال الستينات الى ٥ — ٦٪ في السبعينات، ومنها الى ١ — ٢٪ في مطلع الثمانينات . ومع تناقص النمو الاقتصادي ، تضررت محاولة السوفيات للتغلب على الهوية التكنولوجية بينهم وبين الدول الغربية . وحتى التحسن الطفيف في مستويات المعيشة الذي ساد في الستينات والسبعينات ، توقف نهائيا . وفي الوقت نفسه ، أثرت بعض الاحداث ، كالازمة البولندية في مطلع الثمانينات ، على تفكير الكرملين تجاه مخاطر تجاهل التذمر العام تجاه الاوضاع الاقتصادية أو عدم استجابة النظام للمطالب الشعبية .

السنوات الاخيرة لبريجنيف وخلفيه الضعيفين ، كانت سنوات مرض . فنجاح السياسة الخارجية الذي شهدته السبعينات لم يعمر طويلا ، بينما السياسات الغربية الحازمة والتطورات العسكرية في الغرب خلال الثمانينات تضع موسكو في موقف دفاعي . لقد فشل السوفيات في عرقلة نشر الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا ، والتي كانت ردا على استخدام قذائف « اس اس ٢٠ » المصوبة ضد أهداف في دول الناتو . كذلك شهدت الدول الحليفة للسوفيات في افريقيا حركات تمرد معارضة لها ، بينما تعثرت الجهود العسكرية السوفياتية في أفغانستان بعد غزو ديسمبر ١٩٧٩ .

وفي منتصف الثمانينات ، وعندما اقترب موعد الذكرى السنوية العشرين لثورة أكتوبر ، ظهر داخل الكرملين اجماع على ضرورة اتباع سياسات توقف ذلك التردي . وكان الناطق الرئيسي هو ميخائيل غورباتشيف الذي خلف كونستانتاين تشيرنينكو كسكرتير عام في مارس ١٩٨٥ .

ومع أن الاهداف والتطلعات السوفياتية لم تتبدل ، فقد ادرك غورباتشيف وحلفاؤه أن الحاجة تدعو الى ايجاد سياسة جديدة لاعادة بناء النظام السوفياتي ، وقرروا على اعادة الحياة الى النظام السياسي والاقتصادي وعلى اصلاح صورة القيادة الحزبية في الداخل والخارج عبر تقديم أنفسهم كممثلين لقيادة جديدة شابة وأكثر ديناميكية واقتدارا من القيادات السابقة .

ولتعزيز الصورة الجديدة للحكم عمدت قيادة غورباتشيف الى ملاحقة الفساد الرسمي ، وبدأت عملية غربلة للبيروقراطية السوفياتية بهدف الاستعاضة عن رجال بريجنيف برجال جدد أكثر كفاءة وتفهما لبرنامج غورباتشيف الداخـــلي .

الاستراتيجية العسكرية السوفياتية

العقيدة العسكرية السوفياتية التي تشكل السياسة العسكرية للحزب الشيوعي السوفياتي تهتم اساسا بطبيعة الحرب المحتملة في المستقبل واعداد البلاد وقواتها المسلحة لخوض هذه الحرب . والاستراتيجية العسكرية تعالج قضية تحديد المهام الاستراتيجية للقوات المسلحة وهي : اتخاذ الاجراءات التي تكفل اعداد القوات المسلحة والاقتصاد والسكان للحرب ، وتقدير الامكانات العسكرية للاعداد ، وتحديد حجم وتشكيلة القوات العسكرية اللازمة لخوض الحرب .



□ القــادة العسكريون يحيــون غورباتشيف .

هيئة أمن قومي لإتخاذ القرار في أوقات السلم تؤلف نواة القيادة الإستراتيجية في زمن الحرب

ومع أن القيادة السوفياتية تدرك على مايبدو النتائج المدمرة للحرب النووية ، فان العقيدة السوفياتية تدعو الى امكانية تحقيق النصر في مختلف مراحل النزاع ، من الحرب التقليدية المحدودة الى الحرب النووية الاستراتيجية . والعقيدة العسكرية السوفياتية تنظر الى الحرب على انها امتداد للسياسة ، وتركز في الوقت نفسه على العمليات الهجومية . وقد حددت القيادة العسكرية السوفياتية هذه الاهداف على انها ضرورية لخوض أي نزاع تكون نتيجته لصالحها . والانتصار في الحرب التقليدية أو النووية هو من وجهة نظر السوفيات يعني الحاق الهزيمة بالولايات المتحدة والناتو ، أو تحييدهما ، مع استمرار التركيبة الاقتصادية السياسية الحزبية في الداخـــل .

في بداية السبعينات ، وبالنظر لسواد حالة معترف بها من التوازن النووي ، أخذ السوفيات في التفكير في احتمالات حرب تقليدية مطولة ، وحتى في امكانية عدم تطور النزاع من تقليدي الى نووي . هذا التبدل العقائدي نجم في جزء منه عن التطورات التكنولوجية في الاسلحة التقليدية المتقدمة ، وفي جزء اخر كرد فعل على استراتيجية الناتو المعروفة باسم « الرد المرن » . وقد انعكس هذا التركيز على الحرب التقليدية في تحديث القوى وأساليب التدريب . لكن العقيدة العسكرية السوفياتية اليوم أصبحت تدرك أنه لا القوى النووية الاستراتيجية ولا الاسلحة التقليدية بحد ذاتها ستكون حاسمة في الحرب المقبلة ، ذلك لان النتيجة المثلى لاتحدث الا باتحاد السلاحين معا . وقد انفق السوفيات مصادر كبيرة على تحديث وتوسيع قواتهم التقليدية ، واستمروا في الوقت نفسه في تصوير قواتهم النووية الاستراتيجية على المستويين الهجومي والدفاعي ، وبذا عززوا قدراتهم على القتال نوويا وتقليديا في آن واحد .

خلال الثمانينات بدأ السوفيات في تضمين استراتيجيتهم الهجومية العامة عمليات دفاعية مشتركة . كما وقبلوا بفكرة أنه خلال وقت محدد من أية حرب مقبلة ، قد يضطرون للمشاركة في عمليات دفاعية في مناطق محددة من ساحات العمليات . لكن هدفهم في مجال التدريب ظل مع ذلك يعتمد على ضرورة الانتقال بأكبر سرعة ممكنة من الدفاع الى الهجوم المضاد .

ومازالت قيادة غورباتشيف تلتزم بهذا المبدأ العسكري مع التركيز على ضرورة تحقيق النصر في اية معركة طـــارئة .

غورباتشيــف والمبـــدأ العسكري

تلوح في الافق بعض التحسينات في المبدأ العسكري السوفياتي ، فخلال لكمته التي القاها في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي الذي انعقد في فبراير ١٩٨٦ ، تطرق غورباتشيف بدون ذكر للتفاصيل الى مفهوم « الاكتفاء المعقول » . ومنذ ذلك الوقت ظهرت تلميحات

هـــدف الاستراتيجيــة القوميّـــة المشاركة المتساوية في الشؤون الدوليّـــة

كثيرة الى قضية تحقيق « المساواة على مستوى منخفض » .. وفي اجتماع نهاية مايو للجنة الاستشارية السياسية لحلف وارسو ، ظهرت هذه المفاهيم في اعلان رسمي ، ولكن بالرغم من ان المعلقين السوفيات وصفوا الاعلان بانه مبدأ عسكري جديد ، فان معظم النقاط التي تضمنها الاعلان ، كانت قد ظهرت في اعلانات سابقة .

وفي معرض التعقيب على المبدأ الجديد قال مسؤولون سوفيات في مناسبات لاحقة : ان القاعدة العسكرية للحلف لم تتبدل ، وانها ظلت كما كانت عليه منذ ثلاثة عقود ، ذات طبيعة دفاعية ، ذلك انها وضعت للاحتفاظ بقوات كافية لمواجهة أي هجوم من جانب حلف الناتو . ووفقا للمحللين السوفيات ، فان الاحتفاظ بموقف دفاعي بحت ، بسبب قدرة الحلفين معا على شن هجوم ضد الحلف الاخر . ويرى الكتاب العسكريون السوفيات أن الاكتفاء العسكري — وهو مفهوم لم يحدد بشكل دقيق حتى الان من الممكن أن يساهم في تخفيف حدة التوتر الدولي ، والاحتفاظ في الوقت نفسه بالتوازن العسكري.

وحتى اليوم ، لم يتوفر مبرر للاعتقاد أن « الاكتفاء المعقول » يعني تخليا ، أو حتى تبدلا في الاستراتيجية العسكرية الهجومية لدى السوفيات . ويدرك غورباتشيف وحلفاؤه كما أدرك أسلافهم ، أن مكانة الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى وقدرته على تحقيق أهدافه الاستراتيجية ، انما ينطلقان من قوته العسكرية . والحقيقة أن التزام السوفيات بتحديث قواهم التقليدية والنووية استمر خلال عهد غورباتشيف . ومع ذلك فان أحدا لايستطيع أن يستبعد امكانية أن يكون الاعلان عن مفهوم جديد يعني وجود مؤشر جديد على احتمال حدوث تبدلات جديدة في قوى حلف وارسو .. فاذا حدثت تبدلات هامة بالفعل ، فانها قد تؤثر على مستويات الجاهزية وتركيبة القوى وبرامج التدريب والدعم القتالي وطبيعة العمليــات .

تركيبة القوى المسلحـــة السوفياتية

القيادة العليا للقوات المسلحة السوفياتية هي كأي قطاع سوفياتي اخر من قطاعات المجتمع السوفياتي ، في يد الحزب الشيوعي السوفياتي . أما السيطرة المباشرة والاشراف على النشاطات اليومية لهذه القوات ، فتخضع لوزارة الدفاع التي يرأسها جنرال الجيش ديمتري يازوف وبوصفه وزيرا للدفاع فان يازوف مسؤول عن المحافظة على الجاهزية القتالية للقوات المسلحة والاشراف على تطويرها . ويعتبر يازوف أيضا مسؤولا مع أعضاء حزبيين من الحكومة عن البرنامج الدفاعي المدني . أما سيطرة الحزب على القوات المسلحة فتتأكد من سلطة صنع القرار التي يمسك بها ، وكذلك من نظام الاشراف الحزبي على تعيين الأشخاص ، وأيضا من خلال مديرية الادارة السياسية .

هذه المديرية تعمل كجهاز استشاري رئيسي وكمجلس للمراجعة السياسية ، ويرأسها وزير الدفاع ، وتتناول قضايا تتعلق بتطوير القوات المسلحة وجاهزية هذه القوات وفعالية التدريب السياسي والعسكري . ويتألف اعضاؤها من النواب الثلاثة الاوائل لوزير الدفاع واحد عشر نائبا لوزراء مختلفين بالاضافة الى رئيس الدائرة السياسية .

على المستوى الاقليمي ينقسم الاتحاد السوفياتي الى ست عشرة منطقة عسكرية وتعتبر المنطقة عنصرا عالي المستوى في الادارة العسكرية ، وتضم وحدات عسكرية تابعة ومؤسسات تدريب ومكاتب تعبئة وتطوع . ويشرف قائد المنطقة على التدريب القتالي وعلى تسجيل المتطوعين وعلى التجنيد الاجباري وخطط التعبئة والدفاع المدني وعلى تدريب الاحتياط وماقبل التدريب العسكري .

الوحدات السوفياتية المتمركزة في بولندا وألمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ، تنضوي تحت لواء أربع مجموعات قوى تخضع بدورها لواحد من أربع قيادات اقليمية دائمة . هذه القيادات تشرف على القوات البحرية والارضية والجوية المخصصة لخوض عمليات في القطاعات الشرقية والغربية والجنوبية الغربية .

في أوقات السلم تخضع قوات حلف وارسو غير السوفياتية لقياداتها الوطنية . أما في أوقات الحرب فانها تنتقل لتخضع للقيادة السوفياتية ، ويصبح تدريبها وخططها الحربية وتركيبتها العسكرية وجاهزيتها القتالية من اختصاص المؤسسة العسكرية السوفياتية .

القيادة العسكرية في زمـن الحرب

الحرب الحديثة من وجهة النظر السوفياتية تتطلب نظاما لقيادة استراتيجية قادرة على تنفيذ عملية انتقال سريعة الى اوضاع الحرب . من أجل ذلك ، تم تأليف هيئات أمن قومي لاتخاذ القرار في أوقات السلم ، وهذه تؤلف في الوقت نفسه نواة القيادة الاستراتيجية السوفياتية في زمن الحرب . وتستطيع هذه الهيئات أن تنتقل الى التركيبة الحربية وأن تعمل وفقا لهذه التركيبة بأقل مايمكن من الفوضى وبدون زيادة في العضــوية .

السياسة الخارجية فـــي عهـــد غورباتشيـــف

— السياسة السوفياتية الخارجية لم تتخل عن هدفها الطويل المدى بجعل ميزان القوى يرجع دائما لصالحها .

ويعتزم السوفيات تحت قيادة غورباتشيف أن يجمعوا مكاسب سابقة من خلال المشاركة بأساليب جديدة في الشؤون السياسية والاقتصادية الدولية . ومن المتوقع أن يستمر الاتحاد السوفياتي في تحديه للمصالح الغربية بوسائل الدعم الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية للانظمة والحركات المعارضة للسياسات الغربية . والسوفيات سيستمرون في تطوير ونشر قواتهم المسلحة القوية . ومن جهة أخرى فان المبدأ السوفياتي الاساسي الذي يعتبر النزاعات أمرا عاديا في الشؤون الخارجية وأنه لابد من استغلال الفرص لتعزيز قوتهم وتحجيم النفوذ الغربي ، مازال على حاله لم يتغير. ومع ذلك فان السوفيات بدأوا في استخدام وسائل أكثر تعقيدا في الساحة الدولية . ويبدو أن غورباتشيف يعتقد أن الجهود السوفياتية لتوسيع النفوذ السوفياتي على المدى الطويل ، ستفشل اذا ما استمرت حالة الاقتصاد في التدهور واذا بقيت الصناعة والتكنولوجيا أقل مستوى من مثيلتها في الدول الغربية الصناعية .

وقد اعتمد السوفيات اعتمادا كبيرا على تقديم المساعدات العسكرية للانظمة الموالية لهم مثل كوبا وفيتنام ، وللمجموعات الثورية اليسارية ، كوسيلة أساسية لتوسيع رقعة نفوذهم في دول العالم الثالث . هذا الاسلوب كان دائما يحقق العديد من المنافع القصيرة المدى والقليل من المنافع الطويلة المدى .

السكرتير العام يجاهد الان ليجعل الاتحاد السوفياتي طرفا منافسا يتميز بالمهارة في الساحة الدولية ، وذلك من خلال تحسين اداء بلاده داخليا وخارجيا من جهة ، وتعزيز علاقاتها السياسية مع دول العالم الثالث التي كانت في السابق محسوبة على المعسكر الغربي . هذه الجهود هي جزء من استراتيجية طويلة المدى تهدف الى استغلال الفرص التي فرط بها السوفيات في السابق باتباع سياسات خارجية متشددة .

ومع انه من غير المحتمل أن يقوم السوفيات بتخفيض الدعم العسكري والسياسي للدول الحليفة لهم ، فانه من المستبعد أيضا أن يقوموا بزيادة المساعدات الاقتصادية لهـــا .

التغييرات الرئيسية التي حدثت في النشاطات السوفياتية تركزت على توسيع الاتصالات لتشمل مجموعة كبيرة من الدول ، واقناع الدول الحليفة بالحد من سياسات المواجهة . ويعتمد السوفيات زيادة تدخلهم في القضايا الاقليمية ، وأن يبدلوا المفهوم السائد عن الاتحاد السوفياتي بانه دولة « أحادية الابعاد » لاتعتمد سوى على القوة العسكرية كاداة رئيسية من أدوات السياسة الخارجية . ان سياسة غورباتشيف الخارجية ستعمل على تصوير الاتحاد السوفياتي بمظهر الدولة المهتمة بتشجيع الحلول السياسية والاقتصادية للمشاكل الدولية.

ولتطبيق هذه السياسة قام غورباتشيف بتغييرات رئيسية في وزارة الخارجية وفي الادارة الدولية التابعة للجنة المركزية . فقد استعاض عن غروميكو بأدوارد شيفاردنادزة كوزير للخارجية ، وجاء بأناتولي دوبرينين ليحل محل بوريس بوناماريف كرئيس للادارة الدولية . وبدأت القيادة السوفياتية أيضا في التأكيد على ضرورة اتباع « تفكير جديد » في مجال الشؤون الخارجية ، وبشكل خاص ، فيما يتعلق بقضايا الحرب والسلام ومفاهيم الامن الدولي .

وفي المؤتمر السابع والعشرين للحزب الذي انعقد في عام ١٩٨٦ ، أكد غورباتشيف على أن التبدلات التي شهدها العالم هي من العمق بحيث أنها تتطلب وسائل ومفاهيم وصيغا جديدة للعلاقات بين الانظمة الاجتماعية المختلفة أو بين الدول والمناطق .. ووفقا لغورباتشيف فان هذه التبدلات تجبر كل الدول على تعديل سياساتها الخارجية والامنية وفقا للمفهوم السوفياتي بان الامن لا يتأمن فقط بالوسائل العسكرية . والحقيقة أن التبدل العميق في العالم المعاصر وهو التبدل الذي كان وراء انتشار « تفكير جديد » ربما كان يعود جزئيا الى ادراك السوفيات بأن تركيبتهم التحتية ، الاقتصادية والتكنولوجية والصناعية ، ستجد صعوبة كبيرة في دعم مؤسستهم العسكرية اذا ما استمر التنافس مع الغرب على حاله . وبالنتيجة ، بدأ السوفيات مجموعة برامج تهدف الى تحقيق المساواة مع الغرب — أن لم يكن التفوق عليه — ليس الان — بل في القرن المقبل — والسياسة الخارجية في عهد غورباتشيف تراعي هذا الهدف .

غير أن الهدف المعلن للسياسة الخارجية يؤكد حقيقة أن « التفكير الجديد » لم يبدل المحتوى الاساسي للشيوعية فمؤتمر الحزب في عام ١٩٨٦ ، أكد على أن الاشتراكية والرأسمالية مازالتا مشتبكتين في منافسة تاريخية سيكون النصر فيها للاشتراكية أمرا محتما . وقد صور المؤتمر الولايات المتحدة على أنها عدو يحتضر ، لكنه عدو خطير.

ان التفاوت بين « التفكير الجديد » والاعمال الحاضرة ، يتضح أيضا في السياسة السوفياتية تجاه العالم الثالث. لقد وصف غورباتشيف الحركة الشيوعية الدولية في الذكرى السبعين للثورة الروسية على أنها « نقالة الرأسمالية البديلة » وبانها « حركة أشجع المقاتلين من أجل السلام والاستقلال والتقدم » . هذا التصريح يؤكد أن دعم الحركات الثورية وحروب التحرير الوطني يتمشى والتفكير الجديد السائد في حقل السياسة الخارجية وكذلك مع الاهداف السوفياتية بالتعايش السلمي .. بالاضافة الى ذلك يعرف كتاب غورباتشيف « بيروسترويكا» التعايش السلمي بنفس كلمات خروتشيف وبريجنيف ، أي « الصراع السلمي بين الانظمة الاجتماعية المتعارضة في المجالات الايديولوجية والسياسية والاقتصادية » .

وفي عهد غورباتشيف بدأت السياسة الخارجية السوفياتية في التأكيد على ضرورة التوصل الى تفاهم أكثر تطورا لطبيعة العلاقات السوفياتية — الاميركية . وتتضمن أهدافها مايلي :

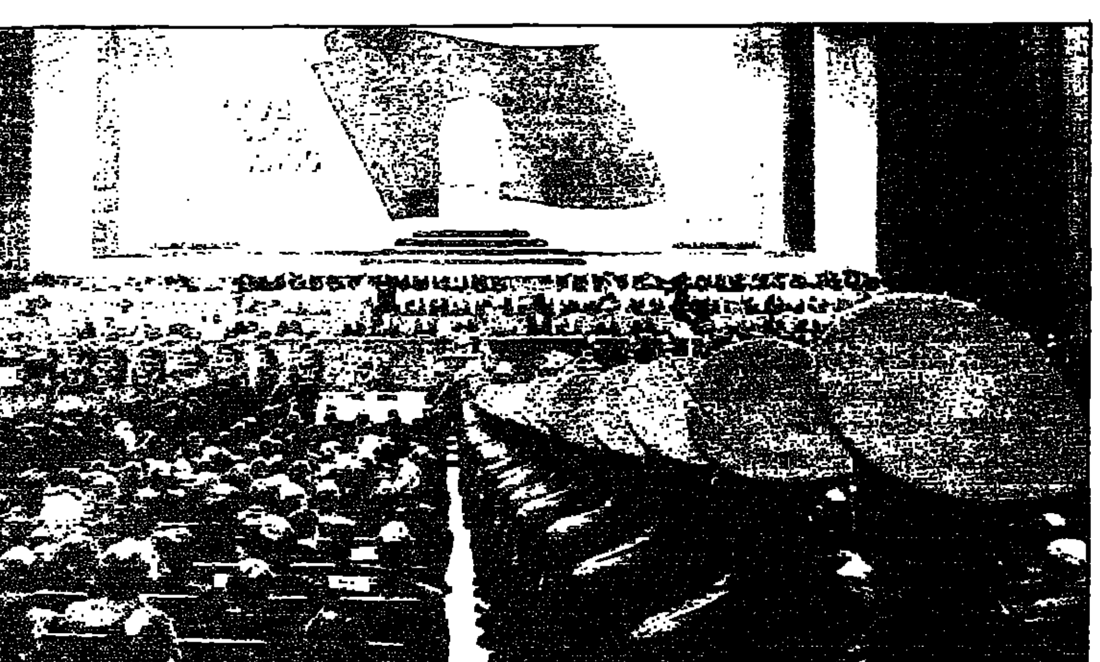
— محاولة استخدام عملية السيطرة على السلاح لحماية عملية تحديث وتطوير القوات المسلحة السوفياتية

— تمزيق تحالف الناتو وعزل الولايات المتحدة عن أوروبــا .

— الاستمرار في الحصول على منتجات التكنولوجيا الغربية والقروض المالية .

— اجهاض البرامج العسكرية الغربية وبشكل خاص مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية وتحديث قوات الناتو والقوات المسلحة الاميركية .

((يتبع))



□ القيادة العليا للقوات المسلحة السوفياتية في يد الحزب (صورة من المؤتمر ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي) .

الاهداف والتطلعات السوفياتية لايمكن فهمها على أفضل وجه ، الا ضمن الاطار العام لثقافة وعقيدة وتاريخ السوفيات انفسهم . ولابد قبل البداية من مراعاة النقاط التالية :

— الحضارات السوفياتية لم تستوعب مفاهيم غربية أساسية كالدستورية والديمقراطية وحقوق الفرد والسوق التنافسية الحرة على أساس المفهوم الغربي .

— سياسيا ، تميز الحكمان القيصري والسوفياتي بالاوتوقراطية ، والبيروقراطية المركزية وسيطرة قوة البوليس .

— من التعاليم الايديولوجية السوفياتية أن هناك صراعا طويل المدى بين نظامين متعارضين على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . ويعتقد السوفيات أن الزمن والتاريخ يقفان الى جانبهم .

— برر النظامان القيصري والسوفياتي سياسة التوسع التي مارساها خلال القرون الثلاثة الماضية على ان التاريخ السوفياتي ماهو الا قصة احتلال وغزو مكررة .

هذه العوامل وغيرها تساعد في تفسير موقف القيادة السوفياتية من عالم يساهم في صياغة السلوك السياسي والاعمال العسكرية للاتحاد السوفياتي. السوفيات يفتخرون ثقافيا بما يعتقدون انه قمة التفوق في النظام الاقتصادي والسياسي تعززه قوة عسكرية رفعت السوفيات الى مصاف الدول العظمى . لكنهم من جهة اخرى يشعرون بشيء من الدونية عندما لايتم قبولهم كمشاركين كاملين في الشؤون الدولية . ولهذا فان الهدف الأساسي للاستراتيجية القومية السوفياتية هو التوصل الى مكانة تضمن لهم «المشاركة متساوية في الشؤون الدولية» وتجنبهم اي انتقاد او تدخل في الشؤون السوفياتية .

العقيدة العسكرية تنظر للحرب على أنها إمتداد للسياسة وتركز على العمليات الهجومية

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ — لاعبة تنس المانية شهيرة .
٢ — دولة اسيوية — غاية ومطلب « معكوسة » .
٣ — متشابهان — دولة عربيه .
٤ — ملفوف « مبعثرة » — نضج .
٥ — مدينة هندية « معكوسة » — سقي « معكوسة » .
٦ — افقده عقله — من أوقات الصلاة « معكوسة » .
٧ — متشابهان — الغرق « مبعثرة » .
٨ — ولدي — سد عربي قديم .
٩ — حرب — عاصمة غربية «معكوسة» .
١٠ — دولة عربية — من العبادات .

اعداد : بكر محمد علي حسين
الدوادي — السعودية

حل الشبكة السابقة

اعداد : محمد عبد الرزاق عثمان
ج.م.ع — مقيم في السعودية — الافلاج

□ « الانباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة للمنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٣٫٤٤
الشروق	٥٫١٢
الظهر	١١٫٥٤
العصر	٣٫٢٩
المغرب	٦٫٣٥
العشاء	٨٫٠٠

البحر

اعلى مد : ٣٫٥٠ م الساعة ٥٫٢٠ صباحا / ٢٫٦٧م الساعة ٩٫١٢ مساء .
ادنى جزر : ١٫٧٥ م الساعة ١٢٫٠٠ صباحا/ ١٫٠٠ م الساعة ٢٫١٥ مساء

الحرارة

العظمى ٤٤ الصغرى ٢٩

الانباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس 22622KT

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الهولندية	امستردام	١٫٢٠	صباحا
الكويتية	استنبول	٨٫٠٠	صباحا
البريطانية	لندن	٨٫٤٥	صباحا
الكويتية	القاهرة	٨٫٤٥	صباحا
الكويتية	عمان	٩٫١٥	صباحا
الكويتية	دمشق	١٠٫٠٠	صباحا
الكويتية	لندن	١١٫٣٠	صباحا
الكويتية	القاهرة	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	جدة	٢٫١٠	ظهرا
الكويتية	ابو ظبي ، دبي	٢٫١٥	ظهرا
الكويتية	البحرين	٥٫١٥	مساء
الكويتية	الرياض	٥٫٣٠	مساء
الخليج	البحرين	٦٫٠٠	مساء
السعودية	الرياض ، جدة	٦٫٣٠	مساء
الخليج	الدوحة ، ابو ظبي	٧٫٢٥	مساء
البريطانية	دلهي	٨٫٠٥	مساء
الكويتية	دبي ، مومباي	١٠٫٠٥	مساء
الكويتية	ابو ظبي ، كراتشي	١٠٫١٥	مساء
الكويتية	بانكوك	١١٫٤٥	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الرومانية	بوخارست	٢٫١٥	صباحا
الاردنية	عمان	٨٫٢٠	صباحا
الليبية	عمان ، طرابلس	١١٫٢٠	صباحا
المصرية	القاهرة	١١٫٤٥	صباحا
العراقية	بغداد	٥٫٤٥	مساء
السيلانية	كولمبو	١٠٫٠٠	مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠٫٣٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهولندية	جاكرتا ، سنغافورة	١٢٫٢٠	بعد منتصف الليل
التشيكية	براغ	٢٫٢٠	صباحا
الكويتية	مانيلا ، بانكوك	٢٫٣٠	صباحا
البريطانية	دلهي	٧٫٤٥	صباحا
الكويتية	مومباي	٧٫٤٥	صباحا
الكويتية	عمان	٢٫٢٥	ظهرا
الكويتية	دمشق	٣٫٤٠	عصرا
الكويتية	القاهرة	٤٫٠٠	عصرا
الكويتية	استنبول	٤٫٠٥	عصرا
الخليج	البحرين	٥٫٠٠	مساء
السعودية	جدة ، الرياض	٥٫١٥	مساء
الخليج	ابوظبي ، الدوحة	٦٫٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧٫٠٥	مساء
الكويتية	جدة	٧٫٣٠	مساء
الكويتية	نيويورك ، لندن	٧٫٢٥	مساء
السويسرية	زيورخ ، جنيف	٧٫٤٥	مساء
الكويتية	ابوظبي ، دبي	٧٫٥٠	مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨٫١٥	مساء
الكويتية	بحرين	٨٫٢٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٠	مساء
الكويتية	الرياض	٩٫٠٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الرومانية	بوخارست	١٫٠٥	صباحا
السيلانية	كولمبو	٥٫١٥	صباحا
المصرية	القاهرة	١٠٫٤٠	صباحا
العراقية	بغداد	٤٫٤٥	عصرا
اللبنانية	بيروت	٨٫٠٥	مساء
الباكستانية	كراتشي	٩٫١٠	مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٤٠	مساء

تلفزيون

● البرنامج الاول :

٩٫٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٩٫١٥ مغامرات الفضاء .
٩٫٣٥ برنامج صباح الخير .
١٠٫٠٠ دعوة للحب
١١٫١١ : على الدنيا السلام
١٢٫٠١ المسلسل الاجنبي : العدالة .
١٫٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية
١٫٤٥ رسوم متحركة .
٢٫٠١ المسلسل العربي : السراب .
٣٫٤٠ بيل وسبستيان .
٤٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة .
٤٫١٥ الفيلم العربي : تل العقارب .
قابيل — وحيد سيف .
٦٫٠٥ الجوهرة .
٧٫١٥ فيلم ثقافي
٧٫٢٥ ديوانية شعراء النبط
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
٩٫٥٠ الحصان
١١٫٠٥ سهرة منوعة مع عازف القانون
١١٫٠٥ سهرة منوعة
١١٫٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٢٫٢٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

● البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ النشيد الوطني
٦٫٠٥ هيث كليف .
٦٫٣٠ المسلسل الثاني الاجنبي : العد التنازلي
٧٫٠٥ مفهوم الاسلام
٧٫٣٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي : فاليري .
٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية .
٨٫٤٠ اطباء الجو
٩٫٢٠ الايوان .
٩٫٤٠ هيلاري
١٠٫٣٠ الجاسوس المثالي
١١٫٢٠ المجلة الاخبارية المصورة
١١٫٤٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

● للمشاهد مع التحية

* الفيلم العربي : تل العقارب
— الزمن : ٨٥ دقيقة — البرنامج الاول ٤٫١٥
* المسلسل العربي اليومي : الحصان ..
— الزمن : ٦٠ دقيقة — البرنامج الاول ٩٫٥٠
* المسلسل الاجنبي : الجاسوس المثالي ..
— الزمن : ٥٠ دقيقة — البرنامج الثاني ١٠٫٣٠


□ نورا .. تل العقارب

إذاعة

٥٫٢٠ السلام الوطني والقرآن الكريم
٦٫١٥ برنامج من الفهم العلمي فى القرآن والسنة
٦٫٣٠ برنامج صباح الخير
٧٫١٥ صحافتنا اليوم
٩٫٠٠ عالم الاسرة
٩٫٣٠ برنامج أحلى الاغاني
١٠٫٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون
١٢٫٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٫١٥ حدث وتعليق
١٫٣٠ تشكيلة غنائية منوعة
٢٫١٤ حديث النشر العربي وفنونه المختلفة
٣٫٢٤ القرآن الكريم
٣٫٣٥ ماما انيسة والصغار
٤٫٠٥ حبيبي من مثله — مصطفى احمد
٤٫١٥ اخبار جهينة
٤٫٣٠ اغنية
٤٫٣٥ نافذة على التاريخ
٤٫٥٥ اغنيتان
٥٫١٥ نجوم القمة
٥٫٢٩ اغنية
٦٫٠٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم
٦٫٢٢ القرآن الكريم
٦٫٤٢ برنامج مساء الخير يا كويت
٨٫٢٠ أغنيتان
٨٫٣٠ أخبار الرياضة
٨٫٣٥ ثلاث اغنيات
٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط
٩٫٤٥ اغنية
١٠٫٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٠٫٢٢ اغنية
١٠٫٣٠ ميكروفون الرياضة
١٢٫١٥ برنامج مهنتي
١٫١٥ برنامج اذاعة على الهواء
٣٫٠٥ القرآن الكريم
٣٫١٠ الختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

دار الوفاء — لابراهيم الصولة	١٫٣٠
حكاية غرامي — لفريد الاطرش	١٫٤٤
احرجتيني — لطلال مداح	٢٫٠٥
حبيبي من مثله — لمصطفى احمد	٤٫٠٥
منك واليك — لعزيزة جلال	٥٫٣٦
يا عيون السهاري : لعبدالرب ادريس	٨٫٤٩

السينما

الاندلس : الرجل الهارب	اجنبي
السالمية : مسرحية الاطفال الشجعان الثلاثة	
الحمراء : حكاية نص مليون دولار	عربي
السيارات : الفلوس والوحوش	عربي
الفردوس : ابن الخطيئة	هندي
الفحيحيل الصيفي : المشنقة	هندي
الفحيحيل الشتوي : سندريلا والاميرة	اجنبي
الجهراء : دعوة للزواج	هندي
غرناطة : العدل	هندي
الصليبخات : حديقة العشاق	اجنبي
الجليب : الطير المفرد	مالايالم
سيارات الاحمدي : القناص الاخير	اجنبي

في ذمة الله

الكويت

مريم ابراهيم محمد جمال — ٦٠ سنة .
حسينية معرفي — الشرق ت ٢٤٢٨٥٥٨ .

هيلة محمود صالح — ارملة عثمان الهجول — ٨٨ سنة .
خيطان — قطعة ٣ — شارع ٥ — منزل ٥٩ — ت ٤٧١٧٠٧٢

صالح الشريدة السعيد — ٦٠ سنة .
الصباحية — قطعة ١ — شارع ١٠ — منزل ٢١٩ — ت ٣٦١٥٦٢١ .

علي فلاح فاضل العجمي — ٥٨ سنة .
الجهراء — الواحة — قطعة ٤ — شارع ٧ — منزل ١٥٤٥ ت ٤٧٧٧٣٣٣ .

مريم اسماعيل ادريس — زوجة عبد الحميد علي ادريس ٦٠ سنة .
مشرف — قطعة ٥ — منزل ٨ — شارع ٨ — ت ٥٣٨٥٣٢٦

لولوة علي الحوال — زوجة فهد سعد الحوال — ٦٨ سنة .
العديلية — قطعة ١ — شارع عمورية — منزل ١ — ت ٢٥٢٤٩٥٩ .

مصر

امينة هانم بسيم ، اللواء محمد شفيق كامل ، المهندس عبدالوهاب محمد متولي ، مهران توسوزيان ، الدكتورة فنبس عبدالمسيح عطية ، حميدة علي يونس ، الحاج عبدالمحسن محمد حمودة ، صالح محمد حبيب الصالحي ، المهندس هارون محمد محمود ، محمود امام عباس ، الدكتور حسين يوسف المرصفي ، محمد علي الشبكشي ، حمودة حسن حسان الازعر ، لويزة بقطر عبدالملاك ، ابراهيم اسماعيل المشهدي

الارض المحتلة

ابراهيم عبد محمد حمدان — القدس — جبل المكبر ، الحاجة حمدة عليان ابو خضير — القدس — شعفاط ايوب ابراهيم ابو كويك (ابوالعبد) — رام الله — البيرة ، جلال اسماعيل ابو خديجة — رام الله ، الحاجة عزية عبدالرسول العرب — الخليل — دورا ، الحاج عبدالرحيم عبد الرحمن مرار — الخليل ، وليد محمد عارف شتالو الادريسي — نابلس ، سعدية عبدالسلام يوسف — نابلس — عصيرة القبلية ، علي الشيخ محمد داود « ابو عثمان » — طولكرم — قفين ، الحاج محمود يوسف قفيني « ابو خالد » — الناصرة

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— يمكن ان يؤثر التوتر الذى تشعر به على علاقتك العاطفية هذا الاسبوع . لكن الشريك سيوفر لك الراحة لو كنت اكثر صراحة معه .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— ربما تنجذب اليوم لشخص تتعرف عليه . لكن لا تتسرع فى اقامة اية علاقات عاطفية ما لم تتأكد انه الشخص الملائم لك .

الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— حاول اتخاذ الخطوات الملائمة لجعل حياتك اكثر اشراقا ، ابتعد عن التشاؤم وانظر للمستقبل بامل .

السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— خفف قليلا من اندفاعك فى العمل وافسح المجال لقضايا القلب . ان فشلك فى ذلك سينعكس سلبيا على علاقتك بالشريك .

الاسد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— ربما لا يظهر لك الشريك اليوم الاهتمام اللازم . حاول ان تعرف سبب ذلك بشكل غير مباشر .

العذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— تنشغل كثيرا اليوم بالشؤون الشخصية والعائلية ، لكن هذا لا يعني ان تهمل الجانب العاطفي .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— ابتعد عن الجدل وتمسك بالصراحة فى احاديثك . ترقية فى الطريق اليك .

العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— تدخل البعض فى شؤونك الشخصية يعكر مزاجك لبعض الوقت . ضع حدا لذلك بحزم ولباقة .

القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— قدر مشاعر الحب التى يبديها لك شخص قريب اثبت اخلاصه لك اكثر من مرة .

الجدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— ربما تضطر لتأجيل بعض الاعمال اليوم . يساعدك الشريك فى تجاوز الظروف الصعبة التى تمر بها .

الدلو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— لا تجعل الخلاف فى الراي سببا للقطيعة مع الشريك ، ولا تستمع للشائعات المغرضة التى تستهدف علاقتك العاطفية .

الحوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— تنال اعجاب الاخرين اليوم بما تتميز به من لباقة فى التصرف وهدوء وثقة بالنفس .

□ ان جراحة التجميل في احدى شعب الطب الحديث التي تطورت كثيرا في السنوات الاخيرة وحققت الكثير من الانجازات الصعبة التي كان مجرد التفكير فيها في الماضي لونا من الخيال . ودخلت الى خدمة هذه الجراحة اساليب حديثه تتراوح بين اشعة الليزر والتبريد والجراحة المجهرية . ومع ذلك فان هذه الجراحة تقع على طرف الحد الفاصل بين الطب والتجميل فالبعض ينظر اليها كضرورة ملحة بينما يعتبرها البعض الاخر غير ضرورية ، ونابعة من نزوة شخصية بحسب اهواء الشخص . وينضم الكثير من الاطباء الى الفريق الاول، حيث يعتقدون أن من شان جراحة التجميل أن تضفي على الراغب فيها المزيد من الثقة بالنفس والصحة النفسانية والتخلص من الكثير من الاوهام والمتاعب ، حتى ولو كانت تلك المتاعب وهمية . ولجراحة التجميل في هذا الشان سجل ناصع بالنسبة للتحول الكبير في الشخص قبل الجراحة وبعدها . ولكن مثلما هو الحال في اي مجال جراحي اخر فان لجراحة التجميل مخاطرها ، فقد يروح ضحيتها المريض الذي يدفع مبالغ طائلة ولا يخرج الا بتشوهات خلقية .

هواتف

الصيدليات

الكويت — صيدلية بغداد — ٢٤٣٦٣٢٢ — شارع عبدالله السالم .
الكويت — صيدلية المطوع — ٢٤٢٤٧٣٩ — شارع الهلالي — بناية الاوقاف — مقابل مسجد الشملان .
حولي والنقرة — صيدلية الرحاب — ٢٥١٠٨١٨ — حولي ، شارع تونس مجمع الرحاب .
السالمية والرميثية — صيدلية سيما — ٥٦١٤١٨٣ — شارع بغداد .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية البادية — ٩١٠٣٣٧ — الفحيحيل ، شارع الدبوس ، عمارة محمد جاسم الدبوس .
خيطان — صيدلية خيطان — ٧١١٤٨٨ — شارع ابراهيم بن ادهم .
الجهراء — صيدلية الخالد — ٧٧١٨٥١ — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٠٩٩

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ ١٠٥
ادارة الاطفاء ٢٤٣٢١١١

الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارىء الخدمات

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٢٩
الصناعية	٤٨١٧٢٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٥٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد النوزان — اخصائي اسنان	٣٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٣٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود التنيبي — استشاري باطني	٣٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوحميرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٣٦١٦٢
د. محمد الصنوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٢١٩٨٨
د. خالد سليمان بوحيمد — اخصائي اطفال	٣٦٤٣٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٣٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٢٨٣
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي — اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز النويسان — اخصائي اسنان	٣٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى الترغاني — اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش — اخصائي باطنية وسكر	٣٦٣٤٤٢٢
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٣٦٤٤١٣٠
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نعيمة ابو سنة — اخصائية اطفال	٣٩٣٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

الديمقراطية التونسية تطبخ على نار هادئة

تونس — من فتحي البرقاوي :

الحديث عن الديمقراطية في اي بلد من بلدان العالم الثالث لا يحتمل الجدية في كثير من الاحيان ، فهي ان وجدت فمجرد واحات في صحارى سرعان ما تجف لسبب او لآخر ، فالسراب وجوده ابدي .

في تونس ثمة من ينظر بعيون حالمة الى تجربة بدات منذ السابع من نوفمبر ١٩٨٧ ، في ذلك الصباح الذي استيقظ فيه التونسيون على مفاجأة اشبه بالحلم ، اخرجهم من كابوس عايشوه على مدى سنوات طويلة ، ولم يكن يهمهم ما عانوه ، بل كانت معاناتهم اكبر لما كانوا ينتظروه ، من دون ان يتبينوه .

التجربة التي خاضها الرجل الذي قام بعملية التغيير بدات تعطي ثمارها ، صار المهتمون بالوضع التونسي وما حوله ينظرون لها بجدية اكبر . صحيح ان عمر التجربة اقل من تسعة اشهر ، لكن التونسيين يؤمنون اليوم بعمق ان الحصاد آت وان الحصيلة ستكون بحجم طموحاتهم .

ما يميز التجربة الديمقراطية التي يتبناها ويرسم اسسها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ونخبة من رفاقه انها تطبخ على نار هادئة فالرجل لا يؤمن بالتسرع بل يخشاه « ان اهمية التغيير الذي نحن بصدده تحتم علينا التثبت واجتناب التسرع الذي قد يؤول الى نكسة لا يمكن أن نقدر عواقبها » فالرئيس بن علي الذي تخصص في مجال الالكترونيات وجمع المعلومات قبل أن يتولى مناصب عسكرية وادارية مهمة ودقيقة استفاد من تجربته ، ويبدو أنه استفاد ايضا من تجارب انظمة اخرى ، وليقينه ان الشعب التونسي تمرس منذ الاستقلال على احترام الشرعية ، حتى وان اختلف مع من يتولون السلطة باسمها ، فانه اختار الطريق الذي تصل به الى ما يبتغيه شعبه ، من دون اللجوء الى قرارات قسرية فيها الكثير من العاطفة ، وبالتالي امكانية الوقوع في الاخطاء ، التي قد تصل الى حد الانتكاس بالفعل .

في البيان الشهير الذي القاه الرئيس بن علي في السابع من نوفمبر ثمة عدد من الوعود التي اعتقد الكثيرون داخل تونس وخارجها انها ستؤول الى ما تمخضت عنه بيانات « اولى » طلع بها من قادوا عديد الانقلابات في العالم الثالث ، فما ان تمر عدة اسابيع ، الا وتتحول هذه البيانات وما فيها نسيا منسيا ، بل ويعمل من جاؤوا بها على عكس ما فيها . الا ان زين العابدين آثر ان يكون مغايرا ، من خلال كلمة تتحول الى فعل ، فلم يناقض نفسه منذ أن تولى السلطة قبل تسعة اشهر .

وعد بقانون جديد للصحافة ، وعد بقانون جديد للاحزاب، وعد بقانون جديد للانتخابات ، ووعد باجراء تغييرات جذرية في صلب الدولة والحزب .

وعد ولم يحنث ، لكنه لم يتعجل ، رغم ان ما تحقق في شهور قليلة يعد حصيلة كبيرة في مجملها .

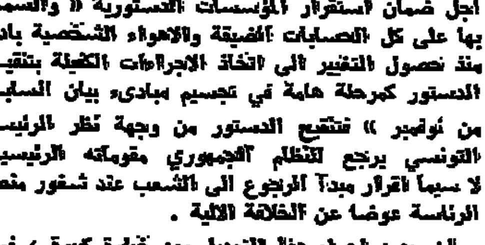


الرئيس بن علي يصادق على الدستور الجديد

تنقيح الدستور

في الخامس والعشرين من شهر يوليو الماضي وقع الرئيس التونسي على ما اقره مجلس النواب قبل اثني عشر يوما من تنقيحات على الدستور جاءت في مجملها تحقيقا للوعود التي جاء بها بيان السابع من نوفمبر من اجل ضمان استقرار المؤسسات الدستورية « والسمو بها على كل العصبيات الضيقة والاهواء الشخصية بادرنا منذ حصول التغيير الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنقيح الدستور كمرحلة هامة في تجسيم مبادىء بيان السابع من نوفمبر » فتنقيح الدستور من وجهة نظر الرئيس التونسي يرجع للنظام الجمهوري مقوماته الرئيسية لا سيما اقرار مبدأ الرجوع الى الشعب عند شغور منصب الرئاسة عوضا عن الخلافة الالية .

ان مجرد اجراء هذا التعديل يعد خطوة كبيرة ، فما اكثر الصراعات التي احتدمت بين هذا وذاك من السياسيين الكبار ، وبين هذه المجموعة وتلك من الذين يرابطون على عتبات القصور ، والسبب ان من حق الوزير الاول « رئيس الوزراء » تولي رئاسة الجمهورية في حال شغور منصب رئيس الجمهورية ، ومن دون الرجوع الى الشعب ، او الى مجلس النواب .



قانون الصحافة

في تونس كثير من الصحف والمجلات : يومية واسبوعية وشهرية وفي مختلف المجالات . حكومية وحزبية ومستقلة، باللغتين العربية والانجليزية ، والبعض منها يصدر باللغتين ، العربية يخصص لها النصف الايمن والفرنسية يخصص لها النصف الايسر ، لكن لا احد يدعي انها جميعا تعتمد الجدية والاصول الصحفية . الا ان الكثير منها واجه صعوبات حقيقية على مدى السنوات الماضية ، خاصة الجادة منها التي تعد منبرا لاحزاب او تجمعات سياسية ، فقد طالها القانون القديم للصحافة بالوقف والغرامة وسجن أصحابها وكتابها لمدد متراوحة .

لقد كان ممكنا وقف اية مطبوعة اذا تعرضت بصورة علنية لشخص او هيئة رسمية . فان كان الادعاء خاطئا يتعرض الصحفي الذي ارتكبه الى العقاب ، وان كان الادعاء صحيحا وجب اثبات صحته . الا ان القانون الجديد لا يعرض المطبوعة او الكاتب للعقاب الا اذا كان التعرض واضحا لاحد اعضاء الحكومة بصفته كوزير او اذا تعلق الامر بالحياة الخاصة لشخص ما ، وذلك بعد الرجوع الى المحاكم التي يحق لها وحدها النظر في المخالفات الصحفية .

قانون وممارسة فعلية

احد اعضاء مجلس النواب التونسي ذكر عند مناقشة القانون الجديد ان المشكلة ليست قانونية ، فكم من قوانين متطورة صدرت في مختلف انحاء العالم وبقي الواقع بعيدا عن مضمون هذه القوانين .

ولان النائب بشير خنتوش عايش التجربة الماضية عن قرب فقد أشار مثلا الى ان بعض المسؤولين السابقين تفننوا في تاويل قانون الصحافة لمحاكمة خصومهم السياسيين .

لكن التجربة رغم قصرها اثبتت ان ما تعهد به صانع السابع من نوفمبر ظل عند وعده ، فمن كان يتخيل في تونس أن صحيفة تونسية تنشر مقالة لسياسي معارض بعنوان يطالب بانقاذ الدولة من الحزب والحزب من الدولة، عشية انعقاد المؤتمر الاول للحزب الذي يعنيه ، اي الحزب الحاكم ؟ ولم يقف الدكتور منصف المرزوقي عند هذا الحد ، بل تصنيفه للمنتسبين للحزب الحاكم بصنفين :

— الداخلون للحلب ومن تقنيات هؤلاء المرتزقة كما يقول : صف الاطفال في عز الصيف على جوانب الطرقات للتهليل والتكبير لاي زائر عظيم وبرمجة المدائح بجانب المدائح النبوية وتأليب الزعيم والتنكر له باسرع من لمح البرق عندما يعض التراب وحشو صناديق الانتخابات منكرا ان هؤلاء قادمون للمؤتمر لانقاذ الحزب من خطر السابع من نوفمبر .

ومن الانجازات الاخرى التي حققها النظام الجديد اقرار مبدأ التعددية ، وهو ما كان يدفعه النظام السابق، وان اجاز العمل لثلاثة احزاب آخرى غير الحزب الحاكم، الا ان الاحزاب الثلاثة : الديمقراطيون ، الاشتراكيون والشيوعي والوحدة الشعبية ما كان آسهل قمعهم في كل مناسبة ، من وقف لصحفهم لمدد تصل الى ستة اشهر احيانا ، بعد صدور عدد او اثنين على الاكثر ، وسجن امنائها العامين لاشتراكهم في تظاهرة تؤيد بلدا عربيا ضد بلد اجنبي قام بغزو او ضرب هذا البلد العربي .



وزير الخارجية عبدالحميد الشيخ

لا مجال للحزب الحاكم

التمسك بالحكم في

غياب الوفاق الوطني

قانون الاحزاب الذي اقر قبل عدة اشهر ستظهر آثاره على الوضع السياسي هنا خلال فترة وجيزة ، فرغم ان التجمع الدستوري الديمقراطي يستقطب اكثر من مليون وخمسمائة الف عضو في صفوفه ، ورغم وجود ثلاثة أحزاب اخرى معترف بها رسميا ، الا ان تجمعات اخرى تريد ان تكون لها منابرها التي تنطلق منها بافكارها الخاصة ، ولا ننسى في هذا المجال ما يسمى بالاتجاه الاسلامي الذي يطمح هو الاخر الى ايجاد متنفس له في هذا الحيز الذي صار يسمح بالتعددية ، ولعل الشهور القادمة ستثبت مدى النضج الذي ستكون عليه تونس في هذا المجال .

الاسلاميون

كل الاحزاب المعارضة في كفة وما يسمى بالاتجاه الاسلامي في كفة آخرى ، فلا احد ينكر ثقلهم رغم الضربة القاسمة التي تلقاها صيف العام الماضي .

العهد الجديد الذي اكد منذ اليوم الاول له انه جاء بفرض اشراك جميع القوى الوطنية ، لم يترك فرصة تمر من دون ابداء حسن النوايا بهذا الشان ، وكانت اخر خطوة العفو الذي اقره رئيس تونس عشية عيد الاضحى المبارك ، وشمل هذا العفو عددا من الحساسيات السياسية من شيوعيين وبعثيين وقوميين واسلاميين وغيرهم ، ولعل الاسلاميين كانوا المقصودين اكثر من غيرهم ، وقد سبقتهم في نيل الحرية زعيمهم الشيخ راشد الغنوشي . فليس سرا ان الرئيس بن علي يتابع ملف هؤلاء منذ ان كان مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية ، ولانه صار يعرف الكثير من دقائق امورهم ، فانه استطاع ان يصل بهم الى المرونة التي احس بها الشارع التونسي في الاونة الاخيرة ، ولعل الحديث الذي ادلى به الشيخ الغنوشي مؤخرا خير دليل على ذلك .

صحيح انه لم يعف عن الجميع ، لكن من اعفى عنهم يشكلون الاغلبية من حيث العدد ، ومن حيث العائلات السياسية والفكرية ، ولا يستبعد ان يقدم العهد الجديد على خطوة آخرى قريبا . خاصة وان هناك اسماء ما زالت تنتظر خطوة مماثلة .

شكل وزاري اخر

الوجوه التقليدية أمر متعارف عليه عند تشكيل الوزارات في جل بلدان العالم ، فالمطلوب اشعاع وخبرة وامتلاك قواعد شعبية ، وفي تونس لم تخرج التشكيلات الوزارية السابقة عن هذا المالوف ، لكن الوزارة الاخيرة التي تم تعيينها في السادس والعشرين من شهر يوليو الماضي جاءت مغايرة في نصف اعضائها تقريبا ، فقد تم اختيار مجموعة من الشبان لا بحكم انتماءاتهم الحزبية او الجهوية، بل بحكم الميادين التي تخصصوا وعملوا بها ، خاصة في الوزارات التي توصف بالفنية . لكن الوزارات الاخرى التي تسمى هنا بوزارات السيادة فقد احتفظت بها التشكيلة الحزبية التي تعد النخبة على مستوى الحزب والدولة .

في الوزارات المهمة كانت هناك ثمة تغييرات اساسية فوزارة الشؤون الخارجية تبدلت في هرمها كليا فقد ذهب الوزير السابق محمود المستيري الذي قد يعين سفيرا في العاصمة الفرنسية وذهب معاوناه الطيب السحباني واحمد بن عرفه . اما الوزير الجديد عبد الحميد الشيخ الذي كان وزيرا للرياضة والشباب في التشكيلة الوزارية السابقة فهو يعد الوجه الابرز من بين الوجوه الجديدة ، والكثير من الملاحظين السياسيين هنا يتنبأون له بدور اكبر في المراحل القادمة ، فهو جنرال سابق في الجيش مثله مثل الرئيس زين العابدين بن علي ، عمل في المجال السياسي كدبلوماسي في الخرطوم والجزائر ، ومن يعمل عادة سفيرا لتونس في العاصمة الجزائرية يكون ملما بجل القضايا التي تخص المغرب العربي بدرجة اولى وقضايا الوطن العربي بدرجة ثانية .

بن علي يلقي كلمة بالمناسبة في مجلس النواب

توجهات

ان التغيير الذي احدثه الرئيس بن علي على وزارة الهادي البكوش ينبع من توجهات تونسية تجلت منذ الاعلان عن التغيير الذي حدث في السابع من نوفمبر . فعلى الصعيد العملي لم يقم الرئيس التونسي بزيارة بلدان غير عربية منذ توليه الحكم ، باستثناء العاصمة الاثيوبية اديس آبابا للمشاركة في القمة الافريقية ، كذلك رئيس الوزراء الذي قام بزيارة لغالبية العواصم العربية وعلى الخصوص للعواصم المشرقية ، وفي هذا دلالة كبرى على التوجهات الجديدة .

الخطاب الذي القاه الرئيس بن علي في التاسع والعشرين من شهر يوليو الماضي بمناسبة افتتاح المؤتمر الاستثنائي الاول للتجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم تضمن عددا من النقاط الرئيسية يمكن اعتبارها ثوابت للسياسة التونسية داخليا وخارجيا في المستقبل .

عربي واسلامي

اكد الرئيس بن علي على ان الدين الاسلامي هو اهم المكونات الرئيسية للشخصية التونسية وان الاسلام من ابرز ما يوحد بين التونسيين ولا يمكن ان يكون باي حال من الاحوال سببا من اسباب الفرقة او النزاع او التعصب او التطرف ، بل ان الاسلام هو دين الاجتهاد والتفتح والتسامح والتضامن معربا عن اعتقاده بان الدولة هي وحدها حامية الاسلام دون سواها . مبينا ان العهد الجديد اعاد للدين الاسلامي اعتباره وعمل على رعايته ورفع منزلته وأحيى شعائره مذكرا بان الحكومة التونسية خصصت جامعة متكاملة المقومات تشرفت بحمل اسم اعظم المنارات الاسلامية في الدول العربية واولها ، ويعني بذلك الجامعة الزيتونية التي اعيد لها اعتبارها بعد اسابيع قليلة من عمر العهد الجديد .

وبخصوص العلاقات مع الدول العربية فقد حرص بشكل خاص على ابراز الاهمية التي توليها تونس لوحدة بلدان منطقة المغرب ، كلبنة على طريق الوحدة العربية الاشمل.

واعلن بن علي عن مناصرة تونس للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني موجها تحياته لاطفال الحجارة الذين قال عنهم بانهم رفعوا رأس العرب عاليا هؤلاء الذين كشفوا عن طبيعة اسرائيل الاستعمارية وبرهنوا على شجاعة نادرة في مواجهة ابشع الاساليب العدوانية بابسط الوسائل ، موجها نداءه لوضع حد للماساة التي تعيشها المخيمات الفلسطينية في لبنان وهدر الطاقات وتشتيتها في وقت هي احوج ما تكون التعبئة والتكتل لدفع الانتفاضة ونصرة القضية الفلسطينية .

اذن فان من تعرف من قبل على التوجهات السياسية للعهد القديم سيعرف الفارق الشاسع بين الحالين . فلم تحظى القضية الفلسطينية في خطاب الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي القاه في مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري صيف عام ١٩٨٦ بغير جملة واحدة جاءت بعد الحديث عن قضية التمييز العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا .

قضايا محلية

في خطابه الذي وصفه الهادي البكوش بخطاب الحسم تعرض الرئيس بن علي لكل القضايا المحلية من اقتصاد ومال واعلام وثقافة وتربية الى قضايا سياسية مثل الانتخابات على مستوى الدولة او الحزب .

فهو اكد على انه لا مجال للحزب الحاكم بالتمسك بالحكم في غياب الوفاق الوطني وان التعددية لم تبعد مجرد الممكن انما اصبحت امرا ضروريا اقتضاه ما بلغه الشعب التونسي من وعي ونضج كما اقتضته مصلحة البلاد وان هذا أصبح حقا ومكسبا لا بد من تكريسه على مستوى الدولة وقوانينها .

هذا التاكيد قابله ارتياح على مستوى الاحزاب المعارضة المعترف بها ، وقد تم توضيح ذلك من خلال الكلمات التي القاها امناء هذه الاحزاب عند تحيتهم للحزب الحاكم في مؤتمره الاستثنائي .

•• وبورقيبة

لان بن علي خلف بورقيبة في الدولة والحزب ، فانه لم ينس الحديث عنه ، مشيرا الى اعتزاز تونس بما قدمه لها وللحركة الوطنية خاصة اضفاءه الصبغة التبعية عليها، ملاحظا انه مهما اخطأ بورقيبة او اصاب في عمل وانجز فلا مجال لانكار ما قدمه لتونس من خدمات .

لكن الرئيس التونسي لم ينس بالمقابل وضع اللوم على ما وصفه ببطانة السوء التي احاطت ببورقيبة وهو ما انعكس على جهاز الدولة ، هذه البطانة التي قال عنها بانها استغلت طول شيخوخته واستفحال مرضه فزادت في حجب الواقع عنه وتسابقت في التزلف اليه بغية تحقيق مآربها .

عهد جديد .. تحولات جديدة ، لكن ليس بالسهولة التي قد يتصورها البعض ، فالعراقيل موجودة ان كانت داخلية او خارجية ، وأهل العهد الجديد لا يخفون وجودها ، بل يؤكدون عليها في كل المناسبات فمن يصدق ان الذين خسروا مواقعهم في الحزب والدولة سيتركون الدواليب تسير من دون محاولة وضع العصي فيها ؟

صحيفة لوموند الفرنسية شخصت الوضع بان الرئيس بن علي له موقع صلب على رأس الدولة والحزب وان انصار الحبيب بورقيبة القدماء التحقوا بالصفوف ولم يعد لهم من آمل سوى ان يدخلوا حيز النسيان .

ولكن الواقع يقول غير ذلك ، فهؤلاء سيحاولون ،ولكن مع مثل هذا الاجماع الذي تشهده تونس ، وهذا التحول الديمقراطي الهادىء ، يمكن لنا ان نطمئن على مستقبل تونس .

الملف السياسي

النزاعات الإقليمية لا يمكن حلها إلّا بالوسائل السلمية

بقلم : البروفسور يفيفيني ترابين

كانت ١٤٠ نزاعا اقليميا تقريبا تزرع الموت والدمار في العالم الثالث خلال ٤٣ سنة بعد الحرب العالمية الثانية ، ولم يضع بعض هذه النزاعات في الشرق الاوسط والشرق الاقصى وافريقيا واميركا الوسطى اوزاره حتى الان ، وقد حصدت هذه النزاعات حوالي عشرين مليون شخص والحقت ضررا يقدر بمئات المليارات من الدولارات ، ولم يحسم أي من النزاعات الاقليمية السابقة والراهنة رغم تنوعها في ساحة القتال وحتى حرب الشرق الاوسط التي تستمر أربعين سنة والتي ستحتل المركز الثاني في تاريخ العالم بعد حرب السنوات المائة في اوروبا لم تجلب اكليل الغار لاسرائيل والحق يقال . ووجدت الحرب الايرانية — العراقية والازمتان العسكريتان السياسيتان في جنوب افريقيا واميركا الوسطي هي أيضا نفسها في مأزق .

وقد اقتنع العالم من خلال تجربته المريرة بأن السلاح لا يصلح ولا ينفع لحل كل نزاع ، والمطلوب هو الوسائل السياسية والدبلوماسية فقط ، وبديهي ان اطراف النزاعات يجب أن تدرك قبل غيرها هذه الحقيقة ، مع أن الدول الكبرى التي تتحمل مسؤولية خاصة عن مصير السلام والمجتمع الدولي عامة يمكن ويجب أن تلعب دورا كبيرا في هذه الساحة . وجدير بالذكر هنا ما قاله الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف في تصريحه لصحيفة « واشنطن بوست » ومجلة « نيوزويك » : اذا تم تنظيم التعاون البناء بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وأدخلت امكانيات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وغيره من منظمات هذه الهيئة المتنفذة الى حيز الاستخدام الواسع تصبح التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية والعمل على تجنب المزيد منها من الممارسات العادية في ساحة العلاقات الدولية .

وسيدخل عام ١٩٨٨ الى التاريخ ليس فقط لانه كان شاهدا على مبادرة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى تصفية الصواريخ النووية بل وشهد ايضا توقيع اتفاقيات جنيف حول افغانستان ، وبذلك انتهت المحادثات الشاقة لتحدد قواعد التسوية السياسية لنزاع اقليمي موجع جدا ، والمعروف ان عملية المصالحة في افغانستان تشق طريقها وسط صعاب كثيرة . ولكن الغلبة هي للفكر الجديد وليس للسلاح ، وهذه السابقة تؤثر ايجابيا على حل النزاعات في مناطق العالم الاخرى وهكذا فان افريقيا تشهد خطوات باتجاه تطبيع العلاقات بين الصومال واثيوبيا ، بين ليبيا وتشاد ، بين الجزائر وتونس ، وتلاحظ تحولات ايجابية في العلاقات الاثيوبية السودانية .

واثر في لقاء ميخائيل غورباتشيف بالزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا ماريام الذي جرى في موسكو منذ وقت قريب الى ضرورة اقامة السلام وخلق جو حسن الجوار في منطقة القرن الافريقي ، وأكد الزعيمان انه يمكن خلق هذا الوضع باعتماد مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية كأساس للعلاقات التي بين بلدان المنطقة . وتبعث على التفاؤل أيضا بوادر التحرك نحو التسوية السياسية للازمة في جنوب غربي القارة ، وقد وافقت حكومات كوبا وجمهورية جنوب افريقيا وانغولا على مبادىء التسوية السلمية في جنوب غربي افريقيا التي تمهد الطريق لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ بمنح الاستقلال لناميبيا . والمبدأ هو مجرد الاساس طبعا والمطلب بذل جهد كبير لصياغة اتفاقيات مناسبة على هذا الاساس وتنفيذ هذه الاتفاقيات ، ويتوقف نجاح هذا العمل من نواح كثيرة على موقف بريتوريا ، وعليها ان تتخلى عن الغطرسة العرقية والرهان على القوة لتسلك طريق الحل الوسط السياسي المعقول ، ووصل من الشرق الاوسط أيضا خبر يبعث على الامل . فقد اعترفت طهران بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بوقف الحرب بين العراق وايران التي لا طائل من استمرارها ، وتجري الان تحت رعاية هيئة الامم المتحدة المباحثات حول تنفيذ هذا القرار ، وهي مباحثات صعبة لا شك ، الا ان بامكانها أن تحقق نتائج ايجابية .

ان النزاعات الاقليمية نوع من الوباء الذي يطال البشرية جمعاء ، ولهذا يجب أن ترتدي مكافحته طابعا شاملا أيضا ، ولا يجوز ان تتجنب أي دولة واي شعب هذه المكافحة ، فالنزاعات الاقليمية يمكن ويجب حلها بالوسائل السياسية .

القرارات الأردنية والانتفاضة الفلسطينية

بدأت مباحثات القذافي — بن علي



□ الرئيسان القذافي وبن علي في طرابلس أمس . « رويتر »

طرابلس — الوكالات — بدأت في طرابلس مساء أمس جلسة المباحثات الرسمية بين الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي . وتتركز مباحثات الرئيسين على العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة حاليا لتنفيذ مشروع وحدة المغرب العربي الكبير اضافة الى المستجدات على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية — الايرانية . وكان الرئيس التونسي قد وصل الى طرابلس في وقت سابق امس في زيارة لليبيا تستغرق ثلاثة ايام .

القاهرة : اختبار قدرة السفارة الأمريكية على مواجهة هجوم نووي !

القاهرة — الانباء :

اجرت السفارة الامريكية في القاهرة الاختبار الواقي على مبناها الجديد واستقدمت عددا من العسكريين ومعهم اجهزة وقاية نووية لاختبار مدى قدرة المبنى الجديد على مواجهة الهجوم النووي بالقنابل الصغيرة .. كما قام العسكريون الامريكيون باجراء بروفة لصد هجوم على المبنى والهجوم المضاد .

وكانت السفارة قد طلبت من موظفيها تاخير حضورهم لمدة ساعتين صباحا حتى تتم الاختبارات ، كما اجري اختبار لاستخدام اجهزة وقائية تحذيرية لنشر دخان بسبب الشلل المؤقت في حال تعرض السفارة لهجوم .

وكانت السفارة قد اجرت في الاسبوع الماضي ايضا اختبارات ضد التنصت على اتصالات المبنى الجديد داخليا وخارجيا .

دمشق تدعو لانتخاب رئيس يستمد قوته من كل اللبنانيين

دمشق — رويتر — حث راديو دمشق الحكومي اللبنانيين على انتخاب رئيس يستمد قوته من داخل لبنان ويكون رئيسا لجميع اللبنانيين . وقال الراديو في تعليقه السياسي بعد ظهر أمس — السبت — « ان انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان لا يمكن أن تكون طائفية وفئوية ومذهبية مهما كان لون ومعتقد الرئيس فالرئاسة هي لكل لبنان ولجميع اللبنانيين وليست لفرد أو جماعة أو منظمة أو حزب أو طائفة أو مذهب أو دين » .

ومضى الراديو يقول « لا يمكن أن تؤدي دورها المطلوب والمفترض خاصة بعد سنوات التمزق والاقتتال الا اذا كانت الرئاسة لكل اللبنانيين ومن يحرص على وحدة لبنان ووجوده ومستقبله لا بد أن يعتبر الاستحقاق الدستوري الخاص بانتخابات الرئاسة فرصة لقبول الحقائق التي برزت على الارض وفرضت نفسها» بعد سنوات من الاختلاف والاقتتال الدموي .

الاهرام تدعو المنظمة لتشكيل حكومة المنفى

القاهرة — افب — دعت صحيفة الاهرام القاهرية امس منظمة التحرير الفلسطينية الى اعلان حكومة في المنفى . وقالت : لعل اول مواجهة حقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية للموقف الجديد الذي نشأ باعلان الاردن فصل الضفة الغربية عن رعايته المادية والقانونية والادارية هو تشكيل حكومة المنفى المقررة منذ فترة طويلة لتتولى هذه المسؤولية الجديدة بصورة عملية . واضافت : واذا كان هذا المشروع هزم مرحليا من قبل داخل الفصيل الفلسطيني ذاته باعتباره امرا سابقا لاوانه وتخوفا من الدخول في متاهات دبلوماسية جديدة حول العالم من اجل اعتراف الغالبية الدولية بالمنظمة ذاتها وتحسبا من ان الامر الواقع نرض نفسه ولم يعد هناك امام المنظمة سوى اخراج هذه الحكومة الى النور لتتولى شؤون الشعب الفلسطيني في الضفة والا حدث خصام يضر بالجانبين معا ويؤدي الى غربة غير محمودة العواقب .

مصادرة اراض في قرى بيتونيا وعزون وبيت أمين

ذكرت صحيفة الشعب المقدسية ان سلطات الاحتلال اعلنت عن نيتها مصادرة حوالي الف دونم من اراضي قريتي عزون وبيت أمين قضاء قلقيلية مؤخرا ، وذلك بارسال شعارات الى ٢٥ مواطنا من أصحاب تلك الاراضي تعلمهم فيها ، بان تلك الاراضي أملاك دولة وطلبت منهم مراجعة ما يسمى « حارس املاك الدولة » في لواء طولكرم .

ويذكر أن السلطات الصهيونية ، لم تحدد مواقع ومساحة تلك الاراضي ، والتي تقع بالقرب من مستوطنة « أورانيت » جنوب شرق قلقيلية .

هذا وصادرات سلطات العدو اراضي شاسعة في قرية بيتونيا قضاء رام الله.

محكمة استئناف اميركية تثبت قرار اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني

واشنطن — افب — ثبتت محكمة استئناف فدرالية في واشنطن قرار وزارة الخارجية الاميركية باقفال مكتب اعلام منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن .

واستنادا الى حيثيات المحكمة فان قرار وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لا ينتهك ايا من الحقوق التي يكفلها الدستور . وكان وزير الخارجية امر بهذا الاقفال السنة الماضية في اطار القلق الاميركي حيال اعمال الارهاب التي يقوم بها اشخاص او منظمات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية على حد زعمه .

رابين : الخيار الاردني قائم رغم قرار الفصل

القدس المحتلة — ا.ف.ب — قال وزير حرب العدو « اسحق رابين » امس ان الخيار الاردني لا يزال واردا بعد اعلان الملك حسين عن فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة . ويقضي — الخيار الاردني — بحل المسألة الفلسطينية في اطار كيان يقيم وحدة فدرالية مع الاردن وتقديم اسرائيل تنازلات جغرافية كبيرة الى الغرب من نهر الاردن .

وقال في حديث اذاعي ان « الخيار الاردني اثير عدة مرات من قبل الاطراف المعنية وخصوصا اثناء الجولات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط » . واضاف رابين « ولكن الذي منع تطبيقه هو عدم وجود خيار اسرائيلي » .

كلوفيس مقصود : فك الضفتين ضربة قاضية لمبادرة شولتز

ليماسول — ا.ف.ب — قال ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود أن قرار الملك حسين فك العلاقة بين الاردن والضفة الغربية « وجه ضربة قاضية الى مبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ». التي تدعو الى تشكيل وفد اردني — فلسطيني للبحث في مستقبل الاراضي المحتلة دون مشاركة منظمة التحرير . واكد في تصريح خاص لوكالة فرانس برس من ليماسول التي يمضي اجازة فيها أن قرار الملك حسين « يعبر كذلك عن خيبة امل الاردن من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، كما انه يزيل اي التباس ممكن أن توظفه الولايات المتحدة للتعاطي مع منظمة التحرير الفلسطينية اذ لم يعد هناك هامش مناورة يسمح بالتحايل على اهلية منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني » .

ثلاث منظمات موالية لسوريا تهاجم القرارات الأردنية

دمشق — افب — انتقدت ثلاث منظمات فلسطينية مؤيدة لسوريا ومتمركزة في دمشق امس فك العلاقة الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية التي اعلن عنها الاحد الماضي الملك حسين .

فقد دعت جبهة النضال الشعبي في بيان نشر في دمشق الاردن الى وقف جميع التدابير التي تضر بالشعب الفلسطيني ووحدته . وجاء في البيان ان الملك حسين اتخذ هذا القرار دون التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية .

من جهة اخرى اعتبرت اسبوعية « الى الامام » الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ان التدبير الاردني ليس ايجابيا الا ظاهرا بادعائه تكريس الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية لكنه يكمل بالحقيقة سيناريو التسوية الاميركية على حد قولها .

واكد الجناح المنشق عن فتح بقيادة ابو موسى من جهته في بيان ان التدبير الاردني يشكل ما وصفه بمؤامرة شديدة الخطورة ترمي الى الحاق الضرر بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وانتقدت بعض المنظمات التي استقبلتها بالتاييد .

المؤتمر الاسلامي يدين الحفريات الصهيونية تحت الاقصى

جدة — ق.ن.ا — ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان لها امس السبت المشروع الذي يقوم به الكيان الصهيوني بحفر ثغرة جديدة توصل الى النفق الذي تم حفره من قبل تحت المسجد الاقصى وذلك بحجة استخدام الثغرة في ازالة التراب عن النفق .

ودعت المنظمة المجتمع الدولي الى عدم السماح بتنفيذ مثل هذه الاعمال التي يهدف النظام الصهيوني من ورائها الى تدمير الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس .

التدابير الامنية

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —
الكفيلة لتامين الاجواء اللازمة لجلسة الانتخاب . وان اجتماعا لمجلس الامن الداخلي اللبناني سيعقد يوم الثلاثاء المقبل لهذه الغاية .

ومما يذكر ان الرئيس الجميل دعا العماد ميشال عون قائد الجيش واللواء عمر مخزومي المدير العام لقوى الامن الداخلي الى اجتماع يعقد غدا الاثنين للبحث في الترتيبات الامنية المطلوبة للجلسة الانتخابية التي ذكر انها ستتم في الفترة من الخامس عشر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

الاسد اجتمع

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —
كان مقررا له . وحضر الاجتماع الوزير الشرع والسفير الاميركي في سوريا وليام ايغلتون .. ولم يعط الراديو اية تفصيلات عما دار في الاجتماع الذي يعتقد كما تقول مصادر دبلوماسية في دمشق انه تناول الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية بشكل عام والتطورات المستجدة في الحرب العراقية — الايرانية والوضع في لبنان على ضوء الاستعدادات الجارية لاجراء الانتخابات الرئاسية بالاضافة الى القرارات الاردنية الاخيرة بفك العلاقة القانونية والادارية بين الضفتين

وفي بيان تلاه امام الصحفيين قبل مغادرته العاصمة السورية وصف ميرفي محادثاته مع المسؤولين السوريين بانها « مثمرة وبناءة » واكد انها تناولت « المسائل الدولية المعقدة » . واضاف « انا مقتنع بان حوارنا يسمح بتفهم افضل لمواقف كل واحد منا للآخر » .

وفي وقت لاحق ، وصل ميرفي الى القدس المحتلة ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين ومن المقرر ان يصل غدا الى العاصمة الاردنية في اطار جولته الحالية .

الاردن الغى

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —
ان وفدا رفيعا من منظمة التحرير برئاسة عضو لجنتها التنفيذية محمود عباس سيصل الى عمان الخميس المقبل « لمحاولة اغلاق الجرح الناكىء جراء الاجراءات الاردنية » واكد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه في الوقت ذاته ان مسالة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى مستبعدة في الوقت الراهن ، لكن مصادر اخرى قالت انها مطروحة للبحث وتلقى قدرا قليلا من المعارضة . ونقلت « رويتر » عن مصادر اخرى قولها ان قادة الانتفاضة في الداخل يبحثون عن ثلاثة خيارات في ضوء الخطوات الاردنية وهي اما اعلان الاستقلال او الموافقة على اعلان حكومة المنفى او مطالبة الامم المتحدة بالاشراف على الضفة والقطاع .

تعديل طفيف على حكومة الرفاعي جاء بوزيرين فلسطينيين

إلغاء وزارة ولجنة شؤون الأرض المحتلة
عمّان : تعليمات جديدة للجوازات قريبا

عمان — وكالات — اجرى الملك حسين امس تعديلا طفيفا على حكومة رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي الذي بموجبه وزارة شؤون الارض المحتلة واضاف الى الحكومة وزيرين جديدين من اصل فلسطيني اضافة الى بقاء وزير شؤون الارض المحتله في الحكومة على راس وزارة اخرى . واصدر العاهل الاردني في الوقت نفسه مرسوما بلغي اللجنة الوزارية العليا التي كانت تشرف على المسائل المتعلقة بالارض المحتلة . وتاتي هذه الخطوات في اطار الاجراءات التي ينتخذها الاردن من اجل الابتعاد بنفسه عن الضفة الغربية بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية حسب قوله وجاء في انباء نشرتها وكالة الانباء الاردنية ان مروان دودين الذي كان يتولى وزارة شؤون الارض المحتلة قد اوكلت له حقيبة وزارة العمل بعد فصلها عن وزارة الشؤون الاجتماعية وذلك خلفا لوزير رشيد عريقات الذي استقال لاسباب صحية . واوضحت ان شؤون الارض المحتلة ستشرف عليها من الان وزارة الخارجية عبر دائرة خاصة . ودخل الحكومة وزيران جديدان من اصل فلسطيني هما عبدالسلام كنعان الذي اوكلت له وزارة التموين المشكلة حديثا ونواز طوقان الذي اوكلت له وزارة التنمية الاجتماعية ، وبذلك يرتفع عدد الوزراء من اصل فلسطيني في الحكومة الاردنية الى ١١ وزيرا بين ٢٦ وزيرا .

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الوزارية العليا لشؤون الارض المحتلة كانت تضم ٣ وزراء برئاسة رئيس الوزراء زيد الرفاعي ، وشكلت عام ١٩٧٢ للاشراف على الحركة عبر جسري اللنبي ودامية بين الضفتين وغير ذلك من شؤون الضفة الغربية .

في السياق نفسه نقلت « الاسوشيتدبرس » عن مسؤول اردني رفيع قوله ان ما سيتخذه الاردن مستقبلا من اجراءات في اطار علاقاته مع الضفة الغربية ومواطنيها يعتمد على منظمة التحرير واكد ان الاردن سيظل ملتزما بحقوق الفلسطينيين ما لم تطلب المنظمة خلاف ذلك . واوضح ان الحكومة الاردنية على وشك اصدار تعليمات جديدة بخصوص جوازات السفر من اجل شرح القانون الخاص لمواطنيها ، لكنه لم يقدم اي تفاصيل اخرى . وقال ان الاختيار بين الجواز الاردني وغيره يعتمد على الفرد نفسه .

من ناحية أخرى قال مسؤول فلسطيني كبير ان وفدا فلسطينيا على مستوى عال سيصل الى عمان يوم الخميس المقبل ليبحث مع الملك حسين سبل التئام الجروح التي تكلت بعد الاجراءات الاردنية الاخيرة . واشار الى انه كان من المعروف ان ينسق الاردن قراراته مع المنظمة كونهما شركاء لكنه لم يفعل . واكد المسؤول ان المنظمة قادرة على تحمل جميع المسؤوليات في الداخل والخارج وانها قادرة على دفع رواتب الموظفين التي تطعمها الاردن . واشار الى أن الاردن قد يعيد النظر في قراراته الاخيرة في ضوء نتائج المحادثات مع الوفد الفلسطيني الذي سيرأسه محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وسيضم العضوين الاخرين محمد ملحم وعبدالرزاق اليحيى . وعن امكانية تشكيل حكومة في المنفى قال المسؤول انه ليس لدى المنظمة في الوقت الراهن الموارد والوسائل الكفيلة بالقيام بخطوة كهذه .

واكد المسؤول الاردني ان الاردن سيواصل تزويد مواطني الضفة بجميع الخدمات الاجتماعية التي يحتاجونها مثل شهادات الميلاد والوفاة والطلاق . وشدد على ان جسور نهر الاردن لن تغلق ابدا وتحت اي ظروف .

من شهداء وجرحى الانتفاضة

عرف من شهداء وجرحى الانتفاضة ليومي الخميس والجمعة :

من نابلس : ابراهيم عبدالرحيم ، سامر صالح ابو صالح ، جمال عمر عبدالحافظ فزع ، ناصر ابو جميلة ، عبدالغني سليمان مرمش ، غسان نبيل حسني هواش ، محمد سعيد السكري،

ومن خانيونس : باسمة الشيخ خليل ، جودة ابو شرخ ، اكرم جبر ، اديب ابو خالد ، نوال محمد ابو خالد، طريفة محمد شحيبر، هدى ابو شعبان، دلال خالد الدربي ، محمد ابو شعبان، حسن هندم .

ومن الزيتون — غزة : تيسير ماهر ريان .

ومن حي الصبرة: ابراهيم اسحق ابو عاصي ، احمد ابو سيدو .

ومن حي الشيخ رضوان : محمد بطوشة ، تركية ابو سمعان .

ومن مخيم الشاطىء : جواد اديب لوزو ، عوني ابراهيم ابو حطب ، موسى علي طالب ، سعد الحسين .

ومن عنزة — جنين : عامر نايف صدقة ، وراغب السعدي من جنين .

ومن سلواد : محمد محمد ابراهيم، خالد عبد محمد عبد ، نادر عبدالرحمن.

ومن قلقيلية : محمد سلامة ديك.

ومن مخيم الشاطىء : سعدالله عبدالرحيم ابو عميرة ، اسعد عمر ابو عميرة ، ماهر سليم الهابط ، حامد محمد ابو نحل ، جهاد محمد الماموري، خليل عبدالله المفتي ، صلاح محمود حسونة ، اياد عبد الفتاح ابو سلطان، عماد عبدالفتاح ابو سلطان ، سليم احمد الساعاتي ، محمد شعبان عوض، يوسف يعقوب زقوت ، سحر سليم الصوالحي .

ومن البريج : منور عبدالجواد المدامسي ، رفعت فرج الله ، عائشة فايد فايد ، مريم فايد فايد ، اشرف فايز الحزين ، ايمن ابراهيم النجار ، وليد سعيد البياع .

ومن ارطاس : جمال يونس، رجاء يونس ، يوسف يونس ، حمدي الياس عايش ، عماد عزات شاهين ، خليل فؤاد ربايعة ، نائل نصيح ابو صدى حسن محمد شحادة ، نضال ربايعة ، عائلة جمال جابر ، نضال علي عثمان، احمد موسى ، رشيد عايش ، حمدة اسماعيل .

ومن بيت لحم : عبد ربه حسن جوابرة .

ومن غزة : وليد فخري الخضري ، احمد عبدالرحمن المغربي ، علي سعد المكاوي ، عبدالعزيز عبدالحافظ صالح.

ومن جباليا : بهية ابراهيم زقوت ، حسونة ابو حسن .. وعبير ابراهيم جبارة من مخيم بلاطة .

معتقلون ومحكومون ومفرج عنهم

ذكرت صحيفة الفجر المقدسية ان سلطات الاحتلال حولت الى الاعتقال الاداري الشبان التالية اسماؤهم : وليد عبط اقطش من قرية لمون ووضاح شبيطة من قرية عزون ، ورفيق مصلح من مخيم البريج . حماده انيس اسماعيل ، اسماعيل انيس اسماعيل، بسام فواز حسين ، وسهيل غازي زامل وهم من قرية دير الحطب وجمال حسن الوحيدي وشقيقه جميل وهما من حي صبرة بغزة ومعين شحدة عودة من بيت حانون .

وجددت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بحق كل من فتحي جرادات من سعير ، وابراهيم خضر من قرية جيت قضاء نابلس .

وحكمت محاكم الاحتلال على الشاب مروان محمد ايوب ابو رميلة من الرام بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مقدارها سبعمائة شيكل . وعلى كل من احمد محمد اسحق ، وناصر احمد عبدالله ،وغسان سليمان خليف وهاشم هدشة ، واسحق محمد اسحق بغرامة مالية مقدارها ١٥٠ شيكلا لكل منهم وجميعهم من قرية عزون قرب قلقيلية . وعلى علي حسن حسن حارون من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وبغرامة مقدارها خمسمائة شيكل .

افراجات

من جهة اخرى افرجت سلطات الاحتلال عن سعود عيد ابو عمر ، من الدهيشة ، ومحمد اللحام من الدهيشة ومحمد فوزي سنينة ، ومنى جميل الذاوياتي ، وحكم البغدادي ، وظافر هواش وهم من نابلس . وعن المعتقلة منى عراصرة من الدهيشة وذلك بعد اعتقال دام ١٥ شهرا ، وعن راشد سعدي صلاح واسامة حافظ السمري، وسامر دحبور وسلام عبد الرحمن جبور من مخيم عين بيت الماء وعن اسامة اسامة عبد الحافظ سرى وعن حسين محمد علي ابو الخير . وعن عدد من مواطني قرية عزون وهم منذر رشاد شبيطة ، عزام محمود سلو ، ناجح اسعد ابو هنية ، هيثم عدوان عبد الرحمن ، غسان محمود حلو ، سامر محمود شملان ، موفق محمد حسين ، سامر رشيد عبد الجواد ، جهاد عبد الخالق يحيى

اذاعة طهران

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

لا اطالب بغزو الغرب والا كنت خياليا كما لو طالبت بان تزرع الديمقراطية والحرية في الوطن العربي ولكني أسأل القادة العرب اليس لديهم طريقة ما تجعل المشاعر العربية محل تقدير لدى اصدقائهم الغربيين الذين يغدقون عليهم بترولهم ويحافظون على مصالحهم ويحاربون الاتحاد السوفياتي من اجلهم ؟ !! واتساءل هل هذا العداء الغربي موجه للاسلام أم للعرب فقط ؟!

ان أيران تقول بانها مسلمة ، والزعماء العرب يصفونها بهذه الصفة ، وهي تؤكد على هذا بما هو اكثر من هذا القول فهي تعلن بانها تمثل ثورة الاسلام على شياطين الغرب وشياطين الشرق معا فلماذا لا يحاربها الغرب كما يحارب العرب ، ولماذا لا يقف ضد قضاياها كما يقف ضد قضايا العرب ما دام الغرب — كما يقول البعض — يحارب الاسلام والمسلمين ؟ !!

ان ما يحدث لا يدل على ان الغرب يحارب الاسلام بقدر ما يحارب العرب ، واذا كان الاسلام غير مرحب به من الغرب فبسبب العرب لا غير ، وبسبب ما فيه من رمز للعروبة في القرآن الكريم والسنة ، بل وبسبب خصوصية عربية فيه لا يستطيع احد ان ينكرها !!

المطلوب رئيس

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —
ايجاد قواسم مشتركة لتوافق اقليمي دولي على شخص الرئيس المقبل والمهام المطلوبة منه خاصة وان القناعات المتوفرة تشير الى ان الرئيس العتيد سيكون مجرد مدير للازمة اللبنانية وليس قادرا على حل الازمة في المستقبل المنظور على الاقل .

وبدأت اسماء المرشحين لانتخابات الرئاسة في الظهور خاصة وان هؤلاء لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة ومنهم ميشال خوري الذي وصفته المصادر بانه لا يثير حفيظة احد من الاطراف الفاعلة على الارض وهو في الوقت ذاته غير محسوب على اي فريق لكن وهو مشهور بزهده وترفعه وليس له اصدقاء كثيرون وكونه رجلا مجهولا فان ذلك قد يضعف حظه في الوصول الى قصر بعبدا اضافة الى ان الرئيس امين الجميل والقوات اللبنانية لا يبدون ارتياحا لترشيحه .

وما زال اسم قائد الجيش العماد ميشيل عون متداولا وموضوعا بين الاسماء الجدية والقادرة في مواجهة القوات اللبنانية الا ان دعم واشنطن له سيزيد من اسهمه فيما لو تم التوصل الى قناعة اقليمية ودولية به وان كان هذا الامر مستبعدا حتى الان باعتبار ان وصول قائد الجيش الى قصر بعبدا قد يكون تعقيدا للمشكلة بدلا من ادارتها او ايجاد الحل المناسب لها .

وترتفع اسهم رينيه معوض النائب الشمالي كلما ابتعد اسم الرئيس السابق سليمان فرنجية عن التداول ولان معوض يملك الكثير من مواصفات الرئيس المطلوب فهو بلا لون ولا طعم ولا رائحة فان اسمه يظل مقبولا من دمشق والفاتيكان وباريس وان كانت الاخيرة تفضل الامير فاروق أبي اللمع في حين ان واشنطن تتحفظ عليه .

ويبدو أن اسهم الوزير السابق ميشيل اده متقدمة حتى الآن فهو منفتح الى آخر مدى ومشهور بنظافة كفه كما انه قارىء جيد للتاريخ ومتفهم للمتغيرات الجغرافية ويحكم على الاخرين بتجرد وايجابية مما جعل دمشق تبدي ارتياحها له فهو اسم يرضي المسيحيين ولا يثير حساسية لدى المسلمين كما أن الاطراف الفاعلة على الارض لا تمانع به وتبقى اسهمه في الاقوى سوق غربال المرشحين للرئاسة حتى الان .

واما الرئيس السابق سليمان فرنجية الذي كان من المتوقع أن يعلن ترشيحه قبل أسبوعين فهو في حالة تريث وقائمة على حسابات مدروسة لاتجاهات السريع ولرصد التحركات الاقليمية والدولية الخاصة بالرئاسة الاولى في لبنان ، وتريث فرنجية يخضع لعدة اعتبارات بانتظار استجلاء عدد من النقاط والتطورات والنتائج .

وأبرز تلك النتائج هي جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي والتي تشمل بالاضافة الى بيروت كلا من دمشق ومصر والاردن وفلسطين المحتلة وما ستسفر عنه من نتائج حول الاستحقاق الرئاسي في لبنان والاتصالات والمشاورات المستمرة على خط بيروت — دمشق ومساعي المصالحة التي يقوم بها الرئيس السابق شارل حلو بين اهدن وبعبدا والتي قد تسفر عن موقف ماروني موحد حيث ان تلك النتائج ستبين مدى ترشيح الرئيس فرنجية للانتخابات الرئاسية أو من عدمه .

وكالة انباء الخليج — بيروت

انا وافقت ايران رسميا وبوضوح على بدء المفاوضات المباشرة فــورا

صــدام : نقبـل وقف إطـلاق النــار ونمد يد صداقة وتسامح لشعوب إيران رغم المـرارة

بغداد ــ الوكالات ــ اعلن الرئيس صدام حسين استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران رسميا وبوضوح موافقتها على الدخول فـــي مفاوضات مباشرة مع العــراق بعد وقف اطلاق النار مباشرة . وقال في خطــاب وجهه مساء امس السبت الــى العراقيين والعرب ان المفاوضات المباشرة ستكون للبحث والاتفاق وتطبيق ما تضمنه القرار ٥٩٨ ابتداء من الانسحاب الى الحـــدود الدولية حتى الفقرة الثامنـــة منه ، وكل الفقرات العاملة . واوضح انه اذا ما رفضـــت ايران الموافقة على الدخول في المفاوضات المباشرة فانهـــا وحدها تتحمل مسؤولية اراقة المزيد من الدماء ورفض طريق السلام المشرف .

وبعـــد ان اشـــار الرئيس حسين الى ان العراق يقبل في اطار هذا الاتفاق برابطـــة قوات دولية للفصل بين القوات العراقية والايرانية ، اكد ان من الطبيعـــي « ان نقول اننـــا سنستفيد من شط العرب طبقا لحقوقنا الثابتة وان نستفيد من الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية فور وقف النار » .

واكد الرئيس صدام حسين ان العراق يمد يد صـــداقة وتسامح وسلام لشعوب ايران بغض النظر عما يختلج نفوسنا من مرارة وما اصابنا كشعب وامة من عدوان وتجاوز ، لكنه حذر من ان العراق سيقطع بلا تردد طائلة من يتطاول عليه ويد من يعتدي على الامة العربية .

من الطبيـعي أن نسـتفيد من شط العـرب والخـليج العـربي بمجـرد وقـف النــار

واعلن الرئيس حســـين عن شكر العراق للاشقاء العرب على ما قدموه من جهود قومية عظيمة في دعم منهـــج العراق وعلى شتى المستويات ومختلف الاقطار ، وقال انه بعد التشاور مـــع الاشقاء العرب وبعد عقد سلسلة مـــن الاجتماعات لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث جاء اعلان العراق عن استعداده لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران وبوضوح لا لبس فيـــه وبصورة رسمية موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة عقب وقف اطلاق النار . وفي ما يلي النص الكامـــل للخطاب :

« تتذكرون كيف اشتعل فتيل الحرب بين العراق كطرف عن الامة وبين ايران كطرف عن اعداء الامة العربية ومنهـــج التطلع الشريف في البناء والسلام عند العرب .. وكيف احرق الحقد والشر والطمع والوهم واهداف التوسع الكثير من الاخضر واسال الكثير من الدماء في ايران والعراق بل وتعدى هذا الـــى المنطقة كلها وبعض زوايـــا العالـــم وتذكرون ايها الاخوة اننا في الوقـــت الـــذي انتخينـــا فيـــه نتدافع صفوفا متراصة من الرجال والنساء عن قيـــم العراق وقيم الامة وحقهما في الحيـــاة والتطلع الشريف وسحق الموجـــات الهمجية واحدة اثر اخرى .

كان يصطف شعار السلام والرغبة الجامحة لتحقيقــــه مع بريق النصـــر والاقتدار المتعاظم للعـــراق مرفوعـــا بسواعد العراقيـــين ومزهوا بدمـــاء شرايينهم يدعمه عمـــق كل صلوات الخيرين العرب ودعواهم بالنصر ومـــا قدموه من مساهمة لزيـــادة امكانات وقدرات العراق في المنازلة في ميادين الصراع الدامي عـــلى امتداد ثماني سنوات مضمخة نهاراتها ولياليها بكل المعاني العميقة للتضحية والفداء من دم طهور وما عداه ويتربع في مقدمة مـــن يتربع على قمة المجـــد فيها الاكرمون الغيارى الذين كان لهم حظوة ناصيـــة المجد على امتداد الزمن الى جانـــب حظوتهم عند رب السموات والارض في عليين حيـــث الانبيـــاء والصديقون والصالحون .

اقول لا بد انكم تذكرون كل هـــذا وكيف استوطـــن الشيطان عقـــول المسؤولين في ايران وركبهم الغرور ولم يذكروا الله كمـــا يذكره المؤمنـــون الصالحون ليتوازنوا خاصـــة عندما يكونون مقتدرين وكيف كانوا يعتبـــرون كل دعواتنا الـــى السلام ومحاكاتنا العقلية والمنطقية معمفاهيمه ومع المحيط الدولي بانه منهج الضعف والخوف نحن الذين لم يعرف ميدان من ميادين المنازلة حاضرا وماضيا عنا كشعب عريـــق ما يوحي بهذا ويقود الى التوهم بانه صفة من صفاتنا ورغم ما في هذا الوهـــم وما ينطلق من افواه الدجالين من وخز لكرامة العراق والامة لو نظر اليـــه في اطار مجرد عن التعمق الاكثر فـــي شخصية قائليه فاننا لم نتزحزح عـــن شعارات السلام ومفاهيمه والرغبة في تحقيقه يوما قبل يوم وشهرا قبل شهر وسنة قبل سنة كتأكيد لجانب اساسي من مفاهيمنا في الحياة التي تنظر الـــى الحرب .

وكما قلنا في اكثر من مناسبة بانها حالة الاضطرار وليست صيغة الاختيار من بين بدائل مشرفة شتى وكتعبير اصيل كاصـــالة امتنا وشعبنا عن المسؤوليـــة ومستوى ما يقتضي من اخلاق وامانـــة فيها .. وتحت ضغط وفعل صفاتهـــم واهدافهم الكريهة استمر المسؤولـــون الايرانيون يرفضون ويتجاهلون دعوات السلام وكل القرارات التي صدرت عن المحافل الدولية والاقليمية ابتداء مـــن رفضهم لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٨ ايلول ــ سبتمبر عام ١٩٨٠ وحتى قرار مجلس الامن ذي الرقم ٥٩٨ الذي صدر في ٢٠ تموز يوليو عام ١٩٨٧ بينما وافق العراق على كـــل القـــرارات الاقليمية والدولية التي صدرت لتحقيق السلام سواء عندما كان العراق داخل اراضي ايران او عندما كان يقاتل على الحدود يدفع الاذى عن الشعب والامة والمقدسات او عندما تمكنـــت جيوش العدوان من احتلال هذا او ذاك من مواطئ القدم داخل ارضينا الوطنية .

وكان شعبه العراق ومع تقادم زمن الحرب واتساع وتنوع المنازلات فيهـــا يزداد وعيا ويتعمـــق ايمانه بالنصـــر وتفاؤله بالمستقبل الى جانب يقين لا يهتز وايمان لا يتزعزع بقضيته الوطنيـــة والقومية والانسانية وبانه على حـــق وبان الله معه تلك لاننا اعتمدنا طريق الحقيقة والموضوعيـــة ومستوجباتها ومفهومها الصحيح عندمـــا اضطررنـــا الى الحرب والمنازلة التي اشعلت فتيلها اطماع الغزاة من الشرق وكنا موقنـــين بما نحن عليه من نتيجة مشرفة قبـــل ان تتعامل بمفرداتها وعبر كل مراحل المنازلة بما في ذلك ظروفها العسيـــرة والصعبة وكنا الى جانب ذلك موقنين ايضا بان شعوب ايران ستصل الـــى ما وصلنا اليه مـــن تقييم للامـــور والاشخاص وستكتشـــف ، وان كـــان متأخرا مقدار الوهم والشر والعدوان الذي استوطن اعماق المسؤولين في ايران في اشعال فتيل الحرب وستكون ردود فعلهم على كل هذا عنيفة وستفضي الى ما يحقق السلام من موقـــع اخر وينهي الحرب الـــى جـــانب صمود العراقيين الابطال الذين سقوا شجرة الحرية وعاونوا عـــلى ان يكتشـــف الايرانيون الحقيقة بمـــا قدموه مـــن تضحيات عظيمة .

هكذا كنا قد استنتجنا من قبل الـــى جانب حتمية اكتشاف شعوب ايران بان العراقيين اصدقاء للشعوب واصحاب رسالة سامية هي رسالة العرب التي تدعو الى مفاهيم الاخاء والمودة والخير والسلام منبثقة من الايمان بالله وبكتبه ورسله واليوم الاخـــر .. وكنا على يقين بان شعوب ايران ستكتشف بـــان حكامها ارادوا بالعراقيين شرا وغدرا وتساهوا في التصرف بالسلطة مستخفين بدماء الايرانيين وليس بدماء العراقيين والعرب فحسب وان المناسبات الماضية وما قيل وسجل فيها تكشـــف بمفردات غنية صواب كل استنتاجاتنا هذه التي جاء الواقع اللاحق بما في ذلك واقع اليوم الذي نوجه فيه رسالتنا هذه اليكم ايها الاخوة ليؤكدها على نحو يراه كل ذي علم وكل بصير .. نعود لنقول أن مجلس الامن قد اصدر قراره ذا الرقم

سـنقطع طائلة مـن يطـوّل علـينا ويـد مـن يعتـدي عـلى الأمـة العربيّـة

٥٩٨ في ٢٠ تموز ــ يوليو عام ١٩٨٧ وقد قبله العراق ورفضته السلطة فـــي ايران .

وكانت السلطة في ايران تتصرف تجاه القرارات الصادرة من مجلس الامـــن ليس بما ينطوي على ضعف الاحساس في المسؤولية او انعدامه فحسب وانما كانت تتصرف في كل تفاصيل مواقفهـــا تلك بما ينطوي على عدم الاحتـــرام للمنظمات الدولية والقانـــون الدولي والاستخفاف بهما بل والتحقير لهمـــا وكانت السلطة في ايران وهي تتصرف هكذا تجاه القرارات الدولية والاقليمية لا تنسى أن توجه الـــكلام الخشـــن والشتائم البذيئة والتصرف الذي تقصد به اهانة العرب والعراق بل وتقصد به اهانة الانسانية كلها عندما تتصرف على اساس اعتقادها الذي يتصـــور أن القوة الغاشمة والدجل والشعوذة قادرة على أن تحل محل الاقتدار الذي يرعى حقوق الله والانسانية وازداد وزن عدم التوازن والغرور والعنجهية الفارغة والصلف في ميزان حكام ايران عندما تمكنوا على مدى كل سنـــوات الحرب التي استهدفـــوا بها شعبنـــا وارضنا ومقدساتنا من احتلال الفـــاو والشلامجة وجزر مجنـــون وزبيدات وحلبجة وبعض العـــوارض الجبليـــة ومساحات اخرى من الارض الحدودية هنا او هناك وركبهم الوهم شر مركب وتصوروا بانهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من تحقيق احلامهم الشريـــرة وشعارات التوسع في اقامة امبراطورية الشعارات الزائفة والخرافات .

فكان الله بالمرصـــاد فمادت بهم الارض وتلقى رجال العراق باسم الله وقيم الانسانية والشـــرف والعقيـــدة الشريفة النقية الصادقة ووجهوا الى من يستحقون اللطمات المميتة فسحـــق جمعهم في الفاو في عمليات رمضان مبارك وسحقت جموعهم والتهم الحربية على اوسع نطاق في عمليات وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة والرابعة التي حررت فيها قواتنا المسلحة الباسلة على التوالي اراضينا الوطنية العزيزة فـــي الشلامجة وجزر مجنون وزبيدات وسيف سعد وسانوبه وغيرها تترادف مع كـــل هذا عمليات محمد رسول الله التـــي طهرت ارضنا في شمال العراق كنتيجة مباشرة او غير مباشرة لها ولعمليـــات رمضان مبارك وتوكلنا على الله فـــي حلبجة والعوارض الجبلية ورواقمها في قواطع عمليات الفيلق الاول ومن ثـــم الفيلق الخامس في شمال شرق العراق .

وبعد كل هذه العمليات الصاعقـــة والمدمرة التي اتت على الثقل الاكبـــر من القوات التي اعدت للغدر والتوسع وعلى آلتها الحربية وقعت هذه النتائج على رؤوس حكام ايران كالصواعق او هي اشد منها وازداد الارباك وعـــم التهول امام هذه الحقائق اوساط الحاكمين ممن كانوا يرفعون شعـــار حرب حرب حتى النصر والذي كانـــوا يقصدون منه احتلال العراق وتدمـــير حاضر ومستقبل الامة العربية وتهديد امن الانسانية والسلام العـــالمي واكتشفوا بعد حين حقيقتين معا .. الاولى ان شعب العراق شعب الامجاد والحضارات والقيم العليا لا يمكن ان يخدع بشعاراتهم وسلعتهم البـــائرة وان الامة العربية ستمده بكل مـــا يمده به التاريخ والحاضر من امكانات ومعنويات وان قـــدرة هـــذا الشعب الكريم تتعاظم وانه في الوقت الذي كان وما زال يرفع شعار السلام عاليـــا فان هذا الشعار انما يرتكز الى اقتدار لا ينتهي وايمان بالنصر الاكيد لا يتزعزع .. ولا ينطلق من اي ضعف او تردد مما كانوا يتوهمون .. واكتشفوا ايضا ان شعوبهم قد اكتشفت طريقتهـــم بالدجل وشعاراتهم واهدافهم ونواياهم العدوانية ومسؤوليتهم كمشعلي فتيل الحـــرب .

وان شعوب ايران والقوات المسلحة الايرانية قد اكتشفت ايضا ان لا اطماع لشعب العراق والامة العربية والقوات المسلحة العراقية ولا شأن لهم بمـــا تختاره شعوب ايران كطريق للحياة او كحكام لهم وان القوات المسلحـــة الايرانية وتشكيلات حرس الثورة في ايران وشعوب ايران وتبعا لهـــذا الاكتشاف يرفضون شعار حرب حتـــى سحق وتدمير العراق والامة العربيـــة ويرفضون طريق التهلكة ويريدون طريق الحياة المشرف الذي قدمه العراق لهم ودعا اليه في كل ظروف القتال بما في ذلك ظروف الانتصار المبين في معارك المجد بين أواسط نيسان ــ ابريـــل وأواسط تموز ــ يوليو لهذه السنة. وبذلك انهارت الاحلام الشريرة للاشرار دفعة واحدة وعلى اساس الحقائق وبالدرجة الاولى وليس الرغبة الصميمة في السلام كطريق للحياة الطبيعيـــة والعلاقة بين الامم والشعوب وافـــق حكام ايران على القرار ٥٩٨ .

ايها الاخوة .. العرب والعراقيون ايها الخيرون ومحبو السلام في العالم. ايتها الشعوب المظلومة من حاكميكم في ايران .

. لو تتبعتم سياستنا وشعاراتنـــا وخطبنا وتصريحات كل المسؤولين في العراق وعلى شتى المستويات منذ ان اشعل حكام ايران الحرب لوجدتـــم انها تخلو تماما من اي اشارة الـــى اطماع في اراضي ايران او التوسع على حسابها او انها تنطوي علـــى رغبة في تصدير سياسات او منهج ما عن طريق العدوان .. وستجـــدون ان سياستنا ودعوتنا ورغبتنا فـــي السلام لم تتغير في جوهرها سواء في الظروف العسيرة والصعبة كما قلنا او في الظروف التي سجل فيها شعبنا وقواتنا المسلحـــة الباسلة اعظـــم الانتصارات التحررية في تاريخنـــا الحديث وطيلة ثماني سنوات بينمـــا تجدون شعارات واهداف حكام ايران وان تلونت مع ظروف الحرب حيـــث يزداد طمع التوسع والعدوان وتتوسع وترتفع شعاراته العلنية فلعلى مع اي انتصار عسكري ميداني كانوا يحرزونه في اطار كسب هذا الجزء او ذاك من الارض رغم الاخفاقات التي تصيبهم على مستوى قياسات الخسائر وفداحتها .. اقول ستجدون ان اهـــداف وشعارات حكام ايران قائمة علـــى التوسع والعدوان والطمع منذ ثماني سنوات واكثر .

وعلى اساس هذه المقارنة الان وفي المستقبل يتضح ان العراق يريد السلام لانه يؤمن بانه الطريق الصحيح للحياة اذا ما انفتح امامه الاختيار المشرف وان موافقة العراق على كل قرارات السلام الصادرة عن المحافل الدولية بما في ذلك موافقته على القرار ٥٩٨ انما تقع ضمن هذه المفاهيم وهـــذا التفسير بينما ايران التي رفضت عن طريق حكامها كل قرارات ومبـــادرات السلام اعتبارا من القرار الذي صدر عن مجلس الامن في ٢٨ ابريل ١٩٨٠ وحتى رفضها للقرار ٥٩٨ الذي صدر منذ سنة ولم تقبله الا بعد الاخفاقات العسكرية وانتصار العراق .. ايران لا تريد السلام وان الموافقة علـــى القرار ٥٩٨ بعد كل هذا الرفض لا يمكن ان تفسر بانها بالضرورة تعنـــي موافقة على السلام .. وان المسؤولين في ايران قد وجدوا ان طريق السلام هو الطريق الذي ليس بديلا عنه طريق الحرب وان علاقة المحبة والاحترام مع الشعوب هي بديل طريق تصدير مفاهيمهم وسياستهم وشعاراتهم عن طـــريق العنف والقتل والحرب .

اننا نعرف بان الهزة العنيفة التي تعرضت لها ايران اثر الانتصارات المتلاحقة للقوات المسلحة العراقيـــة عميقة التاثير وان ادراك شعوب ايران الان لكثير من الحقائق مما يقع فـــي الطرف المضاد لرغبة حكامها في مواصلة الحرب على طريق شعاراتهم الزائفة قد تدفعهم دفعا على طريق السلام وانهم اذا ما جاءوا الى طريق السلام بغض النظر عن امنياتهم الخائبة فاننـــا ينبغي ان لا نوصد بوجوههم مثل هذا الطريق او نسقط من حساباتنا مثل هذا الاحتمال .. الا ان حيثيـــات موافقتهم على القرار ٥٩٨ بما فـــي ذلك حيثيات رسالة خميني التي تضمنت الموافقة على هـــذا القـــرار وخطب المسؤولين الاساسيين في ايران كلها جاءت خالية من اي تأكيد على ان السلام ينبغي ان يكون طريق العلاقة الطبيعية بين شعب العراق والامـــة العربية من جهة وشعوب ايران مـــن جهة اخرى كما انها جاءت خالية من الاشارة الى ان عقد اتفاقية سلام منزهة من الاغراض والضغـــائن والدسائس واللعب والخدع هـــو الطريق الذي ليس له من خيار بديل .. بل وان اقرار خميني هذا وتصريحات كـــل المسؤولـــين الايرانيين انصبت كتوضيح لخلفية ودوافع الموافقة علـــى القرار ٥٩٨ على الظروف الملجئة وعن الاضطرار الـــذي لا يستطيعون ان يتحدثوا عن كل ظروفه واسبابها .

تتذكرون كيف قال خميني في خطابه هذا بانه انما يتجرع الموافقة علـــى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كمـــا يتجرع كأس السم وكيف يقول عن حاله وتتذكرون كيف دفعوا مجلس الشورى عندهم لتشريع قانون يجعل الحـــرب استراتيجية دائمة لايران قبل ثلاثـــة عشر يوما فقط من صدور موافقة خميني على قرار مجلس الامن وكيف يشبـــه المسؤولون موافقة خميني عليه بصلح الحديبية ومنه تستبان النوايا وتتضح « الا خاب ما يفعلون » .

ان كل هذا ايها الاخوة جعلنـــا نطلب المفاوضات المباشرة ونرفض الهدنة مع استذكار كل سياساتهـــم العدوانية التوسعية واستحضار تجارب امتنا العربية المريرة مع القوى المرجحة لجانب من السياســـات والتفسيرات والقرارات في المحافل الدولية وحقنـــا الطبيعي وحق كل المتحاربين في ان يجلسوا على طاولة المفاوضات المباشرة ليناقشوا خطوات ومفهوم السلام اقول جعلنا كل هذا نطلب المفاوضات المباشرة كتعبير عن حسن النية وكاختبار اولي للنوايا وما اذا كانت موافقة حكـــام ايران على قرار مجلس الامن يقصـــد منها اقامة سلام كامل وشامل ودائم وخال من الاغراض والاطماع مـــع العراق والامة العربية ام انه وكمـــا اعلنوا يقصدون منه تخفيف عوامـــل الضغط العسكرية والوطنية والدولية الواقعـــة عليهم .

اننا نريد المفاوضات المباشرة لانهـــا الطريق الاقصر المؤدي الى الســـلام وانها الصيغة الاجدى وقد ينطـــوي الطريق غير المباشر على اللعب والخبث والغدر الذي لا ينكشف الا بعد حين .. ولاننا نريد السلام وقد تهيأت مستلزماته الاساسية فاننا لا نريد هدنة مؤقتـــة تبعدنا عن السلام وتعقد امامه السبل ورغم ان طريق المفاوضات المباشرة قبل الايقاف الرسمي لاطلاق النار هو الطريق الاكثر امنا وضمانا وعدالـــة لكـــلا الطرفين الايراني والعراقي ورغم الفهم العميق للاشقاء العرب وما قدمـــوه مشكورين من جهود قومية عظيمة في دعم لنهجنا هذا وعلى شتى المستويـــات ومختلف الاقطار ورغم تفهم الكثير مـــن دول العالم والرأي العام العالمـــي لدوافع هذا المنهج ورغبة العـــراق الصادقة في السلام ورغم استنادنـــا الى رصيد لا ينضب من وعي العراقيين وصبرهم وجلدهم واقتدارهم .

فقد وجدنا ان كســـب شعوب وقوات ايران المسلحة الى السلام والمحافظـــة على هذا الكسب وابقاء الرأي العام العالمي والمحافل الدولية مما هو غـــير مفرض منها الى جانبنا لتكشف معـــنا نوايا حكام ايران ولكي لا يظن من يقع بالوهم بان الانتصار العظيم لشعبنا وامتنا وقواتنا المسلحة ممكن ان يدخل معاذ الله اي مظهر او عامل مـــن عوامل الغرور او التشفي او الحقد الى مقرري السياسة في العراق وبعد التشاور مع الاشقاء العرب وبعد عقد سلسلة من الاجتماعات لمجلس قيـــادة الثورة والقيادة القطرية للحزب وفـــي الوقت الذي لم يغب ولن يغيب عـــن بالنا وتدابيرنا كل ما يقتضي مـــن انتباه وحذر وتدبر .

فقد اتكلنا على الله وباسمكـــم ايها العراقيون الاماجد وبدعمكم ايها العرب نعلن عن استعدادنا لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران بوضوح لا لبس فيه وبصورة رسمية عن موافقتها للدخول معنا تقديرا لمبادرتنا هذه في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة لنبحث ونتفق ونطبق كل ما عدا وقف اطلاق النار مما تضمنه قرار مجلس الامـــن الدولـــي ذو الرقم ٥٩٨ ابتداء من الانسحاب الى الحدود الدوليـــة داخل وحتى الفقرة الثامنة منه داخل وكل الفقرات الاخرى العاملة واذا ما رفضت ايران الموافقة علـــى دخـــول المفاوضات المباشرة استجابة لاستجابتنا هذه باعلان صريح وواضح ومبلغ الينا رسميا عن طريق مجلس الامن او الامين العام للامم المتحدة فانها ستؤكد للعالم مرة اخرى ولشعوب ايران بوجه خاص بانها وحدها ولمرة اخرى تضع علـــى عاتقها مسؤولية اراقة المزيد من الدماء ورفض طريق السلام المشرف وستخيب سهام الخائبين وتطيش كما طاشـــت سهامهم من قبل .

اما اذا اعلنوا عن استعدادهم لقبول مبادرتنا وكما اشرنا الى هذا ووافقوا بوضوح وبصورة رسمية على الدخول في مفاوضات مباشرة لتطبيق قـــرار مجلس الامن ذي الرقم ٥٩٨ بكل فقراته العاملـــة فاننا سنغدو نحن وشعبنـــا العظيم وامتنا العربية المجيدة وقواتنا المسلحة الباسلة في سعادة اضافيـــة بعد ان تمتعنا بسعادة النصر العسكري المبين المستند على الايمان بالحـــق والعدل وتجنب الشطط والتعالي والظلم وسنقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية للامم المتحدة لترابط قوات دوليـــة بين قواتنا والقوات المسلحة الايرانية الى حين ليعود كل الى مسمـــاه بعـــد ان يتحقق السلام الدائم والشامل بموافقة الطرفين وتحت رعاية الامين العـــام للامم المتحدة .

ومن الطبيعـــي ان نقـــول باننـــا سنستفيد من شط العرب طبقا لحقوقنا الثابتة وان نستفيد من الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية فور وقف اطلاق النار واننا في هذا اقمنا الحجة مـــرة اخرى على حكام ايران واكدنا لشعوب ايران وللقوات المسلحة الايرانيـــة باننا وفي الوقـــت الذي دحرنا احلام الظلام والظالمين وفي الوقـــت الذي نذب بالسلاح مقتدرين عن الكرامـــة والحمـــى ونقطع تطاول من يتطـــاول على امتنا وشعبنا وقواتنا المسلحـــة او يقصد اهانتهم فاننا لا يمكـــن ان نتصرف بما يشعر كاننا من كان باننـــا نقصد اذلاله واننا نفهم بان شعـــب العراق والامـــة العربيـــة يجـــاورون جغرافيا ايران وليس بامكان جغرافيـــة ايران وشعوبها ان ترحل لتفك هـــذه العلاقة الجغرافية او ان العراق والامة العربية يرحلون عن مكانهم بنفس المعنى واننا من يفهم التاريخ ويقدره بعمـــق ويعرف ان التاريخ بصورة او باخرى انما يشكل جانبا اساسيا من عقائـــد الامم والشعوب وسياسات دولها وان حاضر اليوم سيغدو تاريخ المستقبـــل وان مرارة الشعور بالمهانة والظلـــم امر لا يحتمل وعليه ولاسباب تتصـــل بتاريخنا المجيد امة وشعبا ونتصـــل بعقيدتنا اتصالا عميقا .

واستحضارا منـــا لما يرضـــاه الله فاننا نمد يد صداقة وتسامح وســـلام لشعوب ايران بغض النظر عما يعتلج نفوسنا من مرارة وما اصابنا كشعـــب وامة من عدوان وتجاوز وسنقطع بـــلا تردد طائلة من يطول علينا ويـــد من يعتدي على امتنا والله اكبر والله من وراء القصد وليخسأ الخاسئون .

□ الـــرئيس صـــدام حســـين

سـلسلة إجتماعات خليجيـة تمهيدا للقمة في البحـرين

الرياض ــ ق.ن.ا ــ تشهد الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليـــج العربية نشاطا كبيرا خلال الفترة المقبلة حيث ستعقد عدة اجتماعات مهمة على مستوى اللجان الفنية المتخصصة فـــي اطار خطة العمل المرسومة لهـــا والخاصة بتطبيق وتنسيق التعـــاون بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات الصناعية والاقتصادية والزراعيـــة والتجارية والمالية وذلك للانتهاء مـــن البت في مثل هذه الموضوعات ورفـــع التوصيات والقرارات المتعلقة بها الى القمة الخليجية المقبلة المقرر عقدهـــا في البحرين .

وفي نطاق هذه الاجتماعات سيعقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون اجتماعات دورته الثامنة والعشريـــن يومي ٤ و ٥ سبتمبر المقبل في الرياض للتشاور وتبادل الاراء والتنسيق بيـــن الدول الاعضاء في مختلف المجـــالات وخاصة المستجدات على الساحـــة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية واتخاذ موقف موحد تجاه اهم القضايا المطروحة على الساحة الى جانـــب مناقشة عدد من القرارات والتوصيات المرفوعة من اللجان المتخصصة .

ويعقد الوزراء المعنيون بشـــؤون التخطيط الاقتصادي والاجتماعي فـــي دول المجلس اجتماعا يومي ١٢ و ١٣ سبتمبر في مقر الامانة لمناقشة موضوع وضع خطة تنمية شاملة واحـــدة والتنسيق بين الدول الاعضاء في مجال التخطيط الاقتصادي والاجتماعي حتـــى تكون الخطط والمشروعات المشتركـــة المنفذة في الدول الاعضاء محققة لامال وطموحات ابناء دول المجلس دون اي تعارض او تكرار او ازدواجية .

وفي اطار النشاط الذي ستشهده الامانة العامة لمجلس التعاون تعقد لجنة التعاون البترولي والتي تضـــم وزراء البترول في دول المجلس اجتماعا يومي ١٧ و ١٨ سبتمبر لمناقشة سبـــل التنسيق بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات البترولية وتنسيق المواقـــف لمواجهة المتغيرات في السوق البترولية الدولية .

ويعقد في مقر الامانة يومي ١٩ و ٢٠ سبتمبر ايضا اجتماع لوكـــلاء وزارات الصناعة في دول مجلـــس التعاون للتحضير لاجتماع لجنة التعاون الصناعي التي تضم وزراء الصناعـــة والمقرر عقده قبل نهاية سبتمبر .

وسيعقد وزراء الزراعة فـــي دول المجلس اجتماعا بمدينة ابو ظبي يومي ٢٠ و ٢١ سبتمبر لمناقشة سبل دعـــم التعاون بين الدول الاعضاء فـــي مشروعات التنمية الزراعية واستصلاح الاراضـــي واستغـــلال مصادر الميـــاه الجوفيـــة وتنميـــة وتطـــوير الثـــروة الحيوانية .

المـرشحان للرئاسـة الأمـيركيـة يتبادلان الإتهامات بعدم الكفـاءة




□ دوكاكيس لدى زيارته لكاليفورنيا .. « رويتـــر » □ بوش يبلغ الصحفيين بخبر تعيين جيمس بيكر مديرا لحملته « رويتر » أمس ..

لاغونا بيتش ــ كاليفورنيا ــ رويتر ــ حمى وطيس الحملة الانتخابيـــة الاميركية مع قول المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس ان سياسة منافسه جورج بوش المؤكد حصوله على ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابـــات الرئاسة في مجال الشؤون الخارجية محكوم عليها بالفشل .. وقول بوش ان دوكاكيس لن يستطيع التعامل مع الاتحاد السوفياتي .

ومع استمرار تبادل الرجلين للانتقادات في مجالي السياسة الخارجية والدفاعية لليوم الثاني تلقى معسكر بوش دفعة مع اعلان استقالة جيمس بيكر وزير الخزانة كي يدير حملة بوش نائب الرئيس .. ولكن دوكاكيس ، حاكم ولاية ماساتشوستس الذي اظهر استطلاع جديد للرأي تقدمه علـــى بوش في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، بادر بالهجوم عندما سئل عـــن تأكيدات بوش بانه ضعيف فيما يتعلق بالسياسة الدفاعية والخارجية .. فقال « اي شخص يجلس هناك ولا يفعل شيئا بينما نحن نتاجر بالاسلحـــة مع آية الله الخميني ويقول انه لم يعلم ان الزعيم البنمي مانويل انتونيو نورييغا كان يهرب مخدرات .. لا يمتلك ما يؤهله لقيادة هذا البلـــد فيما يتعلق بالسياسة الخارجية » .

وكان دوكاكيس يتحدث عن مزاعم بان منافسه بوش حضر اجتماعـــات لمجلس الامن القومي نوقش خلالها بيع أسلحة لايران وعن تأييد الحكومـــة الاميركية القوي لحاكم بنما الى أن سعت في الاونة الاخيرة للاطاحة به ..

وفي وقت لاحق قال بوش في مؤتمر صحفي مشترك مع صديقه المقرب بيكر عقد في واشنطن ان دوكاكيس « ليست لديه خبرة في الشؤون الخارجية فكيف سنجري اذن مفاوضات ناجحة مع الاتحاد السوفياتي » .

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

مدير وضباط ومهندسو وعموم العاملين

بإدارة الإنشاءات والمباني بوزارة الداخلية

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

المرحوم

النقيب

دخيل جوهر الصّالح

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق
AL-ANBA الأنباء
تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مساهمة
الانباء: ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس: الانباء: ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٢٥١٤
بدالة: ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان: ٤٨٣١٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣
AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook
P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board. 4830238 - 4830513

٥٠ ألف ياباني يحيون ذكرى هيروشيما

وقف نحو ٥٠ الف شخص دقيقة حدادا أمس السبت في هيروشيما في مناسبة الذكرى السنوية الثالثة والاربعين لليوم الذي أصبحت فيه هيروشيما أول مدينة على الاطلاق تتعرض للقصف بقنبلة ذرية.

وقال تاكيشي اراكي عمدة هيروشيما في تصريحات أدلى بها للحشد المجتمع انه يرحب بمعاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والتي تدعو لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في كلتا الدولتين .. ولكنه أشار الى أن هذه المعاهدة ستؤدي الى التخلص من خمسة في المائة فحسب من ترسانات الاسلحة لدى القوتين العظميين. واعتذر نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء الياباني عن الحضور لارتباطه باداء واجبات برلمانية.

ففي رسالة تحية قرأها احد الاشخاص أمام الحشد نيابة عنه وصف تاكيشيتا أيضا معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بانها خطوة اولى وتعهد بان اليابان ستستمر في الالتزام بمبادئها الثلاثة المناهضة للاسلحة النووية الا وهي ان اليابان لن تنتج أبدا اية اسلحة نووية كما لن تمتلكها ولن تسمح بوجودها على الاراضي اليابانية.

وحضر الحفل ناجون من الكارثة وممثلون عن الحكومة وعن البلدية .. وفي الساعة التي قامت الطائرة الامريكية من طراز بي. ٢٩ بقصفها النووي الاول أخذت كل اجراس المدينة تقرع حزنا.

واضيفت الى حائط القبر التذكاري في حديقة السلام في هيروشيما أسماء الاشخاص الـ ٤٤٧٦ الذين تعرضوا للاشعة قبل ٤٣ سنة وتوفوا بسبب ذلك في السنوات الاخيرة مما يرفع قائمة القتلى المدرجة على الحائط الى ١٥٢٦٥٠ اسما.

وفي هذه اللحظة اطلقت ١٥٠٠ حمامة بيضاء في رمز تقليدي للامل والسلام ..

واختتم الحفل الذي دام ٤٥ دقيقة بنشيد السلام قدمته جوقة من الاطفال.



□ ..١٥٠٠ حمامة تطلق في الجو في ذات الوقت الذي اسقطت القنبلة الذرية على هيروشيما قبل ٤٣ سنة.



□ مجموعة من المشاركين في المسيرة يرتدي أفرادها أقنعة الموت وثيابا سوداء كرمز لما تحمله الحرب النووية للبشرية

الضحك يفيد الصحة

اوضح استاذ جامعي اميركي في علم النفس ان الضحك يعتبر مفيدا لجميع أجزاء جسم الانسان.

وقال الاستاذ فراي الذي يعمل في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا ان الضحك قد يكون الرياضة الوحيدة المتاحة للمقعدين لتنشيط اوعيتهم الدموية.

وتوصل هذا الاستاذ في بحثه عن موضوع الضحك بان الضحك قد ينشط هرمونات معينة تعمل على تحسين مستوى تدفق الدم وتنشيط بعض المواد الكيماوية الاخرى في الجسم ويؤدي ذلك الى تقوية جهاز المناعة في الجسم وتحسين اداء الجهاز التنفسي وتقليل الاحساس بالالم.

ويضيف انه لا يضير المرء ان يجمع بين الضحك والقليل من المزح لان ذلك كما يقول البروفيسور فراي يسهل عليه التفاعل الاجتماعي ويحسن من الاحساس النفسي في مواجهة الحياة.

وخلص البروفيسور فراي الى ان الوقت قد حان لعدم النظر الى الضحك على انه مسالة مبتذلة غير مهمة في حياتنا بل في الواقع هو مسالة في غاية الحيوية بالنسبة لصحة الانسان وهذا امر لا يستوجبا الضحك.

اينيس .. والإنطلاقة الأوروبية



بعد مشاركتها في فيلم « الدورادو » مع المخرج كارلوس ساورا استطاعت النجمة الاسبانية الشابة اينيس ساستري ، ان تستقطب اهتمام صناع الانتاج ، ورغم ان الفيلم خرج بدون جوائز من عدد من المهرجانات الدولية ، على اهميته ، الا انها تمكنت من الحصول على ثلاثة عقود جديدة ، من بينها عقدان في باريس وروما ، والثالث في مدريد.

وبهذا تبدأ اينيس رحلتها مع الانطلاقة الاوروبية ، على خطى عدد من نجمات السينما الاسبانية أمثال فيكتوريا ابريل ولاورا دل سول ، وغيرهن.

اول مشاريع اينيس فيلم « الطريق المزدحمة » مع المخرج جان جاك انو والنجم كريستوفر لامبرت.

وجبة هائلة تكفي لتغذية ١٦ الف شخص

مدريد — د.ب.ا — تدفق نحو ١٦ الف شخص على مدينة افيليس بشمال اسبانيا أمس السبت لالتهام وجبة هائلة من الخضر واللحم والارز يتم تقديمها في اربع اوان هائلة يبلغ حجم كل منها ٥ر١ متر في ٥ر٣ متر تعين رفعها بونش على شواية عملاقة .. وقد أنهمك ستة وخمسون طاهيا في عملية طهي هذه الوجبة التي يدخل الارز في تكوينها مستخدمين مجاليف القوارب في عملية تقليب ٧٥٠ كيلو جراما من ريش لحم الخنزير و٢٥٠ كيلو جراما من السجق الالماني و٢٥٠ كيلو جراما من السجق و١١٠ كيلوجرامات من الفلفل و١٢٠ كيلوجراما من البازلاء و٢٠٠ كيلو جرام من البصل و١٠٠ كيلوجرام من الثوم و١٠٠ كيلو جرام من صلصة الطماطم.

ومن اجل الحيلولة دون ان يكون لهذه الوجبة طعم لاذع سكب الطهاة عليها ٤٠٠ لتر من زيت الزيتون و٢٤٠٠ لتر من مرقة الدجاج . وتم وضع ٣١٠٠ كيلو جرام من الخبز الاسباني حول هذه الوجبة.

اطفائي ينقذ ثعلبا

لندن — تمكن اطفائي بريطاني من انقاذ ثعلب سقط في جدول ماء في شرق لندن.

وقال الاطفائي انه تمكن من انقاذ الثعلب رغم محاولة الاخير عضه عدة مرات.

وفاة ٨٠٠٠ فقمة بسبب تلوث المياه

بون — كونا — بلغ عدد الفقمات — كلاب البحر الميتة يوم امس على ضفاف بحر الشمال بين هولندا وجنوبي الدول الاسكندنافية بسبب تلوث مياه البحر بالاوساخ وفضلات الصناعة المجاورة حوالي ٨٠٠٠ فقمة اذ اعلنت جمعية حماية البيئة في مدينة كيل الشمالية عاصمة ولاية شليسفيكهوليشتاين ان موت الفقمة في بحر الشمال يزداد يوما بعد يوم باطراد.

واشارت الى ان عدد الفقمات التي لقيت حتفها فقط على ساحل ولاية شليسفيكو ليشتاين بلغ لغاية الان ٢٠٠٠ فقمة تقريبا .. اي ان ٤٠ في المائة من مجموع فقمات الولاية فقدت الحياة.

تزييف عملات مصرية

القاهرة — أحبط رجال مكافحة جرائم التزييف محاولة كبيرة لتزييف العملة الورقية المصرية من فئة عشرة وعشرين جنيها قام بها طالب فاشل سبق له السفر لايطاليا وتعلم التزييف على يد خبراء المافيا.

وقد تم ضبط ماكينة لتطبع ومائتي الف جنيه معدة للترويج بسعر أربعة جنيهات للورقة المزورة فئة العشرة جنيهات.

وكانت الشرطة المصرية قد تتبعت الطالب بعد ان تلقت بلاغا من الشرطة الدولية الايطالية بان هذا الطالب قد تم ترحيله الى القاهرة بعد ان قضى ثلاث سنوات في السجن لارتكابه جرائم تزوير شيكات سياحية وتهريب ذهب وهيروين بالاشتراك مع بعض الايطاليين.

جمع التبرعات لبناء مسجد الحسن الثاني

الدار البيضاء — أعلن مسؤولون مغاربة ان حملة الاكتتاب لبناء مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء قد أسفرت عن جمع مبلغ يصل الى ٢٧٥ مليون درهم — أي ما يعادل أربعة ملايين ونصف مليون دولار تقريبا — خلال اسبوعين من بدء الحملة.

وكان عاهل المغرب الملك الحسن قد دعا الشعب المغربي في العاشر من شهر يوليو الماضي الى التبرع لبناء هذا المسجد الذي قال عنه بانه سيكون اكبر مسجد في العالم الاسلامي بعد الحرمين الشريفين.

وقال المسؤولون المغاربة ان حملة التبرعات ستستمر حتى نهاية اغسطس الحالي .. وقد بلغ متوسط التبرع لكل شخص حتى الان ١٦٠ درهما للفرد في حين ساهم أكثر من ٢٠٠ الف شخص بتبرعاتهم حيث أقيم ٧٠٠٠ مركز في جميع انحاء المغرب لجمع التبرعات من المواطنين.

واشاروا الى أن التبرع اختياري وان رجال الاعمال سيتبرعون بمبالغ في غضون الايام القليلة المقبلة لبناء المسجد الذي سيكتمل تشييده في اوائل عام ١٩٩٠.

ويذكر ان المسجد سيشيد على المحيط الاطلسي قبالة شاطيء مدينة الدار البيضاء أكبر مدن المغرب وعاصمته الاقتصادية.

الضفدع والثور

تشهد الصين عودة الحرب بين المؤمنين بالارواح والماديين .. فكل ليلة منذ عشرة ايام يتحلق مئات الاشخاص قرب نهر يجري على مقربة من شانغهاي فيرتفع خوار غامض شبيه بخوار البقر لكن من دون ان تكون هناك اية بقرة.

يرى البعض ان هذه الاصوات تشير الى حضور ارواح ابقار تائهة في حين يعتبر البعض الاخر انها تمثل نقيق ضفادع من نوع مجهول حتى الان اتراها الضفادع الصينية بحجم الثيران ؟ ..

لا ثمن للحب

قام استاذ من كليرمون فيران في فرنسا بـ « معالجة » كشك للهاتف حتى يتمكن من نقل رسائل غرامية طويلة الى زوجته بطريقة مجانية . لكن دائرة كشف الاحتيال في مصلحة الاتصالات كشفت أمر المتيم المحترف .. وحكم عليه بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ وكانت فاتورة هذا الرومنطيقي بلغت خلال بضعة اشهر ٧٨٠٠ فرنك فرنسي.

القاطرة في نزهة مجنونة

اقدم شاب مجهول شغوف بكل ما يتعلق بالسكك الحديدية صباح أمس الجمعة على سرقة قاطرة من محطة الفرز في بال — سويسرا ، وناهت الالة التي تزن ٤٩ طنا على هوى توجيه الخطوط الحديدية . لكنها اصطدمت بحاجز فسقطت ثلاثة أمتار وهبطت في أحد شوارع سان لويس في منطقة الراين العليا .. ولم يزل الميكانيكي الهاوي فارا.

فرنسا مصدر اساسي للسياح الى مصر

القاهرة — افنب — صرح وزير السياحة المصري فؤاد سلطان الذي اوردت تصريحه صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر يوم السبت الماضي ان فرنسا تشكل المصدر الاول للسياح الى مصر.

وذكر سلطان أن مليونا من السياح زاروا مصر خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي اي بزيادة مقدارها ٦ر١٦ في المائة بالنسبة للنصف الاول من العام المنصرم.

من جهة اخرى اشار الوزير المصري الى ان نسبة الزيادة الاكثر أهمية هي زيادة السياح السكندينافيين التي بلغت ٥ر٥٧ في المائة يليها نسبة السياح الفرنسيين ٥ر٤٠ في المائة والالمان ٥ر٢٥ في المائة.

وقال اخيرا ان اكثر من نصف السياح الذين زاروا مصر قدموا من بلدان السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة وكندا واليابان.

العقار الاعجوبة

واشنطن — اطلق الاطباء على عقار اري سروفين المعروف اختصارا بايبو صفة العقار « الاعجوبة ».

والعقار عبارة عن بروتين يمكنه ان يغير اسس معالجة جميع الامراض ابتداء من السرطان الى امراض الكلي.

ويقول خبراء في الشؤون الطبية في صحيفة وول ستريت جورنال ان عقار ايبو وهو بروتين طبيعي يقوم بتنشيط انتاج الجسم من كريات الدم الحمراء يعتبر انجازا كبيرا في المرحلة المتطورة التي وصل اليها علم التكنولوجيا الحيوية.

ويعتقد الخبراء أن المبيعات من هذا العقار الذي يتوقع ان توافق عليه ادارة الاغذية والعقاقير في اواخر هذا العام قد تصل الى حوالي ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مليون دولار بحلول اوائل التسعينات.

يا الطاف الله !

استعاد اميركي أمس ذاكرته بعد ان فقدها لمدة ١٧ عاما .. ومع انه اشار الى انه اصبح يتذكر كل شيء الا اننا لن نفقد الامل بان يكون قد نسي خلال هذه الغيبوبة الطويلة ان عليه ان يؤيد اسرائيل والا سيجد نفسه مضطرا للتطوع في « جيش الدفاع » للتعويض عما فاته من تأييد !

« ابو اللطف »

نجت من الموت باعجوبة

نجت امراة بريطانية من الموت باعجوبة عندما ضربت صاعقة هوائي جهاز التلفزيون في مطبخها اثناء غسلها للصحون وتولد تيار كهربائي بقوة ٨٠ الف فولت مما ادى الى انفجار جهاز التلفزيون والراديو وتدمير اجزاء من المنزل.

وقال خبراء زاروا المنزل ان ارتداء السيدة البريطانية وتدعى « بونليب هونسن » — ٣٦ سنة لكفوف بلاستكية وحذاء مطاطي لعبا دورا كبيرا في انقاذ حياتها.

الأنباء
طبع من هذا العدد
١٠٦٦٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC